بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة
ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان
واحدا عند العطاس تقول يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم
والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه غيره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
رفعه قال كان ابو عبد الله ع يقول ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي
بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله
قال من التواضع ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال مر امير المؤمنين ع بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام
ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين ع لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت
الملائكة لابينا ابرهيم ع انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة
وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين ع يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام باب
من يجب له ان يبدأ بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن

سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب
عن ابي عبد الله ع قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤن
اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
واذا لقيت جماعة جماعة يسلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة يسلم الواحد على الجماعة سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال يسلم الراكب على الماشي والقائم
على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع قال اذا كان
قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم

باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم

عدة من اصحابنا عن سهل عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم
واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم

باب التسليم على النساء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي
عبد الله عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يسلم على النساء ويرددن عليه السلام وكان
امير المؤمنين ع يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني

صوتها

صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر

باب التسليم على اهل الملل

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال دخل يهودي على رسول الله ص
وعايشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله ص عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد
عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله ص كما رد على صاحبيه
فغضبت عايشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير
فقال لها رسول الله ص يا عايشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع
على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام
عليكم قال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم فاذا
سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن
ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تبدؤا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا
وعليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت
ابا عبد الله ع عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي
ان يرد عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن
بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم عليكم اليهودي والنصراني والمشرك
فقل عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب
فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن

الكلمة قال فبعث ابو طالب الى رسول الله ص فدعاه فلما دخل النبي ص لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على
من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤوا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها
العرب ويطأون اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة قال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم
في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله تعالى في قولهم ص
والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى ع أرأيت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني
ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن ع أرأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني أن اسلم عليه وادعو له
قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن عبيد بن محمد
بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال قيل لابي عبد الله ع كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك
الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي
عبد الله ع القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في رجل صافح رجلا
مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ **باب مكاتبة اهل الذمة** احمد بن محمد الكوفي عن علي

بن الحسن

بن الحسن بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله ع
عن الرجل يكون له الحاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا
من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدأ بالعلج ويسلم عليه في
كتابه وانما يصنع ذلك لكي يقضي حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه
في كتابك فان رسول الله ص قد كان يكتب الى كسرى وقيصر علي بن ابراهيم عن
ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع عن
الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه قال لا بأس
اذا فعل لاختيار المنفعة **باب الاغضاء** عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي
عبد الله ع قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه
وشكاه فقال له ابو عبد الله ع واني لك باخيك كله واي الرجال المهذب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق
باب نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن العلاء بن فضيل وحماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انظر قلبك
فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن

صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله ع فقال الرجل يقول أودّك
فكيف أعلم انه يودّني فقال امتحن قلبك فان كنت تودّه فانه يودّك
ابو بكر الحبّال عن محمد بن عيسى القطان المدايني قال سمعت ابي يقول حدثنا
مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام اني والله
لاحبك فاطرق ثم رفع رأسه فقال صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي
من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قلت لابي الحسن ع لا تنسني من الدعاء قال
او تعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وانا من
شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك
تدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك
عندي فانظر الى ما لي عندك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن
القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله ع قال انظر قلبك فان انكر
صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث

باب العطاس والتسميت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمن عن جراح المدايني قال قال ابو عبد الله ع للمسلم على اخيه من
الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته
اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه

يقول له

يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات علي بن
ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص اذا عطس الرجل فسمتوه ولو كان من وراء جزيرة وفي رواية
اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن
مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند
ابي عبد الله ع اذ عطس رجل فما ردّ عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو
فقال سبحان الله الا سمّتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى
وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمّته اذا عطس محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا ع
فعطس فقلت له صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس
فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له كما
يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم قال اليس تقول صلى
الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى
عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة عنه عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا ع يقول التثاؤب
من الشيطان والعطسة من الله عز وجل علي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد قال سألت العالم ع عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال

لا للنبي لانه مستغن عن صلواتنا عليه بل اثرها الينا ونفعها لنا

ان لله نعماً على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على
ذلك واذا نسي امر الله الريح فتجال في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون (فتجاوز نجالت خ)
حمده عند ذلك شكراً لما نسي   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن
جعفر بن محمد عن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله ع فاحصيت في البيت
اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله ع فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله ع الا تسمتون
فرض المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان (من حق ع)
يسمته او قال ان يشمته واذا دعاه ان يجيبه   ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن
النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر ع نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر بالله عز وجل
قلت ان عندنا قوماً يقولون ليس لرسول الله ص في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا
نالهم شفاعة محمد ص   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند
ابي جعفر ع فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر ع   علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ع ان الناس يكرهون الصلوة
على محمد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر ع ما لهم
ويلهم نافقوا لعنهم الله   عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر ع
اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك
الله عز وجل   علي عن ابيه عن النوفلي وغيره عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال عطس غلام

لم يبلغ الحلم

لم يبلغ الحلم عند النبي ص فقال الحمد لله فقال له النبي ص بارك الله فيك   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا عطس الرجل
فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رد فليقل يغفر الله لك
ولنا فان رسول الله ص سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه فهو حسن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال
عطس ابو عبد الله ع فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله
رغماً داخراً   ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه
قال قال امير المؤمنين ع من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين
والاضراس   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
قال في وجع الاضراس ووجع الآذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤه بالحمد   علي بن ابرهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله ع من سمع عطسة
فحمد الله عز وجل وصلى على النبي ص واهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها (عينيه خ)
فقلها وان كان بينك وبينه البحر   ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي
نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله
فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله ع يرحمك الله فقالوا له انه نصراني
فقال لا يهديه الله حتى يرحمه   علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون

به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله
لك قال وقال رسول الله ص العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن محمد بن يحيى عن محمد
بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور
قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث فاذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم
احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بكر
الحضرمي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير
قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابي عبد الله ع قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين
كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من
الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيامة محمد بن يحيى عن يطير
احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله ع فلا والله
ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف
فقال اصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج
من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض اعضاءه و
صاحب العطسة يأمن الموت سبعة ايام علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص تصديق الحديث عند العطاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا كان الرجل يتحدث بحديث

فعطس

فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص تصديق الحديث عند العطاس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه **باب وجوب اجلال ذي الشيبة
المسلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال قال لي ابو عبد الله ع من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه
الله عز وجل من فزع يوم القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من وقر ذا شيبة في الاسلام
آمنه الله من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة لا يجهل حقهم
الا منافق معروف بالنفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل
عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله ع من اجلال
الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن
استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله ع قال
قال ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم **باب اكرام الكريم** عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح

عن ابي عبد الله ع قال دخل رجلان على امير المؤمنين ع فالقى لكل واحد منهما
وسادة فقعد عليها احدهما وابى الاخر فقال امير المؤمنين ع اقعد عليها فانه لا يابى
الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله ص اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه على
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن علي عن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع لما قدم
عدي بن حاتم الى النبي ص ادخله النبي عليه السلام بيته ولم يكن في البيت غير
خصفة ووسادة من ادم فطرحها رسول الله ص لعدي بن حاتم باب حق
الداخل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ان من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة اذا
دخل واذا خرج وقال قال رسول الله ص اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته
فهو اميره عليه حتى يخرج باب ان المجالس بالامانة عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المجالس بالامانة علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص المجالس بالامانة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص المجالس

بالامانة

بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون
ثقة او ذكرا له بخير باب في المناجاة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن علي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد
الله ع قال اذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما
فان ذلك مما يحزنه ويؤذيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول ع قال اذا كان ثلاثة
في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من
عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه فكانما خدش وجهه باب الجلوس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله
بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي ص يجلس ثلثا القرفصاء وهو ان يقيم
ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعيه وكان يجثو على ركبتيه
وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير صلى الله عليه واله متربعا
قط علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال
رايت علي بن الحسين عليهما السلام قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان
الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها جلسة الرب فقال اني جلست هذه
الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا نوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان الزاهد عن ابي عبد الله ع قال من رضي بدون الشرف
من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن ابرهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اكثر ما يجلس
تجاه القبلة ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان قال جلس
ابو عبد الله ع متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة
مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوى
على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
وبقي ابو عبد الله ع متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس
اليه حين يدخل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين ع سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان
لا ياخذ على بيوت السوق كراء علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين
مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان قال رأيت ابا عبد الله ع يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة
باب الاتكاء والاحتباء علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان

المؤمن

المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد
الحميد عن ابي الحسن ع قال قال رسول الله ص الاحتباء حيطان العرب عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا بأس
عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال لا يجوز
للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة **باب الدعابة والضحك** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن ع فقلت جعلت فداك
الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن
فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله ص كان يأتيه الاعرابي فيهدي له
الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله ص وكان
اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال ما من
مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن
يحيى بن سلام عن يوسف بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال
قال ابو عبد الله ع كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة

من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله ص يداعب الرجل يريد ان يسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي عبد الله ع قال ضحك المؤمن تبسم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن حريز عن ابي عبد الله ع قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال ان من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله ع اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال القهقهة من الشيطان حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي

ويدخل الجنة التي وعدني ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي
بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب
ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلّموهم فانهم اعلم منكم واني سالت ربي ان
لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه
ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد
عن معلي بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل
بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الراحة والفلج والعون والنجاح والبركة
والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر
والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا عليه السلام وائتم به وبرئ
من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي
وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني
فانه مني

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن
عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر انا والائمة عليهم السلام
اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر
عليه السلام نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلي بن محمد

عن محمد بن

عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله
ونحن اهله المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلي بن
محمد عن الوشاء قال سالت الرضا عليه السلام فقلت جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون
ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسئلكم قال نعم قلت حقا عليكم
ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول
الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل جلاله وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسئلون فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته عليهم السلام
المسئولون وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن
ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه

الورد اخا الكميت فقال لجعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسألة ما يحضرني منها مسألة
واحدة فقال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله
تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسألكم
قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن
يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من عندنا يزعمون ان
قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذاً يدعونكم
الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسؤلون عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول قال علي بن الحسين صلوات الله عليه
عليهم على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان
يسئلونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب
ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا
كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال
الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسألة ولم تفرض
عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم
ومن اضل ممن اتبع هواه **باب** ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة
صلوات الله عليهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم

الانصارى

الانصارى عن سعد عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين يعلمون والذين
لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون و
شيعتنا اولوا الالباب **باب** ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر و
عمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم
تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن
بريد بن معوية عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله و
الراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم قد علمه
الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه
شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله
اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقرآن
خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله ع قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلم **باب**

راسخ استوار و ثابت

ان الائمة عليهم السلام قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في هذه
الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره عنه عن
محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل هو
آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام وعنه عن محمد بن علي عن عثمن بن عيسى
عن سماعة عن ابي بصير قال ابو جعفر ع في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكون غيرنا محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول آيات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام خاصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام خاصة **باب** في ان من اصطفاه الله من
عباده واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه
الذي لا يعرف الامام الحسين عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من

عبادنا

عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث
تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف [ضلال] فقلت
فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن عن
احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا ع في قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين ا[صطفينا]
من عبادنا الآية قال ولد فاطمة عليها السلام والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف
بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلام **باب** ان
الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما نزلت
هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس
كلهم اجمعين قال فقال رسول الله ص انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من
بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة
الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني
الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال ان الائمة

في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر
الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلافا في كتاب الله
عز وجل **باب** ان القران يهدي للامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلم
بهم عقد الله عز وجل ايمانكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى
بن اكيل النميري عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله ع في قوله ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم
قال يهدي الى الامام **باب** ان النعمة التي ذكرها الله في كتابه عز وجل الائمة عليهم السلم
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين
العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين ع ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلى
الله عليه وآله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا
نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من
فاز يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فباي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام
بالوصي نزلت في الرحمن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد
الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله ع هذه الآية واذكروا آلاء الله
قال اتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن محمد

عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الآية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى
الله عليه وآله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه **باب** ان المتوسمين الذين ذكرهم
الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلم والسبيل فيهم مقيم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل
عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون
والسبيل فينا مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم
قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله
عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل
ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلم قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله في قول الله ان في ذلك لآيات للمتوسمين محمد بن يحيى عن الحسن بن الكوفي عن عبيس
بن هشام عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم
الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منها ابدا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم
عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه في قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله ص المتوسم وانا من بعده والائمة
من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابراهيم

بن ايوب باسناده مثله **باب** عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تعرض الاعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها
وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلام علي بن ابراهيم عن
ابيه عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه
ذلك فلا تسوؤا رسول الله صلى الله عليه وآله وسروه علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات
وكان مكينا عند الرضا ع قال قلت للرضا ع ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض
علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرا كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله
الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر ع انه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال هو والله علي بن ابي طالب ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا ع يقول ان
الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها **باب** احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا

طاعتهم

طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي الايمان
بولاية علي والاوصياء الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب
عن الحسين بن عثمن عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل
عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون **باب** ان
الائمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة احمد بن مهران عن محمد بن علي [illegible]
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود قال قال علي بن الحسين ع ما ينقم الناس منا
فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد ع عن
ابيه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن
محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله ع يا خيثمة نحن شجرة النبوة
وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله
ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا
فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده **باب** ان الائمة عليهم السلام
ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان

علياً ع كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه
او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل
عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي ع عالم
هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في علي ع سنة الف نبي من الانبياء وان العلم
الذي نزل مع ادم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر ع يقول
ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد بن احمد عن علي بن النعمان
رفعه عن ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر ع يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له
وما النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل
جمع لمحمد ص سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين
باسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين ع فقال
له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر ع اسمعوا ما يقول
ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد ص علم النبيين وانه جمع
جل ...

ذلك كله

ذلك كله عند امير المؤمنين ع وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن
مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه
او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العلم الذي نزل مع ادم عليه السلام لم يرفع وما مات
عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم **باب** ان الائمة ورثوا
علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء عليهم السلام الذين من قبلهم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه
الرضا ع اما بعد فان محمدا ص كان امين الله في خلقه فلما قبض ع كنا اهل البيت
ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب
ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق
وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق
يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم
ونحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون
في كتاب الله تبارك وتعالى ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس
برسول الله ص ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل
محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا

اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علّمنا وبلّغنا علم ما علّمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم وان علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عم ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن [illegible] بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله عم وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله عم ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا العلم

وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما رايت قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسر لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اظمأت لك هواجري اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا الست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك اني اذا وعدت وعدا وفيت به

باب

انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلم وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عم يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله تعالى الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده عليهم السلم

محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عم انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء

محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عم يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء

وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء محمد بن يحيى عن
احمد بن ابي زاهر عن [illegible] عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع
قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله ع
بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت
لابي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد
النبي ص **باب** ما اعطي الائمة ع من اسم الله الاعظم محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة و
سبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى
تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان و
سبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هارون بن الجهم عن رجل
من اصحاب ابي عبد الله ع لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عيسى بن مريم ع اعطي حرفين كان
يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم
خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد ص وان اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا
اعطى محمدا ص اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال سمعته يقول

يقول اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه
وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه
اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستأثر به في علم الغيب **باب** ما عند الائمة من آيات الانبياء
عليهم السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى
عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى
موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق
اذا استنطقت اعدت لقائمنا ع يصنع بها ما كان يصنع موسى ع وانها لتروع وتلقف ما يأفكون
وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون يفتح لها شعبتان احداهما في الارض والاخرى في
السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يأفكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن
جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول الواح موسى ع عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع
ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا
شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا
شبع ومن كان ظاميا روي فهو زادهم حتى ينزل النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج
امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام

عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمن وعصى موسى محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول أتدري ما كان قميص يوسف ع قال قلت لا قال ان ابراهيم ع لما اوقدت
له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم
الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف ع علقه عليه
فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه
وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزل الله من الجنة قلت
جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد ص

باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ص ومتاعه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه
رجلان من الزيدية فقالا له أفيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات
انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب
فغضب ابو عبد الله ع وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي أتعرف
هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله
عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه
ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين ع فان كانا صادقين
فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله ص وان عندي لراية

رسول

رسول الله ص ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله ص وان
عندي لراية رسول الله ص المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن
داود ع وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندي الاسم الذي كان
رسول الله ص اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان
عندي لمثل الذي جائت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل
كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه
السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله ص فخطت على الارض خطيطا و
لبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمن عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول عندي سلاح رسول الله ص لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه
لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا
كانت من الله عز وجل فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا
على راس رعيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ترك رسول الله ص في
المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع
قال لبس ابي درع رسول الله ص ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت احمد بن محمد ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته

عن ذي الفقار سيف رسول الله ص من اين هو قال هبط به جبرئيل ع من السماء وكانت حليته
من فضة وهو عندي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد
بن حكيم عن ابي ابراهيم ع قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر
خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار
فنجد البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى ببصره فراى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك
وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا
طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن
ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عما يتحدث الناس انه دفعت
لام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله ص لما قبض ورث علي علمه وسلاحه و
ما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم
قبضها بعد ذلك علي بن الحسين ع قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك
اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سالت
ابا عبد الله ع عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله ص
لما قبض ورث علي ع علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين ثم صار
الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت
رسول الله ص الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين ع فقال للعباس
يا عم محمد تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله شيخ كثير

العيال

العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق هنيئة ثم قال يا عباس اتاخذ تراث
محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح قال
اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض
تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال
تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم
ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة و
القضيب قال فوالله ما رايتها قبل ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من
ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل ع اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها
مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والاخر غير مخصوف
والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلث
قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم
قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين
الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلى الله عليه واله يبعث الرجل
في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله ص وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم
يا حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين ع ان اول شيء من
الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله ص قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة
بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين ع قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله ص

فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام
اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم والحمد لله
الذي جعلني ذلك الحمار

باب ان مثل سلاح رسول الله ص مثل التابوت في بني اسرائيل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي
اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن السكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت
دار الملك واين ما دار فينا السلاح دار العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي
الحسن الرضا ع قال قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما
دار التابوت اوتوا النبوة وحيث ما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال
لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو جعفر ع انما مثل
السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم

باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلم

عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له
جعلت فداك اني اسألك عن مسئلة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله عليه السلم سترا
بينه وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا با محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك
يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا با محمد علم رسول الله ص عليا ع الف
يتحدثون

باب يفتح

باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك
قال يا با محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال
صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه
فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال
تأذن يا با محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى
ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان
عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء
الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال
وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلم وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلم قال قلت وما مصحف فاطمة
قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد قال قلت هذا والله
العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم
الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك
فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر من بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيامة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تظهر الزنادقة
في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلم قال قلت وما مصحف
فاطمة عليها السلم قال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه ع دخل على فاطمة عليها السلم من
وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت

ذلك لامير المؤمنين ع فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل
امير المؤمنين عليه السلم يكتب كلما سمع اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال
والحرام ولكن فيه علم ما يكون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي
العلاء قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود
وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرانا
وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة
وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح
للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنوا
الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على
الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره
عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون
الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي ع وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات
والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلم فان فيه وصية فاطمة عليها السلم ومعه سلاح رسول الله
ان الله عز وجل يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سال ابا عبد الله ع
بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها
سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية

اثرة و اثارة بقية من علم

الا وهي

الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون
وعما لا تريدون ان فاطمة ع مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما
وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلم ياتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب
نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلم
يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد
عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان عندنا
ما لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلم صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتاتونا بالامر
فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينه عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال قلت
لابي عبد الله ع ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال
والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد
بن عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال يا فضيل
اتدري في اي شيء كنت انظر قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلم ليس
من ملك يملك الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن

الحسن عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش
عن ابي جعفر الثاني ع قال قال ابو عبد الله ع بينا ابي ع يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر
قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلاثة فقال
مرحبا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك
يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني و
ان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك
ان ينطق لسانك عند مسألتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما
صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها
اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره
واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل
وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء
فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله ص يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله ص يرى لانه
كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال
صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسألة صعبة اخبرني عن هذا العلم ماله لا يظهر كما كان
يظهر مع رسول الله ص قال فضحك ابي ع وقال ابى الله عز وجل ان يطلع على علمه الا ممتحنا
للايمان به كما قضى على رسول الله ص ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من
اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع

قبل ذلك

قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان
عينيك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض
يعذب ارواح الكفرة من الاموات ويلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج
سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل
اعتجاره وقال انا الياس ما سألتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا
الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك باية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي
ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل
يقول لرسوله ص انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله ص يعلم من العلم
شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او ياتيه به جبرئيل ع في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل
كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله ص من علم الله عز
ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله ص فيقولون
نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا
من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه
وآله صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات رسول الله صلى الله عليه وآله والخليفة
من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤيد ولا
يستخلف رسول الله ص الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى الله عليه
وآله لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم

تقرير هذه الحجة على ما يطابق عبارة الحديث مع مقدماتها المطوية لمزيد القربة ان يقال انه سبحانه انزل القرآن في ليلة القدر على رسول الله ص وانه كان ينزل الملائكة والروح فيها من كل امر

صلى الله عليه واله كان من القران فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا
كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو
من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من السماء الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء
فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض احوج
الخلق الى ذلك فقل لهم لا بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا ان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله
عز وجل عز ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخط وما في الارض عدو لله عز وجل ذكره الا وهو مخذول
ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال
فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله عز وجل بعد محمد ص ان يترك العباد ولا حجة عليهم
قال ابو عبد الله ع ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله ص باب غامض ارايت ان قالوا حجة الله القران
قال اذا اقول لهم ان القران ليس بناطق يامر وينهى ولكن للقران اهل يامرون وينهون واقول قد عرضت
لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القران ابى الله لعلمه
بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول
الله ص اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين
او غيره فوضع القران دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو فقال ابو جعفر ع
نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او
في نفسه او ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا

الباب

الباب فقلتم فلجتم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله عز وجل فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني
عن تفسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم مما خص علي ع به ولا تفرحوا بما اتيكم قال في ابي فلان واصحابه
واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تاسوا على ما فاتكم مما خص به علي ع ولا تفرحوا بما اتيكم
من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله ص فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف
فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وعن ابي عبد الله ع قال بينا ابي جالس وعنده نفر اذا استضحك
حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه
من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رايت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك
في الدنيا والاخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما
المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس
انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه
بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل اخر فاطار كفه فاتي به اليك وانت قاض كيف انت
صانع به قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت
وابعث به الى ذوي عدلين قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز وجل ذكره ونقضت القول
الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع
قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة ينزل فيها امره ان جحدتها
بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها
علي بن ابي طالب ع قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصره الا من

صفقة جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس

تكلمت بمثل هذا ما سرّك الله على بن ابى طالب ليلة القدر فى كل سنة وانه ينزل فى تلك الليلة

امر تلك السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صه فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبى ائمة

محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صه فتبدّى لك الملك الذى يحدثه فقال كذبت يا عبد الله

رأت عيناى الذى حدثك به على ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر فى سمعه ثم صفقك بجناحه

فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا فى شئ فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله فى حكم من حكمه بامرين قال لا

فقلت ههنا هلكت واهلكت وبهذا الاسناد عن ابى جعفر ع قال قال الله عز وجل فى ليلة القدر

فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شئ واحد فمن حكم بما ليس

فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم

الطاغوت انه لينزل فى ليلة القدر الى ولى الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها فى امر نفسه

بكذا وبكذا وفى امر الناس بكذا وبكذا وانه ليحدث لولى الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز ذكره

الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل فى تلك الليلة من الامر ثم قرأ ولو ان ما فى الارض

من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا

الاسناد عن ابى عبد الله ع قال كان على بن الحسين عليه السلم يقول انا انزلناه فى ليلة القدر صدق الله عز وجل

انزل الله القرآن فى ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول الله صه لا ادرى قال الله عز وجل ليلة

القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صه وهل تدرى لم هى خير من الف شهر قال لا قال

لانها تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشئ فقد رضيه سلام

ص

حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتى وروحى بسلامى من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر

ثم قال فى بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فى انا انزلناه فى ليلة القدر

وقال فى بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم

ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين يقول فى الآية الاولى ان محمدا

حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صه فهذه

فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم يذهب فلا بد ان يكون

لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد عن ابى عبد الله

عليه السلم قال كان على ع كثيرا ما يقول ما اجتمع التيمى والعدوى عند رسول الله صه

وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة

فيقول رسول الله صلى الله عليه واله لما رأت عينى ووعا قلبى ولما يرى قلب

هذا من بعدى فيقولان وما الذى رأيت وما الذى يرى قال فيكتب لهما فى

التراب تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول

هل بقى شئ بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل

اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل يكون ليلة القدر

من بعدى فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان

نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندرى فيأخذ براسى ويقول ان لم تدريا

فادريا هو هذا من بعدى قال فانهما كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول

الله صه من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن ابى جعفر عليه السلم قال يا معشر الشيعة

خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب
المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر
الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال صدقت
فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام أرأيت بعيثه أليس
نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله
بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم
القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قد فسره
لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قال السائل يا ابا جعفر كان
هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي ابان اجله الذي يظهر
فيه دينه كما انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله مع خديجة عليها السلام مستترا حتى امر بالاعلان
قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم مع
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي
جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول
نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير
الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل
علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان تكون عليهم حجة بما
يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضا

يأتيهم

يأتيهم جبرئيل عليه السلام او غيره من الملائكة قال اما الانبياء والرسل فلا شك ولابد لمن سواهم من
اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان تكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك
الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم
وايم الله ما مات آدم عليه السلام الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع
لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى
محمد صلى الله عليه وآله ان أوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك
هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى
يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن
قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسألونا
فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا
حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر
واحدا وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس
ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في
حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه و
بتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين
بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن
القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلام يا بن

رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسالك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب

قال ارايتك قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء ياتونهم بامر لم يكن رسول
الله ص قد علمه او ياتونهم بامر كان رسول الله ص يعلمه وقد علمت ان رسول الله ص مات وليس من علمه
شي الا وعلي عليه السلام له واع قال ابو جعفر ع ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال
ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري به
لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا ياتي تفسيرها
في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب ع قد علم جمل العلم وياتي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله
قال السائل او ما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما ياتي بالامر من الله تبارك وتعالى في ليالي القدر
الى النبي ص والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال
لم يمت رسول الله ص الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان ياتيه في ليالي القدر علم ما هو قال
الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه
ولا يعلم تفسير ما سالت عنه الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف
يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الاوصياء يعلم ما لا يعلم الاخر
قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم
به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شي منه
حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار
هذا قال ابو جعفر ع من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر ارايت النبي ص هل كان ياتيه في ليالي
القدر شي لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسال عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا

وصي

وصي الا والوصي الذي بعده يعلمه اما هذا العلم الذي تسال عنه فان الله عز وعلا ابى ان يطلع الاوصياء
عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله ص كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى
شهر رمضان فاقرا سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر
الى تصديق الذي سالت عنه وقال قال ابو جعفر ع لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على
اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه الله للعدل
والصواب من الملئكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شي اكثر من الملئكة قال كما شاء الله عز وجل
قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال
يقولون ان الملئكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم
ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى
اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملئكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين
بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا
فلو سال ولي الامر عن ذلك لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرها ويعلمه
الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول
رسول الله ص لعلي صلوات الله عليه حين دنا موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه
رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن امن بليلة القدر ممن على غير راينا فانه
لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل
الامر مع الروح والملئكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك

بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

باب في ان الائمة عليهم السلم يزدادون في ليلة الجمعة حدثني

احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشانا من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلم وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السما حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله ع ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى الائمة عليهم السلم معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله ع قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي

باب لولا ان الائمة عليهم السلم يزدادون لنفد ما عندهم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن ع يقول كان جعفر بن محمد عليهما السلم يقول لولا انا نزداد لانفدنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد

عن صفوان

عن صفوان عن ابي الحسن ع مثله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله ع يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله ص ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدا برسول الله ص ثم بامير المؤمنين ع ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا

باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان لله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع مثله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا

بلغنا حفظه

ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان
لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل
الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلا
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه
ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن ع رجل من اهل
فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر ع يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض
عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل ع واسره جبرئيل الى محمد ص واسره
محمد ص الى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسال ابا جعفر ع
عن قول الله تعالى بديع السموات والارض قال ابو جعفر ع ان الله عز وجل ابتدع الاشياء
كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات
ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارايت
قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر ع الا من ارتضى
من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل
عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل

ان يقضيه

ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له
فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل فيقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى
رسول الله ص ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه
عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله ع اذ خرج
الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله
عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام
من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا
وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن
قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به
قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده
من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال
قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به
يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب
بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا
علم الكتاب والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن
مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن

اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله عز وجل ذلك

باب ان الائمة عليهم السلم اذا شاؤوا ان يعلموا عُلّموا

علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن
الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان يعلم عُلِّم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي
عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان يعلم أُعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا
اعلمه الله ذلك

باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمن بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة الله
على خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع
من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما
رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جُمعنا ايام السندي بن شاهك
ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر ع فقال لنا السندي يا هؤلاء
انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فُعل به ويكثرون في ذلك وهذا
منزله وفرشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظره ان يقدم فيناظر
امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فاسألوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل
والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر ع اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها

النفر

النفر اني قد سُقيت السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي
بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين ع
ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابه اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة اقبض فيها وهي
الليلة التي قبض فيها رسول الله ص علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن
بن الجهم قال قلت للرضا ع ان امير المؤمنين ع قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع
الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم
لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه
تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف ع ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه
فقال ذلك كان ولكنه خُيِّر تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيّرني
نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن
الرضا ع قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال قلت نعم جعلت فداك فقال اني رايت
رسول الله ص البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت عند ابي في اليوم الذي
قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك
منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ع

ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجّل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال انزل الله عز وجل النصر
على الحسين ع حتى كان ما بين السماء والارض ثم خيّر النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله
عز وجل **باب** ان الائمة عليهم السلم يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم
شيء صلوات الله عليهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحق
الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة
في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال
ورب الكعبة ورب البيت ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم
منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلم اعطيا علم ما كان ولم
يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله ص
وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب
عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله
بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله ع يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض
واني لاعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة
فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل
يقول فيه تبيان كل شيء علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد
الكريم الخثعمي عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله ع

فقال له

فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم
وارأف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده
اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة
رسول الله ص ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون
ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى
افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد
العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام
علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا
من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله
تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم
اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين عليهم السلم وبعلم صمت من صمت
منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت
عليهم سالوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك
الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة
الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان
ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله
فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا يذهبن بك المذاهب فيهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله ع
بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا
وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به
وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام لا يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده
كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما
بشي جاهلا بشي ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه
وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه **باب** ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره
ان يعلمه امير المؤمنين ع وانه كان شريكه في العلم عليهما السلم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله ع
قال ان جبرئيل ع اتى رسول الله ص برمانتين فاكل رسول الله ص احديهما وكسر الاخرى
بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا ع نصفا ثم قال له رسول الله ص يا اخي هل تدري ما هاتان
الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم
انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله
محمدا ص علما الا وامره ان يعلمه عليا ع علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع على رسول الله ص برمانتين من الجنة
فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها
فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شي واما الاخرى

فهو العلم

فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن
يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول نزل جبرئيل ع على محمد ص
برمانتين من الجنة فلقيه علي ع فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال
اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله ص بنصفين
فاعطاه نصفها واخذ رسول الله ص نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه
قال فلم يعلم والله رسول الله ص حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ع ثم انتهى
العلم الينا ثم وضع يده على صدره **باب** جهات علوم الائمة عليهم السلم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن
الاول موسى ع قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي
فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع
وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن
موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قلت
اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي ع قال قلت انا نتحدث
انه يقذف في قلوبكم وينكت في اذانكم قال او ذاك علي بن ابراهيم عن ابيه
عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلم روينا عن ابي عبد الله ع
انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال
اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب
فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك **باب** ان الائمة عليهم السلم لو ستر

عليهم لاخبروا كل امرءٍ بما له وعليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمن عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر ع
لو كان لألسنتكم اوكية لحدّثت كل امرءٍ بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي
عبد الله ع من اين اصاب اصحاب علي ع ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم
قال فاجابني شبه المغضب ممّن ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك
قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي ع فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان
اولئك كانت على افواههم اوكية **باب** التفويض الى رسول الله ص والى الائمة عليهم السلام
في امر الدين محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى
عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله ع فسمعته يقول
ان الله عز وجل ادّب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه
فقال عز وجل وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فقال عز وجل من يطع
الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي ع وائتمنه فسلّمتم
وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا
ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى
بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي

عبد الله ع

عبد الله ع فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه داخل
فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى
كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه
وجئت الى هذا يخطئ هذا الخطأ كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك
الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال
ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمن بن داود عليهما السلام فقال
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه ص فقال ما آتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله ص فقد فوضه الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان
ان الله عز وجل فوض الى نبيه ص امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر
بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لبعض اصحاب قيس الماصر
ان الله عز وجل ادّب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك
لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص كان مسددا موفقا
مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله
ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله ص

الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديلة الفريضة لا يجوز تركهن الا
في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله
فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله ص النوافل اربعا وثلثين ركعة
مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون
ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في
السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله ص صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي
الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله
المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك كله وعاف رسول الله ص اشياء وكر
هها لم ينه عنها نهي حرام انما نهى عنها نهي عافة وكراهة ثم رخص فيها فصار
الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم
يرخص لهم رسول الله ص فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير
المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله
لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك
الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد
ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله ص فوافق امر رسول الله صلى الله عليه وآله
امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز ذكره ووجب على العباد التسليم له كا
لتسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال

عن ثعلبة

عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله
تبارك وتعالى فوض الى نبيه ص امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه ص فلما انتهى به الى ما اراد قال له
وانك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله ص اطعمه
السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او
امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال وضع رسول الله ص دية العين ودية النفس وحرم النبيذ و
كل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله ص من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من
يطيع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر
محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا والله ما فوض
الله جل وعز الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة
عليهم السلام قال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله
وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد
عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول

ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره
ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله ثم فقد فوضه
الينا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط
عن زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله ع في قوله تعالى عز وجل هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما
ثم جرت هذه الاية في رسول الله ص فكان له ان يعطي افضل مما اعطى
سليمان لقوله تعالى ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا **باب**
في ان الائمة عليهم السلم بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال
قلت لابي جعفر ع ما موضع العلماء قال مثل ذا القرنين وصاحب سليمان وصاحب
موسى عليهم السلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا
قال قال ابو عبد الله عليه السلم انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة
فلا محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب
فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض
ونبا ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون

ما شاء الله من شاء واعطاه الله تعالي

اليه

اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو جعفر ع ان عليا صلوات الله عليه
كان محدثا فقلت فتقول نبي فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب
موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قال
قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم
يكونا نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لا
بي عبد الله ع ان قوما يزعمون انكم الهة يتلون علينا بذلك قرانا وهو الذي
في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من
هؤلاء براء وبري الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين ابائي والله لا يجمعني
الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل
يقرؤون علينا بذلك قرانا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني
بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء
بري بري الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين ابائي والله لا يجمعني الله
واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن
تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن
معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الائمة بمنزلة
رسول الله ص الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي صلى الله عليه واله
فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله ص

باب ان الائمة عليهم السلم محدثون

مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة
قال ارسل ابو جعفر ع الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم
السلام محدثون محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن
سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلم يوما فقال يا حكم
هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلم يعرف قاتله بها ويعرف بها
الامور العظام التي كان يحدث به الناس فقال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على
علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم
قال ثم قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب عليه السلم
محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا
كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر عليه السلم فقال اما والله ان ابن امك بعد قد
كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو
الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن يعقوب

عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة علماء
صادقون مفهمون محدثون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن
مسلم قال ذكر المحدثون عند ابي عبد الله ع قال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت
له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى
يعلم انه كلام الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ع ان عليا
كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي فقلت سمعت ابا
جعفر عليه السلم يقول كان علي عليه السلم محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من
كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا
الا سالته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده
هكذا او كصاحب سليمن او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال
وفيكم مثله

باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي
قال قال ابو عبد الله ع يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف
وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة
واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون اولئك
المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلم وخاصة الله من خلقه جعل فيهم

انما خلقهم ثلثة اصناف لان اصول العوالم والنشات ثلثة
عالم الجبروت وهو عالم العقل المجرد عن المادة والصورة
واصحاب السابقون فيهم روح القدس في عالم الملكوت
وهو عالم المثال المجرد عن المادة دون الصورة
واصحاب الميمنة فيهم روح الايمان عالم الملك
وهو عالم الشهادة المحسوس المادي واصحاب المشامة
فيهم روح المدرج ...
... وكذا عالم الارواح وكذا الخلق الملكوت
... والله اعلم

خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشيا وايدهم بروح الايمان
فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله عز وجل
وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا على طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل
فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل المومنين اصحاب
الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على
طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا على طاعة الله وجعل فيهم روح المد
رج الذي به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى
بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع
قال سالته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ار
واح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة
فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر
ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا
تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سالته عن علم
الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل
ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي ص خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب
ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب

واتى

واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امن وعدل وروح القدس فبه
حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه واله انتقل روح القدس فصار
الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح
تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به

باب الروح التي

يسدد الله بها الائمة عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من
خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص يخبره ويسدده
وهو مع الائمة من بعده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط
بن سالم قال ساله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على
محمد ص ما صعد الى السماء وانه لفينا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يسالو
نك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول
الله ص وهو مع الائمة وهو من الملكوت علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يسالونك عن الروح قل

الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى
غير محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد محمد بن
يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال
ام في الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما
سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شي يقول اصحابكم في هذه الآية ايقرون
انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك
ما يقولون فقال لي بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث
الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم به العلم والفهم
وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن
سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين صلوات الله عليه يسأله عن
الروح اليس هو جبرئيل عليه السلام فقال له امير المؤمنين عليه السلام جبرئيل عليه السلام من الملائكة والروح
غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل
فقال له امير المؤمنين عليه السلام انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز
وجل لنبيه صلى الله عليه وآله اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح

والروح غير

والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم **باب** وقت ما يعلم الامام جميع علم
الامام الذي قبله جميعا عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبدالله عليه السلام
متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد عن محمد
بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة
معه قالوا سمعنا اباعبدالله عليه السلام يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان
قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب
بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له الامام
متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة تبقى من حيوة الاول **باب**
في ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبدالرحمن
بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا
بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤ
منين صلوات الله عليه وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم
الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي صلوات الله
عليه وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبدالله عن ابيه
عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال

نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطاء على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن
محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن
الحرث بن المغيره عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله
نحن في الامر والفهم والحلال والحرام يجري مجري واحد فاما رسول الله
وعلي فلهما فضلهما **باب** ان الائمة عليهم السلام يعرف الامام الذي يكون
من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها فيهم عليهم السلام نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال
سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز ذكره ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا
عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا
عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا
في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف
يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل
ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحديث

اطيعوا الله وع

محمد تقي

محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عمر قال سالت الرضا
عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال
هم الائمة من ال محمد ص وعليهم السلام ان يؤدي الامام الامامة الى من بعده ولا
يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع في قوله عز وجل ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الا
مام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن
خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يا
مركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان
يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن العلا بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد
الله ع قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي اليه
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن
ابي عثمن عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان الامام يعرف الا
مام الذي من بعده فيوصي اليه احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي
عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن هشام بن خالد عن ابي عبد الله

قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصي

باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني عمر بن ابان عن ابي بصير قال كنت عنده ابي عبد الله ع فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله ص لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله ع

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمن عن عيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود ع اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل داود ع عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي يامرني ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت له امراته فليكن ابني قال ذاك اريد وكان السابق في علم الله

المحتوم عنده

المحتوم عنده انه سليمن فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود ع ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمن ع يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمن ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ع ان القضاء في هذه القضية ما قضى سليمن به يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امراته فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلم ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن

مصعب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترون ان الموصي منا يوصي الى
من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله ص الى رجل فرجل حتى ينتهي
الى نفسه باب ان الائمة عليهم السلم لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا
بعهد من الله تعـ وامر منه لا يتجاوزونه محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن
جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسماعيل بن مهران عن ابي
جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الوصية نزلت من السما
على محمد ص كتابا لم ينزل على محمد ص كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل ع
يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله ص
اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة
كما ورثه ابراهيم ع وميراثه لعلي ع وذريتك من صلبه قال وكان عليها
خواتيم قال ففتح علي ع الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن ع الخاتم الثاني
ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلم الخاتم الثالث
فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم
الا معك قال ففعل ع فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين ع قبل ذلك
ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما
توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي عليه السلم ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها
ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم

بحق الله عزوجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى
الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب
يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسأل الله الذي رزقك من ابائك هذه المنزلة
ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ
قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد فاشار بيده الى العبد
الصالح وهو راقد احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد
عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد
الله العمري عن ابيه عن جده ع عن ابي عبد الله ع قال ان الله عزوجل انزل على
نبيه ص كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال
وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلم وكان على الكتاب خواتيم
من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه واله الى امير المؤمنين ع وامره ان يفك
خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين عليه السلم خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه
الى الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة
لهم الا معك واشر نفسك لله عزوجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ع
ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى
ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي ففك خاتما فوجد فيه
حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عزوجل فانه لا سبيل لاحد

النجيب الكريم الحسيب

الى ابنه الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه

عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل
بيتك وصدق آباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه
الى ابنه موسى ع وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده وكذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال
قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم
بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر
يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم
علم ذلك اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحارث بن جعفر عن علي بن اسماعيل بن يقطين عن
عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله ع
اليس كان امير المؤمنين ع كاتب الوصية ورسول الله ص المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون
عليهم السلام شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول
الله ص الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل ع مع امناء الله تبارك
وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا و
تشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا ع فامر النبي صلى الله عليه وآله باخراج من
كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك

واشهدت

واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي ص
فقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات
الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ع فقال له اقرأه فقرأه حرفا
حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت
ونصحت واديت فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة
والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل ع وانا
لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله ص يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت
لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي ع نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله
عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله ص يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي
بها يوم القيامة فقال علي ع نعم اشهد فقال النبي ص ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني و
بينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا
وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله ص وكان فيما اشترط عليه النبي ص
بامر جبرئيل ع فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى
الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر
منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال
نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين ع والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل
يقول للنبي ص يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله ص وعلى

ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط فقال امير المومنين ع فصعقت حين فهمت الكلمة
من الامين جبرئيل ع حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة
وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم عبيط
صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعى رسول الله ص فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما
اعلم امير المومنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار
ودفعت الى امير المومنين ع فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال
سنن الله وسنن رسوله ص فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المومنين ع فقال
نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا
وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله ص لامير المومنين ع وفاطمة
عليها السلم اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وقبلناه وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا
وفي نسخة الصفواني زيادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله
البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم
بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان
يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي ص ينعى اليه نفسه
واخبره بما له عند الله وان الحسين ع قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي بنعي وبقي فيها
اشياء لم تنقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن
لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلم

فقالت

فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى
الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم
قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا
خرج يكونون انصاره

باب الامور التي توجب حجة الامام ع

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع اذا مات الامام بم يعرف الامام الذي
بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم
الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل
تكون الامامة مع السلاح حيثما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن
هارون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع المتوثب على هذا الامر المدعي له ما
الحجة عليه قال يسال عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع في
احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح
ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان
الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال قيل له باي شيء يعرف الامام
قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن
ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل
عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع ما علامة الامام الذي بعد الامام

فقال لطهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة
عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن
فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الامر في الكبر ما لم تكن
به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلم جعلت
فداك بما يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه واشارة
اليه ليكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل
لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل
خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن ع بالفارسية فقال له الخراساني والله
جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال
سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى
عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه
الخصال فيه فليس هو بامام باب اثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود
في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن
ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ع
ابدا انما جرت من علي بن الحسين ع كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى

ببعض

ابن ابي نصر خ ل

ببعض في كتاب الله فلا يكون بعد علي بن الحسين ع الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول
ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع انه سئل ايكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت
ففي اخ قال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع انه قال لا تجتمع
الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي
عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت
فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا
فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا باب ما نص
الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلم واحدا فواحدا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال
نزلت في علي بن ابي طالب ع والحسن والحسين عليهما السلم فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم
عليا واهل بيته عليهم السلم في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله ص نزلت عليه الصلوة و
لم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة

ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج
فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله ص في علي من كنت مولاه
فعلي مولاه وقال عليه السلم اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سالت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما
حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب
هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ص فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان
وآل فلان ولكن الله عز وجل انزل في كتابه تصديقا لنبيه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلم فادخلهم رسول الله ص تحت الكساء
في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من
اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله كان علي ع اولى الناس بالناس
لكثرة ما بلغ فيه رسول الله ص واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي ع لم يكن يستطيع علي ولم
يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك
وتعالى انزل فينا كما انزل فيك فامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله ص كما بلغ فيك
واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي ع كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع
ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين ع امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك
وبلغ في رسول الله ص كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن

ابيك

ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو
يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت
الى الحسين ع فجرى تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت
من بعد الحسين لعلي بن الحسين ع ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك
والله لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن
مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت
في الامرة ان هذه الاية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله ص من
المهاجرين والانصار فقلت فولد جعفر عليه السلم لهم فيها نصيب فقال لا قال فقلت فولد العباس
فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا وقال ونسيت
ولد الحسن ع فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم
ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي
عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وباموركم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين
امنوا يعني عليا واولاده الائمة ع الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة

ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين ع في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي ص كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء السائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سال امير المؤمنين ع من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر ع قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا ص ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله عز وجل ضاق بذلك صدر رسول الله ص وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي ع يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر ع وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر ع يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي

بصير

بصير عن ابي جعفر ع قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي أمن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله ص اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعت ابا جعفر ع يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكاتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله ص اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل ع فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكاتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب ع فقال عند ذلك رسول الله ص امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله ص بيد علي ع فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه

ما وقيل كأن أدعى فأجيب وانا مسؤول وانتم مسؤولون فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد
انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم
اشهد ثلاث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب
قال ابو جعفر ع كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم
ان رسول الله ص حضره الذي حضر فدعا عليا ع فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك
على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه
ولم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا ع حضره الذي حضره فدعا
ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة
من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا
واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله ص الحسن والحسين عليهما السلام
فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله
مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله
لهما من علي عليه السلام ما اوجب لعلي ع من رسول الله ص فلم يكن لاحد منهما فضل على
صاحبه الا بكبره وان الحسين ع كان اذا حضر الحسن عليه السلام لم ينطق في ذلك
المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ع
ثم ان حسينا ع حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام
فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين ع مبطونا لا يرون

الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار والله
ذلك الكتاب الينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع
مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ضريح
الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان رجلا من المختارية لقيني
فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر ع ثم قال افلا قلت له قال قلت
لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله ص اوصى الى
علي والحسن والحسين ع فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين ع ولو
ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل
ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا
وصي مثلك من رسول الله ص ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم
الهلالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن
ابي طالب ع وكان من قول رسول الله ص سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما
اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله ص لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين
فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله ص من الله ومن رسوله

فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله
يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي
ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى قال
فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام وليبينن لكم يوم القيمة
ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله يعني به عليا عليه السلام ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لما انقضى
محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة
في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام
محمد بن الحسين وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعا
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون

ولم يوص

ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء
ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح فلما ان بعث الله المسيح قال المسيح لهم انه سوف يأتي
من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم
وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم
الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي
يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله
عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان
الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان
فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب صالح وشعيب وابراهيم فاخبر الله عز
وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فاين صحف ابراهيم
صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم
بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله اسلم له العقب
من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله
ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال يا رب ان العرب
قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء
ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل
ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا

فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلعم ذلك وما يقولون فقال الله
جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبو
نك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان
رسول الله صلعم يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا من فضل
وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه
نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا
فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لا
بعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار معرضا بمن رجع
يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلعم علي سيد المومنين وقال علي عمود الدين
وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق
مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا
كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا قد بلغت انكم
ستردون علي الحوض فاسئلكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب
الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم
فوقعت الحجة بقول النبي صلعم وبالكتاب الذي يقرؤه الناس فلم يزل
يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس

عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي عم حقه
الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول
اسئلكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال
جل ذكره فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم
السلم امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن
ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون وقال عز
وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه
الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر
امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم بالرد اليهم فلما رجع رسول
الله صلعم من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل عم فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان
الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا اليه وامر بسمرات
فقم شوكهن ثم قال صلعم يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات

فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد
وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول
الله ان الله قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا
وكبت الله عدونا وقد ياتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ
ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله ص عليهم
شيئا وكان ينتظر ما ياتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل ع وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع
بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم
اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل ع فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك
الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض
النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة
واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب علي بن
ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير
الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي
فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله ص اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل

الى علي

الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك
خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم
قال علم رسول الله ص عليا ع الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان
في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله ع اي شيء كان في
تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع
فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء الذي يغسل به الميت
حد محدود قال ان رسول الله ص قال لعلي ع اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء
بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني
واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي
سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لما حضر رسول الله ص الموت دخل عليه علي عليه
السلم فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت
انا وكامل التمار على ابي عبد الله ع فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره

فقال حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا بالف باب يوم توفي رسول الله ص
كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك جعلت فداك قال فظهر ذلك
لشيعتكم ومواليكم فقال يا ابا محمد علم باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم
من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون الا الفا غير
معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلم

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت
وصية امير المؤمنين ع حين اوصى الى ابنه الحسن ع واشهد على وصيته الحسين ع ومحمدا
عليهما السلم وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال
لابنه الحسن ع يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى
الي رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى
اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين ع فقال له وامرك رسول الله ص ان تدفعها
الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ع ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله
ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ص ومني السلم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان
امير المؤمنين ع لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر
رسول الله ص الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل و

داود بن

داود بن ابي يزيد وزيد اليماني قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا ع حين سار الى
الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها اليه وفي نسخة
الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلم ان عليا ع
حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها اليه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال اوصى امير المؤمنين عليه السلم الى الحسن واشهد على وصيته الحسين
ومحمدا عليهما السلم وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح
ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي واوصى الي
رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعه
الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين فقال امرك رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك علي ع
هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله ص ان
تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ص ومني السلم ثم اقبل الى ابنه الحسن فقال
يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم
الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال لما ضرب
امير المؤمنين ع حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة
ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره واحمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد
كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه

موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه
هيهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا ص فلا
تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما
لم تشردوا حمّل كل امرئ مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم
انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطاة في هذه المزلة
فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل
غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا جاوركم
بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت
اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاق
غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي
ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي وان اعف فالعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا
واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او
تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة او تحل به
بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تاثم
محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابراهيم العقيلي يرفعه قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين ع
قال للحسن عليه السلم اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع
على باب طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فيه فانه واد من اودية جهنم

باب الاشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني
وعدة من اصحابنا عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
لما حضر الحسن بن علي عليهما السلم الوفاة قال للحسين ع يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت
فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة عليها السلم ثم ردني
فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عايشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها
لله ولرسوله ص وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ع و وضع على السرير ثم انطلقوا
به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه الجنايز فصلى عليه الحسين صلوات الله عليهما وحمل
وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص ذهب ذو العوينين الى عايشة فقال لها انهم
قد اقبلوا بالحسن ع ليدفنوه مع النبي ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة
ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم من بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول
الله ص حجابه فقال لها الحسين ع قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت عليه
بيته من لا يحب قربه وان الله تبارك وتعالى سائلك عن ذلك يا عايشة محمد بن الحسن وعلي بن
محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع
قال لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من
غير آل محمد ع فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته
فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه
فخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي ع اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن

يدل على ان قبر فاطمة عليها السلم ليس بالبقيع
ذو العوينين الجاسوس والناقل
ذو العوينتين ق

سماع كلام تحيى به الاموات وتموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح
الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد
ابراهيم ع ائمة وفضل بعضهم على بعض واتى داود ع زبورا وقد علمت بما استاثر الله
به محمدا ص يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال
الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل
للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى
قال سمعت اباك ع يقول يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والاخرة فليبر
محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك
يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي ع بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي
امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي ص اضافها الله
عز وجل له في وراثة ابيه وامه صلى الله عليهما فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى
منكم محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارني علي ع بالامامة واخترت انا الحسين ع
فقال له محمد بن علي ع انت امام وانت وسيلتي الى محمد ص والله لوددت ان نفسي
ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء
ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه
سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى يكل
لسانه وبنانه حتى لا يجد قلما ويؤتى بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله

المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله ص
رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرا الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد غير محمد
خيرا لما اصطفى محمدا ص فلما اختار الله محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارك علي اماما
واخترت الحسين سلمنا ورضينا من بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا
وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع
يقول لما احتضر الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين ع يا اخي اني اوصيك بوصية
فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم
اصرفني الى امي فاطمة عليها السلم ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني
من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله ص وعداوتها لنا اهل البيت
فلما قبض الحسن ع وضع على سريره وانطلق به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه
على الجنايز فصلى على الحسن ع فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر
رسول الله ص بلغ العايشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ع ليدفن مع
رسول الله ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا
فوقفت فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله ص حجابه
فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص
وادخلت بيته من لا يحب رسول الله ص قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان
اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله ص ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله

ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله ص ستره لان الله تبارك
وتعم يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم وقد ادخلت
انت بيت رسول الله ص الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله
صلى الله عليه واله المعاول وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه
واله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله ص ان
الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عايشة لو كان هذا الذي
كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه صلوات الله عليهما جايزا فيما بيننا وبين الله لعلمت
انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عايشة يوما
على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال
فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال
لها الحسين ع وانت تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلث فواطم فاطمة
بنت عمران بن عايذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت
زايدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر قال فقالت عايشة للحسين ع
نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين ع الى قبر امه ثم اخرجه
فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما

محمد بن

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن
ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان الحسين بن علي عليهما السلم لما حضره الذي حضره
دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة
وكان علي بن الحسين عليهما السلم مبطونا معهم لا يرون الا انه ما به فدفعت فاطمة الكتاب
الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب
جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان
تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع
قال لما حضر الحسين عليه السلم ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب
مدرج فلما ان كان من امر الحسين ع ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت
له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي
عبد الله ع قال ان الحسين بن علي عليهما السلم لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها
الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال اني والله لجالس عند علي بن
الحسين ع وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ
بيد ابي جعفر ع فخلا به فقال ان رسول الله ص اخبرني اني سادرك رجلا من اهل بيته

يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقراه منى السلم قال ومضى جابر ورجع
ابو جعفر ع الجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين
لابي جعفر ع اي شي قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله صلى
الله عليه واله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا
جعفر فاقراه منى السلم فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسول
الله صلى الله عليه واله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا
لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف باب الاشارة والنص
على ابي جعفر ع احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي
عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين
عن ابي جعفر عليه السلم قال لما حضر علي بن الحسين عليه السلم الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا
او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته
يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شي
ولو كان لكم فيه شي ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله ص وكتبه
محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله
عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين ع الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده
ثم التفت الى محمد بن علي ع فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن
فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا علما محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة

بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى
ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمن وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان
اكبرهم فساله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد
الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلم فابعث اليه فبعث ابن حزم
الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد
الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم
ولكنهم يطلبون الدنيا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الكريم
بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب
الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر
من ابي عليه السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا مثله باب الاشارة
والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه وعلى ابائه الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمن عن ابي الصباح الكناني قال
نظر ابو جعفر ع الى ابي عبد الله ع يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال
لما حضرت ابي ع الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله
لادعنهم والرجل منهم يكون في المصر فلا يسال احدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من
سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خَلْقه وخُلُقه وشمايله واني لأعرف
من ابني هذا شبه خَلْقي وخُلُقي وشمايلي يعني ابا عبد الله عليه السلم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع
فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية او اخير احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع
فقال ابو جعفر هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمن عن طاهر
قال كنت قاعدا عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر ع قال سئل عن القايم ع فضرب بيده على ابي عبد الله ع فقال
هذا والله قايم آل محمد صلى الله عليه وآله قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر ع دخلت
على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام
هو القايم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان ابي ع استودعني ما هناك فلما
حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى
عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بنيّ ان الله اصطفى لكم
الدين فلا تموتنّ الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده

الذي

الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع
وان يحلّ عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت
بعد ما انصرفوا ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال
انه لم يوص اليه فاردت ان يكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى ع

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن الفيض بن المختار قال قلت
لابي عبد الله ع خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم ع وهو يومئذ
غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي
ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اسأل الله الذي رزق
اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك
قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال سالت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي ع فقلت له
ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده
شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسألة دخلت على جعفر بن محمد ع
في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى
بن جعفر ع يؤمّن على دعائه فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي
اليك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت

له لا احتاج بعد هذا الى شيء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى بن الصيقل عن
المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل ابو ابراهيم ع وهو غلام فقال ع
استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال كنت عند ابي يوما فساله علي بن عمر بن علي
فقال له جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين
الاصفرين والغديرتين يعني الذوابتين وهو الطالع عليك من البابين بيديه
جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان اخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم ع
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال
له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدا عليها ويراح فاذا كان
ذلك فمن فقال ابو عبد الله ع اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على
ابي الحسن ع الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا
اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى ع قلت فان حدث بموسى
حدث وترك لنا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا
قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام
الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن المفضل بن

عمر

عمران قال ذكر ابو عبد الله ع ابا الحسن ع وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي
لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسمعيل محمد بن
يحيى واحمد بن ادريس عن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن
المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن ع حتى قال له ابو عبد الله ع هو صاحبك الذي سالت
عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال
ابو عبد الله ع اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت له جعلت فداك فاخبر به احدا
فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي
فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته
فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله ع يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال
لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله ع خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله ع قال كان ابو عبد الله ع
يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف
النور في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله ع
انه من نفسي وانت ابني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب
السراج قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو واقف على راس ابي الحسن موسى ع وهو في المهد
فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت
فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه

يساره / من المسارة

امر بنقضه الله وكان ولدت له ابنة فسميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله ع ائته الى امره
ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن ابن
خالد قال دعا ابو عبد الله ع ابا الحسن عليه السلم يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا وهو والله
صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي
ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس على
كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا
كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلثا واين مثل جعفر
ثم قال لي اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه واضرب عنقه
قال فرجع اليه انه قد اوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور
ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النضر بن سويد بنحو من هذا الا انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله
وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله قال فقال ابو جعفر ليس
الى قتل هولاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي
بن الحسن عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله ع عن صاحب
هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو
الحسن موسى وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها
اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله ع وضمه اليه فقال بابي

وامي من لا

وامي من لا يلهو ولا يلعب علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عيسى بن
هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله
اذ اقبل ابو الحسن موسى ع وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد
الله ع وانتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا
دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله ع والف اليه فلما دخلت على
ابي عبد الله ع قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال
اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به **باب** الا
شارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام
بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد
الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين
هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم
براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت
والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند
العبد الصالح ع وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي

عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابني عليا اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر
فيه الا نبي او وصي نبي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري
جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار
الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الا تدلني
الى من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني
ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي
قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت اباك عليه السلام فاخبرني بك
فاخبرني فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان
القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابراهيم وعنده ابنه ابو الحسن عليهما السلام
فقال لي يا زياد بن مروان هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي
وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي
وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب عليه السلام قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا
اتدرون لما دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من
بعدي من كان له عندي دين فلياخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فليتنجزها
منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان

وعلي بن

وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلام وهو في
الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى
القاك او يقضي الله علي الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب
فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى
حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد
ولدي وقد نحلته كنيتي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان
قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك
فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن النصر بن
قابوس قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني سالت اباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك فاخبرني
انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني
من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك
بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه
فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا نعيه
بعث الي ابو الحسن ابنه عليه السلام فسالني ذلك المال فدفعته اليه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن

يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقيت
ابا ابراهيم ع ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه
قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله ع ومعه اخوتك فقال
له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث
به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم
الحكم والفهم والسخا والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم
وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال
له ابي وما هي بابي انت وامي قال عليه السلم يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها
وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشي يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث
ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجايع ويومن به الخايف وينزل الله عز وجل به القطر
ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشي قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود
عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال
نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت
لابي ابراهيم ع فاخبرني انت بمثل ما اخبرني ابوك ع فقال لي نعم ان ابي ع كان
في زمان ليس هذا زمانه فقلت له من يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله
قال فضحك ابو ابراهيم ع ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني
خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر

واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القاسم
ابني لحبي اياه ورافتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء
ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه واله ثم ارانيه واراني من
يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى ياتي بخبره رسول الله
وجدي علي صلوات الله عليه ورايت مع رسول الله ص خاتما
وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي
اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى
واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله
الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت
يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله ص ما رايت من الائمة
احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك
ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابراهيم عليه السلم ورايت ولدي جميعا الاحياء منهم و
الاموات فقال لي امير المؤمنين ع هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه والله مع المحسنين
قال ابو ابراهيم ع يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا
وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابراهيم ع فاقبلت
على رسول الله ص فقلت قد جمعتهم لي بابي انت وامي فايهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل

وان يسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطي ويعلم فلا يجهل معلّماً حكماً وعلماً هو هذا واخذ
بيدي علي ابني ثم قال اما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك
فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا
وافرغ مما اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا
ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصفّ اخوته خلفه وعمومته ومره
فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك
من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم ع
اني اوخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن
ابي طالب واما الاخر فعلي بن الحسين عليهما السلم اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده و
دينه ومحنته ومحنة الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هارون
باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره
انه سيولد له غلام امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك
ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله ص ام
ابراهيم ع فان قدرت ان تبلغها مني السلم فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم ع عليا
فبداني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة
فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتداني
وقال ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت به جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر
فقال لي اما الجارية فلم تجي بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلم فانطلقنا الى مكة فاشتراها في

تلك

تلك السنة فلم يلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون
ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه
ليقعد من ابي ابراهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن ابي الحكم قال حدثني
عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال
لما اوصى ابو ابراهيم ع اشهد ابو ابراهيم ع اشهد ابراهيم بن محمد الجعفري واسحاق بن محمد الجعفري
واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد
بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر
بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان
الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد ص حق وان ما نزل به الروح الامين
حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله تعالى واشهدهم ان هذه وصيتي
بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ووصية محمد بن علي ع
قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت
الى علي وبني بعد معه ان شاء وانس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذلك له وان كرههم واحب
ان يخرجهم فذلك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني
الذين خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي

فسا في حدودهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال
في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير
من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان راى ان يقر
اخوته الذين سميتهم في صدر كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه
ولا مردود فان انس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك
له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح
قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا
او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله و
غضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس
لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له
قبلي مال فهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال
الذين ادخلت معهم من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت
منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حيوتي ان راى ذلك ومن خرجت منهن
الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي
احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك
فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج
زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل

عليهن

عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما
ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على
محمد وعلى اله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل
فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين
والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلى الله
على محمد وعلى اله الطيبين قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن ادم الجعفري عن يزيد بن سليط قال
كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى ع قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس
بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه
ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي
لاخبرتك بشيء على رؤس الملاء فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك
ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان
ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان
ليأمنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه
ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران
القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما
احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف
في رأيه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته فقال ابو عمران لا افضه

جبسي ما لكعتني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افقه
فقال ذاك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار
علي لها وحده وادخاله اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا
واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة
وذلة ولعلي خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم
هؤلاء الشهود ابراهيم بن محمد واسحق بن جعفر بن صالح وسعيد بن
عمران وابرزت وجه ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها
حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال
سيدي هذا انك ستوخذين جبرا وتخرجين الى المجلس فزجرها
اسحق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال
من هذا شيئا ثم ان عليا عم التفت الى العباس فقال يا اخي انا اعلم
انه انما حملكم على هذا الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد
فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما
مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من
فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض
عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم
والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست

ابراز برون آوردن

واقبض زكوة حقوقهم وخذ لهم البراءة

شيا مما

شيا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت
منذ مضى ابوك رضي الله عنه شيا الا وقد سيبته حيث رايتم
فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من راي
علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله
اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري
بالكوفة ولئن سلمت لاغصصته بريقه وانت معه فقال علي عم لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله
يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصلهم
رفيق عليهم اعنى باموره ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت
على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان
شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم
الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص
على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما
اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على
هذا وصلى الله على محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن
علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن
موسى عم من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه

فنظر إلي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع
لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت
فقال أصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون
بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذلك جعلت فداك قال من
ظلم ابني هذا حقه وجحده امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن
أبي طالب ع حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قلت والله
لئن مد الله لي في العمر لأسلمن له حقه ولأقرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك
وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه ع
قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على أبي جعفر الثاني ع

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال أخبرني من كان عند
ابي الحسن الرضا ع جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا
به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون
هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا ع وذكر شيئا فقال
ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت
يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني ع فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي

ارتفع

ارتفع الشك ما لابي غيري عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك
بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا ع كتابا يقول فيه
كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن عليه السلم شبه المغضب وما علمك
انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق
به بين الحق والباطل بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معوية بن حكيم عن ابن ابي
نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم
فدخلت على الرضا عليه السلم فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرى
احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد
قال ذكرنا عند ابي الحسن ع شيئا بعدما ولد له ابو جعفر ع فقال ما حاجتكم الى ذلك
هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته لي مكاني احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما
الواسطي قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلم فقلت له ايكون امامان قال لا الا و
احدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر له
بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله
فولد له بعد سنة ابو جعفر ع وكان ابن قياما واقفيا احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن
الجهم قال كنت مع ابي الحسن ع جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال
لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد
كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي

عليه السلم عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا ع فجيء بابنه
ابي جعفر عليه السلم وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا
منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك
قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك
فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر ع
وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك
فقد قام عيسى ع بالحجة وهو ابن ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول للرضا ع ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به
اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث به غدا اليه
الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار
قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب
عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن ع اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا ع المسجد
مسجد رسول الله ص فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر
عليه السلم يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن
جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل
فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا
الفتى ع ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين

محمد بن

محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلم بخراسان فقال له قائل
يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر ع فقال ابو الحسن
عليه السلم ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتداة في اصغر من
السن الذي فيه ابو جعفر ع علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن
يحيى بن النعمان المصري قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد
نصر الله ابا الحسن الرضا ع فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال
علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم
فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم
الرضا ع هو ابني قالوا فان رسول الله ص قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا
انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدونا في
البستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا ع والبسوه جبة صوف
وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤوا
بابي جعفر ع فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له هاهنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم
ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له هاهنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة
فلما رجع ابو الحسن ع قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر ع ثم قلت له
اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا ع ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله ص
بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته

حائل اللون المتغير اللون

القائف الذي يعرف الآثار ويلحق الفروع

مسحاة بيل كه بآن گل از زمين بر گيرند

النوبة بالضم بلاد واسعة للسودان بجنب الصعيد ومنها بلال الحبشي ق
والمراة منجبة ومنجاب تلد النجباء ق

قوله بابي ابن خيرة الاماء قيل المراد القائم ع ... ابن النوبية
... راجع
الى الابن وقيل المراد الجواد ع والمرفوع في ... راجع الى ... وهو الظاهر
والمراد ... الخ
راجع الى الاعيبس ... وهو الظاهر
راجع الى الابن ...

صاحب الفتنة يقتلهم سنين وشهورا واياما ليسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد
الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني فقلت
صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عم من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه
قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي
ضاحكا قال ليس حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت
له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه
يخاف علي الامر بعدي الى ابني علي الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر عم
للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجي في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر عم و
كان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر عم وبين ابي اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة فقام
احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك
يقرا عليك السلم ويقول لك اني ماض والامر صاير الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي
ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه قال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال
فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول
ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها
فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة
وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عم

ذكر ان

ذكر ابي انه لم يخرج عن منزله حتى قطع على يديه نحو من اربع مائة انسان واجتمع
روساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج
الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويساله ان
ياتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في
هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال ابي لمن
عنده الرقاع احضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون
معك في هذا الامر شاهد اخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري
يشهد لي بسماع هذه الرسالة وساله ان يشهد بسماع هذه الرسالة وساله ان
يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيا فدعاه ابي الى المباهلة فقال
لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان يكون لرجل من العرب
لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني محمد بن
جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي سمع احمد بن ابي خالد مولى
ابي جعفر يحكي انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر
ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل
عبد الله بن المساور قايما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق و
غير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم يقوم بامر نفسه

واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التي
تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين
وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر
هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده

باب

الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلام علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى
بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على ذلك
وجماعة من الموالي علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي
بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عم في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت
فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن عنه عن بشار بن احمد
عن عبد الله بن محمد الاصبهاني قال قال ابو الحسن عم صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال
ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه وعنه عن موسى بن جعفر بن
وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عم لما توفي ابنه محمد فقال للحسن
يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء
ابو الحسن عم فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من
امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد عم فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا

علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي
الحسن عم ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي
علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على
ابي الحسن العسكري عليه السلام وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه
هو فقلت جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا
حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في الكبير
من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن
جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفي محمد بن علي
بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله
فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا
سوى مواليه وساير الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام
عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال يا بني
احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع
وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسأل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا
اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت
عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة
واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت

علي ابي الحسن عليه السلام بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد عليه السلام جالس فبكى
ابو محمد عليه السلام فاقبل عليه ابو الحسن فقال له ان الله تبارك وتعالى قد
جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم
الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني
لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت
كابي الحسن موسى واسماعيل ابني جعفر بن محمد عليهم السلام وان قصتهما اذ كان
ابو محمد المرجا بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم
يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى
بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان
كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج
اليه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر
الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة
واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى
الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه
علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب
الي ابو الحسن عليه السلام في كتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد
ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما

بعد اذ هدهم

بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما يحتاجون
اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها
او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن
احمد العلوي عن داود بن القسم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن
فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه
ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام

باب الاشارة والنص الى صاحب الدار عليه السلام علي بن محمد عن محمد بن علي
بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج
الي من قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن
ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد عليه السلام جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي ان اسألك
فقال سل فقلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسأل عنه قال
بالمدينة علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي
قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي علي بن محمد عن حمدان
بن القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى وابو
محمد قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده الحسين بن محمد الا
شعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي
محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله

في أوليائه يزعم أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد
له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد عن
الحسين ومحمد ابني علي بن إبراهيم عن محمد بن عبد الرحمن العبدي من عبد
قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سماه قال أتيت سامراء
ولزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما
الذي أقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب
قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق
وكنت أدخل عليهم من غير إذن إذا كان في الدار رجال قال فدخلت
عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا
تبرح فلم أجسر أن أدخل ولا أخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم
ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت إليه فقال لها اكشفي
عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فإذا
شعر نابت من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود فقال هذا صاحبكم
ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام

باب في تسمية من رآه عليه السلام

محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن
عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه
الله عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف

فقلت له يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن
أسألك عنه فإن اعتقادي وديني أن الأرض لا تخلو من حجة إلا
إذا كان قبل القيمة بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت الحجة وأغلق
باب التوبة فلم يكن ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو
كسبت في إيمانها خيرا أولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم
الذين تقوم عليهم القيمة ولكني أحببت أن أزداد يقينا وإن إبراهيم عليه السلام
سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن
عليه السلام قال سألته وقلت من أعامل وعمن آخذ وقول من أقبل فقال له العمري ثقتي فما أدى
إليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون وأخبرني
أبو علي أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك عني فعني
يؤديان وما قالا لك عني فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان فهذا
قول إمامين قد مضيا فيك قال فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له أنت
رأيت الخلف من بعد أبي محمد فقال إي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيده فقلت له فبقيت
واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من
عندي فليس لي أن أحلل ولا أحرم ولكن عنه عليه السلام فإن الأمر عند السلطان أن أبا محمد عليه السلام مضى ولم
يخلف ولدا وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهوذا عياله يجولون ليس أحد يجسر

يتعرضوا لهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك
قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سأل عن احمد بن اسحق
عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ
من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو غلام ع محمد بن يحيى
عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي
وهي عمة ابيه انها راته ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري
قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده علي بن محمد عن فتح مولى الزراري
قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قده علي بن محمد عن محمد بن شاذان
بن نعيم عن خادم لابراهيم بن عبده النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم
على الصفا فجاء ع عليه السلم حتى وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء
علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه راه عند الحجر الاسود والناس
يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا علي عن ابي علي احمد بن ابراهيم بن ادريس عن
ابيه انه قال رايته ع بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه وراسه علي عن ابي عبد الله
بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا عليه السلم
قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رايته فقال لم اره ولكن راه غيري
قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتين وله حديث علي بن محمد عن ابي محمد الوجنائي انه اخبرني
عمن راه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع

لولا الطرد

لولا الطرد او كلام هذا نحوه علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت
سيماء ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك
فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا
الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد
يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو
الاهوازي قال ارانيه ابو محمد ع وقال لي هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري
عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه راه علي
محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابراهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين
عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد
اراه اياه علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق
لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء
قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه
فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء
واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا
حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري
ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من اهل مكة
والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا باب في النهي عن الاسم علي بن محمد عمن

ذكره عن محمد بن احمد العلوى عن داود بن القسم الجعفرى قال سمعت ابا الحسن العسكرى ع يقول
الخلف من بعدى الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلنى الله فداك قال انكم
لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلى
الله عليه وسلامه علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سألنى اصحابنا بعد مضى ابي محمد ع ان
اسال عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه
عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن
الرضا عليه السلم يقول وسئل عن القايم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى باسمه محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال صاحب
هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر

باب نادر في حال الغيبة

علي بن
ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل بن عمر و محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز
ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم يبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه
فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه
اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون
ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب

عن هشام

عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ايما افضل العبادة في السر مع
الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم
الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم
في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة
افضل ممن يعبد الله عز ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة
مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم
صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة
في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله
عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها
كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين
حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية
على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل
كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف
صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن
على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه
والى عبادة الله عز ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين
معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون
الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا

وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم
فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئاً لكم قلت جعلت فداك فما ترى
اذاً ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك
افضل اعمالاً من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون
ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف
الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه ويقام حدوده في
خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد
من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل
عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني الثقة من اصحاب
امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين ع يقول في خطبة له اللهم
واني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة
لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك
بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عدداً والاعظمون عند الله جل ذكره
قدراً المتبعون لقادة الدين والائمة الهادين الذين يتأدبون بآدابهم وينهجون
نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون
من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون

اولئك

اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله واوليائه ودانوا بالتقية
عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس
صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل
ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال
ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم
وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعاً عن جعفر
بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند
ابي عبد الله عليه السلام جلوساً فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها
بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق
ملياً ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه علي بن
محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن
اخيه موسى بن جعفر ع قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم
لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا
الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم
واجدادكم ديناً اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من
ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن
ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن

الثاور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول واياكم والتنويه اما والله
ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك و
لتدمعن عليه عيون المومنين ولتكفأن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجوا الا
من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة
راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى الشمس داخلة
في الصفة فقال يا با عبد الله ترى هذه الشمس فقلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس
علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال
ابا عبد الله ع يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف ع قال قلت له كانك تذكر
حيوته أو غيبته قال فقال لي وما تنكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة
يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبيا تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو
اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله
عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف ع كان اليه ملك
مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك
لقد سار يعقوب ع وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه
الامة ان يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطا بسطهم
حتى ياذن الله في ذلك كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف علي بن
ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة

قال

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى
بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقال مات ابوه
بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير
ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة قال قلت جعلت
فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شي اعمل قال يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا
الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم
عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك
فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام
بالمدينة قلت جعلت فداك أليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن
يقتله جيش آل بني فلان يجي حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله فاذا
قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله
محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن
زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم يشهد
الموسم فيراهم ولا يرونه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال
حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي
داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث
بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المومنين ع فوجدته

متفكراً تنكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك متفكراً تنكت
في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً
قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو
المهدي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يكون له
غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين
وكم تكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت
وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانّى لك بهذا الامر يا اصبغ
اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون
بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات
ونهايات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ
عن ابي جعفر ع قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم
باصابعكم وملتم باعناقكم غيّب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم
يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن
محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان للقائم ع غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال
انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول

يقول ان بلغكم عن صاحب الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن
محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل
بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري
فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك في اي
واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه
وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى
اي من اي قال فبكيت فقال لي ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي
وانت تقول اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل
فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم فقال امرنا ابين من هذه الشمس
الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن
المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال للقائم
غيبتان يشهد في احداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن
سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن
بعض اصحاب امير المؤمنين ع ممن يوثق به ان امير المؤمنين ع تكلم بهذا
الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج
في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا

يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس

شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوت علمهم وادابهم في قلوب

المومنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول عم في هذه الخطبة في موضع اخر فيمن

هذا ولهذا يارز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من

العلماء ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا ياذ كله ولا ينقطع موادّه

وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا

تبطل حجتك ولا يضل اوليائك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الا

عند الله قدرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية البجلي عن

علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عم في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا

فمن ياتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله

يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن

الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال لابد لصاحب

هذا الامر من غيبة ولابد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلثين من وحشة

وبهذا الاسناد عن الوشا عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عم كيف

انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيارز العلم كما يارز الحية في جحرها واختلف

الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك

من خير

من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه

محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان للقائم غيبة قبل

ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عم للقائم عم غيبتان احديهما

قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته

والاخرى لا يعلم بمكانه الا خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسين

بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال

سمعت ابا عبد الله عم يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله

والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها

مدع فاسئلوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن

جعفر بن القسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن

شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عم فقلت له انت صاحب هذا الامر

فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو فقال لا فقلت فولد ولد ولدك

فقال لا فقلت من هو فقال الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة

كما ان رسول الله صلعم بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر

البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هانى قالت

سالت ابا جعفر محمد بن علي عم عن قول الله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام يخنس

سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت
عينك عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن عمر بن يزيد عن
الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني
قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي ع فسالته عن هذه الاية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال
الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة
ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت
ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن
ابي الحسن الثالث ع انه قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا
الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب
بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم اني ارجو ان تكون صاحب
هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت
الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلف اليه الكتب واشير اليه
بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل
او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الو
لادة والمنشا غير خفي في نسبه الحسين بن محمد وغيره عن
جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال
الكندي عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ان

شيعتك

شيعتك بالعراق كثير والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج
قال فقال يا عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى
اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من
عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالا
صابع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد
الله ع قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار
عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت
اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب
من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن
احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح
عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله ع لا بد للغلام من غيبة
قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي
يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول
مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين
قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال

ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرفك اللهم
عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك
ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست
وخمسين سنة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن
القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور
قال انا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة
فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن
محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر عليه السلم اذا غضب الله تبارك
وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق

والمبطل في امر الامامة علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله
ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن
محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه
عن ابي عبد الله ع قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين
صلوات الله عليه وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة
وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك منه وان تحاجه لنا حتى
تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب
التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له

طعاما

نقر في الناقور اي نفخ في الصور مرة

طعاما ولا تشرب منه شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل
معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرا
اية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه
فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك في الدين
وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما
تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله
عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا
ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد
دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف
عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك
لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع
فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك
فلما اتى خداش امير المؤمنين صلوات الله عليه صنع ما امراه
فلما نظر اليه علي ع وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد
قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان
اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك
وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء

اصغر

ما اوسع المكان

مما ذكرت حاجة قال أفأخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو أقرب إليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور أتقدم إليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد إليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله إذا أتيته قال اللهم نعم قال علي ع آية السخرة قال نعم قال فاقرأها فقرأها وجعل علي عليه السلام يكررها عليه ويرددها ويفتح عليه إذا أخطأ حتى إذا قرأها سبعين مرة قال الرجل ما يرى أمير المؤمنين ع أمره بترددها سبعين مرة قال له أتجد قلبك اطمأن قال إي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فأخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما أنكما أخواي في الدين وابنا عمي في النسب فأما النسب فلا أنكره وإن كان النسب مقطوعا إلا ما وصله الله بالإسلام وأما قولكما أنكما أخواي في الدين فإن كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما أمره بأفعالكما في أخيكما في الدين وإلا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما أنكما أخواي في الدين وأما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا ص فإن كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما إياي أخيرا وإن فارقتماهم بباطل

فقد

فقد وقع إثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي أحدثتما مع أن صفقتكما بمفارقتكما الناس لم تكن إلا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله علي من ديني شيئا وأما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلع طاعته من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا أشرك به شيئا فلا تقولا أقل نفعا وأضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق وأما قولكما إني أشجع فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي فإن لكل موقف عملا إذا اختلفت الأسنة وماجت لبود الخيل وملأ سحراكما أجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب وأما إذا أبيتما بأني أدعو الله فلا تجزعا من أن يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك إن كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل آمين قال خداش آمين ثم قال خداش لنفسه والله ما رأيت لحية قط أبين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل لها مساكا أنا أبرأ إلى الله منهما قال علي ع ارجع إليهما وأعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسأل الله أن يردني إليك عاجلا وأن يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث أن انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعيد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن أبي طالب ع يوم النهروان

فبينا علي ع جالس اذ جاء فارس فقال السلم عليك يا علي فقال له علي ع وعليك
السلم ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك
كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا
فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لئن اعرف هداك من ضلالتك
احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي ع ثكلتك امك قف مني قريبا اريك
علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينا هو كذلك
اذا اقبل فارس يركض حتى اتى عليا ع فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله
عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه فقال
بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون النهر
ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء اخر يركض على فرس له فقال
له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين ع مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك
وهممت ان احمل على علي ع فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان
قد عرقا فرسيهما فقالا له اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله
قتل القوم اجمعون فقال علي ع امن خلف النهر او من دونه قالا لا من خلفه
انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا
فقال امير المؤمنين ع صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين ع
وبرجله فقبلهما فقال علي ع هذه لك اية علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل

بن موسى

ثکل و ثکل فی فرزند شدن مادر و گم کردن فرزند را

الامرة بالکسر الولایة ق

الرکض تحریک الرجل ق

بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي
عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة
الوالبية قالت رايت امير المؤمنين ع في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان
يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند
بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال
له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته
فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة
يرحمك الله فقال ايتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه
ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض
الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ع
فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين عليهما السلم والناس يسألونه فقال يا حبابة
الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير
المؤمنين ع قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله ص فقرب ورحب ثم قال لي
ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي
ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان
ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة
فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قال فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي

فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع
فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع
فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام ‌ محمد بن ابي عبد الله
وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد ع فاستؤذن
لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره
بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد ع هذا من ولد الاعرابية
صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلم فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع
فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد ع ثم اخرج خاتمه
فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قبل هذا قط
قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال
لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية
بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين ع والائمة من
بعده صلى الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته
عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية
اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين ع والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن
ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين ع ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليهما السلم فخلا به فقال

عبل الذراعين اي ضخمهما وفرس عبل الشوى اي غليظ القوايم ص

السبط بالكسر ولد الولد ص

له يا ابن

له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله ص دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين ع ثم الى
الحسن ثم الى الحسين عليهما السلم وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك
وصنو ابيك وولادتي من علي ع في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في
الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليهما السلم يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس
لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل
ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول
الله ص عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل
جعل الوصية والامامة في عقب الحسين ع فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر
الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر ع وكان الكلام بينهما بمكة
فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين ع لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل
وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي
بن الحسين يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك ثم قال له فادع الله انت يا ابن اخي وسله
فدعا الله علي بن الحسين ع بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق
الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي
عليهما السلم قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل
بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي بن فاطمة
بنت رسول الله ص لك قال فانصرف محمد بن علي ع وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلم

كلام محمد بن الحنفية مع علي بن الحسين عليهما السلم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة
قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش
فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت
فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال
لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من
انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسئلك فقال امررت بابني
محمد قلت بدات بك فقال سل قلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم
السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة
فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل بيت
لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال
حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب النبيذ
فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة
تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس
فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد
عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو اعلم اهل هذا
البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة

الحسد

بشيخ د

الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج
غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت
فاذا بشيخ على مصلى بلا مرفقة ولا برذعة فابتداني بعد ان سلمت عليه فقال من
انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسالني
المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون
بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا
وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك
فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي
قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان
قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الكردي على جبل آل فلان
فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا و
غشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه
الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت
فقلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا واسال عما جئت له فقلت له اخبرني عن
رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال ويحك اما تقرا سورة الطلاق
قلت بلى قال فاقرا فقرات فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى هاهنا نجوم
السماء قلت لا قلت فرجل قال لامراته انت طالق ثلاثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه

ادهاش حيران كردن ر
المرفقة بالكسر المخدة ق
البرذعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل
الرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود ق
الراعي د

ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة
ثم قال سل فقلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله
كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوءهم فقلت
في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل
مسخ طايفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي
وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى
ذلك فقلت في نفسي ثلاث ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال
حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك
الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله ص
تغير الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد
الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد
التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة و
ربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما
فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض ع
وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل
الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله ع انا

وصاحب الطاق

الورل بحركة دابة كالضب ع

وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه
فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله ع
انه قال ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه
فسألناه عن الزكوة في كم تجب فقال في مايتين خمسة فقلنا ففي ماية فقال درهمان و
نصف فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما
ادري ما يقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو
جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا
من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك
اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي
جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة
جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على
نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير
بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه
وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن ع ثم خلاني ومضى فاذا خادم
بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى ع فقال لي ابتداء منه لا الى
المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت
جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله

ان يهديك هداك فقلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله
ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك
هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب
طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل
اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك
اسألك كما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال فسألته
فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم
اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من آنست منه رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا
فهو الذبح واشار بيده الى الحلق قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال ما وراءك
قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه و
سايلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة
عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل اليه الا قليل من الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس
فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني علي
ابراهيم عن ابيه عن محمد بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان
زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل
السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه
فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلم وهو في المسجد

فرآه

زرف آب از چاه کشیدن تمامی
و تمام آب چاه برکشیده شدن
و او متعدی و لازم آمده است

فرآه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني به الا انه ليست
لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث
قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه
فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد
ابا الحسن حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك
بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين ع وما كان بعد رسول الله ص
واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين ع قال الحسن ثم الحسين
حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل
قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار
الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر ع اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى
وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم
بعد ذلك محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى و
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور
عن محمد بن ابي العلاء قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامراء بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته
وواصلته وسالته عن علوم آل محمد ص فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول
الله ص فرايت محمد بن علي الرضا ع يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت
له والله اني اريد ان اسالك مسألة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان

وام غيلان شجر التمر
خد الارض شقها

الاكثم الواسع البطن ... العلامة المشهور

تسالني تسالني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا
فنطقت وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره
عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا ع وانا يومئذ واقف وقد كان
ابي سال اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسالنه
عما سال ابي اباك فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسالته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في
المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني
احتج عليك عند الله يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال
له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد
من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي
والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني
فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي
بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه
فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها
بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق
وكان وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الوا
سطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليهما السلام
فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا

انت ليس

انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر ع بعد فقال لي والله ليجعلن الله
مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع
فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن
كيف اصنع بما قال ابو عبد الله ع في ابنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب
وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت
في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي
ان ابا الحسن الرضا ع يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك
قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب
وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا
ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت
به اليه ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على
تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد عرفت طلبتي وارادتي
فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان آتي الرضا ع فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت
للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله
بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك
لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن

محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن
رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن ع ان اساله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا
حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك
علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن
عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب ع قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قالوا جاءت ام اسلم يوما الى النبي ص وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله ص فقالت خرج
في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء ع فقالت ام اسلم بابي انت وامي
يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي
بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد
مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض
ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا
فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين فقلت بابي انت وامي
انت وصي رسول الله ص قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق
ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن ع وهو غلام فقلت
له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت
من عنده فاتيت الحسين ع واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك
قال نعم يا ام اسلم ايتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين

عليه السلم

الرق بالفتح والكسر ما يكتب فيه

عليهما السلم في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود
عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر ع ان زيد بن علي بن الحسين
دخل على ابي جعفر محمد بن علي ع ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى
انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج فقال له ابو جعفر ع هذه
الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء
من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ص ولما يجدون في كتاب
الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق
والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ع ان الطاعة مفروضة من الله عز
وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة
لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء
مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا
يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا
تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية
قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته
وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد
في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر ع

صلوات الله عليه وعلى ابائه

الضنك الضيق

هل تعرف يا اخي من نفسك شيئاً مما نسبتها اليه نبني عليه بشاهد من
كتاب الله عز وجل وحجة من رسول الله صلعم او تضرب به مثلاً فان الله
عز وجل احل حلالاً وحرم حراماً وفرض فرائض وضرب امثالاً وسن
سنناً ولم يجعل الامام القايم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة
ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل
في الصيد ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل
النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلاً وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا
وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة
معلومة فجعل منها اربعة حرماً وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلاً وقال ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلاً ولكل اجل كتاباً فان
كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك والا
فلا تروّمن امراً انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض
اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله
وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع
والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم

من المتبوع

من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيى ملة قوم قد كفروا بايات الله وعصوا رسوله واتبعوا
اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله
اعيذك بالله يا اخي ان تكون غداً المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه ع و
سالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا
ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا عن محمد بن احمد بن
حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن
محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلم نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في
ناحية قريباً من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر
الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده اسد الاله وثالثاً عباساً
واعدد علي الخير واعدد جعفراً واعدد عقيلاً بعده الرؤساء فقال احسنت
واطربتني زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر
ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل
ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول انما تحتاج المراة في الماتم الى
النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجراً فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح
ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن
محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبد الله

بن الحسن ثم ازحمه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرتكم بالعجب رايت ابي
رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر
يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد ع فانطلق وهو متكئ علي فانطلقت معه
حتى اتينا ابا عبد الله ع فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله ع
ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او
بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول
قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل
قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم
فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش
ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله ع انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في
فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا
بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال
له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف
قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك
ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب فقال على ما تحب ان شاء الله
من صلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له
الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما

طلب

طلب ثم عاد بعد ثلثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطأ الرسول
ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال
جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك
لحاجتي فقال له ابو عبد الله ع يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي
امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن
يريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله ع رحم
الله الحسن ورحم الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين ع كان ينبغي له اذا عدل ان
يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى
الى محمد ص اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد ص عليا ع بما شاء
ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله ص من تبجيله وتصديقه
فلو كان امر الحسين ع ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل
ذلك الحسين ع وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه
مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله
لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا
فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله ع
والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع بين دورها
عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذاك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة
وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله ع يغفر الله لك

ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منّتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان
المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك
وبني ابيك فوالله اني لاراه اشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة
اشجع بين دورها والله لكأني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع
قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى
فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى يأتيه الله بالفرج
ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين
دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك
وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام الله يعلم ما
اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله ع فقال
له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورأيت ان تدفع
بالتي هي احسن فافعل فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه
لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى
اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او
نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن
حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن ابراهيم بن حسن وحسن بن
جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسماعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا في الحديد
ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا

لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله ص قال عبد الله بن ابراهيم
الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب
جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله ع وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال
لعنكم الله يا معشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله ص ولا بايعتموه اما والله ان كنت
حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى
في يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل في بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار
حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع
بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله ع من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه
فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم
دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله ع الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته
ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان
اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود
وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال
كنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال
وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطته فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن
زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم
فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد ع فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك

ستمرّ بهم على الطريق التي مررت عليها اباعبد الله قال فوالله ما لبثنا ان اتى بابي عبد الله ع حتى وقف
بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله ع احدثت نبوة بعد محمد صلى الله
عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفنّ حربا فقال له
ابو عبد الله ع ما فيّ حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع
حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك
في السن فقال له ابو عبد الله ع اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في الذي
انت فيه فقال له محمد لا والله لا بدّ من ان تبايع فقال له ابو عبد الله ع ما فيّ
يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك
ويثقل عليّ حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف
والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال له ابو عبد الله قد والله
مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله ع وما تصنع بي وقد
مات قال اريد الجمال بك قال ما الي ما تريد سبيل لا والله ما مات
ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني
طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر
به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد
خرب السجن وليس عليه اليوم غلق خفنا ان يهرب منه فضحك
ابو عبد الله ع ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك

تسجنني

تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا ص بالنبوة لاسجننك ولاشددنّ عليك فقال عيسى بن
زيد احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال له ابو عبد الله ع اما والله اني
سأقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله ع اما
والله يا اكشف يا ازرق لكأني بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين
عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار اجلس
وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله ع اما والله لكأني بك خارجا من سدة
اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود
على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته
وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان وقد خرجتا
من تحت بيضه كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله
حسبت فأخطأت وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن و
اصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسماعيل بن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت
رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك
وعونك احوج فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل
ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل فاغلظ له في القول فقال اسماعيل ادع لي جعفر بن محمد
فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا ع فقال له اسماعيل جعلت فداك ان رأيت ان تبين له

فاعل لعل الله يكفه عنا قال لقد اجمعت الا اكلمه فليرى في رايه فقال اسمعيل لابي عبد الله
انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليهما السلام وعلي حلتان صفراوان فادام
النظر الي ثم بكا فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح
في دمك عنزان قال قلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول
مشوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه
فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله
نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن
واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم
احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية
بن عبد الله بن جعفر فتوطوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال
واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة
قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله بن جعفر وكان على
مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن قاسم ومحمد بن زيد وعلي
وابراهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار
القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه
حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك
فضا ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى

الى اشجع

الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله عليه السلام من خلفه من سكة هذيل فطعنه
فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف فطعنه الفارس
فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر
على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل
على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ
راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله
فانطلقت حتى لحقت بابراهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته
بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله
بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد
فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي
وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر
فقلت لي الامان يا امير المومنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت
ادلك على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لك الامان فقلت له اعطني ما اثق
به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله
فقال لي اذا تكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك
فقال لي انظر الى من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي
فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسالك بحق امير المومنين الا قبلتني فقبلني شاء

اوانی وقال الى المهدی من يعرف وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني
وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين
كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشار
الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك
السلام وقال انه امام عدل وسخاء فقال فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فامر لي
موسى منها بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد
محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون
وخصوا ابا عبد الله باطيب ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم
بعد الله وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله
بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول
بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني
ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن
يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك
عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم
انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله
وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما
كان قتلوا كلهم كما قال عم وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن

عبد الله

عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عم اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك
فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين خبرني من ورد علي من اعوان الله على
دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل
محمد وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم
الى ما لا يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلم من موسى بن ابي عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته
الى يحيى بن عبد الله بن الحسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه
وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر
فيه انك مدع واني من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسألون ولم يدع حرص
الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت
اني ثبطت الناس عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو
كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا
وغرائب وغرائز فاخبرني عن حرفين اسألك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج
في الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على
بره وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان
فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة
ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلم

على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب و تولى قال الجعفري فبلغني ان
كتاب موسى بن جعفر ع وقع في يدي هرون فلما قرأه قال الناس يحملوني على موسى
بن جعفر وهو بريء مما يرمى به تم الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه بمشية
الله وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت
والحمد لله وحده وصلى الله على
محمد نبيه محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع
يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان
قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثنا
كم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحوا الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله ع فقال قد
كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت
عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي
ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون

عدة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن القائم ع فقال كذب الوقاتون انا اهل
البيت لا نوقت احمد بن محمد بن خالد باسناده قال قال ابو عبد الله ع ابى الله الا ان يخالف وقت
الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو
الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب
الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى ع لما خرج وافدا الى ربه
واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى
فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم به فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء
على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه عن علي بن
يقطين قال قال لي ابو الحسن ع الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين
لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي
قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان
امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلثمائة
سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه
وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم
بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ذكرنا

عنده ملوك آل فلان فيقال لهم ما هلك الناس من استعجالهم لهذا الأمر إن الله لا يعجل لعجلة
العباد إن لهذا الأمر غاية ينتهي إليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا

باب التمحيص والامتحان

علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن
يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن أبي عبد الله ع أن أمير المؤمنين ص لما بويع بعد
مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها ألا إن بليتكم قد عادت كهيئتها
يوم بعث الله نبيه ص والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود
أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون
كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم

محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن إسماعيل الأنباري عن الحسن بن علي
عن أبي المغرا عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ويل لطغاة العرب من أمر قد
اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله إن من يصف هذا
الأمر منهم لكثير قال لا بد للناس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق
كثير

محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن
محمد الصيقل عن أبيه عن منصور قال قال لي أبو عبد الله ع يا منصور إن هذا الأمر لا يأتيكم
إلا بعد إياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى
ويسعد من سعد

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن ع
يقول الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت

فداك

فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال
يخلصون كما يخلص الذهب

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
سليمان بن صالح رفعه عن أبي جعفر ع قال إن حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال
فمن أقر به فزيدوه ومن أنكره فذروه إنه لا بد من أن تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة
ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى إلا نحن وشيعتنا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل
عن أبيه قال كنت أنا والحارث بن المغيرة وجماعة من أصحابنا جلوسا وأبو عبد الله ع
يسمع كلامنا فقال لنا في أي شيء أنتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون
إليه أعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تمحصوا لا والله لا
يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم
إلا بعد إياس لا والله ما يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد
من يسعد

باب أنه من عرف إمامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر

علي بن
إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال أبو عبد الله ع
اعرف إمامك فإنك إذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر

الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان
عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى
يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فقال يا فضيل اعرف إمامك فإنك إذا

عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم
مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره
لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد
مع رسول الله ص علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج
عنه لانتظاره علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سال ابو بصير
ابا عبد الله ع وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم ع فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله
وانت هو وتناول بيده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم
صلوات الله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن
يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول من مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه
الحسين بن محمد عن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن
الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ما ضر من مات منتظرا لامرنا
الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرف العلامة فاذا عرفته
لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن عرف امامه
كان كمن كان في فسطاط المنتظر **باب** من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن
جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن

سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر ع قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان
علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب ع قال وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع
جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان
كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود
الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن
جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله ع قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله
كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع رجل قال لي اعرف الاخر
من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا

فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عُرف الآخر الا بالاول الحسين بن محمد عن
محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ ع عن
الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب
عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة
قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء
اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رأيت احدا زعم ان
الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا فقال
ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم
ووليه فقال ان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام
بقوم لم يامرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا
عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين
بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا ع عن قول الله عز وجل
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن
فجميع ما حرم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور القران
من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك
ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر

قال

قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة من دون الامام الذي جعله
الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا
وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم
الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر عليه السلام هم
والله يا جابر ائمة الظلم واشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود
المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلاثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله
ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا **باب**
من دان الله عز وجل بغير امام من الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال
متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة
وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت

معها في مرتعها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهرا عادلا اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله ع جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان الله بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات

انما عنى

انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة

علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله ع يوما وقال قال رسول الله ص من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله ص فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله ع عن قول رسول الله ص من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع قال رسول الله ص من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال

بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المامون على سر الله المكنون

باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا ع يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامراته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن ع اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول عليهم ضعفا العقاب

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل

الجاحد من

الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سالت الرضا ع قلت له للجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال للجاحد منا ذنبان والمحسن له حسنتان

باب ما يجب على الناس عند مضي الامام ع

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله ع عن قول العامة ان رسول الله ص قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيته على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله جل وعز يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ

بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك ستورك لا تدعوهم الى نفسك وان يكون
من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله جل وعز كيف
قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكروا ما انزل الله في علي عليه السلم
وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلم وما خص الله به عليا ع وما قال فيه
رسول الله ص من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين بذلك
ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له بقول الله تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت ان الناس تكلموا في ابي
جعفر ع ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه
وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون
في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله ص ووصيته
وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر
الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا
فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب
بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن
محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع
قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله
فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابة ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب

وان يقال

[illegible]

وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون لك الحجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد
قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسئلونه فانه سيبين
لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اصلحك الله بلغنا شكواك
واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا ع كان عالما والعلم يتوارث
فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس
اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة
واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المومنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من
خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال
قلت فاذا قدموا باي شي يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة باب
في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلم جعلت فداك قد عرفت انقطاعي
الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله ص وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه
بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسالته عن ابيه احي هو او ميت
فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء

في كمال الدين وتمام النعمة [illegible]

قال الحمد لله الذي لا اله الا هو فمن هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقال لعلك
مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من
اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا ع
ان رجلا عنى اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في الحياة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله
يموت رسول الله ص ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله ص ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل
منذ قبض نبيه ص هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه ص هلم
جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق
نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء
قال قلت لابي الحسن ع انهم رووا عنك في موت ابي الحسن ع ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد
فقال جاء سعيد بعدما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب
بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن ع قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك
سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا ع اخبرني عن الامام متى
يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن ع قبض ببغداد وانت
هاهنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه
ابو جعفر ع فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر ع فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني
ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابراهيم ع حين اخرج

به الحسن

به الحسن ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي
الحسن في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين
فلما كان ليلة من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا
امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هاتي التي
اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها
وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة
آلاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة
عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت
فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي اني قد مت وقد جاءني والله علامة
سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد
لشيء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه
فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن
ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض باب حالات الائمة عليهم السلام
في السن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر ع اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله
على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة لله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله
آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت

حيّا قلت فكان يومئذٍ حجةً لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى
في تلك الحال آيةً للناس ورحمةً من الله لمريم حين تكلم فعبّر عنها وكان نبيا حجة على
من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله
عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب
والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم
صبيا فلما بلغ عيسى سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه
فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد
يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم عم واسكنه الارض فقلت
جعلت فداك أكان علي عم حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله صلعم
فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت
طاعة علي عم واجبةً على الناس في حيوة رسول الله صم وبعد وفاته فقال نعم ولكنه
صمت فلم يتكلم مع رسول الله صم وكانت الطاعة لرسول الله صم على امته وعلى علي عم
في حيوة رسول الله صلعم وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عم
بعد وفاة رسول الله صم وكان علي عليه السلم حليما عليما حكيما عالما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عم قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله لك
ابا جعفر عم وكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا
فلا أرانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عم وهو قائم

بين يديه

بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى عم بالحجة
وهو ابن ثلاث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عم
قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود عم ان يستخلف سليمان
وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عبّاد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله تعالى الى داود
ان خذ عصى المتكلمين وعصى سليمان واجعلها في بيت واختم عليها بخواتيم القوم
فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم
داود عم فقالوا قد رضينا وسلّمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال قال ابو بصير دخلت
اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل
سنه سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته
يعني ابا جعفر عم عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين
فقال نعم واقل من خمس سنين قال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى
وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي
ابي الحسن عم بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر
ابني فكأن القائل استصغر سن ابي جعفر عم فقال له ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى
بعث عيسى بن مريم عم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه
ابو جعفر عم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر عم وقد

خرج علي فأخذت النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته
لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل
ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين
سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة

علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر ع يا سيدي ان الناس ينكرون
عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال الله لنبيه ص
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي ع وله
تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب ان الامام لا يغسله الا امام من
الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر
الحلال او غيره عن الرضا ع قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله
الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم
ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد
صدق قال لا هكذا فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سالت الرضا ع
عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران ع وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا ع ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما
تدرون من حضر لغسله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين
غاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلم

علي بن
محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمن الديلمي
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله ع في السنة التي ولد
فيها ابنه موسى ع فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام
لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة
تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا
استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله ع فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال
له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي
غلاما وهو خير من برا الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت
اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين
سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان تلك امارة رسول الله ص
وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله ص وامارة الوصي
من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة
ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره
بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما
سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت
ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام ابي فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق

فيها يا بني ان اذن الله لي كما اذن لهم فيفعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فاحمد فخلق
يا بني هذا المولود نذرتكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت
النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب
على عضده الايمن وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ و
اذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما حيا ينادى
به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان
اُثْبُتْ تُثَبَّتْ فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي وامينى على
وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم
وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة
رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قال فاذا
قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك
الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق
اعظم من الملائكة اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد
بن محمد عن محمد بن الحسين وعن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه
عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن
الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام

امر ملكا

امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث
اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد
بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وهو
السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق
فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس
بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام
بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم
اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك
الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا
وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ فاذا قام بهذا الامر رفع الله في كل بلدة منارا
ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع
بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فاذا صار الامر اليه
جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن
ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر سمعت ابي يقول

يقول

يومها ذلك

الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك
ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم
فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا
يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في
بدنها ثم لم تجد بعد ذلك اتساعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها
سمعت في البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت
نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج
متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حتى كانت بوجهه
ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من
فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم
يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء
اعلاق من الانبياء عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام
فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين
عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا قام بالامر رفع له في بلده منار ينظر منه الى اعمال العباد

علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذا اقبل يونس فقال

دخلت علي

دخلت على ابي الحسن الرضا ع فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس
ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت له ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة
يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال
تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا

علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جرير
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض
وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب
ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره
وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله ص كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم
وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلم

باب

خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى
الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا
من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن
اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا

احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن
علي بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي
عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة
مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد
في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة

نحزونه مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا
الا للانبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار والى النار
علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن
حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين ع قال قال
امير المؤمنين ع ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره
وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر
طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من
نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله
عليه وآله من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه السلم ما الجبل فقال الخلق غيرنا
اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا
فاطيب بهما طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة
المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس
والحائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني
محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله خلقنا من
اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم
تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ وخلق عدونا من سجيل

وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها
خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا سِجِّينٌ كِتَابٌ مَرْقُومٌ

باب التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي
جعفر ع اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت
وذاك انما كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا
فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد
بن عثمن عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع لو ان قوما عبدوا الله
وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان
ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي
صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فَلَا
وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا
قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ثم قال ابو عبد الله عليه السلم عليكم بالتسليم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء
الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم
فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصالحات واخبتوا الى ربهم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ومن
يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق
علينا والا يكذب علينا   علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان
عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلم قد افلح المومنون اتدري من هم
قلت انت اعلم قال قد افلح المومنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء
فالمومن غريب فطوبى للغرباء   علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن
عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما
اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر ع قال لقد خاطب
الله امير المومنين ع في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات
الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم
من القتل او العفو ويسلموا تسليما   احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني عن

علي بن

علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى اخر الاية قال هم
المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤوا به كما
سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسالونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال نظر الى الناس
يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا
بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرا هذه
الاية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي
بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع ورأى الناس
بمكة وما يعملون قال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا
ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر ع وهو داخل
وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه
الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله تعالى واني لغفار لمن تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك

الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان
وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب
مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن
الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه واله حتى يأتونا فنخبرهم عن الله
تبارك وتعالى وعن رسوله ص

باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم

وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استأذنت
على ابي عبد الله ع واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصبت
معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة
فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم
صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه
فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القسم
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في
البيت مساور طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي
بن الحسين عليهما السلم فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل
يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك

تلتقطه

تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا
فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد عن محمد
بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من ملك
يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من
عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن تأتيهم فيسألونهم

عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلم بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن
مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى
حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبث ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم
البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم
فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه
قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر
قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال
فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن رجل عن
ابي عبد الله ع قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسألنا
ابا عبد الله عليه السلم عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس عن محمد بن يحيى عن
الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت

ابا جعفر ع اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت
ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت
فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورايت قوما خرجوا علي متعممين بالعمائم فانكرتهم
فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا
فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن
ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا
انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه
عطشان فناولته الاداوة فقال لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب
قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر ع فقلت متى عهدك بصاحب هذا الكتاب
قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم
ابو جعفر ع فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير
ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من
الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رايت الرضا ع
واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال
هذا عامر الزهرائي اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال
لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت

صحت

فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين عليه السلم على المنبر اذا قبل ثعبان من ناحية
باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ع ان كفوا فكفوا
واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين ع فاشار
امير المؤمنين ع اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه
فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمن خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان اتيك
فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين
اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال
فودع عمرو امير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فياتيك
عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم علي بن محمد عن صالح ابن ابي حماد عن محمد بن اورمة
عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة
دخل على ابي جعفر ع فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الأخيرجة
اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير
اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه
واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك
بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم

واقبل يقرأه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكاً ولا مسروراً
حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلاً بتّ ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاماً له فوجدته
قد خرج عليّ وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن
جمهور اميراً غير مأمور وابياتاً من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي
شيئاً ولم اقل له واقبلت ابكي لما رأيته واجتمع عليّ وعليه الصبيان والناس وجاء حتى
دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جُنّ جابر بن يزيد جُنّ جابر
فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلاً يقال
له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث اليّ برأسه فالتفت الى جلسائه فقال
لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلاً له علم وفضل وحديث
وحج فجُنّ وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه
فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم
تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر

باب

في الائمة عليهم السلم انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلم
والرحمة والرضوان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور
عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلم حين قبض نتردد كالغنم لا راعي
لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت
واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عم يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة

جاهلية

الكعب الذي يلعب به جمعه كعاب

جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث ونحوها ثم دخلنا على ابي عبد الله
فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عم ان سالماً قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة
انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو
الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة
اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل البينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة
آل داود ولا يسأل بينة يعطي كل نفس حقها محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عم بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم
داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس محمد عن احمد
عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني
عن علي بن الحسين عليهما السلم قال سألته بأي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء
تلقانا به روح القدس احمد بن مهران رحمة الله عليه عن محمد بن علي عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عم ما منزلة الائمة قال كمنزلة
ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله
وحكم داود وحكم محمد عم ويتلقانا به روح القدس

باب

ان مستقى
العلم من بيت آل محمد عليهم السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا
يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عم يقول وعنده اناس من

خلف فلاناً جعله خليفة كاستخلفه

اهل الكوفة عجباً للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله ص فعملوا به واهتدوا ويرون
ان اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا
خرج العلم اليهم أفيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا المحال علي
محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث
بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي ع بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل
عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلم من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا
اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل ع من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا
اهل الكوفة أفمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

باب

انه ليس شئ من الحق في يد الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلم وان كل شي لم يخرج
من عندهم فهو باطل علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس
يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطأ منهم
والصواب من علي ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة
قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين ع سلوني
عما شئتم فلا تسألوني عن شئ الا انباتكم به قال انه ليس احد عنده علم شئ الا خرج من عند
امير المؤمنين ع فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من هاهنا واشار بيده
الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال

ابو جعفر ع

الثعلبية موضع بطريق مكة

التشعب پراکنده شدن

ابو جعفر ع لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرّقا وغرّبا فلا تجدان علماً صحيحاً الا شيئاً
خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ فليشرق الحكم
وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ع علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع
عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم
لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يميناً وشمالاً
فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ع عدة من اصحابنا عن الحسين
بن الحسن بن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن
سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد
اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله ع ميمون القداح مولى
ابي جعفر ع فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله ص قال في
ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكانما ازور عباد بن
كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ع ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت
من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن
شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله ع فقال ابن شريح هذا الغلام

يخبرك خالقه منهم يعني يميون فسأله فقال ميمون ما تعلم ما قال لك قال لا والله كما قال آله
ضرب لك خلقه فأخبرك الله ولا من علم ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله
عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

باب

فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص ان حديث آل محمد صعب
مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما
ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم
وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث
احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر
احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليهما السلام فقال والله لو علم ابو ذر ما في
قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله ص بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب
مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي بن
ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان حديثنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ
من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن

ابغضنا

ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن
بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر ع جعلت فداك ما معنى قول الصادق ع
حديثنا صعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء
الجواب انما معنى قول الصادق ع اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك
لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله
حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي ع احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور
بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال
قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله
ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف
الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله و
علما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا
ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد و
آله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته
التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك
فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا
انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم
والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا و

لم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم
اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن
اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان
فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم
رفع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا
مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان فجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك
وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

باب ما امر النبي ص بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص
خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها و
بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم
لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى
بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد
فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف
محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل
مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه

قد ركب

قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه
وآله في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك
فقال اسألك بقرابتك من رسول الله ص لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي
بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف
نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه
ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة
لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة يتكافى دماؤهم وهم يد على من
سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله ع وجئت انا وسفيان فلما
كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله رقبتك شيئا
لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت له ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء
مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين
يجب علينا نصيحتهم معوية بن ابي سفيان ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل
من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم
فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة
ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز
وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يبرأ من علي بن ابي طالب وشهد عليه
بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيئا غيرها

قال ويحك واي شي يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام
الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال
لاتخبر بها احدا ٤ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيي عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسي
عن حريز عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما نظر الله عز وجل
الي ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة
الامام جاء الي الله عز وجل اجذم باب ما يجب من حق الامام علي الرعية
وحق الرعية علي الامام ع الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسي
عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر ع ما حق الامام علي الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا
ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان
ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيي عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه
وعن شماله محمد بن يحيي العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا

هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلي هذا فليكن
تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن
خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا
ما يطرح الحجاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره
عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نعيت الي النبي
صلي الله عليه واله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال
فنادي ع الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح فاجتمع
الناس فصعد النبي ص المنبر فنعي اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي علي امتي
الا يرحم علي جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم
فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم
في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد
الله ع هذا اخر كلام تكلم به رسول الله ص علي منبره محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن
عيسي عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الي امير المؤمنين
عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامي فامكنهم من
رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له
يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامي وانما العقتهم
هذا برعاية الاباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم

عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن
سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله قال انا
اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال
قول النبي صلى الله عليه واله من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته
فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا
نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك
صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا
القول من رسول الله صلعم وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم علة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلعم ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا
لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم
ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية
فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث
خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من
يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب

الرحيم

الرحيم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان
يقال له محمد قال قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن
موسى عليه السلم يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معوية اجل سنة فان
اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال

باب ان الارض كلها للامام عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد
الكابلي عن ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم ان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن
المتقون والارض كلها لنا فمن احيى ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها
الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من
المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى
الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلم من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها
ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه واله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه
يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال
اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله
ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل
ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد
قال رايت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلم تلك السنة مالا فرده

ابو عبد الله ع فقلت له قد رد عليك ابو عبد الله ع المال الذي حملته اليه قال
فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص
فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت
ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى
في اموالنا فقال او ما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار
ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل
اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك
مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا
فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي
غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ الارض من ايديهم
ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع
ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد
اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء
جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يساله عنه
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح

بن حمزة

بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت
لابي عبد الله ع ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى
بعث جبرئيل ع وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان
وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند
ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا
فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما
بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الاية قل هي للذين امنوا في
الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري ع جعلت
فداك روي لنا ان ليس لرسول الله ص من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا
وما عليها لرسول الله ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خلق الله ادم واقطعه الدنيا
قطيعة فما كان لادم ع فلرسول الله ص وما كان لرسول الله ص فهو للائمة من ال محمد
عليهم السلم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع
كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران
ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابراهيم

عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان
لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد
رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة
قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام ع على جهة الملك وانه هو اولى
بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك ليس كذلك املاك الناس لهم
الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين
الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم
هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

باب سيرة الامام في نفسه في المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال
امير المؤمنين ع ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي
ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني
غناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن المعلى بن خنيس
قال قلت لابي عبد الله ع يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من
النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات يا معلى اما والله لو كان
ذلك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي
ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح بن ابي

حماد وعدة

حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج
امير المؤمنين ع على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع
بن زياد الى امير المؤمنين ع انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين ع
علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال اما استحييت من اهلك اما
رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون
على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة
والنخل ذات الاكمام اوليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ
لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله
بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة
ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة
وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا
انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن
عثمن قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن
ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى
عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب ع كان يلبسه في زمان
لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله

فخير

غيران قائمنا اهل البيت ع اذا قام لبس ثياب امير المؤمنين ع وسار
بسيرة علي عليه السلام

باب نادر

الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت
جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك
محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابراهيم الدينوري عن
عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ساله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة
المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين ع لم يسم به احد قبله
ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه
قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرا بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن ع
لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا
وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم علي بن ابراهيم عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت له
لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي
وان عليا امير المؤمنين

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا

عن حنان

عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن قول
الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي
مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين
عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان
ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن احمد عن ابي زاهر عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان
فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم
الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله فمنكم مؤمن ومنكم كافر
فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم ع
وهو ذر احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل يوفون بالنذر
الذي اخذ عليهم من ولايتنا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا
التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري
عن معلي بن محمد عن الوشا عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي

جعفر ع في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة
عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في
ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا انزلت الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز
وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال سأله
رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع
امرهم ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد
قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله ع في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال
هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان

عن عبد الرحمن

عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين ع والائمة واخر متشابهات
قال فلان وفلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم امير المؤمنين ع والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى
ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من
دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة
عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد
الله ع في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال
الدخول في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى لتركبن طبقا عن
طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في
امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون

قال امام الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان
عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى امنا بالله وما انزل الينا قال انما عني
بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم يرجع
القول من الله في الناس فقال فان امنوا يعني الناس بمثل ما امنتم به يعني
عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا
فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن
عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا قال هم الائمة عليهم السلام ومن اتبعهم الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال
قلت لابي عبد الله في قوله عز وجل واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ
قال من بلغ ان يكون اماما من ال محمد فهو ينذر بالقران كما انذر به رسول
الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من
قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك
ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم انه عهد
اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم
على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن محمد بن

الشقاق الخلاف والعداوة ق

عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد
صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن
خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه
صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال
انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله بئسما اشتروا به انفسهم
ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية على محمد هكذا
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي عليه السلام فاتوا بسورة من مثله
وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا
الكتاب امنوا بما نزلنا في علي عليه السلام نورا مبينا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن

محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع
في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع
قوله عز وجل بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والاخرة خير وابقى
قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم و
موسى احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن
منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم
ففريقا من ال محمد كذبتم وفريقا تقتلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله
بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا ع في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية
علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبامير
المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فاذا راتهم شيعتهم
قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله في ولاية
امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

محمد بن

ولاية ضوية (?) ... | محفوظة | يعني هدانا الله

محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير
عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبإ العظيم قال النبأ
العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين
عليه السلام علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي جعفر ع في قوله ثم فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله ع في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن زيد
عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى
ائت بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا ع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نكن من اتباع
الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما
ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من
المصلين لم نك من اتباع السابقين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قول الله وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية
علي بن ابي طالب ع والاوصياء عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن

جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عم
في قول الله جل وعز الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عم استقاموا على الائمة
واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عم
عن قول الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي بن ابي طالب عم هي الواحدة التي
قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي
بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت
في فلان وفلان وفلان امنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في اول الامر ثم كفروا حيث عرضت
عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ثم امنوا بالبيعة لامير المؤمنين عم
ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم
من بايعه بالبيعة لهم فهولاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عم
في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان
ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عم قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله
عز وجل الذي نزل به جبرئيل عم على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
في علي عم سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد

النبي صم

فهذا علي بن د

لعل المراد بالايمان في الموضعين الاقرار باللسان

النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى
شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس
الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من
ولاية امير المؤمنين عليه السلم وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا
امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الاية وبهذا الاسناد
عن ابي عبد الله عم ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا
وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين عليه السلم فالحدوا في البيت
بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي
بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله فستعلمون من
هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انباتكم رسالة ربي في ولاية علي عم
والائمة عليهم السلم من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى
ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان
بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عم
عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح
عن ابي عبد الله عم ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابراهيم
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم

في قول الله

في قول الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا
والله نزل بها جبرئيل ع على محمد صلى الله عليه وآله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن يوسف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله انكم لفي قول
مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة. الحسين
بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله ع
في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة
ولاية امير المؤمنين ع فان ذلك فك رقبة. وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قوله
تعالى بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الولاية امير المؤمنين ع. علي بن ابراهيم
عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى
هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بالولاية علي عليه السلم قطعت لهم ثياب من
نار. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع.
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله
تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن
علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل
بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء عليهم السلم وقوله انما يريد الله

ليذهب

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة عليهم السلام وولا
يتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي ص. وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا ع قال قلت قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد ع هو خير مما يجمع هؤلاء
من دنياهم. احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع ونحن في الطريق
في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل كان ميقاتهم
اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله ع
نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله ولكنا نغني عنهم. احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن ~~محمد بن الفضيل عن~~ ابي يحيى بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك
يا علي. احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا
فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم ~~[illegible]~~ قولا غير الذي قيل لهم
فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية هكذا ان الذين

ظلموا آل محمد عم حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا
وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية
علي عم فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي عم فان لله ما في السموات وما في الارض
احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عم قال هكذا نزلت
هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السلم لكان خيرا لهم احمد عن عبد العظيم
عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عم واوحي الي هذا القرآن لانذركم
به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله
احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله عم قل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون
فنحن المأمونون احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عم قال هذا
صراط علي مستقيم احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم
قال نزل جبرئيل عم بهذه الآية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي عم الا كفورا
قال ونزل جبرئيل عم بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي عم فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عم في قوله وان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عم في قوله قل هذه سبيلي ادعو

الى الله

الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عم
والاوصياء من بعدهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان
من سالم الحناط قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من
المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلم آل محمد
لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن
سهل عن القاسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر عم في
قوله فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قال هذه نزلت في امير المؤمنين عم واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير
المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به
تدعون الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عم قال في قوله وشاهد ومشهود
قال النبي ص وامير المؤمنين عم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عم عن قوله تعالى فاذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن ابن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عم في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط
الحميد قال ذلك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن

ذاك عم

زلفة حضور آب زموديك شدن

الغبطة بالكسر حسن الحال والمسرة

انتحل فلان شعر غيره او قول غيره اذا ادعاه لنفسه وتنحل مثله

الاسود وعمار هداهم الى امير المؤمنين ع وقوله حبّب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم يعني امير المؤمنين ع وكرّه اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني
والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال
سألت ابا جعفر ع عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين
قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء عليهم السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول
لما راى رسول الله ص تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله
تبارك وتعالى قرآنا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى
اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم
اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم عليه السلم وسألته عن قول الله اطيعوا الله
واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما
هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلم الا في ترك ولايتنا
وجحود حقنا وما خرج رسول الله ص من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة
حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل
بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلم في قوله

وبئر

واثارة من علم بقية منه ق

استيتنا اي عزيتنا ق
والاسوة والاسوة بالضم والكسر
لغتان وهو ما يأتي به الحزين يتعزى به
مرحق

وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق
ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم مثله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد اوحي اليك
والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية
غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من
الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى
قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم في قوله عز وجل يعرفون نعمة
الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه
الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسايرها وان امنا فان هذا
ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا
نتولاه ولا نطيع عليا ع فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية يعرفون نعمة الله ثم
ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر ع
عن قوله الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم

الهون السكينة والوقار ق

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن
واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال
امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير قال الوالدان
اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس
بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف
القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول
في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول
على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما
وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله
ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها
وامير المؤمنين عليه السلام فرعها والائمة عليهم السلام من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة
ثمرتها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن
ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها محمد بن يحيى عن حمدان
بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في

ختنة ذي الرحمين ام عمر بن الخطاب وليست باخت ابي جهل كما وهموا بل بنت عم ابي جهل ص ح

الميثاق

الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين عليه السلام
خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت. وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني
عن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام في قول الله جل وعز بلى من كسب سيئة واحاطت
به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين عليه السلام فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن ابي عبيدة الحذاء
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول
وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك
خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام
ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هو شيعتنا ثم قال فساكتبها للذين يتقون يعني ولاية
غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي صلى الله
عليه وآله والوصي والقائم يامرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من
انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث
والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم
فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا
به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب
وهي الاصار ثم نسبهم فقال الذين امنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور

الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان
يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم
ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
والامام يبشرهم بقيام القايم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الاخرة
والورود على محمد صلى الله عليه واله وآله الصادقين على الحوض عدة علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد
الله ع عن قول الله جل وعز افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويهم جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله
يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع
الله لهم الدرجات العلى علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن
زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز اليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا
لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن القاسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تاتمون
به علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
في قوله ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي ع قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين

قال

علي بن

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا
فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك
حرفا خيرا لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس
كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واوفوا بعهدي
قال بالولاية امير المؤمنين ع اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن
نديا قال كان رسول الله ص دعى قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من
قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله تعالى ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم
هم احسن اثاثا ورءيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم
كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عليه السلم ولا بولايتنا فكانوا ضالين
مضلين فيمدهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شر مكانا واضعف
جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو
شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القايم وهو الساعة

فيعلمون في ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند
القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى
على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين ع والائمة من
بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به
المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين ع
علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا
قال وسالته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم
الذين انت فيهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول
على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية على امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة
امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في
اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين
والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير
المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن

محبوب

الالداء الشديد الخصومة

الاقماح رفع الرأس وغض البصر

محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قال سالته عن قول الله جل وعز يريدون
ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم
قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه
والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان
عند قيام القائم قال يقول الله والله متم ولاية القائم ولو كره الكافرون
بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل
قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله
في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك
قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك
لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي
لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي
انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك
فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول
لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا
قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤسهم قال

الله ورأيتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله
بمعرفته بهم فقال سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا
يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى
أمن يمشي سويا على صراط مستقيم قال إن الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي
على وجهه لا يهتدي لأمره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم
أمير المؤمنين ع قال قلت قوله إنه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية
علي ع قال قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا إن محمدا كذاب
على ربه وما أمره الله بهذا في علي فأنزل الله بذلك قرآنا فقال إن ولاية علي
تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين
ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال إن ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين
وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإن عليا لحسرة على الكافرين وإن ولايته
لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي
أعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى
الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
قلت تنزيل قال لا تأويل قلت قوله لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قال إن رسول
الله ص دعا الناس إلى ولاية علي فاجتمعت إليه قريش فقالوا يا محمد أعفنا
من هذا فقال لهم رسول الله ص هذا إلى الله ليس إلي فاتهموه وخرجوا من
عنده فأنزل الله قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قل إني لن يجيرني من الله

ان عصمته

إن عصمته أحد ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت
هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فإن له نار جهنم
خالدين فيها أبدا قلت حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل
عددا يعني بذلك القائم وأنصاره قلت واصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم
هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك أولي النعمة ومهلهم قليلا قلت إن
هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين أوتوا الكتاب قال يستيقنون أن الله
ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا إيمانا قال ويزدادون بولاية
الوصي إيمانا قلت ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت
ما هذا الارتياب قال يعني بذلك أهل الكتاب والمؤمنون الذين ذكر الله فقال
ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي إلا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت إنها لإحدى
الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر قال من تقدم إلى ولايتنا
أخر عن سقر ومن تأخر عنا تقدم إلى سقر إلا أصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا
قلت لم نك من المصلين قال إنا لم نتول وصي محمد والأوصياء من بعده ولا يصلون
عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا إنها تذكرة
قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي أخذ عليهم في الميثاق
من ولايتنا قلت إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قال
قلت إن هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال

والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ان ينسب الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه
فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول
ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم
الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين
قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله
وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة
والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع
لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا
في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني
امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن
عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين
قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا
عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت
بصيرا

بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة ع فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة ع
فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات
ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين ع غيره
ولم يؤمن بآيات ربه وترك الائمة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله
لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان
يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين ع والائمة نزد له في حرثه قال
نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم
نصيب

باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية

محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق
شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد
صلى الله عليه وآله بالنبوة احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع
وعن عقبة عن ابي جعفر ع قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب
وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض

وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شي الظلال
قال الم تر الى ظلك في الشمس شي وليس بشي ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم
الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى
الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله
من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل
ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف
عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي
عبد الله ع قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد
الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا
على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن
محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون
عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا محمد عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوبة
في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد ص ووصية
علي ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس

عن حماد بن

عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب عليا ع علما بينه
وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب
معه شيا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع ان عليا ع باب فتحه الله فمن
دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في
الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابن رياب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق
شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد ص
بالنبوة وعرض الله عز وجل على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق
ادم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله
وعرفهم عليا ع ونحن نعرفهم في لحن القول باب في معرفتهم اولياءهم و
التفويض اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل
عن ابي عبد الله ع ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع وهو مع اصحابه فسلم عليه
ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع كذبت قال بلى والله
اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح
قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض
فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو

عبد الله ع كان في الدار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن
ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر ع قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه
بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن
علي الكوفي عن عباس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال سالته
عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا
سأله عن مسئلة فاجابه فيها وساله آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب
الاول ثم ساله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن
او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي ع قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم
بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك
لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم
ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حايط
عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من
الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم **ابواب**
التاريخ باب مولد النبي ص ووفاته ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة
ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي
ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق

عند الجمرة

عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب
ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت
داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه
وبقي بمكة بعد مبعثه ثلثة عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين
ثم قبض ع لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث
وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن
شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لؤي بن غالب وهو ع ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي ص نحو ثمان
سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه ع
القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر
وفاطمة عليها السلم وروي ايضا انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة عليها السلم وان الطيب
والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة ع حين خرج رسول الله ص من الشعب
وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما
رسول الله ص شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل ع
فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب
وامره ع بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي
حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع كان رسول الله ص سيد

ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيراً من محمد صلى
الله عليه وآله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام
وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال أمير المؤمنين عليه السلام ما برأ الله نسمة خيراً من محمد صلى الله عليه وآله أحمد بن
إدريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد إني خلقتك وعلياً نوراً يعني روحاً
بلا بدن قبل أن أخلق سماواتي وأرضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت
روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين
وقسمت الثنتين ثنتين فصارت أربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتين
ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحاً بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فأفضى نوره فينا
أحمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
أوحى الله إلى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد إني خلقتك ولم تك شيئاً ونفخت فيك من روحي كرامة مني أكرمتك بها
حين أوجبت لك الطاعة على خلقي جميعاً فمن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد
عصاني وأوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد الأشعري
عن معلى بن محمد عن أبي الفضل عبد الله بن إدريس عن محمد بن سنان قال كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام
فأجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد إن الله تبارك وتعالى لم يزل متفرداً بوحدانيته
ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة فمكثوا ألف دهر ثم خلق جميع الأشياء فأشهدهم خلقها وأجرى
طاعتهم عليها وفوض أمورها إليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون

ولن يشاؤوا

ولن يشاؤوا إلا أن يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق
ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها إليك يا محمد عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام أن بعض قريش قال
لرسول الله صلى الله عليه وآله بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم قال إني كنت
أول من آمن بربي وأول من أجاب حين أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على
أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى فكنت أنا أول نبي قال بلى فسبقتهم بالإقرار بالله علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن إبراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام كيف كنتم حيث كنتم في الأظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس
عنده أحد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك
مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الأشياء فخلق ما شاء كيف شاء
من الملائكة وغيرهم ثم أنهى علم ذلك إلينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت
يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن أبي عبد الله عليه السلام يقول قال إنا أول
أهل بيت نوه الله بأسمائنا إنه لما خلق السماوات والأرض أمر منادياً فنادى
أشهد أن لا إله إلا الله ثلاثاً أشهد أن محمداً رسول الله ثلاثاً أشهد أن علياً
أمير المؤمنين حقاً ثلاثاً أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن إبراهيم
الجعفري عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبي عبد
الله عليه السلام قال إن الله كان إذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الأنوار الذي

نُوِّرَت منه الانوار واجرى فيهم من نوره الذي نورت منه الانوار وهو
النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كُوِّنَ قبلهما
فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في
اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام الحسين بن محمد عن محمد بن عبد الله عن
سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر يا جابر
ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح
نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا
ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته
ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم
والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون
علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك
بن اسمعيل النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي
عن ابي جعفر ع قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان
لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه
وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما عرج برسول الله ص
انتهى به جبرئيل الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحال

فقال امضه

٦

فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال
سأل ابو بصير ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله ص فقال مرتين
فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي
ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح
سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى
فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان
بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة
الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك
من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر
المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله ع لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي ع من الارض
ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع صف لي نبي الله ع قال كان نبي الله ع ابيض
مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كأن الذهب
افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله
سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة الى كاهله ابريق فضة
يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كانه ينزل في صبب لم ير مثل

نبي الله ص قبله ولا بعده ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص قال ان الله مثل لي امتي
في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة
لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات على
بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
خطب رسول الله ص الناس ثم رفع يده اليمنى قابض على كفه ثم قال اتدرون
ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء
آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون
ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم
الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة
وفريق في السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن
غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي ص والائمة عليهم السلام
وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم
ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله ص في حومة العز
مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند
اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتأملته

الحكماء بوصفها مهذب لا يداني هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء
وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف
الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله
القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من
بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه
في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع
رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم
مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه
الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه
للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها
للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى
هداه فبلغ رسول الله ص ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة
وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم
على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كي
لا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة
من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور
انه سال ابا الحسن الاول ع اكان رسول الله ص محجوجا بابي طالب فقال لا ولكن مستودعا

بالوصايا فدفعها اليه ص قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان
محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به و
دفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الاشعري عن منصور
بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر ع قال لما قبض رسول الله
بات ال محمد ص باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله ص وتر
الاقربين والابعدين في الله فبينا هم كذلك اذ اتاهم ات لا يرونه ويسمعون كلامه فقال
السلم عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل
هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم
وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم
تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وامنكم من الفتن
فتعزوا بعزاء الله فان الله لن ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز
وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وايتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم
فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على
نصركم اذا شاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه
وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته اتاه الله صدقه
فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله

وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او
نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلم عليكم
فسالت ابا جعفر ع ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله
ع قال كان رسول الله ص اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة قمر احمد بن ادريس
عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابرهيم
الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب
عن ابي عبد الله ع محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن
فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد
ان ربك يقرئك السلم ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن
حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك
فامنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي
رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع قال يحشر عبد
المطلب يوم القيمة امة واحدة عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن
ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن
عن ابي عبد الله ع قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيمة

امة وحده

امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج وعن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا
عن ابي عبد الله ع قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء
وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله ص الى رعاته في ابل
قد ندت له فجمعها فابطا عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك
آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله ص بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل
طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك
فلما راى رسول الله ص اخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف
ان تغتال فتقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم
الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى
صاحب الحبشة فدخل الاذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال
الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسالك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا
رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسالني اطلاق ابله
اما لو سالني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب
لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل
ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو

منزله فمر

منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له
اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم
بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى
منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب
لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا
من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك ان يصيب فلما
ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل
حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب
ما يريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤوسهم اجمع القت الحصاة
فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت
منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته
علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله
قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له
ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال
له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن
عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن

بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما ولد النبي صلى الله عليه
مكث اياما ما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه
اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا
الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب
كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خُطّ
في اول الكتب وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب
لدينا ولا يعبأ بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع
قال بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى
المشركون عليه سلا ناقة فملؤوا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي
طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب
حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه معه فاتى قريشا وهم
حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك
حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي
هذا حسبك فينا علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري
عن عبيد بن

عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل ع
على رسول الله ص فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش
بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه
علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع
قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان محمد بن يحيى عن عبد الله
وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
عن ابي عبد الله ع قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي
عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين ع يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول
الله ص ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب
الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق
يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد
فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم
يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وان افضل كل امة بعد
نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد ص الا وان افضل
الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر
بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة

جنلحان غيره شيء كرّم الله به محمداً ص وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي
عليهم السلم يجعله الله من شاء منّا اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري
عن ابي جعفر ع قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي ص قال لما غسله امير المؤمنين
عليه السلم وكفنه سجّاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين ع
في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن
ابي جعفر ع قال قال النبي ص لعلي ع يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من
الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اتى العباس امير المؤمنين ع فقال يا علي
ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله ص في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم
فخرج امير المؤمنين ع الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله ص امام منا
حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه
ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب

عن علي بن

عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما قبض النبي ص
صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين ع
سمعت رسول الله ص يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الآية
علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا رفعه
عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام
على رسول الله ص فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة
وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان
يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل
لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي
يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم
وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله ص على جميع الائمة وشيعتهم
الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله
لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك
وخليلك ونجيك المدبر لامرك

باب النهي عن الاشراف على قبر النبي ص

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال

كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط
والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم
له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال
اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على
قبر النبي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد
سئلناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا آمنه ان
يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه
صلى الله عليه وآله

باب مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه

ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل
بثلثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة
اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله
ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول
هاشمي ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن
ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن
مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت
الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك
بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين امير المؤمنين
عليه السلام ثلثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور

عن بعض اصحابنا

السبت الدهر ق

سبت زمان

عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير
المؤمنين عليه السلام كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت
من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول ان الناس
يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وآله فاني اسأل الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسأل الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله
يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل
عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامرت
ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء فقبل
رسول الله صلى الله عليه وآله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
وامي والله وقام عليه السلام مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال
اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطا
اهن احد قميصه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا
رأيتموني قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من
غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها
قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها

السوأة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى منه اذا ظهر من قول او فعل نهاية

الضغطة العصر

اعتقل لسانه اذا لم يقدر على الكلام ق

العاتق موضع الرداء من المنكب الى العنق وقد يؤنث ق

في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى
عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم
انصرف فقال له المسلمون انا رايناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل
اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب ان كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها
وولدها واني ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة فقالت وا سوأتاه فضمنت لها
ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه فضمنت لها ان يكفيها
الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل
عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها
وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن
عمر بن ابان الكلبي عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما ولد رسول الله ص
فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين الى
ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتعجبين من هذا
انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي عن
البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك
بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين
عليه السلم ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي ص وجاء رجل باكيا
وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على

باب

البيت الذي فيه امير المؤمنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم
اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله
وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من
رسول الله ص واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك
الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت
حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله ص اذ هم اصحابه
وكنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره
الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا
ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم
قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم
عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا واخرا الاول حين تفرق
الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك
عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا
وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار
ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين
عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت
بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك

ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام آمن الناس في
صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ع ضعيفاً في بدنك قوياً في امر الله متواضعاً
في نفسك عظيماً عند الله كبيراً في الارض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لاحد
فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف
الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف
ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك
الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم
فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك
الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقاً بعيداً واتعبت من
بعدك تعباً شديداً فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت
مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا
لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابداً كنت للمؤمنين كهفاً و
حصناً وقنة راسياً وعلى الكافرين غلظة وغيظاً فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا
اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله
بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له عامر جعلت فداك ان الناس

يزعمون

يزعمون ان امير المؤمنين دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن ع
فاتى به ظهر الكوفة قريباً من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات
بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعاً منه ثم اتيته فاخبرته فقال
لي اصبت رحمك الله ثلاث مرات احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القاسم بن محمد
عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا
منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا
الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين ع فقلنا من اين علمت هذا فقال اتيته مع ابي
عبد الله ع حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان امير المؤمنين ع له خؤولة في بني مخزوم وان شاباً منهم اتاه فقال يا خالي ان
اخي مات وقد حزنت عليه حزناً شديداً قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني
قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله ص متزراً بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه
ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين ع الم تمت
وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن
ابي جعفر ع قال لما قبض امير المؤمنين ع قام الحسن بن علي ع في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه

الاولون ولا يدركه الآخرون ان كان لصاحب راية رسول الله ص عن يمينه جبرئيل
وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا
سبعمائة درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض
في الليلة التي قبض فيها وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم
والليلة التي نزل فيها القرآن علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله ع لما غسل امير
المؤمنين ع نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان
اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن
ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن
حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر ع يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
وآله بعد مبعث رسول الله ص بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة
وسبعين يوما سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن
عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين ع
اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا
في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا

مولد فاطمة عليها السلام

ولدت فاطمة عليها السلام وعلى بعلها بعد مبعث رسول الله ص بخمس سنين وتوفيت عليها
السلام ولها ثمانية عشر سنة وخمسة وسبعون يوما بقيت بعد ابيها صلى الله عليه وآله
خمسة وسبعون يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن

ابي عبيدة

ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله ص خمسة و
سبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل ع فيحسن
عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في
ذريتها وكان علي ع يكتب ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر ع عن
اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات
الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد
بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني
عن ابي عبد الله الحسين بن علي ع قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين ع
سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله ص ثم قال السلام عليك
يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك
والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفى عن سيدة
نساء العالمين تجلدي الا ان في التأسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد
وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله
لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة
واخلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما
ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح
وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر

امتك

على هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى
بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان
انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها
والصبر أيمن وأجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولأ
عولت إعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها
وتمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر وإلى الله يا رسول الله المشتكى
وفيك يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن
المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع قال قلت لأبي عبد الله ع من غسل فاطمة قال ذاك
أمير المؤمنين فكأني استعظمت ذلك من قوله فقال كأنك ضقت بما أخبرتك به قال
فقلت قد كان ذاك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فإنها صديقة ولم يكن يغسلها
إلا صديق أما علمت أن مريم لم يغسلها إلا عيسى ع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر وأبي
عبد الله ع قالا إن فاطمة عليها السلام لما أن كان من أمرهم ما كان أخذت بتلابيب
عمر فجذبته إليها ثم قالت أما والله يا ابن الخطاب لولا أني أكره أن يصيب البلاء من
لا ذنب له لعلمت أني سأقسم على الله ثم أجده سريع الإجابة وبهذا الإسناد عن صالح
بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن أبي جعفر ع قال لما ولدت فاطمة أوحى الله إلى ملك

فانطلق

فأنطق به لسان محمد ص فسماها فاطمة ثم قال إني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث
ثم قال أبو جعفر ع والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق وبهذا الإسناد
عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال النبي ص لفاطمة يا فاطمة
قومي فأخرجي تلك الصحفة فقامت فأخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فأكل النبي
وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثلاثة عشر يوما ثم إن أم أيمن رأت الحسين معه شيء
فقالت له من أين لك هذا قال إنا لنأكله منذ أيام فأتت أم أيمن فاطمة عليها السلام فقالت
يا فاطمة إذا كان عند أم أيمن شيء فإنما هو لفاطمة وولدها وإذا كان عند فاطمة شيء فليس
لأم أيمن فيه شيء فأخرجت لها منه فأكلت منه أم أيمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي
صلى الله عليه وآله أما لولا إنك أطعمتها لأكلت منها أنت وذريتك إلى أن تقوم الساعة
ثم قال أبو جعفر ع والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا ع في زمانه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن أحمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن ع يقول بينا رسول الله ص
جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله ص حبيبي جبرئيل
لم أرك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل أن أزوج النور
من النور قال من ممن قال فاطمة من علي ع قال فلما ولى الملك إذا بين كتفيه محمد رسول
الله ص وعلي وصيه فقال له رسول الله ص كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل أن يخلق
الله آدم باثنين وعشرين ألف عام علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد
بن أبي نصر قال سألت الرضا ع عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت

بنو امية في المسجد صارت في المسجد علة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المومنين ع لفاطمة ع
ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه ولد
الحسن بن علي ع في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي
انه ولد في سنة ثلاث ومضى ع في شهر صفر في آخره من سنة تسع واربعين
ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله ص
محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر ع يقول لما حضرت
الحسن بن علي ع الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله ما تبكي ومكانك من
رسول الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة
ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال ع
انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله
بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض
الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة
بعد رسول الله ص اربعين سنة علة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن

النعمان عن سيف

الكندي

النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت
الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته
فقاءت السم واما الحسن ع فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي
عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي ع في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول
بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس من العطش ففرش للحسن ع
تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو
كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري
نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها
فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن عليه السلم
ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان
فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي
عمير عن رجاله عن ابي عبد الله ع قال قال الحسن عليه السلم ان لله مدينتين احديهما بالمشرق
والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف
لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما
عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد
بن علي بن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال خرج الحسن بن علي ع

الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت ليسكن
عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه
دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا فيه
احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون المنزل فساروا ميلا فاذا هو
بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال
الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي عليهما السلام فقال انطلق بي اليه فانطلق
فادخله عليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ
له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت
فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك
ذكرا سويا وهو من شيعتنا

مولد الحسين بن علي عليهما السلام

ولد الحسين بن علي عليهما السلام في سنة
ثلث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون
سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معوية لعنه
الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه
الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قبض الحسين بن علي يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد

عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام
بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله
امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته
كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها
كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الانسان
بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا
محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يبشرك
بمولود يولد من فاطمة عليها السلام تقتله امتك من بعدك فقال يا
جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي
من بعدي فعرج ثم هبط عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك
بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال صلى الله عليه وآله قد رضيت ثم ارسل
الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت
اليه ان لا حاجة لي في مولود مني تقتله امتك من بعدك فارسل اليها

قد جعل في ذريته الأئمة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت
فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده
وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال
اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين عليه السلام من فاطمة
عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبي ص فيضع ابهامه في فيه فيمص منها
ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله ص
ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم ع والحسين بن علي ع وفي
رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا ع ان النبي ص كان يؤتى به الحسين فيلقمه
لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله
ع في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى
ما يحل بالحسين ع فقال اني سقيم لما يحل بالحسين ع احمد بن محمد عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة
عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع لما كان من امر الحسين عليه السلام
ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك
وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم ع وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين

عن ابي جعفر

قال ابن حمزة الثوري سفينة مولى رسول الله ص يكنى ابا عبد الرحمن فقال كان اسمه مهران او غيره ذلك فلقبه بكونه حمل شيئا كثيرا في السفر كما قال النبي ص انت سفينة

عن ابي جعفر ع قال لما نزل النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله
فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريبة وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن
ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين ع اراد القوم ان يوطئوه الخيل
فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج به الى جزيرة فاذا هو باسد
فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله ص فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض
في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث
فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله ع يريدون ان يوطئوا
الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين ع فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال
لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي عن يونس عن مفضل
الطحان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما قتل الحسين ع اقامت امراته
الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت
فبينا هي كذلك اذا رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت
لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة
سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت
وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين ع قال واهدي
الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام فلما رات الجون

فلما د

قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتشعث بها على ما بالحسين فقالت لنا في عرس فانصنع بها ما امرت بعثن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانها طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر

مولد علي بن الحسين عليهما السلام

ولد علي بن الحسين عليهما السلام في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمسة وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر ملوك الفرس

الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما قدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ع ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليهما السلام وكان يقال لعلي بن الحسين ع ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم

فارس

فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان لعلي بن الحسين ع ناقة حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رات القبر قط

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال لما مات علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي ع كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط

بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن عبد الله بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليه السلام قال لمحمد ع يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال لها صه الآن قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليحج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها

حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين ع يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب
فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى يأتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج
اليه فلما مات علي بن الحسين ع فقدوا ذاك فعلموا ان عليا ع كان يفعله
محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس
عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ان علي بن الحسين ع لما حضرته الوفاة
اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله
الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر
العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض
علي بن الحسين ع وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين
عاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة **مولد ابي جعفر** محمد بن علي ع ولد ابو جعفر ع سنة سبع وخمسين
وقبض ع سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع بالمدينة
في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلم وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن
بن علي بن ابي طالب عليهم السلم وعلى ذريتهم الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن
احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر ع قال كانت
امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق

المصطفى

المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها
بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله ع جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة
لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ان جابر بن عبد الله
الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت
وكان يقعد في مسجد رسول الله ص وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم
يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله ص
يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني
الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذاك الطريق
كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل
رسول الله ص والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل
رأسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله ص يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد
بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم
قال الزم بيتك يا بني فكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون وا عجباه
لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص فلم يلبث ان
مضى علي بن الحسين ع فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله ص قال
فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احدا اجرى من هذا

فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ص فقال اهل المدينة ما رأينا قط احدا اكذب من
هذا يحدثنا عمن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه
وكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت له انتم ورثة رسول
الله ص قال نعم قلت رسول الله ص وارث الانبيا علم كلما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على
ان تحيوا الموتى وتبرءوا الاكمه والابرص قال نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت
منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في
البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك
الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت قال فحدثت ابن ابي عمير بهذا
فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن
علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كنت عنده يوما اذ وقع
زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر ع عليهما كلامهما
ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم
نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطاير قال يا ابن مسلم كل شيء
خلقه الله تع من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع
من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت
فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها

الحسين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن
ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر ع الى الشام الى هشام بن عبد الملك و
صار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد وبخت
محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان
يوذن له فلما دخل عليه ابو جعفر ع قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا
بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه
بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم
قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم
ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل
يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض ع قائما ثم قال ايها الناس
اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن
لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل
العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار
في الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب
الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان
يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا
الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا

ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة
دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا يشرف عليهم فقال
باعلا صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقيت الله
خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم
فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل
بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة
واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا
الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه
فحمله فلم يدر ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قبض محمد بن علي الباقر وهو ابن
سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين عليهما السلام
تسع عشرة سنة وشهرين مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ولد ابو عبد الله
سنة ثلاث وثمانين ومضى في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس
وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي
عليهم السلام وامه ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد
الرحمن بن ابي بكر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن

الحسن قال

الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله
كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات
علي بن الحسين عم قال وكانت امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله
يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي
شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على
ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن
جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن
عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق
على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله فاخذت النار في الباب
والدهليز فخرج ابو عبد الله عم يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق
الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله عم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط
علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عم فاعلمته خبري
فقال لي انصرف اليه واقراه مني السلم وقل له اني قد اجرت عليك مولاك
رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الراي فقال
اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني
اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك

ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال لي رجل
مقتول ثم قال ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج
لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة
لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك فجئت حتى وقفت على باب ابن
هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخائن رجلاه يا غلام
النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام علي السياف ليضرب
عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا
امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر في
فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت
عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال الله لقد قال لك جعفر هذه
المقالة واقراني السلام فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني
منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا
به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه
وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن الخيبري عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير
بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله ع فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت
ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت ثم قال باحدى رجليه

فخطها

فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا
حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض تتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك
اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة
ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه
ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما ان الححت عليه قال لي
يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله
بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله ع ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة
سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت
الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله
جعفر بن محمد ع فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد ع دع
ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله
هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث
الي فدعاني فاذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء
الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تات عليه
ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فاتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت
فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى

صاحبك لقائم ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت اتيت ابا عبد الله ع فاستاذنت عليه فلما
دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز
داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي اتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا
به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني
ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له ابي قد اصبته
لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فاتني به قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن
مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وائت عبد الله بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن
محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال
وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون
معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث
عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك فقال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر
بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول ص فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له
ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت
محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال
فادنى راسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر
يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم
وكانت

فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وهو ابن خمس وستين سنة
في عام ثمان واربعين ومائة وعاش بعد ابي جعفر ع اربعا وثلثين سنة سعد بن عبد الله
عن ابي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول ع قال سمعته
يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي
عمامة كانت لعلي بن الحسين ع وفي برد اشتريته باربعين دينارا

مولد ابي الحسن موسى ع

ولد ابو الحسن موسى ع بالابواء سنة ثمان [ومائة] وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض ع لست
خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض ع
ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من
شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان
ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر
ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي ع في حبسه ودفن ببغداد
في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة
بن محصن الاسدي على ابي جعفر ع وكان ابو عبد الله ع قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة
حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة ياكله من يظن انه لا

يشبع وكلا جنتين فانه يستحب فقال لي ابو جعفر عليه السلام لا تزوج ابا عبد الله فقد
ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجي نخاس من
اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى
لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر فقال الا اخبركم عن النخاس الذي
ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا
النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احديهما
امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا
هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا
قلنا نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل
ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان
نقصت حبة من سبعين دينارا لا ابايعكم فقال الشيخ ادنوا قال فدنونا
وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا
الجارية فادخلناها على ابي جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما
كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا
محمودة في الآخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي
النخاسين شي الا افسدوه فقالت كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط
الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل

الشيخ

الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد
عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال حميدة مصفاة من الادناس
كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من
بعدي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة
القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى عليه السلام على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة
فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى
هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي بأس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني
في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت
عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال
فبينا انا كذلك اذا نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام
امام القطار على بغلة فقال ايهن يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود
الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم
احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر
بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال
له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت ربي منذ ثلاثين سنة ان يرشدني
الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق

فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من
هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الانجيل
كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التورية وقرأت ظاهر القران
حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب
والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها
اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود
وكلما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما نزل من السماء
من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح
لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك
اليه فأته ولو ماشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم
تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل
انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى
تأتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تأتي مدينة
النبي ص الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها
فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر
بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم سل
عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم سل عن موسى بن جعفر

منزله واين هو وسيأ قوام حاضر ان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه
ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام
كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة وهو
قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك
ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام
قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال ابو الحسن
على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسألك اصلحك
الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه به فقال حم
والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها
في الباطن فقال اما حم فهو محمد ص وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما
الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي ع واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها
يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف
لي الاول والاخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف
لك ما يخرج من نسله فانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا
وقديما ما فعلتم فقال له النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما
اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره
الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كما

ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم ع اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرا الكتب اخبرني
ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت
مريم فيه عيسى ع ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم ع اما
ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة
للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه
الله تبارك وتعالى وعظمه محمد ص فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي
ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثا لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت
عليه مريم عيسى ع هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى
بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده
واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه
وعلينا في كتابه فهل فهمته فقال نعم وقراته اليوم الاحدث قال اذا لا اقوم من مجلسك
حتى يهديني الله قال النصراني فما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية
عنقالية وعنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك
فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي
قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال
ابو ابراهيم نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل
الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك

عبدالله

عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود
ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق
فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله ص الى الناس كافة الى
الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى
وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته
وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا
على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة
ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار
يحثون على الخير ويامرون به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت
منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره
وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث
تامرني فقال ع ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك
من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع
ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني
ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك
فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد

نسبك علي حالك فحسن اسلامه وتزوج امراة من بني فهر واصدقها
ابو ابراهيم ع خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب ع واخدمه
وبوّاه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم ع فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين
ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن
راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم ع واتاه رجل
من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما
الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فأت بهما عند بئر ام خير قال
فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس
وجلسوا فبدات الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها و
سالها ابو ابراهيم ع عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يساله
فكان يجيبه في كل ما يساله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت احدا من
النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج
الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسالت عنه باي ارض
هو فقيل لي بسبذان وسالت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب
سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان
في كتبنا فقال له ابو ابراهيم ع فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما
المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلم فاخبرني عما

تحفظ

تحفظ منها فقال الراهب لا والله الذي انزل التورية على موسى وجعل عيسى عبرة
للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا ع
عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ص ما ادري ولو دريت
ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك فقال له ابو ابراهيم ع عُد الى حديث
الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها
ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سبذان الهند
فسالت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة
مرتين وزعمت الهند ان الله تعالى فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من
غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلاثا لا ادق
الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها
حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح
ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى
الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا
حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما
من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل
تعرف بيت المقدس فقلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام فقال ليس بيت
المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي

فهذا هو بيت المقدس فقال الحى للاسد محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب
حتى جلوت الفترة التى بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك
وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله
تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما
انزل الله بها من سلطان فقلت له لقد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا
وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال
بي اني ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم اباك حين اراد الوقوع بها
الا وقد غسل مجامعها على الهوى ولا اتهم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك
فختم له بخير ارجع حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد ص التى يقال لها طيبة وقد
كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال
لها دار مروان فانزلها واقم ثلثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البوارى
وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل
في الزاوية في البيت الذي فيه الخشبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله
اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وسا...
لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا فقال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم
دين من مضى ومن بقى فقال له ابو ابراهيم ع قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب
ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده

لا شريك

لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما
وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين
وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة و
يجيء من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الشاكرين
ثم ساله الراهب عن مسايل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسال الراهب عن اشياء
لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف
نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت
تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذلك قائمنا ينزل الله
عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل و
المهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة
الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن
فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله ص
مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول
الله ص ورسول الله ص من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم
صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم
عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم ع بجبة خز

وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال
له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامراة بمنى وهي
تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما
يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة
معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي و
بولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان
قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيهة وحرك شفتيه
ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على
الارض قائمة فلما نظرت المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن
مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام احمد بن مهران
رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار
قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم
متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق
قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال
يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين
واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم

ويخون بعضهم

ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني
استغفر الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا
حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب
ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن
جعفر واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك
بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هوذا اخرج
وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه
حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك
في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطئ قال وما هو قلت هذا
ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد وقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا
منه وقبل راسه فقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك
بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم اوصني
فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل
راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء
ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله
ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين

بها على صفوة قال علي فاخذتها فادخلتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة الف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة الاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه

سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر ع وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر ع خمسا وثلثين سنة

مولد ابي الحسن الرضا عليه السلم

ولد ابو الحسن الرضا ع سنة ثمان واربعين ومائة وقبض ع في صفر من سنة ثلاث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي ع بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها ع وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول ع هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل له قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل من بني هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك فقلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم ع وتكلم ابو الحسن ع خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي

احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا ع في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده

فكانت في البيت عشرة مصابيح واستأذن عليه رجل فخلا به ثم اذن لي علي بن محمد
عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من
آل ابي رافع مولى النبي صلعم يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس
فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلعم ثم توجهت نحو الرضا عم وهو يومئذ
بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه
استحييت منه فلما لحقني وقف ونظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني
الله فداك لمولاك طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يامره
بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني عم بالجلوس الى رجوعه
فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع
علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج و
دعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان
امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي
بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا
قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في
كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف
ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك
الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت

الى منزلي

شهرني: نيرا بكذا والتشديد مبالغة

الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان
حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته
من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا
والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عم انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هارون يريد
الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر ابو الحسن عم
اليه ثم قال باني فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل
بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد
اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن
عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا عم في شيء اطلبه
منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان
فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا
ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول
منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت
جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عم يستقدمه الى خراسان
فاعتل عليه ابو الحسن عم بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف
عنه فخرج عم ولابي جعفر عم سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على

فارع ... الارب بكسر الهمزة وسكون الراء العضو

طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى
ابو الحسن ع كل الابى ثم ولاية العهد فقال على شروط اسئلكها فقال المامون سل ما شئت فكتب
الرضا ع اني داخل في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل
ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك الى الرضا يساله
ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا ع قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط
في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك
فلم يزل ع يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المومنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي
وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلعم وامير المومنين ع فقال المامون اخرج كيف
شئت وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن ع قال فحدثني ياسر الخادم انه
قعد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد
والجند على باب ابي الحسن فلما طلعت الشمس قام ع فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا
منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده
عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة
فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان
تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا
عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا ع وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا

قال ياسر

قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن ع وسقط القواد
عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن ع حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات
ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة
واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المومنين
ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه
المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن ع بخفه فلبسه وركب ورجع علي بن ابراهيم عن ياسر قال
لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن
ورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل
اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم
الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المومنين والرضا الحمام في هذا اليوم
وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون
بذلك وساله ان يسال ابا الحسن ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن
لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب
اليه ابو الحسن ع يا امير المومنين لست بداخل الحمام غدا فاني رايت رسول الله صلعم في هذه الليلة
في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب
اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلعم لست بداخل الحمام غدا والفضل
اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل

في هذه الليلة فلم يزل يقول ذلك فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع
هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت فاذا نحن بالمامون قد
دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن
آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه و
اخذ ممن دخل عليه ثلاثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند
والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا
اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاءوا بالنيران
ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم و
تفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا
من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا
تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار
الى احد الا ركض ومر. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر
وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع
محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج
غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سألك
من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته فقلت له
جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك

فقال لي من اين

فقال لي من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم
وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى
راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا
هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه
معه. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل
الى ابي الحسن الرضا مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت
المال ولم يسر به فقال يا غلام الطشت والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال للغلام
صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطشت ذهب ثم التفت الي فقال
لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه. سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن
ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض
علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام اثنتين ومائتين
عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلاثة مولد ابي جعفر محمد بن علي
الثاني ع ولد ابو جعفر محمد بن علي الثاني ع في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة
وقبض سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين
وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى ع وقد كان المعتصم
اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها وامه ام ولد يقال لها سبيكة
نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم

بن رسول الله ص احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان
زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام مكبولا
وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه
فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في
الموضع الذي يقال له موضع رأس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي
قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت
نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول ص
بالمدينة فسلم على رسول الله ص وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله ص فبينا
انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا انا
معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام
القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام
وهم بمفارقتي قلت له سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رأيت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد
بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني
وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك
ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة
الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام
ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته

بالعزاء

العسكر اسم سر من رأى

الكبل القيد الضخم ويكسر

بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق
الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت
به الارض او اختطفه الطير الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا
يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول ص وكان ابو جعفر ع
يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله ص ويسلم
عليه ويرجع الى بيت فاطمة ع فيخلع نعليه فيقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان
فقال اذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم
انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل ع على حمار له فلم ينزل في الموضع
الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم
على رسول الله ص قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت
اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه فلما ان كان من الغد
جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله ص ثم جاء الى الموضع الذي
كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ
لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه
فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت
اليوم الذي يدخل فيه الحمام فصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا
انتظر مجيئه ع فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك

ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا ع يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا ع
قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال
نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل ع ومعه غلمان له وبين يديه
غلام ومعه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره
ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح
والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا
من عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج
وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج ع فقلت في نفسي
قد والله اذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت
الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن
ودخل فسلم على رسول الله ص وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة ع وخلع
نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج ع علي فنظرت
الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي
ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما
بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكم صبيا ويجوز ان يعطاها وهو
ابن اربعين سنة علي بن ابراهيم عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون
على ابي جعفر ع بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي

وصيفه

وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلون ابا جعفر ع اذا قعد
موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود
وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر
الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه
اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت
اليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه وقال اتق الله يا ذا العثنون قال
فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون
عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر فزعت فزعة لا افيق منها ابدا علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن داود بن القسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر ع ومعي ثلث رقاع
غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب
ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلثمائة
دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف
يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على
حريف يشتري بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره
فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة فلم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم
كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسئلة يا غلام انظر الجمال الذي
اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت

فذاك أني مولع بأكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد أيام ابتداءً منه يا أبا هاشم
قد أذهب الله عنك أكل الطين قال أبو هاشم فما شيء أبغض إلي منه اليوم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد أو محمد بن علي الهاشمي
قال دخلت على أبي جعفر ع صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المأمون وكنت تناولت
من الليل دواء فأول من دخل عليه في صبيحته أنا وقد أصابني العطش وكرهت أن
أدعو بالماء فنظر أبو جعفر ع في وجهي وقال أظنك عطشان فقلت أجل فقال
يا غلام أو يا جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة يأتونه بماء يسمونه
به فاغتممت لذلك فأقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني
الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت أيضا وكرهت أن أدعو بالماء
ففعل ما فعل في الأولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت
في الأولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي
وأنا أظنه كما يقولون علي بن إبراهيم عن أبيه قال استأذن على أبي جعفر ع
قوم من أهل النواحي من الشيعة فأذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن
ثلاثين ألف مسألة فأجاب ع وله عشر سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
علي بن الحكم عن دعبل بن علي أنه دخل على أبي الحسن الرضا ع وأمر له بشيء فأخذه
ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على أبي جعفر ع وأمر لي بشيء
فقلت الحمد لله فقال لي تأدبت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن

عبدالله

وفي بعض كتب المزار ... لما تزوج أم الفضل بنت المأمون توجه ... إلى المدينة ... وبلغ الكوفة
... للصلاة المغرب في مسجد ... شجرة سدر لم تحمل بعد ...
... الصلاة ... الشجرة ... فأكلوا من ثمرها تبركا

عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على أبي الحسن ع فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث
فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى أحصيت له أربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت
أن هذا يسرك لجئت حافيا أعدو إليك قال يا محمد أولا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن
علي أبي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال أظنك سكران فقال أبي اللهم إن
كنت تعلم أني أمسيت لك صائما فأذقه طعم الحرب وذل الأسر فوالله إن ذهبت
الأيام حتى حرب ماله وما كان له ثم أخذ أسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله
وقد أدال الله عز وجل منه وما زال يديل أولياءه من أعدائه أحمد بن إدريس عن
محمد بن حسان عن أبي هاشم الجعفري قال صليت مع أبي جعفر ع في مسجد المسيب وصلى
بنا في موضع القبلة سواء وذكر أن السدرة التي في المسجد كانت يابسة
ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة وأورقت
وحملت من عامها عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل
من أهل المدينة عن المطرفي قال مضى أبو الحسن الرضا ع ولي عليه أربعة آلاف درهم
فقلت في نفسي ذهب مالي فأرسل إلي أبو جعفر ع إذا كان غدا فأتني وليكن معك ميزان
وأوزان فدخلت على أبي جعفر ع فقال لي مضى أبو الحسن ولك عليه أربعة آلاف درهم فقلت
نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فإذا تحته دنانير فدفعها إلي سعد بن عبد الله والحميري
جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض
محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة أشهر واثني عشر يوما توفي يوم الثلاثاء لست

خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا
وعشرين يوما **مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلم والرضوان** ولد صلى الله عليه للنصف من ذي
الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه ولد ع في رجب سنة اربع عشرة ومائتين
ومضى صلوات الله عليه لاربع بقين من جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين ومائتين
وروي انه قبض ع في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة
وستة اشهر واربعون سنة على المولد الاخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع
يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من راى فتوفي بها ودفن في داره و
امه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن خيران الاسباطي
قال قدمت على ابي الحسن ع المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك
خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال
لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل
جعفر قلت تركته اسوا الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن
الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال
ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد
المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد
قال دخلت على ابي الحسن ع فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير

بك

بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اوما بيده
وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات
وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني
فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن علي الجلاب قال اشتريت لابي الحسن ع غنما كثيرة فدعاني فادخلني
من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعث
الى ابي جعفر ع والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد
الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت
فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني
فقال يا اسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي
وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد علي بن محمد عن
ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك
فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن
محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسالته فانه
لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول
بان يوخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم
اقبلوا يهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما

ما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت
امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى
اليه البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه
بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال
لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج
في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث
ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على
حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها
فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما
وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس فاخذت
ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني
بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك
ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس
وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى و
امرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز
علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج

ان ابا الحسن

ان ابا الحسن عليه السلام كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري
ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في
السجن ثماني سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي
فقرات الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله
قال وكتب اليه محمد بن الفرج يساله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك الا
ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك
قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يساله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن عليه السلام
يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله تعالى فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات
الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته
بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا
بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه
تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له
ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام حتى وضع الدهق
على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه انه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار
التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه
الله عز وجل في تلك الايام محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل
الى ابي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في سنة ثلاث واربعين ومائتين وهذه نسخته

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المومنين عارف بقدرك راع لقرابتك
موجب لحقك يقدّر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم
ويثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضاء ربه
واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد راى امير المومنين صرف عبد الله بن محمد عما
كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان على ما ذكرت من جهالته
بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير
المومنين براءتك منه وصدق نيتك في برك وقولك وانك لم تؤهل نفسك
له وقد ولى امير المومنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك
والانتهاء الى امرك والتقرب الى الله والى امير المومنين بذلك وامير المومنين مشتاق
اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله
ما رايت شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة
ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون
يحيى بن هرثمة مولى امير المومنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك
ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المومنين فما احد من اخوته
وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر
وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله
وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم الحسين بن الحسن الحسني

قال حدثني

قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل
يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابا ان يشرب معي او ينادمني
او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف
عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به
على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع
بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له
فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا
حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو
موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا
الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا
قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك
ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال
اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين
يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فرح فيروح فيقال قد
سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى
قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال
اخبرني زيد بن علي بن الحسن بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا

فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكني فلم يخرج الطبيب من
الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي
ابو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما
فاخذته فشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي الجنيد بن علي يا ابا القاسم
اين الغلاة عن هذا الحديث

مولد ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام

ولد عليه السلام
في شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض عليه السلام
يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين
ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي
دفن فيه ابوه بسر من رأى وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن
محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن
خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذا
هبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من رأى
رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه
وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على
ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني
كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه
حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له

فتعجب

فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة
او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن
حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطى ولا اعلمه فعل هذا
باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده
واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل
يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق
قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس
ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى
نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به
خلف السماطين لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب
ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي
يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا
في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس
فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت
فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت
لي سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك
فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني

ذلك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت
الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها في
فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت
اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه
فاستزدته على فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث
عن امره فما سالت احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر
الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم
له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو
يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما
خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر
ماجن شريب للخمور اقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه
ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما
ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من
ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين
كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله
وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء
فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره

وبعث

وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق
به في دينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه
ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي رحمة الله عليه فصارت سر من راى ضجة
واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها و
طلبوا اثر ولده وجاؤا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر
بعضهن ان هناك جارية بها حبل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم
واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت
بنو هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها
بالقيمة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل وامره بالصلوة
عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه
على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين و
قال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره
من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن
المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في
البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده و
كثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا
بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل

غصن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت
ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك
الي ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره
ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك
ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك
اماما فلا حاجة بك الى سلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم
بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب
عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال
والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن
ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القاسم اسحق بن جعفر
الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث
فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا
الحادث الحادث الاخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل
اخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم
العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن
علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي
امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه

سماحة

سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي ابي
وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة
ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم
مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال
فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابراهيم ومحمد
ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت
فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده
جائنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة
ومائتان للدين ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلثمائة درهم
اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل
وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامراة فدخله اليوم الف دينار
ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت له ويحك تريد امرا ابين من هذا امر قد
جرينا عليه علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحارث القزويني
قال كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند
المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان
جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا
تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال

فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل
واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى
سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم
هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام
فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي اسرجه يا غلام فقال
اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير
ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل
فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة
وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد
حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده علي عن ابي احمد بن
راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه
الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا
علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة القادسية
يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا
سالمين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل با
الجعفري خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفونهم ان شاء
الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم

فاستباحهم

فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش
وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا
يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده
وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق
بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الوليجة وهو
قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة فقلت في نفسي لا في الكتاب
من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك
عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحق
قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب
الي انت تصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي
كما قال وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت
الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها
فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحق عن احمد بن محمد الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم
قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت
من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد
فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من
ساير خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا

ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق. اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعدما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك. اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد ع فكتبت اساله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اساله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سالت عن القائم فاذا قام يقضي بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلم لا يسال البينة وكنت اردت ان تسال لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن الله ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلم فافاق. اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد ع على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق ع وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء

لحمى الربع فيقول عن الامام عليه السلم

انفق

انفق منها وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء. اسحق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا. اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد ع حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد ع بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلم. اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد ع اساله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب

فكتب الي جبر الله عليك عقلك فاتت الصحيحة ووقع في هذا الكتاب آجرك الله واحسن
ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة
ابني طيب فعلمت ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من
رأى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها
اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد ع يسأله تسهيل امرها
فكتب اليه ابو محمد لا بأس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان وائت الوكيل
الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيته فقال له الوكيل
الذي في يده قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وان ارد الضيعة عليك
فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم
الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثني
سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي آخر اسن
منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد ع اسأله الدعاء لابني العليل
فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع
فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب
ابي محمد ع اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد ع وكيل
وقد اتخذ معه في الدار حجرة يكون معه فيها خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه
فابى الا ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد ع ثلثة

ابواب

ابواب مقفلة قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذا انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه
فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم
واخراجي من الدار اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشيباني قال ناظرت رجلا
من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني
لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد ع من دار العامة يوم الموكب
فنظر الي واشار بسباحته احد احد فرد فسقطت مغشيا علي اسحق عن ابي هاشم
الجعفري قال دخلت على ابي محمد ع يوما وانا اريد ان اسأله ما اصوغ به خاتما اتبرك
به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت
فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكرا هنأك الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي
اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا هاشم
اسحق قال حدثني محمد بن القسم ابو العينا الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال
كنت ادخل على ابي محمد ع فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول
يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته
علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار
قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين
عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس ابا محمد ع فقال لهم صالح وما
اصنع قد وكلت به رجلين اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلوة والصيام

الى امر عظيم فقلنا ما شأنه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا
يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارعدت فرائصنا وتداخلنا ما لا نملكه من
انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال
حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر
من النصارى ان ابا محمد عليه السلام بعث اليه يوما في وقت صلوة الظهر فقال لي افصد
هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي
ما رايت امرا اعجب من هذا يأمرني ان افصد في وقت الظهر وليس
بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما
امسى دعاني وقال سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي
كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت
اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اسأله قال فسرحت فخرج دم ابيض كأنه
الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال كن في الدار فلما اصبحت امر
قهرمانه ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع
النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا
اعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب
النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا
الى البصرة واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر

قال فقال

قال فقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي
تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة علي بن محمد عن بعض اصحابنا
قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد
الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما
بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر علي بن محمد عن بعض
اصحابنا قال سلم ابو محمد عليه السلام الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له
امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت
اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرؤي عليه السلام
قائما يصلي وهي حوله محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي
محمد عليه السلام فسألته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا
احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق
فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب
استوهبه القلم الذي يكتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل
الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني
في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي
لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين
على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد

ان قام على يميني فما يمكنني ولا يأخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن
مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت
ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن
ثلاث مرات فقال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي ع وما يأخذني نوم
عليها اصلا

مولد الصاحب عليه السلام

ولد ع للنصف من شعبان سنة خمس
وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج
عن ابي محمد ع حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني
وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين
ومائتين علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين
ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي
العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من رأى ولزمت باب ابي محمد ع
فدعاني من غير ان استأذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي
اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك
قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت
اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال
فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح
فلم اجسر ان اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت

ونادى

قصة غانم الهندي

ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه
وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم
ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد ع فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت
تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربع عشرة قال
ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة علي بن محمد عن غير واحد من
اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند
المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم
يقرأ الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابراهيم نقضي بين الناس ونفقههم في
دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول
الله صلعم فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره
واتفق رأينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا
حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات
شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها
اذ ذاك داود بن العباس بن ابي سود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت
الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه
وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته
في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقال هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه

فاعلموني فقلت لهم اما اعلم ان محمدا نبي ولا اعلم هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه
لاقصده فاسايله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت آمنت به
قالوا قد مضى فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته
قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس
هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب
وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو
خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا
حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه
اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانا خرجت من
بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم
لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اشكيب
فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء
وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين
بن اشكيب بعد ما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء
وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن
ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال
غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له

ايها الامير

ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما
احتجت اليه من الصلاة والصيام والفرائض قال فقلت انا نقرأ في كتبنا ان محمدا خاتم
النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي
بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن
ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ثم اعلمني ما حدث فلم
يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج
معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت
من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى صرت الى العباسية اتهيأ للصلاة واصلي واني
لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند
فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا
به جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا
وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسألني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك
بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم و
انصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها
نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم
وافانا بعض الفتوح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان

فحص نكرد جست وجو كردن

فلما كان في قابل حجّ وارسل الينا بمدّة من طرف خراسان فاقام بها مدّة ثم مات رحمه الله
علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد عليه السلام فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخّره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلّفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل عليه السلام اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلّمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبّيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرّغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما منّ به عليك ولا تشكّنّ فودّ الشيطان انك شككت واخرج اليّ ثوبين وقيل خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت

قال سعد

قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفّن في الثوبين
علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيّعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بنيّ ردّني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى اليّ فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد عليه السلام انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قصّ علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلّمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج اليّ قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله
محمد بن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت وردّ عليّ السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل
علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين
علي

الوعك الحمّى والالم الشديد

بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق
ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه
فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم
فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القسم بن العلا قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب
واسال الدعا فلا يكتب الي لهم بشي فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسال
الدعا فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال كنت خرجت
سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يوذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما
وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعا وقيل لي اخرج فيه
فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان
الا ان علفت جمالي شيا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم الق سوءا
والحمد لله علي عن نصر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناصور
على مقعدتي فاريته الاطبا وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة
اسال الدعا فوقع عليه السلام الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والاخرة قال فما اتت علي جمعة
حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دوا
علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيات قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها
فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال
واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الما فلم يوذن

الاجتياح الاستيصال والهلاك ق
وحنظلة اكرم قبيلة من بني تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون
وابوهم حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم ق

لي فسالت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند
يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال ووردت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم
احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال
لي قم فقلت له اذا الى اين فقال الى المنزل فقلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا
ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين
بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال حتى اتاني بجميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلثة
ايام واستاذنته في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن
زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه
رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا
قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة
من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق
صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي
صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي
ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما
قال فاطمانت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر
فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت
الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشي ولم يتكلم فيها بحرف

ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت
رقعة أعتذر من فعلي وأبوء بالإثم وأستغفر من ذلك وأنفذتها وأقمت أتمسح فأنا في
ذلك أفكر في نفسي وأقول إن ردت علي الدنانير لم أحلل صرارها ولم أحدث فيها حتى أحملها
إليه فإنه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج إلى الرسول الذي حمل إلي الصرة أسأت إذ لم تعلم
الرجل إنا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج إلي أخطأت
في ردك برنا فإذا استغفرت الله فالله يغفر لك فأما إذا كانت عزيمتك وعقد
نيتك ألا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فأما الثوب
فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين وأردت أن أكتب في الثالث وامتنعت
منه مخافة أن يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله
قال وكنت وافقت جعفر بن إبراهيم النيسابوري بنيسابور على أن أركب معه وأزامله
فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت أطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء بعد أن كنت
صرت إليه وسألته أن يكتري لي فوجدته كارها فقال لي أنا في طلبك وقد قيل لي إنه يصحبك
فأحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت
في أمر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت إلى العسكر فخرج إلي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا
بأمرنا رد ما معك إلى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات أبي وصار
الأمر لي كان لأبي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت إليه أعلمه فكتب طالبهم واستقض
عليهم فقضاني الناس إلا رجل واحد كانت عليه سفتجة بأربعمائة دينار فجئت إليه أطالبه فماطلني

واستخف

واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته إلى أبيه فقال وكان ماذا فقبضت
على لحيته وأخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا
فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي
فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت أحسنتم يا أهل بغداد
تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم أنا رجل من أهل همدان
من أهل السنة وهذا ينسبني إلى أهل قم والرفض ليذهب بحقي
ومالي قال فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم و
طلب إلي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق أن يوفيني مالي حتى
أخرجتهم عنه علي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن الحسن والعلاء بن
رزق الله عن بدر غلام أحمد بن الحسن قال وردت الجبل وأنا لا أقول
بالإمامة أحبهم جملة إلى أن مات يزيد بن عبد الله فأوصى في علته أن
يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته إلى مولاه فخفت إن أنا لم أدفع
الشهري إلى إذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف
والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم أطلع عليه أحدا فإذا
الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك
من ثمن الشهري والسيف والمنطقة علي عمن حدثه قال ولد لي ولد
فكتبت أستأذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم

السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره فسميه احمد ومن بعد
احمد جعفر فجاء كما قال وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك
كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة
غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال
فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس
وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه
فقدم الاسدي وعادلته الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية
وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي
علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد ع ورد رجل من اهل مصر
بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد ع مضى من غير خلف
والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر
معه كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيأ في هذا الوقت فصار الى
الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد مات و
اوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن
محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه
ما خبر السيف الذي نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول
ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب

احد الخادم

احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب
المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله
بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف
فلم يصل او كما قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيشابوري قال اجتمع عندي خمسمائة
درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي
عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها
عشرون درهما الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد ع في الاجراء على الجنيد
قاتل فارس وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد ع ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابي
الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشي قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك
علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر في استيلادها
فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم سقطت فماتت علي بن محمد قال
كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه
ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام علي بن محمد عن
ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك تحتاج
اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام علي بن
محمد عن محمد بن هرون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها
ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية

بخمسمائة دينار فلم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت عن محمد بن هرون بالخمسمائة
دينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار
يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها
وان لا ارزا من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري
باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من
ندماء روز حسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء
في النواحي وانهي ذلك الى عبيد الله بن سليمن الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان
اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمن نقبض على الوكلاء
فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض
عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من
ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد
ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل
عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال خرج
نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال
له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا يزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان
يتفقد كل من زار فيقبض عليه

باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر الثاني ع قال اقبل امير المؤمنين ع ومعه الحسن بن علي ع وهو متكئ على
يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم
على امير المؤمنين فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن ثلاث
مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا
بمامونين في دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء
فقال له امير المؤمنين ع سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين
تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام
والاخوال فالتفت امير المؤمنين ع الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن ع
فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل
اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله ص والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ع
ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن ع واشهد
ان الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم
بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على
جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد ع
واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم
بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن
بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى

يظهر امره فيملؤها عدلا كما مُلئت جورا والسلم عليك يا امير المؤمنين ورحمة
الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج
الحسن بن علي ع فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من
ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين ع فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير
المؤمنين اعلم قال هو الخضر ع وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان
هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين
محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن
صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك
فاسألك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر
اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد امي فاطمة ع بنت رسول الله ص وما اخبرتك
به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة
عليها السلم في حيوة رسول الله ص فهنيتها بولادة الحسين ع ورأيت في يديها لوحا
اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها
بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله ص فيه اسم
ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر

فاعطنيه

فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلم فقرأته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر
ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر
انظر في كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه ابي فما خالف حرف
حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل
به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد
آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين
اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا
اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه
وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك
على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد
انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت
له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة
معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين
اولياء الله الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي
سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى
جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه انتجبت بعده موسى فتنة عمياء

حندس لا تخبط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى — الحندس بالكسر الليل المظلم والظلمة ق
من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي ويل للمفترين
الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري
ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن — الاعباء بالكسر الاحمال وجمع العبء ص
في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه — فلان مضطلع بهذا الامر ومطلع اي قوي عليه ق
وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي
لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم
قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي
واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه
م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي
في زمانه وتتهادى رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون — تتهادى — التهادي ان يهدي بعضهم الى بعض ص
ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة
في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف — الرنة بالفتح الصوت يقال رنت المراة وارنت صاحت ص
الزلازل وادفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة — الاصر بالكسر الذنب والثقل ويضم ويفتح في الكل والجمع آصار وإصران ق
واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك
الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ح ومحمد بن يحيى عن احمد بن

محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار
يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة
واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله ص
يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم
فاذا استشهد علي ع فالحسن بن علي ع اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده
اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من
انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين
فتكمله ع د — ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن
والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية
قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك
من رسول الله ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان
الكسائي — الكناسي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات
الوجه — وشهدت عمر حين بويع وعلي ع جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل
حسان — بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على راس
عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم

قال فطأطأ عمر رأسه فقال اياك عني واعاد عليه القول فقال له عمر لم
ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب
فقال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله
وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت
رسول الله ص فاقبل اليهودي على علي ع فقال اكذاك انت فقال
نعم قال اني اريد ان اسئلك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم
امير المؤمنين ع من غير تبسم فقال يا هروني ما منعك ان تقول
سبعا قال اسئلك عن ثلث فان اجبتني سالتك عما بعدهن
وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي ع فاني اسئلك بالا
له الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتد
خلن في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرني عن اول
قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على
وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض اي شيء هو
فاجابه امير المؤمنين ع فقال له اخبرني عن الثلث الاخر اخبرني
عن محمد ص كم له من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن يساكنه معه
في جنته قال يا هروني ان لمحمد اثني عشر اماما عدلا لا يضرهم خذلان
من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب

من الجبال

الاهتزاز الحركة ق

من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثني
عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها
في كتب ابي هرون كتبه بيده واملاه موسى عمي ع قال فاخبرني عن الوا
حدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هرو
ني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة
ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع
كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ص وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق
وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي ع الى منزله فعلمه معالم الدين
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري
عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله
خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا
في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه
وهم الائمة من ولد رسول الله ص محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب
عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن
زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام من آل
محمد عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله ص ومن ولد علي ورسول الله

تستضعف ر

الحسن ع ط

وعلي هو الوالد عليهم السلام فقال عبد الله بن راشد وكان اخا علي بن الحسين
لامه وانكر ذلك فصرت ابو جعفر ع وقال اما ان ابن امك كان احلمهم محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله ومحمد بن
الحسين عن ابراهيم عن ابن ابي يحيى المديني عن ابي هرون العبدي عن ابي
سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل
يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى
رفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسألك
عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال
عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم
امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسال عنه وهو ذاك فاومى
الى علي ع فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك
ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي
قام الى علي ع فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان
كنت كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد
منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل
في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين ع نعم انا كما ذكر لك عمر سل
عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلث

وواحدة

[illegible] (margin)

الزبر الزجر والمنع ق (margin)

وواحدة فقال له علي ع يا يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني
بالثلاث سالتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم
اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال
اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول
عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ع ثم قال له اليهودي اخبرني عن
هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه
في الجنة فقال له امير المؤمنين ع ان لهذه الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها
وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه
في منزله فيها فهؤلاء الاثني عشر من ذريته وامهم وجدتهم ام امهم وذراريهم
لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلم وبين
يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم ع ثلثة منهم
محمد وثلثة منهم علي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
ابي جعفر ع قال ان الله ارسل محمدا ص الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا
منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد
محمد عليه السلم على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين ع على
سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن

قال اليهودي [illegible] اول حجر وضع على الارض [illegible] (margin)

عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثاني ع ان امير
المومنين ع قال لابن العباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة
امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقال ابن عباس من هم قال انا واحد
عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص لاصحابه آمنوا
بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي وبهذا الاسناد
ان امير المومنين ع قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله ص مات شهيدا والله لياتينك
فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متخيل به فاخذ علي ع بيد ابي بكر فاراه النبي ص
فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله
مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير ابو علي الاشعري عن الحسن بن
عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن
ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم
محدث من ولد رسول الله ص وولد علي بن ابي طالب ع فرسول الله وعلي هما الوالدان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول نحن اثنا عشر اماما منهم
حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن

ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر
قال قال رسول الله ص اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها
وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي
ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن
ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون
آخرهم القائم بالحق يملاها عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا آكل طعاما بنهار ابدا حتى
يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله ع قال فقلت له رجل من شيعتكم
جعل لله عليه ان لا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم
اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا
مريضا فان الحسين ع لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما و
الملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد
الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي
ويا سماواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه
محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام ثم اخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال
يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث مرات

محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران
مولى ابي جعفر عم في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عم
يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله عم
فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي
جعفر عم باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في
ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك
ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله
رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امراته حنة بذلك وهي ام مريم
فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب
اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا يكون البنت رسولا يقول
الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان
هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا
فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني

عن ابي عبد الله عم

عن ابي عبد الله عم قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد
ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول قد يقوم الرجل بعدل او بجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون
ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو باب ان الائمة
كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام والرضوان عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن
عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر عم وهو بالمدينة فقلت له علي
نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم
انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلاثين يوما ثم استقبلني في طريق
فقال يا حكم وانك لها هنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي
فلم تامرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت
عليه فقال عم سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما
وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة
حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن
انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله
قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف

قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء
الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حم كيف اكون انا
وقد بلغت خمسا واربعين سنة وان صاحب هذا الامر اقرب
عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي
عبد الله ع انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد
حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي
كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن
سنان قال قلت لابي عبد الله ع يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم
الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه

باب صلة الامام عليه السلام

الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله ع
من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس
يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا
عن عيسى بن سليمن النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري
ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله ع يقول ما من شيء

احب الى الله

احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم
في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في
صلة الامام خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم
قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو
لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار
عن ابي ابراهيم ع قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال
لي ابو عبد الله ع يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله ع قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما
سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم
واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا باب

الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه   ان الله تبارك
وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في
الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لادم وصارت بعده لابرار ولده
وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان
يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله
وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع ما كان في
يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل
ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة
وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة
اسهم وللرسول سهم والذي للرسول ص يقسمه على ستة اسهم ثلثة له وثلثة
لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول ص خاصة
وكانت فدك لرسول الله ص خاصة لانه ص فتحها وامير المؤمنين ع لم يكن معهما احد فزال
عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الاجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام
خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام
يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام ياخذه كله ليس لاحد فيه شيء
وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له
ذلك

ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده   علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلم يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه ص فقال ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا
سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس   الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله ص والخمس
لله وللرسول ص ولنا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي
عبد الله ع قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا
بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله ص وهو للامام من بعده يضعه
حيث يشاء   علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد
الصالح ع قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن
والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة
الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم
لرسول الله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم
الله وسهم رسول الله ص لاولي الامر من بعد رسول الله ص وراثة وله ثلثة اسهم
سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين

الملاحة مشددة منبت الملح والملاح بايعه او صاحبه ك

اهل بيته فيهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة
ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم
كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان
له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم
عوضا عن صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صم وكرامة من
الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم
على موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل
لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد
المطلب انفسهم الذكر والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم
ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم والناس
سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل له
وليس له من الخمس شيء لان الله يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو المال ان ياخذ من هذه
الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع مما
يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال
جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك
شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد
سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه

الا ما

الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان
رسول الله صم صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم
رسول الله من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته
جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة
في يدي من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق
النصف او الثلث او الثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا
اخرج منها ما اخرج بدا فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي
سيحا ونصف العشر مما سقي من الدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة
التي وجهها الله تعالى على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها و
المؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم
يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل
من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان
يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي
وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم
عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه
من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة
ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد

اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على
غير قتال وله رؤوس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها
وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو
وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا من صنوف
الاموال الا وقد قسمه واعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين
وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل
احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلعم يقسم صدقات
البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى
يعطي كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل
صنف منهم بقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك
على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال
جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي صلعم الى آخر الابد وما كان افتتاحا
بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلعم في الاولين والآخرين ذمة
واحدة لان رسول الله صلعم قال المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية
اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول صلعم نصف الخمس فاغناهم به
عن صدقات الناس وصدقات النبي صلعم وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس

ولم يبق

ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله صلعم الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على
مال النبي صلعم والوالي زكوة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه
ولهم من تلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري
عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى عم على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير
المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى
لما فتح على نبيه صلعم فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلعم
وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله صلعم من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل عم
ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك الى فاطمة عم فدعاها رسول الله صلعم فقال لها يا فاطمة ان
الله امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها
فيها حياة رسول الله صلعم فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسالته ان يردها عليها
فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عم وام ايمن فشهدا لها
فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت
محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال ارينيه فابت فانتزعه من يدها ونظر
فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال
في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش
مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين
هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله صلعم بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر ع يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف
احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال سئل عن قول الله عز وجل واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال
لرسول الله ص وما كان لرسول الله ص فهو للامام فقيل له افرايت ان كان صنف
من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارايت رسول الله
كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه سئل عن معادن
الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع
السهام وقد قاتل رسول الله ص بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك
بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن
ابن عيسى قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله ع بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار
بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سالت ابا الحسن ع
عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن

محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رايك
ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكي لا اكون مقيما على حرام لا صلوة لي ولا صوم فكتب
الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلم الخمس اخرجه قبل المؤنة
او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي جعفر ع قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على
ابي عبد الله ع وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت
للرجل احب ان تحل بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية
وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير
وانما ذلك لكم فاذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا
فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل
من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي
عبد الله ع فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قد قيل له وما
ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله ع فقال احدهما جعلت فداك ان ابي
كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب

ان تجعلني من ذلك في حل فقال له ما هذا الى الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان
وغضب ابو عبد الله ع فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله ع فقال الا
تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد
في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله ع من اين دخل على الناس الزنا فقلت
لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم
لميلادهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي
ابو عبد الله ع نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن
تغلب عن ابي عبد الله ع في الرجل يموت ولا وارث له ولا مولى قال هو من اهل الاية
يسئلونك عن الانفال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله ع عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك
الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب
والفضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن
محمد بن مسلم عن احدهما ع قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب
الخمس فيقول يا رب خمسي فقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا
ولادتهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي

الحسن

الحسن ع قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن
الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسن وعلي
بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال
يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج
فكتب ع ليس عليه الخمس سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن
عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلم بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت
الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابرهيم
بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم اقرأني علي بن مهزيار كتاب
ابيك ع فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس
على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في
ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها
لا مؤنة الرجل وعياله فكتب ع بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان
سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار
فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا ع يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم
الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل
مال الا من وجه احله الله وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى
موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه

عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم
وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب
باللسان وخالفه بالقلب والسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من
خراسان على ابي الحسن الرضا ع فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا
تمحضونا بالمودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس
لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في حل علي بن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند
ابي جعفر الثاني عليه السلم اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف
بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في
حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر ع احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم
ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فياخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل أتراه
ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن العنبر وغوص
اللؤلؤ فقال عليه السلم عليه الخمس

كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ويتلوه الايمان
والكفر بعون الله المنان والحمد لله رب
العالمين كتبه عبد الفاني محمد بك
ذر فراهاني عفي عنه الملك الاكبر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

باب طينة المؤمن والكافر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلم قال ان الله عز وجل خلق النبيين من
طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل ابدان المؤمنين
من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم وخلط بين الطينتين فمن هذا
يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا تصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب
الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا

منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله
قال ان الله تع خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله
عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من
المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك
الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين
لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حما
مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول المؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه

ولله المشية

الحنين الشوق
نزاع النفس ق
اليه الشوق

لازب الطين اللازم لازق وصلب ق
الحما الطين الاسود المنتن
كالحماة محركة ق
الحما المسنون المنتن ق

ولله المشية فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي
عبد الله عم جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة
الانبياء فلن تنجس ابدا محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن
ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عم يقول
ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق
ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه
الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من
دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان
كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن
اورمة عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمن بن يوسف قال اخبرني عبد الله بن
كيسان عن ابي عبد الله عم قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال
اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت
في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له
حسن السمت وحسن الخلق وامانة ثم افتشه فافتشه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى
منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فافتشه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت

السمت الطريق وهيئة اهل الخير ق

من ولايتكم

يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم
نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رايت من اولئك من الامانة وحسن الخلق
وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رايت
من هولاء من قلة الامانة وسوء الخلق والدعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون
الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد عن الحسين بن زيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال
ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم عليه السلم بعث جبرئيل ع في اول ساعة من
يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة فبلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا
واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة
القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله
ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك
الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته
فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت
ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك
قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته
والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير

وتباعد

وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي
تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج
من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل أومن كان ميتا فأحييناه
فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما
بكلمته كذلك يخرج الله المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج
الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا
ويحق القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف

الاول ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال لو علم الناس ما اختلف اثنان ان الله عز وجل قبل (كيف ابتداء الخلق)
ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا
اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر و
الكافر المؤمن ثم اخذ طينة من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون
فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم
امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين
ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب
الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة
والمعصية فلا يستطيع هولاء ان يكونوا من هولاء ولا هولاء من هولاء علي بن

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سال ابا جعفر ع
عن قوله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى آخر الآية فقال وابوه يسمع عليهما السلم
حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق الله منها آدم ع
فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح
الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا
فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين
فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها علي بن ابراهيم عن
ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم ع ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة
فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل
الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان
يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما
فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا
فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم ع وقال ابو عبد الله
عليه السلم فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من
هؤلاء قال فيرون ان رسول الله صلى اول من دخل تلك النار فلذلك قوله

جل وعز

جل وعز قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين **باب** آخر منه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا
اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال
لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار
ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا
غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي
امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم
ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم
السلم وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد
به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة
لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد
عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت
فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها
فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا
فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال

سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية ادم ع من ظهره
ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم
الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر
ماذا ترى قال فنظر آدم ع الى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء قال آدم ع يا رب
ما اكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله جل وعز
يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم ع يا رب فما لي
ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له
نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لأبلوهم في كل حالاتهم قال آدم ع يا رب فتأذن
لي في الكلام فأتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف
كينونتي قال آدم ع يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة
واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم
على بعض ولم تكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله تعالى
يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت
بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي
انما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي
ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت
ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم

احسن

احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا والاخرة والحيوة
والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري
وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم و
طاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل
والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح
والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة
فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه
ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر
الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك
خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم
وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت
ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر ما
قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسائل خلقي عما هم فاعلون
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد
الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب
مما احب فكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان
ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال

الم تر الى ظلك فى الشمس شيئا وليس بشئ ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز
وجل وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين
فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها
من ابغض وهو قوله ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع كان
التكذيب ثم باب ان رسول الله ص اول من اجاب واقر لله عز وجل
بالربوبية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى
عبد الله ع ان بعض قريش قالوا لرسول الله ص باى شى سبقت الانبياء وانت بعثت
آخرهم وخاتمهم فقال انى كنت اول من امن بربى واول من اجاب حيث اخذ الله
ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبى قال بلى فسبقتهم
بالاقرار بالله عز وجل احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله
بن سنان قال قلت لابى عبد الله ع جعلت فداك انى لأرى بعض اصحابنا يعتريه
النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن
السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله
عز وجل يقول سيماهم فى وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال
لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيماء من خالفك ان الله
تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب
اليمين كونوا خلقا باذنى فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا
باذنى

باذنى فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذنى
فكان اول من دخلها محمد ص ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم
ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذنى فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال
لاصحاب اليمين اخرجوا باذنى من النار فخرجوا لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر
فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا
بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا
ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون
ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا
باذنى فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء
لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب
الشمال وما رايت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب
اليمين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح
بن سهل عن ابى عبد الله ع قال سئل رسول الله ص باى شى سبقت ولد آدم قال اننى اول
من اقر بربى ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت
اول من اجاب باب كيف اجابوا وهم ذر على بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابى عمير عن بعض اصحابنا عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله ع كيف اجابوا وهم
ذر قال جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعنى فى الميثاق باب فطرة

الكلم الجرح ق

الوهج بالتحريك حر النار ق

الخلق على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله ع قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال التوحيد
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام
فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيهم المؤمن والكافر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على
التوحيد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته
عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة
فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول
الله ص كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس
عليها قال فطرهم على التوحيد

باب كون المؤمن في صلب الكافر

بن محمد

بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله ع
ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار
في رحم المشركة لم يصيبها من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر
شيء حتى يجري عليه القلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي
الحسن موسى ع قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله عليه السلم على يقطين
وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة
في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة فلا يضر الحصاة شيئا

باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم بن مسلم الحلواني
عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله ع قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن
فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل
منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا

باب ان الصبغة هي الاسلام

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة
الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة

الصبغة بالكسر الدين والملة وصبغة الله فطرة الله

قال الصبغة هي الاسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد
عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل صبغة الله و
من احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قول الله عز وجل فمن
يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان

باب في ان السكينة هي الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل
انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسالته عن قول الله عز وجل
وايدهم بروح منه قال هو الايمان عنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن الفضيل
قال قلت لابي عبد الله ع اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم
صنع قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال السكينة الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن عبيد عن يونس عن جميل قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو
الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال قلت وايدهم بروح
منه قال هو الايمان وعن قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان

باب الاخلاص علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي

عبد الله

عبد الله ع في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي جعفر ع قال قال رسول
الله ص يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد
والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله و
ما كان من سيئات فللشيطان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن ابي الحسن الرضا ع ان امير المؤمنين ع كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء
ولم يشغل قلبه بما ترا عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطى
غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثركم عملا ولكن
اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والخشية ثم قال الابقاء على العمل
حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل
والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته
يعني على نيته وبهذا الاسناد قال سالته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم
قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه وقال وكل قلب فيه شرك او شك
فهو ساقط وانما ارادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا الاسناد عن سفيان
بن عيينة عن السدي عن ابي جعفر ع قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال
ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها

انما ارادوا الزهد ... اي الانبياء والائمة عليهم السلام

وأثبت الحكمة في قلبه والنطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب
من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزى المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا
ومفتريا على الله عز وجل وعلى رسوله واهل بيته صلى الله عليه وآله الا ذليلا

باب الشرايع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صم شرايع نوح
ابرهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة
الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع
عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة و
الصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود
والفرايض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم
سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا
وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية
واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء وانزل عليه سيف من
السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه
السلم قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى

وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم قلت كيف صاروا اولوا العزم قال لان نوحا
بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى
جاء ابراهيم عليه السلم بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد
ابراهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى عم بالتورية وشريعته
ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وبشريعته ومنهاجه
حتى جاء المسيح عم بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ
بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صم فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة
وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل عليهم السلم

باب دعائم الاسلام

حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشا
قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على
خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت
لابي عبد الله عم اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله والاقرار بما جاء من عند الله وصلوات الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمن عن الفضيل بن يسار عن ابي
جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد

شيء كما نودي بالولاية فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه يعني الولاية محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن أبيه عن الصادق ع قال أثافي
الإسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن إلا بصاحبتيها علي
بن إبرهيم عن أبيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
زرارة عن أبي جعفر ع قال بني الإسلام على خمسة أشياء على الصلوة والزكوة والحج والولاية والصوم
قال زرارة فقلت وأي شيء من ذلك أفضل فقال الولاية أفضل لأنها مفتاحهن والوالي هو الدليل
عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة إن رسول الله ص قال الصلوة عمود
دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لأنه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها
وقال رسول الله ص الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله
عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين
وقال رسول الله ص لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا
أحصى فيه أسبوعه وأحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال
قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع فقال رسول الله ص
الصوم جنة من النار قال ثم قال إن أفضل الأشياء ما إذا أنت فاتك لم تكن منه توبة دون
أن ترجع إليه فتؤديه بعينه إن الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها
دون أدائها وإن الصوم إذا فاتك أو قصرت أو سافرت فيه أديت مكانه أياما غيرها
وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الأربعة شيء يجزيك

مكانه

مكانه غيره قال ثم قال ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضى الرحمن
الطاعة للإمام بعد معرفته إن الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد أطاع
الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا أما لو أن رجلا قام ليله وصام نهاره
وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون
جميع أعماله بدلالته إليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من أهل الإيمان
ثم قال أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري أبي اليسع قال قلت لأبي عبد الله ع
أخبرني بدعائم الإسلام التي لا يسع أحدا التقصير عن معرفة شيء منها التي
من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها
وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به فيما هو فيه لجهل شيء من
الأمور جهله فقال شهادة أن لا إله إلا الله والإيمان بأن محمدا رسول الله
صلى الله عليه وآله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكوة
والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد ص قال فقلت له هل في الولاية
شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وقال رسول الله ص
من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله ص وكان
عليا ع وقال الآخرون وكان معوية ثم كان الحسين وقال الآخرون
عليه السلام ثم كان الحسن

يزيد بن معوية وحسين بن علي ولا سواء لا سواء قال ثم
سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين
ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم
لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم و
بين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون
اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض
لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج
ما يكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى بيده الى
حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري
ابي اليسع عن ابي عبد الله ع مثله   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال
بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان
والحج   علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل
عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد
بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
حماد بن عثمن عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله ع حدثني عما بنيت عليه

الولايه ودعا

دعايم الاسلام

دعايم الاسلام اذا انا اخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده
فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من
عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل
محمد فان رسول الله ص قال من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال
الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي ثم صار
من بعده الحسن ثم صار من بعده الحسين ثم صار من بعده
علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا
تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون
احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه ههنا قال واهوى بيده الى صدره يقول
حينئذ لقد كنت على امر حسن عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام
يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال
نعم قال فقلت فاني اسالك مسالة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل
المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني
بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل
به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسالة والله لاعطينك
ديني ودين ابائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبراءة

ومنه الحديث [illegible] اقصرت الخطبة لقد اعرضت [illegible]
[illegible] تدين فهو [illegible]

من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع علي
بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله ع فقال له جعلت
فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا
يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت
قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل
على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني
على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله ص سن
سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها الحسين بن محمد عن معلي بن
محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال
عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص
في واحدة عنه عن معلي بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفي
قال دخل رجل على ابي جعفر ع ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر ع
هذه صحيفة مخاصم سأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال

رحمك الله

رحمك الله هذا الذي اريد فقال له ابو جعفر ع شهادة ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء
به من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم
لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله
جاء بها علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك
ما حولك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت جعلت
فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والو
لاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله ص والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي
ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه
احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله
ودين ابائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك
الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله

عزوجل به عليك وكن ممن اذا اقبل طُعِنَ في عَينه واذا ادبر طُعن
في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس
على كاهلك ان يَصدعوا شعب كاهلك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن
خالد عن ابي جعفر عه قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه و
ذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال عه اما اصله فالصلوة وفرعه
الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت
نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة
وقيام الرجل في جوف الليل يذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن
المضاجع **باب** ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب
على الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن
عن القسم شريك المفضل قال سمعت اباعبد الله
عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به
الفروج والثواب على الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل
والاسلام اقرار بلا عمل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل
بن دراج قال سألت اباعبد الله عه عن قول الله عزوجل قالت الاعراب

امنا قل لم

باصل الاسلام

آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال الا
ترى ان الايمان غير الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل اباعبد الله عه
عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم
التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابوعبد الله عه
كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه
فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو
الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الا
سلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف
هذا الامر كان مسلما وكان ضالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشا عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عه
قال سمعته يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم
انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن الحكم بن ايمن عن قاسم شريك مفضل قال سمعت
اباعبد الله عه يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة ويستحل به
الفروج والثواب على الايمان **باب** ان الايمان يشرك الاسلام

ازف الرحيل ازف ازفا اى دنا

والاسلام لا يشرك الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن الاسلام و
الايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا
يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله
والتصديق برسول الله ص به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث
وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام
وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام
في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار
عن ابي عبد الله ع قال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب و
الاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام
لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح
الكناني قال قلت لابي عبد الله ع ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام
افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول
فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت نضربه ضربا شديدا قال اصبت قال

فما تقول

فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من
المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي
جعفر ع قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه
العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة
الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح
واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى
الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل
يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك
الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل
للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان
في ذلك مجرى واحدا ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز
وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون
على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعف
له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة

سبعين ضعفا وهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة إيمانه أضعافا
كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت أرأيت من دخل في الإسلام أليس هو
داخلا في الإيمان فقال لا ولكنه قد أضيف إلى الإيمان وخرج به من الكفر وسأضرب لك
مثلا تعقل به فضل الإيمان على الإسلام أرأيت لو أبصرت رجلا في المسجد أكنت تشهد
أنك رأيته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو أبصرت رجلا في الكعبة أكنت شاهدا
أنه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت إنه لا يصل إلى دخول الكعبة حتى
يدخل المسجد فقال أصبت وأحسنت ثم قال كذلك الإيمان والإسلام

باب

آخر منه وفيه أن الإسلام قبل الإيمان علي بن إبراهيم عن العباس بن معروف عن عبد
الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك
إلى أبي عبد الله ع أسأله عن الإيمان ما هو فكتب إلي مع عبد الملك بن أعين سألت رحمك الله
عن الإيمان والإيمان هو الإقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالأركان والإيمان بعضه من بعض
وهو دار وكذلك الإسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل أن يكون مؤمنا
ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالإسلام قبل الإيمان وهو يشارك الإيمان فإذا
أتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي أو صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل
عنها كان خارجا من الإيمان ساقطا عنه اسم الإيمان وثابتا عليه اسم الإسلام فإن
تاب واستغفر عاد إلى دار الإيمان ولا يخرجه إلى الكفر إلا الجحود والاستحلال أن
يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الإسلام

والإيمان

والإيمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة وأحدث
في الكعبة حدثا فأخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار إلى
النار عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
بن مهران قال سألته عن الإيمان والإسلام قلت له أفرق بين الإيمان
والإسلام قال فأضرب لك مثله قال قلت أورد ذلك قال مثل الإيمان والإسلام
مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة
حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون
مسلما قال قلت فيخرج من الإيمان شيء قال نعم قلت فيصيره إلى ماذا قال إلى
الإسلام أو الكفر وقال لو أن رجلا دخل الكعبة فأفلت منه بوله أخرج من الكعبة
ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع أن يدخل الكعبة ولو أن رجلا
دخل الكعبة فبال فيها معاندا أخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه

باب

علي بن محمد عن بعض أصحابه عن آدم بن إسحاق عن عبد الرزاق بن مهران
عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن أبي جعفر ع قال إن أناسا تكلموا
في هذا القرآن بغير علم وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول هو الذي أنزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله الآية فالمنسوخات من
المتشابهات والمحكمات من الناسخات إن الله عز وجل بعث نوحا إلى قومه أن اعبدوا الله

والقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله عز وجل وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء
صلوات الله عليهم على ذلك الى محمد ص فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب
فجمع الانبياء كلهم قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله فمن امن مخلصا
ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن
يعذب عبدا حتى يغلظ عليه فى القتل والمعاصى التى اوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها فلما
استجاب له من قومه من المومنين جعل لكل نبى منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج
سبيل وسنة وقال لمحمد صـ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر
كل نبى بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التى امر الله عز وجل بها موسى ع ان
جعل عليهم السبت وكان من عظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله
الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذى نهاه الله عنه فيه ادخله الله
عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم
من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا فى شىء مما جاء به موسى عليه السلام قال الله عز وجل
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى ع بشهادة
ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذى
امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التى جاء بها موسى فمن

لم يتبع

اى القاتل فى القتل اى بعد ان حرم الا بحق قتل ... ما يعود اليه بالهلاك ... بالقراب والموالى ... والامراء والولاة بمعونة ... التعزير ووزره على المسرف

لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذى جاء به النبيون جميعا ان لا يشرك بالله شيئا
ثم بعث الله محمدا ص وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة فى تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا ص رسول الله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا
ممن مات وهو متبع لمحمد ص على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه
فى سورة بنى اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه
كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهى خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح
شىء مما نهى عنه وانزل نهيا عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا
تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا الزنا انه
كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى
هى احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم
وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش فى الارض مرحا انك لن تخرق
الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى
اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا وانزل
فى والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذى كذب وتولى فهذا
مشرك وانزل فى اذا السماء انشقت واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف

يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا شرك
وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير
فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة فاما ان كان من
المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما
من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها
كانت القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا شرك
وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل
ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون جنود ابليس
ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين اقتدوا بهم
هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق
ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذب قوم لوط ليس فيهم
اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود
والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقوله وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى
سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار وقالت اولاهم لاخراهم ربنا هؤلاء
اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا
فيها جميعا يبرأ بعضهم من بعض ويلعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج
فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة

الفلج الظفر والفوز

ولاحين

ولاحين نجاة والايات واشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما
اذن الله لمحمد في الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلعم عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض وخبره
بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين
واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف يكون في
المشية وقد لحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة وقد بين ذلك من
الملعونين في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان اكل
مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه
يعرفه كل اهل الجمع انه اكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل
الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد
يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب

آكل مال اليتيم

التطفيف نقص الكيل

الخلاق النصيب

في الآخرة فبأي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او
مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم
يسم الله الزاني مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله ليس يمتري فيه اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان
كخلع القميص وانزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان مقيما على
الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا
يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل ان المنافقين هم الفاسقون
وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه
وجعله ملعونا فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا
في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت عليه كلمة
العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي
كتابه بيمينه فاولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور
انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة

النسا

النساء واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم
فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن
سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا
فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع
قال قيل لامير المؤمنين ع من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص
كان مؤمنا قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي ع يقول لو كان
الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا حرام قال وقلت
لابي جعفر ع ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ص فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل
خلقا اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان جوار الله
للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد الفرائض
كان كافرا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سألت
ابا عبد الله ع عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى

باب

في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن

صالح عن القسم بن يزيد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له
ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما
هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها
حظا قال قلت الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله و
القول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له
به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان حالات
ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص البين
نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت
كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها
وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به
اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح
ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان
يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه
من قبله ولسانه الذي ينطق به وراسه الذي فيه وجهه فليس من هذه
جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك
وتعالى اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض
على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين وفرض

غير ما

الورد خلاف الصدر صدر يصدر صدرا واصدرته فصدر اي ارجعته فرجع ص

الباه مثل الجاه لغة في الباءة وهو الجماع ص

غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين
غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج
غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة
والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله
والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب
من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن
القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو
راس الايمان وفرض الله تعالى على اللسان القول والتعبير عن القلب بما
عقد عليه واقر به قال الله تبارك وتعالى اسمه وقولوا للناس حسنا وقال
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له
مسلمون فهذا ما فرض الله تعالى على اللسان وهو عمله وفرض الله على السمع
ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله
عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل

عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزؤ بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال وإما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين
يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك
هم أولوا الألباب وقال عز وجل قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون وقال وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقال
إذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الإيمان أن لا يصغي
إلى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان وفرض الله على البصر أن لا ينظر إلى ما حرم
الله عليه وأن يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان
فقال الله تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم
من أن ينظروا إلى عوراتهم وأن ينظر المرء إلى فرج أخيه ويحفظ فرجه أن ينظر
إليه وقال قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن من أن تنظر
إحداهن إلى فرج أختها وتحفظ فرجها من أن ينظر إليها وقال كل شيء في القرآن
من حفظ الفرج فهو من الزنا إلا هذه الآية فإنها من النظر ثم نظم ما فرض
على القلب واللسان والسمع والبصر في آية أخرى فقال وما كنتم تستترون أن
يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والأفخاذ
وقال ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان

والذين هم للزكاة فاعلون

وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم

عنه مسؤولا

عنه مسؤولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما
وهو من الإيمان وفرض على اليدين أن لا يبطش بهما إلى ما حرم الله وأن
يبطش بهما إلى ما أمر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم و
الجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات فقال يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم
إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم
إلى الكعبين وقال فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم
فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها فهذا
ما فرض الله على اليدين لأن الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين أن لا يمشي
بهما إلى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي إلى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا
تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا وقال
واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير و
قال فيما شهدت الأيدي والأرجل على أنفسهما وعلى أربابهما من تضييعهما لما
أمر الله عز وجل به وفرضه عليهما اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد
أرجلهم بما كانوا يكسبون فهذا أيضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين
وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في
مواقيت الصلاة فقال يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين

والرجلين وقال في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله
عزوجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن البيت المقدس
فانزل الله عزوجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف
رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقي الله عزوجل حافظا لجوارحه موفيا كل
جارحة من جوارحه ما فرض الله عزوجل عليها لقي الله عزوجل مستكملا لايمانه
وهو من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله عزوجل
فيها لقي الله عزوجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان
وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عزوجل واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا
وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن
نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا
لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه و
لاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة
في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون
النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله

بن الحسن

بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال لي ابو عبد الله ع ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤلا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد
عما عقد عليه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا
الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك
قال قلت الشهادة أليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون
الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو
دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم
ومن عمل بما امر الله عزوجل به فهو مؤمن عنه عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له سلام
ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام فقلت له
ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا
وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسألك عن الايمان فقلت الايمان
بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع

عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت أليس هذا
عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض
اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سال عثمان خ
رجل العالم ع فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل
عملا الا به فقال وما ذلك قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها
حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان
عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح نوره ثابتة
حجته يشهد له به الكتاب ويدعوا اليه قلت صف لي ذلك حتى افهمه فقال ان الايمان
حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص
المنتهى نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم ويزيد وينقص
قال نعم قلت وكيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم
وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحهم جارحة الا وهي موكلة من الايمان بغير ما
وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا
تورد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه
اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب باه جماع كردن است
ويشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب
غيرما فرض على اللسان وفرض على اللسان غيرما فرض على العينين وفرض على العينين

غيرما

غيرما فرض على السمع وفرض على السمع غيرما فرض على اليدين وفرض على اليدين
غيرما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غيرما فرض على الفرج وفرض على الفرج
غيرما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة
والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله محمد بن
الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول وساله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال
انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك
نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي
هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا تجوز
الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود
بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على
القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين
وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله
وعمله

باب السبق الى الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر
بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله

قال ثم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل
يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرء منهم على درجة
سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا
تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل
على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق
الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين
وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين
من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلوة وصوما وحجا وزكوة وجهادا
وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان
الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك
آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله
قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان
فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء
والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون
اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على
درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم

على قدر

على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم
على بعض فقال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض
وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا و
قال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين
انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله
عز وجل

باب درجات الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله ع قال ان
الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا
والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم

فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى
انتهوا الى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين
ثلاثة فتبهضوهم ثم قال كذلك حتى انتهى الى السبعة ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن
بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان
خادما لابي عبد الله عم قال بعثني ابو عبد الله عم في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة
من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر
الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي
عبد الله عم قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس
على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت
فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون
تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ
منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا
قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين
من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم
ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم
فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب

السهمين

السهمين على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب
الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على
ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب
لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له
فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال
وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس
ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا
فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله قال فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير
والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى الصلوة الظهر ثم قال وما بين
الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال
له ان هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف
الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم
تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان
قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الدين
من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله عم ادخله في شيء
اخرجه منه او قال ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا باب
آخر منه احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق
لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذاك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء
بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم
قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما
وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلاثة اعشار جزء حتى
بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن
لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب
العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان
يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم
احد احدا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي
عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله ع
يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة
فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة
فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك
بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا
فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن سدير قال قال لي ابو جعفر ع ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على

اثنين

اثنين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على
سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين
ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلاث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم
يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه
الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة
عن ابي عبد الله ع قال ما انتم والبراءة يبرء بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم
افضل من بعض وبعضهم اكثر صلاة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض
وهي الدرجات **باب** نسبة الاسلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين ع لانسبن الاسلام
نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام
هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو
الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ
دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه
في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم
فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن
ابيه عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله ص الاسلام عريان فلباسه الحياء

وزينته الوفا ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شي اساس واساس
الاسلام حبنا اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال امير المومنين ع قال رسول الله ص ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل
له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة
واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل
بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبريل ع
لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو
عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني الى اهل الارض فاستودع
الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مومني امتي فمومنوا امتي يحفظون
وديعتي في اهل بيتي الى يوم القيمة الا فلو ان رجلا من امتي عبد الله عز وجل عمره
ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره
الا عن النفاق

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله ع
قال ينبغي للمومن ان يكون فيه ثماني خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند
البلا شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء

بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المومن والحلم وزيره والعقل
امير جنوده والرفق اخوه والبر والده علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال قال امير المومنين ع الايمان له اركان اربعة
التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل
عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى
تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل
اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح
ولا يتقبل الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف
في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق
الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله
عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مومنا بما جاء به محمد ص هيهات هيهات فات
قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون
انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق
الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته
فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل

من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم
مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى
من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله
واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى
واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا
الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا
بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع عن
ابيه ع قال رفع الى رسول الله ص قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا
مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر
عند الرخاء والرضاء بالقضاء فقال رسول الله ص حلماء علماء كادوا من
الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا
تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة

مناهجنا

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن
جابر عن ابي جعفر ع وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين ع
في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ
على الناس وروى غيره ان ابن الكوا سال امير المؤمنين ع عن صفة الاسلام و
الايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل
شرايعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله
وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به
وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن
خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى و
حلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم
وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب
وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة
لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء
لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى
فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة
سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات
مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيمة حلبته والجنة

بتشة والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تجوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان

باب صفة الايمان

باسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن

المنكر

المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنأ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه

باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الايمان والاسلام فقال قال

ابو جعفر عليه السلام انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين

باب حقيقة الايمان واليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر ع قال بينا رسول الله ص في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله ص علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابرهيم بن مهزم عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي براسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في راسه فقال له

خفق الرجل اذا اومأ براسه وهو ناعس ق

رسول

رسول الله ص كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الارائك متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله ص لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله ص فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي ص فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال استقبل رسول الله حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك النعمان فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله ص لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكاني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله ص عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق

ظمأ اظمأ عطش ق

عزفت نفسي عنه زهدت فيه وانصرفت عنه [illegible]

تزاور وازار بعضهم بعضا ق

عوا الكلب والذئب يعوي بالكسر عواء كغراب صاح [illegible]

السرية قطعة من الجيش ق

حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فبعثه فيها فقاتل
فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية القسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد
مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان على كل حق حقيقة
وعلى كل صواب نورا **باب التفكر** علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول نبه بالتفكر
قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن ابان عن الحسن الصيقل قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عما يروي الناس ان تفكر
ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك
واين بانوك ما لك لا تتكلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله
وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا ع
يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع قال امير
المؤمنين ع التفكر يدعو الى البر والعمل به **باب المكارم** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسن بن عطية
عن ابي عبد الله ع قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون

في الرجل

البأس الخضوع والفقر والخوف ق

في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد و
لا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق اليأس وصدق اللسان واداء الامانة
وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السايل والمكافات على الصنايع والتذمم
للجار والتذمم للصاحب وراسهن الحيا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل
خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا
ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة
اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة
والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة
عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر واظنني
قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال انا لنحب من كان
عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء
بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع
الى الله عز وجل وليساله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع
والقناعة والصبر والشكر والحلم والحيا والسخا والشجاعة والغيرة والبر وصدق
الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا

صحبته بالسخا وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المومنين عليه السلم الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على
الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه
ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحيا وحسن الخلق والشكر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي
السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجي عياله الى غيره

باب

فضل اليقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن المثنى بن
الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ليس شي الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد
التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا عنه عن علي بن الحسن
بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من صحة
يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يوته الله فان الرزق
لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر
من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن
محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العمل الدائم
القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال
قال امير المومنين ع على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه
لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال ان امير المومنين ع جلس الى حائط
مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور
فقال امير المومنين ع حرس امرءا اجله فلما قام سقط الحائط قال فكان
امير المومنين ع مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا
فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك
سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم
يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع
قال كان امير المومنين عليه السلم يقول لا يجد عبد طعم الايمان

حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وان الضار
النافع هو الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا عن عبد الله
بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب الى رجل
عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المومنين ع فقلت يا امير المومنين في مثل
هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ
وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل او يقع في بير فاذا
نزل القضا خليا بينه وبين كل شي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته
كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت
لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن
اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت
جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي
فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال كان قنبر غلام
علي يحب عليا ع حبا شديدا فاذا خرج علي ع خرج على اثره بالسيف فراه
ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لامشي خلفك يا امير المومنين قال ويحك امن اهل
السماء تحرسني او من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا

ركن اليه كنصر وعلم ركونا مال وسكن ق

يستطيعون

يستطيعون لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا ع انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال
ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه **باب**
الرضا بالقضاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض
اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله ع قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله
فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له
فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله ع قال ان
اعلم الناس بالله ارضاهم بقضا الله عز وجل عنه عن يحيى بن ابراهيم
بن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال الصبر والرضا عن الله راس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما
قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له فيما احب او كره الا
ما هو خير له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم
قال الله عز وجل ان من عبادي المومنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا
بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن
فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المومنين لعبادا لا يصلح لهم امر

البخت بالضم الابل الخراسانية كالبختية والجمع البخاتي ق

دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح
عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي
المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي
فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً مني له وابقاء
عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه
وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله
من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق
العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه
يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو
اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين
في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي
ورفيع درجات العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي
فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم
ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم
وبذلك تسميت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول ع قال ينبغي لمن
عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه ابو علي

الاشعري

الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان
عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل
عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيراً له فليرض بقضائي
وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن
فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ع
يا موسى بن عمران ما خلقت خلقاً احب الي من عبدي المؤمن فاني انما ابتليه
لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على
بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضائي
واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل
بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله
عز وجل له قضاء الا كان خيراً له وان قرض بالمقاريض كان خيراً له وان ملك
مشارق الارض ومغاربها كان خيراً له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال احق خلق
الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه
القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد

عن ابيه قال قال علي بن الحسين ع الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى
درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين
ادنى درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لقي الحسن بن علي ع عبد الله بن
جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر
منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان
يدعو الله فيستجاب له عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال قلت له باي شيء علم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد
عليه من سرور او سخط عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين بن
المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لم يكن رسول الله
يقول لشيء قد مضى لو كان غيره باب التفويض الى الله والتوكل عليه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي
عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت
له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت
ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من
تحته ولم ابال باي واد هلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن ابن محبوب

عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمرو بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات
الله عليهما قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكأت عليه فاذا رجل عليه ثوبان
ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا أعلى الدنيا
فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة
فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول
فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك
ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل
على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الغنا والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع
التوكل اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله
ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على
اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان
المتقين في مقام امين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي
بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول ع قال سالته عن قوله

الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على
الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم
في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية
بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة
ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال أتلوت كتاب الله عز وجل
ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال لئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين
بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال
لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك
ولا تبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله ع حدثني
انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على
عرشي لاقطعن امل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولأكسونه ثوب المذلة
عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من فضلي أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد
بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة
وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملني لنوائبه فقطعته دونها ومن
ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة

الى الرجل والى ذو اقصد وترك الجهد

فلم يرضوا

فلم يرضوا بحفظي وملأت سمواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا
الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي ألم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي
انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني
اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري
أفتراني ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم أسأل فلا اجيب سائلي أبخيل انا فيبخلني
عبدي أوليس الجود والكرم لي أوليس العفو والرحمة بيدي أوليس انا
محل الآمال فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري
فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي أملوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم
مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك
انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب
الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع
وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل
لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك
ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب آبائي
ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله ص أمل علي
فأملاه علي فقلت لا والله ما أسأله حاجة بعدها باب

يقال بخلته اي نسبته الى البخل ق

بئس الرجل يبأس بؤسا اشتدت حاجته ق

الحسين ر

ينبع حصن له عيون ونخيل وزروع ق

تقضي ر

الخوف والرجاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن
منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله ع قال
قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب
ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين
لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال
ابو عبد الله ع كان ابي ع يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في قلبه
نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن
هذا لم يزد على هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق
خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه
لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية
فقد جعلته من اهون الناظرين عليك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف
الله اخافه الله من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي
حمزة قال قال ابو عبد الله ع من عرف الله خاف الله ومن خاف الله

سخت

سخت نفسه من الدنيا عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك
حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين
ان من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن
محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون
نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني
من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء هرب منه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان
من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده
العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى ومن
يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله ع ان حب الشرف والذكر لا يكونان
في قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين
عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها
نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجئت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك
الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمراة قائمة على
راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس

منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت
أفرق من هذا واومأت بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته
قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك
استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث
شيئا ورجع الى اهله وليس له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه
راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا
بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة فاتجاسر
على ان اسأله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب
يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم انفرقت
الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة
مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فاخبرني ما قصتك
فاخبره بخبر المرأة فقال غفر الله لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون
فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان مما حفظ من خطب النبي ص انه قال ايها الناس ان لكم
معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين
بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه
فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر وفي

الفرق الخوف

تفرقت

الحيوة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من
دار الا الجنة او النار عدة عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول
ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عدة عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان
عن الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون
خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال
المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري
ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول انه
ليس من عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على
هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

باب حسن الظن بالله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون
لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي
كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي

والنعيم في جناني ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا
وبفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك
تدركهم ومنّي يبلغهم ورضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن
الرحيم وبذلك تسميت ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معوية
عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع ان رسول الله ص قال وهو على منبره
والذي لا اله الا هو ما اعطي مومن قط خير الدنيا والاخرة الا بحسن
ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المومنين والذي
لا اله الا هو لا يعذب الله مومنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه
بالله وتقصير من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمومنين والذي لا اله الا
هو لا يحسن ظن عبد مومن بالله الا كان الله عند ظن عبده المومن لان الله
كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المومن قد احسن به الظن
ثم يخلف ظنه ورجاه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع قال احسن الظن بالله
فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المومن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك
الاعتراف بالتقصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن

بن محبوب

بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى ع قال قال لبعض ولده يا بني
عليك بالجد لا تخرجن نفسك عن حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته
فان الله لا يعبد حق عبادته عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض
العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال
لي ابو جعفر ع يا جابر لا اخرجك الله من النقص والتقصير عدة عن علي بن فضال عن
الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين
سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب
الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين
سنة ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن
ابي الحسن ع قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من
التقصير قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما
معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند
نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله
عز وجل

باب الطاعة والتقوى

علي بن ابرهيم عن ابيه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لا تذهب
بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله ص

في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم
من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا
وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى
تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء
من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال لي يا جابر أيكتفي من ينتحل
التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه
وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله
والصوم والصلوة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء واهل
المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن
وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء
قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة
فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتو
لاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله فرسول
الله ص خير من علي ع ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه
اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة

احب العباد

احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب
الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله
لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا
فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع

علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس
فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن
اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله
ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة
وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان عن
ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال كان امير المؤمنين ع يقول لا يقل
عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن بعض اصحابه عن ابان عن عمر بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال يا معاشر
الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي
فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون
فينا ما لا نقوله في انفسنا ليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد

يريد

الروع بالضم القلب وموضع الفزع منه او سواده او الذهن والعقل ق

انتحل فلان شعر غيره او قول غيره اذا ادعاه لنفسه ق

والعنق الجيد والجماعة من الناس والرؤساء ق

العنق بالضم وبضمتين وكأمير وصرد الجيد ويؤنث والجمع اعناق والجماعة من الناس والرؤساء ق

الرود والطلب كالرياد والارتياد والذهاب والمجيء ق

يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة
ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا بالطاعة
فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه
ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع
فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي
ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى
قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع
له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الاخر ليس عنده
فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه
من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر **باب الورع** علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن
هلال الثقفي عن ابي عبد الله ع قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ
به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول

يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله ع فامر
وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله ع قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة بن
ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع
ان اشد العبادة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله ع
ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله ع وما الذي تلقى من الناس فيّ فقال
لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس
بي فقال له ابو الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي
من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي حنان بن سدير
عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت
عليك تكن من اورع الناس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد
عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سالت ابا عبد الله ع عن الورع من
الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بتقوى

عليكم

الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل وفي حديث أبي هريرة إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله ومعنى النداء فيه يا حزني ويا هلاكي احضر فهذا وقتك وأوانك فكأنه نادى الويل أن يحضره لما عرض له من الأمر الفظيع والندم على ترك السجود لآدم وأضاف الويل إلى ضمير الغائب حملاً على المعنى وعدل عن حكاية قول إبليس يا ويلي كراهة أن يضيف الويل إلى نفسه [illegible]

الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً وعليكم بطول الركوع والسجود فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أبي زيد عن أبيه قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة ألف أو يزيدون وكان في ذلك المصر أحد أورع منه

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي كهمش عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أوصني قال أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه

عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال أعينونا بالورع فإنه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجاً إن الله عز وجل يقول ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنا لا نعد الرجل مؤمناً حتى يكون لجميع أمرنا متبعاً ومريداً ألا وإن من اتباع أمرنا وإرادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا

أعدائنا به ينعشكم الله

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير فإن ذلك داعية

الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال أخبرني عبيد الله بن علي عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال كثيراً ما كنت أسمع أبي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من أوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله أورع منه

باب العفة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن أبيه قال قال أبو جعفر عليه السلام إن أفضل العبادة عفة البطن والفرج

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول أفضل العبادة العفاف

عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى أبي عثمان عن أبي بصير قال قال رجل لأبي جعفر عليه السلام إني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني أرجو أن لا آكل إلا حلالاً قال فقال له أي الاجتهاد أفضل من عفة بطن وفرج

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر ما تلج به أمتي النار الأجوفان البطن والفرج

وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الخدر الستر جارية مخدرة أي مستورة ألزمت الخدر

ثلث اخافهن بعدي على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة
البطن والفرج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون
القداح قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم
عن ابي جعفر ع قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج باب اجتناب
المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير
الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم
ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير او شر فيحجزه ذلك
عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر ع
قال كل عين باكية يوم القيمة غير ثلثة عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت
من خشية الله وعين غضت عن محارم الله علي عن محمد بن عيسى عن يونس
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى ما تقرب
الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك
معهم احدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي
عبد الله ع قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن

ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها ابو علي عن
عن هشام بن سالم عن سليمن بن خالد قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد
بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ترك معصية لله مخافة
الله تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيمة باب اداء الفرايض عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي
حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليه السلام من عمل بما افترض الله عليه فهو من
خير الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله
بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال
اصبروا على الفرايض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا و
صابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرايض وصابروا على المصايب ورابطوا
على الائمة عليهم السلم وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيه
واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعمل بفرايض الله تكن اتقى الناس عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي

الهباء الغبار او شبه الدخان او دقاق التراب ساطعة او منثورة على وجه الارض

القبطية بالكسر ثياب بيض رقيقة من ثياب مصر والقبطي بالضم منسوب الى القبط على غير قياس والجمع قباطي

رسول الله ص قال م

عبد الله ع قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب إلي عبدي بأحب مما افترضت
عليه

باب استواء العمل والمداومة عليه

علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله ع اذا كان الرجل
على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر
يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال احب الاعمال
الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب
عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن نجية عن ابي جعفر ع
قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة
بن ايوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله
عليهما يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل عنه عن فضالة بن ايوب
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول
اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستوي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمن بن خالد قال قال
ابو عبد الله ع اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالا

باب العبادة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن
يزيد عن ابي عبد الله ع قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ

قلبك

قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا مني وان لا تفرغ لعبادتي املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي
في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن
جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص افضل الناس من عشق العبادة فعانقها
واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر
ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من
كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله ع جعلت
فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك
يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما
معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس يكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية
في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته
قال قلت نعم قال هذه معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان العباد ثلثة قوم عبدوا الله
عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب
فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار
وهي افضل العبادة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ما اقبح الفقر بعد الغنى وما اقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح

من ذا الذي العابد لله ثم يدع عبادته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من عمل بما افترض الله عليه فهو
من اعبد الناس

باب النية

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال لا عمل الا بنية
علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نية
المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه
الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب
له لو عمله ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي
بن اسباط عن محمد بن اسحق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله ع عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن
النية بالطاعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس
عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله ع انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت
في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان
نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء
وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته

باب محمد بن

يحيى

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته
الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تبار اما اني اصلي
وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال
كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله ع لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى
لمن كانت فترته الى خير

باب الاقتصاد في العبادة

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان
هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب
المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة
عن ابي جعفر ع مثله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل قليلا جزاه بالقليل الكثير
ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن الحسن بن جهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال مر بي ابي وانا
بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي

يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله ع قال اجتهدت في
العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب
عبدا رضي عنه باليسير حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت
عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي ان هذا الدين متين
فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا
ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف
ان يموت غدا **باب** من بلغه ثواب من الله على عمل علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من سمع شيئا من الثواب
على شيء فصنعه كان له اجره وان لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر ع يقول
من بلغه ثواب من الله على عمل ففعل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن
الحديث كما بلغه **باب** الصبر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال الصبر
رأس الايمان ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن
الفضيل عن ابي عبد الله ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب
الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي

بن محمد

بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن
حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع
جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا ص
فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين
اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك و
بينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو
حظ عظيم فصبر ص حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز
وجل عليه ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن
من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه
ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم
النبي ص نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في
نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
فصبر ص في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه
وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فعند
ذلك قال ص الصبر من الايمان كالرأس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك

ولقاه الشيء القاه اليه

اللغوب التعب والاعياء

له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله عليه وآله انه بشرى
وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث
ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله واحبائه وجعل له ثواب
صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله
عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه الى علي بن الحسين عليه السلام قال
الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد
الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس
ذهب الجسد وكذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة
صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل
باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين صلوات الله عليه لم يضرر حريته
ان استعبد وقهر واسر ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله

عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب
خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة
بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات
والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن
قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر
ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة
والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن
محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل امير المؤمنين
صلوات الله عليه المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين
صلوات الله عليه ما لك قال يا امير المؤمنين اصبت بابي واخي واخشى ان اكون
قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليه السلام عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا
والصبر في الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد واذا
فارق الصبر الامور فسدت الامور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت
جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب

ما لي للولاة ان رجلا من اصحابنا اخذ حتى ما قدر شيئا فاخرج فقال لي ان تصبر تغتبط و
الا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الصبر
صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عليك و
الذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم
عليك فيكون حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر
عن العرزمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سياتي على الناس زمان لا ينال
الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج
الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى
وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز اتاه الله
ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال
ابو جعفر ع لما حضرت ابي علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك
بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق
وان كان مرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي
قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي ع قال قال رسول الله ص الصبر
ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة

حتى يردها

عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه عن ابي جعفر ع قال الصبر صبران الصبر على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم

حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين
السماء والارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى
الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش عنه عن علي بن
الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله ع ان آتي المفضل واعزيه باسمعيل
وقال اقرا المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا
امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله ع من ابتلي من المؤمنين
ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انعم
على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم
نعمة علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي
عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي
يعفور عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن
خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه
قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا

النجوم بالضم الفصل بين السماء والارض ق

التخوم منتهى كل قرية وارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس

الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي
قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف وما شئت
من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا اعطيته ثلث خصال لو
اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله ع قول الله عز وجل
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون
ثلث ثم قال ابو عبد الله ع هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابرهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن يحيى بن آدم
الكثير عن شريك عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال مروة الصبر في حال
الحاجة والفاقة والتعفف والغنا اكثر من مروة الاعطاء ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع
يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابه
عن ابي النعمان عن ابي عبد الله ع او ابي جعفر ع قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر
يعجز ابو علي الاشعري عن علي بن محمد عن الوشاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم

قال لانا نصبر

قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون باب
الشكر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر
له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه
باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي
عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورية اشكر
من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء
لها اذا كفرت والشكر زيادة في النعم وامان من الغير عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن
رجل عن ابي جعفر او ابي عبد الله ع قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى
الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كالمحروم القانع عنه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سالت ابا عبد الله ع عن
قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك
واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي
جعفر ع قال كان رسول الله ص عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب

نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عايشة الا اكون
عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله
سبحانه طه ما انزلنا عليك القران لتشقى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار
عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من
اعطى الشكر اعطى الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين من
اصحابنا سمعاه من ابي عبد الله ع قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه
وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال
شكر النعم اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله
يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل عليها عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال

يحمد الله

يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه ومنه
قوله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب
انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن صلوات الله عليه يقول من حمد الله على
النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة محمد عن احمد عن علي بن الحكم
عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال لي ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت
او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب
عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله
قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان
الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه ليأخذ
الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله
عز وجل بها له الجنة ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت
لابي عبد الله ع اني سألت الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله
ان يرزقني ولدا فرزقني ولدا وسألته ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت

رب اني لما انزلت الي من خير فقير

استدراجه تعالى العبد انه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة وانساه الاستغفار او ان يأخذه قليلا قليلا ولا يباغته

ان يكون ذلك استدراجاً فقال اما والله مع الحمد فلا الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمن قال خرج ابو عبد الله ع من المسجد وقد ضاعت دابته
فقال لان ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله
فقال له قائل له جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله ع
الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا
ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به
قال الحمد لله على كل حال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز

الدعاء عند رؤية المبتلى

عن ابي جعفر ع قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء
ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن
عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل
عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك
البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن خالد بن
نجيح عن ابي عبد الله ع قال اذا رايت الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر
ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص
بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا

تسمعوهم

تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان رسول الله ص كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس
سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رايناك صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم
استقبلني جبرئيل ع فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى
سجدة عنه عن عثمن بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر احدكم
نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده
على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر
فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلم في بعض
اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه
وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله
بها علي فاحببت ان اشكر ربي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب
السابري فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم
يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب كيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك
به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الان شكرتني حين علمت ان ذلك مني ابن ابي عمير عن
ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله ع اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات

الدعاء عند الصباح والمسا

اللهم ما اصبحت بي من نعمة وعافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك

الحمد لله الشكر بها على يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد
اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ابن ابي عمير عن جعفر بن
البختري عن ابي عبد الله ع قال كان نوح ع يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا
وقال قال رسول الله ص من صدق الله نجا علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن
المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله
يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة
أشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله
اشكركم للناس

باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل المدينة
عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص ما يوضع في ميزان امرء يوم القيمة افضل من
حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع
قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال
وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله ع ما يقدم المؤمن على الله عز وجل
بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان صاحب الخلق

الحسن

الحسن له مثل اجر الصايم القايم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد عنه عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال البر وحسن الخلق يعمران
الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد
قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله تبارك
وتعالى الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال هلك رجل على عهد النبي ص فاتى الحفارين فاذا بهم لم يحفروا
شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله ص فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب
به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به
فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا فحفر الحفارون فكانما
كان رملا يتهايل عليهم عنه عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما
افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على
الطاعة تصبرا فهو افضلهما وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله

بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب
على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه عن عبد الله
الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه
مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا
قتلوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن
كامل قال قال ابو عبد الله ع اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا
من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير
من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه الله بحسن خلقه درجة الصائم
القائم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله ع يا بحر حسن الخلق
يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية
لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي صلى الله عليه
وآله فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي ص شيئا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام
لها النبي ص في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال
لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ص ثلاث مرات لا تقولين له

شيئا

حسن الخلق

شيئا وهو لا يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي
لآخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت
ان آخذها وهو يراني واكره ان استأمره في اخذها فاخذتها علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع المؤمن مألوف ولا خير
فيمن لا يألف ولا يؤلف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم

القائم **باب** حسن البشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله ص يا بني عبد
المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر وروي
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع الوالد قال يا بني هاشم
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ثلاث من اتى الله
بواحدة منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم و
الانصاف من نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله

أَوْصِنِي فكان فيما أوصاه أن قال الْقَ أخاك بوجهٍ منبسطٍ عدة عن ابن محبوب عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب
كلامك وتلقى أخاك ببشرٍ حسن عنه عن أبيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال
صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس
الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمن
بن عيسى عن سماعة عن أبي الحسن موسى ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب
بالسخيمة

باب الصدق وأداء الأمانة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل
لم يبعث نبيًّا إلا بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر عنه عن
عثمن بن عيسى عن إسحق بن عمار وغيره عن أبي عبد الله ع قال لا تغترّوا بصلاتهم
ولا بصيامهم فإن الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن
اختبروهم عند صدق الحديث وأداء الأمانة عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن أبي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال من
صدق لسانه زكى عمله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن أبي المقدام قال قال لي أبو جعفر ع في أول دخلة
دخلت عليه تعلّموا الصدق قبل الحديث محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن أبي كهمس قال قلت لأبي عبد الله ع عبد الله بن أبي يعفور يقرئك السلام

قال و

السخيمة الحقد في النفس ج
السخيمة والسخمة بالضم الحقد ق

الغرّ بالشيء خدع به ق

اللهج بالشيء الولوع ولهج به بالكسر إذا أغري به ص

قال وعليك وعليه السلم إذا أتيت عبد الله فأقرئه السلام وقل له إن جعفر بن محمد يقول
لك انظر ما بلغ به علي ع عند رسول الله ص فالزمه فإن عليًّا ع إنما بلغ ما بلغ به عند
رسول الله ص بصدق الحديث وأداء الأمانة علي بن إبرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي
إسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله ع يا فضيل إن الصادق أول من
يصدّقه الله عز وجل يعلم أنه صادق وتصدّقه نفسه تعلم أنه صادق ابن أبي عمير عن
منصور بن حازم عن أبي عبد الله ع قال إنما سمّي إسمعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلًا في
مكان فانتظره سنة فسمّاه الله عز وجل صادق الوعد ثم إن الرجل أتاه بعد ذلك فقال
له إسمعيل ما زلت منتظرًا لك أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر الخزاز
عن جده الربيع بن سعد قال قال لي أبو جعفر ع يا ربيع إن الرجل ليصدق حتى يكتبه
الله صديقًا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشا عن علي بن أبي حمزة عن أبي
بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين
ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فإذا صدق قال الله عز وجل صدق وبرّ
وإذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن
عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير ألسنتكم ليروا
منكم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
قال قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال أبو عبد الله ع من صدق لسانه زكى
عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن برّه بأهل بيته مُدّ له في عمره

فوعد في المكان ثم

الصدّيق الكثير الصدق مغرب

عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده
فان ذلك شيء قد اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه
واداء امانته **باب الحياء** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال الحياء من الايمان والايمان
في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل
قال قال ابو عبد الله ع الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان
الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من رق وجهه رق علمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما عليهما السلم
قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن
كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لا ايمان لمن لا حياء له عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله ص الحياء حياءان حياء
عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه
ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر **باب العفو**

علي بن

يعتاده

العي بالكسر خلاف البيان
القرن بالتحريك حبل يجمع به البعيران

علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والاخرة العفو عمن
ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب
عن غررة بن دينار الرقي عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله ص
الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك
وتعفو عمن ظلمك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابي عبد الله نشيب اللفايفي عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله ع ثلاث
من مكارم الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل
عليك علي عن ابيه و محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال سمعته يقول اذا كان
يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والاخرين في صعيد واحد ثم ينادي
مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملئكة فيقولون وما كان
فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم
صدقتم ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدايني
عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص عليكم بالعفو
فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

الخليقة الطبيعة والجمع الخلائق

عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر ع قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى عليه السلم في حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته واخذته وذهبت به اليه فقلت له جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه   عدة عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن ع يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله صلعم اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي ص فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفا رسول الله صلعم عنها   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه

باب كظم الغيظ

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن

عن محمد بن سنان عن علي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم   عدة عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصا الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه   عدة عن محمد بن سنان عن ابان بن ثابت عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملا الله قلبه يوم القيمة رضاه   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشى الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي

الصرم قطع التمر

الكارة من مقدار معلوم من الطعام

كظم غيظه ... رده وحبسه

خر النعم ... وقيل الحسن احمر ...

الحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة

ما ظلمت الرجل ... شارته ونازعته ... اسمى ملك ... اوده ... واستروا اكثر ...

عبد الله عليه السلام قال قال لي يا زيد اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل
من أن تطيع الله فيه يا زيد إن الله اصطفى الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته بالسخاء
وحسن الخلق علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بياع السابري
عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب السبيل إلى الله عز وجل
جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر علي بن إبراهيم
عن أبيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي أبي يا بني ما من شيء أقر
لعين أبيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني أن لي بذل نفسي حمر النعم علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال اصبروا على أعداء النعم فإنك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع
الله فيه عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله
عليهما قال قال ما أحب أن لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة أحب إلي من جرعة
غيظ لا أكافي بها صاحبها عدة من أصحابنا عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى
الحناط عن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من جرعة يتجرعها العبد أحب إلى الله
من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه إما بصبر وإما بحلم **باب**
الحلم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبيد الله
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وإن الرجل كان إذا تعبد
في بني إسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن علي

عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم
لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته الأعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء
ولا يتركه حياء إن زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره
قول من جهله ويخشى إحصاء ما قد عمله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول إنه ليعجبني
الرجل أن يدركه حلمه عند غضبه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن
الحكم عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل يحب الحيي الحليم
عنه عن علي بن حفص العوسي الكوفي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أعز الله
بجهل قط ولا أذل بحلم قط عنه عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم
ناصرا وقال إذا لم تكن حليما فتحلم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن
الحجال عن حفص بن أبي عائشة قال بعث أبو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة
فأبطأ فخرج أبو عبد الله عليه السلام على أثره لما أبطأ فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه
حتى انتبه فلما انتبه قال له أبو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك
الليل ولنا منك النهار محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر
عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف
أبو علي الأشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن أيوب بن نوح عن عباس بن عامر عن
ربيع بن محمد المسلي عن أبي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال

اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت
وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت
سيغفر الله لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان باب
الصمت وحفظ اللسان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر
قال قال ابو الحسن الرضا ع من علامات الفقه العلم والحلم والصمت ان الصمت باب
من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير عنه عن الحسن بن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول انما شيعتنا
الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله ع
وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه ثم قال يا سالم احفظ لسانك
تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا عنه عن عثمن بن عيسى قال حضرت ابا الحسن ع
وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل
رقبتك عنه عن الهيثم بن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا
رسول الله ص قال انل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر
المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه
قال فان كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك
ان يكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة عدة من اصحابنا عن

سهل بن زياد

سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال
لقمن لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله ص امسك
لسانك فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان
حتى يخزن من لسانه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله ص نجاة المومن حفظ لسانه يونس عن مثنى
عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان ابو ذر رحمه الله يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان
مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك حميد بن
زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع
قال كان المسيح ع يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون
الكلام قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ما من يوم الا وكل
عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان نعذب فيك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن مهزم الاسدي
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه

كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله
فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب بك ونعاقب بك علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن قيس ابي اسمعيل وذكر انه لا باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي ص
فقال يا رسول الله اوصني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ
لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على
مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم من لم يحسب
كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يعذب الله اللسان بعذاب
لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا
من الجوارح فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك
بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي وجلالي
لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله ص ان كان في شيء شوم ففي اللسان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين
بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول كان الرجل من بني اسرائيل
اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح

عن الغفاري

عن الغفاري عن جعفر بن ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله ص
من رأى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ابو علي الاشعري عن الحسن
بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله
قال في حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا
للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله ع قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا
او مسيئا باب المداراة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من لم تكن فيه لم يتم له
عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن يحيى
~~احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر~~
عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا ع يقول جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل
به موسى بن عمران ع يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي
وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بمداراة الناس

كما امرني باداء الفرائض علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله عليه السلم خالطوا الابرار سراً وخالطوا الفجار جهاراً ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سياتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبّر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان قوماً من الناس قلّت مداراتهم للناس فانفوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس وان قوماً من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة

باب الرفق

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لكل شي قفلاً وقفل الايمان الرفق وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السلم من قسم له الرفق قسم له الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقاً بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالآخر فصار منسوخاً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفق يمن والخرق شوم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال ان الله

عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرفق لم يوضع على شي الا زانه ولا نزع من شي الا شانه علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي عنهم الخير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شي والتبذير ~~لا يبقى معه شي ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شي والتبذير~~ لا يبقى معه شي ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق علي بن ابرهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي الحسن عليه السلم قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال الرفق نصف العيش علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال

العجف بالتحريك الهزال والاعجاف المهزول والانثى عجفى ق

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب
العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عليها وان كانت
مخصبة فانزلوها منازلها عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن
عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن احدهما عليهما السلم
قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم
وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية
تثاقل الحق عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما
اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
عن الحسن بن الحسين عن الفضيل بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس

باب التواضع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس
على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر عليه السلم فاشفقنا منه حين رأيناه
على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عينه
الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني
هناك فاخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله واهلك
عدوه واسر فلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الاراك لكاني انظر اليه
حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك
فمالي اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله
على عيسى عليه السلم ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث
لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله احدثت لله هذا التواضع
فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة
فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم
الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان في
السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ه ه
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال افطر رسول الله صلى
الله عليه وآله عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن
خولي الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى
باحدهما من صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله فانه من تواضع
لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن

بذ رحمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن داود الحمار عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي الفضل عن العلاء بن رزين عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يذكر انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله ملك فقال ان الله تعالى يخيرك ان تكون عبدا رسولا
متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل واومى بيده ان تواضع
فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح
خزائن الارض علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من التواضع
ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المرا وان كنت محقا ولا تحب
ان تحمد على التقوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان يا موسى اتدري لم اصطفيتك
بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي
ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل نفسا لي منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب
او قال على الارض علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مر علي بن الحسين صلوات الله عليه على المجذمين وهو راكب حمار وهم يتغدون فدعوه
الى الغداء فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان

يتنفقوا

يتنوقوا ر

يتنفقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع ان
يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال او محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب
قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله
فلما رآه الرجل استحيى منه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اشتريته لعيالك وحملته اليهم
اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم عنه عن ابيه
عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلام يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس
من الله المتكبرون عنه عن علي بن الحكم رفعه عن ابي بصير قال دخلت على ابي
الحسن موسى عليه السلام في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت
فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا كان في السفينة
وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء
وخلى سبيلها نوح فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على
جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة
بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح
قال فظننت ان ابا الحسن عليه السلام عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابنا عن علي
بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال التواضع ان تعطي الناس

حملته ر

ما تحب ان تعطاه وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان
متواضعا فقال التواضع درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلها
بقلب سليم لا يحب ان يأتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها بالحسنة
كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابرهيم عن
ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله و
تمنع في الله ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق
عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ودّ المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله
واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور
وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون
في الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت

ابا عبد الله

ابا عبد الله عليه السلم عن الحب والبغض أمن الايمان هو فقال وهل الايمان الا
الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم
الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن
عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم فقال
بعضهم الصلاة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة
وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما قلتم فضل وليس
به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله
والتبري من اعداء الله عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن جبلة الاحمسي
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه
وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة
يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال
هؤلاء المتحابون في الله عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلم قال اذا جمع الله عز وجل الاولين
والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال

فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة
فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم
من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون نحن المتحابون في الله
قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال
فيقولون نعم اجر العاملين عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود
بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال ثلث من علامات المؤمن علمه بالله ومن
يحب ومن يبغض علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل ليحبكم وما
يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال اذا
اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله تعالى
ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله تعالى
ويحب اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن
ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم قال لو ان رجلا
احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار
ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض في علم
الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

عن النضر

عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله
فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه عنه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن
محمد بن عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم
بن واقد الحريري عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في
قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من
الدنيا سالما الى دار السلم علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه
الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة
الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلم حرام

يبالي

على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال امير المؤمنين عليه السلم ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا
علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري
عن علي بن هشام بن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين عليهما السلم عن الزهد
فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى
درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في آية
من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم وبهذا الاسناد
سفيان عن المنقري عن سفين بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم وهو يقول كل
قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم
للآخرة عدة علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان علامة الراغب
في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا
لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل
زهرة الدنيا لا يزيد فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما اعجب رسول الله ص وآله شيء من الدنيا الا ان يكون فيها

جايعا

جايعا خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن
جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج النبي
صلى الله عليه وآله وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد هذه
مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص
شيئا عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من
لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء
الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن ابي عبد الله عم قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي اسك ملقى
على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما
فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده الدنيا على الله اهون من هذا الجدي
على اهله علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في
الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب
احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مما
ذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم
ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلم

يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا
كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته
يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علي عن علي بن محمد
القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام
عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام
اي الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة
رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي
شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهي معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان
فكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم وحوا حين قال الله عز وجل
لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما
لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن
آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب
من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب
العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء و
العلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنيا آن دنيا
بلاغ ودنيا ملعونة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في طلب الدنيا

اهم اكا بالاخرة وفي طلب الآخرة اصلا بالدنيا فاقرعوا بالدنيا فانها احرى بالاضرار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلم حدثني بما انتفع به فقال
يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا
عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر ع
ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب عنه عن
علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال علي بن الحسين
صلوات الله عليهما ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة
ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين في
الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من
الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق
من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب
الا ان لله عبادا كمن رأى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى اهل
النار في النار معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة وانفسهم عفيفة
وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة
اما الليل

قال الشاعر
له ملك ينادي كل يوم
لدوا للموت وابنوا للخراب

[illegible]

اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجأرون
الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة
اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر
فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم
من ذكر النار وما فيها عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله المؤمن عن
جابر قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقال يا جابر والله اني لمحزون
واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال
يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا
جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب
لبسته او امرأة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم
فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار القرار والدنيا دار
فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنون هم الفقهاء اهل فكرة
وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة
باعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل
التقوى ايسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان
نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة
ربهم

جل اسمه ما سمعوا باذانهم

[illegible]

ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم
وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم
ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شئ
اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال
يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله جل وعز من دينه وحكمته ولا
تسألن عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك
فتحول الى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه
ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص
الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر
عن ابي ابرهيم عليه السلم قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة
بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالآخر وبعد شملتي
الصوف اتزر باحداهما واتردى بالآخر وعنه عن علي بن الحكم عن المثنى
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته
يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا
من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم
كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والاخرة كمنزل تحولت منه
الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي

العلم

العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا
مبتغي العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن
جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما لي وللدنيا انما مثلي كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم صائف
فقال تحتها ثم راح وتركها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن
عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم
مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا
كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال قال ابو عبد الله عليه السلم
كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم
فلم يبقوا ما جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه
اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة
شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها
ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع
اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسال
غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك

وما انا والدنيا

القايل نصف النهار نايم

ولم يبق من جمعوا له

الحتف الهلاك

ستسال

فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك واعدّ له جواباً ولا تأس
على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك
وجدّ في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرّض لمعروف ربك وجدّد التوبة في قلبك
واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما
تريد. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي
يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى عم يا موسى لا تركن
الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها اباً واماً يا موسى لو وكلتك الى نفسك
لتنظر لها اذاً لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم
اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون
بها موكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احداً بكثرة
المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احداً برضى الناس
عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقاً بطاعة الناس له فان طاعة الناس له
واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال في كتاب علي صلوات الله عليه
انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل
ويهوي اليها الصبي الجاهل. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة

قال قال ابو عبد الله عليه السلم كتب امير المؤمنين صلوات الله عليه الى بعض اصحابه يعظه
اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان من
اتقى الله عز وجل عزّ وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل
الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفأ بنور قلبه ما ابصرت عيناه من حب
الدنيا فقذّر حرامها وجانب شبهاتها واضرّ والله بالحلال الصافي الا ما لا بدّ له من كسرة
يشدّ بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما
لا بدّ له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجدّ
واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك
قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا
يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غداً او بعد غد فانما
هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون
فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون
فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال
اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا واياك لمرضاته. علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال مثل
الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشاً حتى يقتله. الحسين
بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلم يقول قال عيسى بن مريم صلوات الله
عليه للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى اهل
الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم

باب

الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة

عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلوي وارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

باب القناعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر عليه السلم اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد وعلي بن محمد بن صالح بن ابي حماد جميعا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير

من العمل

من العمل عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم قال مكتوب في التورية ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فسألته فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله بشر فاعلمه فأتاه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من

دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء به باكثر من ذلك فباعه
فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولاً ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاماً
ثم اثرى حتى ايسر فجاء النبي صلى الله عليه وآله قلت لك من سالنا
فاعلمه كيف جاء يساله وكيف سمع النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي
صلى الله عليه وآله قلت لك من سالنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين
بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله
اوثق منه بما في يد غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن
ابي حمزة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قال من قنع بما رزقه
الله فهو من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة
بن حمران قال شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلم انه يطلب فيصيب ولا يقنع
وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو
عبد الله عليه السلم ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان
كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك عنه عن عدة من
اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم
من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض
من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

علي بن ابرهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن
ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي رجلاً خفيف

الحال

البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة

الكفاف القوت وهو ما كف عن الناس اي اغنى ص

الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضاً في الناس
جعل رزقه كفافاً فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافاً النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم ارزق محمداً وآل محمد ومن احب محمداً وآل محمد العفاف والكفاف وارزق
من ابغض محمداً وآل محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابرهيم بن محمد النوفلي رفعه الى
علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله براعي ابل
فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في
آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكثر ماله وولده
ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما في آنائه
في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان
احببت ان نزيدك زدناك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء
عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم
ارزق محمداً وآل محمد الكفاف عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح
عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن
محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبداً

التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو

الكفاف القوت وهو ما كف عن الناس اي اغنى

مؤمناً ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضاً في
الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافاً فصبر عليه فعجلت به المنية فقل
تراثه وقلت بواكيه **باب تعجيل الخير** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال
له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك عدة عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو
عبد الله عليه السلام افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيراً وفي آخره خيراً
يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يعجل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اردت شيئاً من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد به
ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا يستقل ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة
عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بخير فليعجله
ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب
عليك شيئاً ابداً ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه
فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابداً علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع
على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابداً واذا
هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول لا

وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابداً ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان
عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول من هم بشيء من الخير
فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله ثقل الخير
على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل
الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة **باب الانصاف والعدل** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن
الحسين صلوات الله عليهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في آخر خطبته
طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل
من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه عنه عن محمد بن سنان
عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة
انفق ولا تخف فقراً وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقاً وانصف
الناس من نفسك عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود
ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس
من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله
على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شيء
نهى الله عز وجل عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم
بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له الا انه من

امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء

ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا عنه عن عثمن بن عيسى عن عبدالله
بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلم قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز
وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف
على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة ورجل
قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة
عن الحسن البزاز عن ابي عبدالله ع قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله
على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر
الله على كل حال علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة
عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبدالله عليه السلم الا اخبرك باشد ما فرض
الله على خلقه ثلث كلمات قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك
اخاك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن
اذا هجمت على طاعة او معصية ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال
ابو عبدالله عليه السلم ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث
يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف من
نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله
عندما احل له وذكر الله عندما حرم عليه عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبدالله عن يحيى بن ابرهيم عن ابي البلاد عن ابيه عن جده

ابي البلاد

ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يريد بعض غزواته
فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله علمني عملا ادخل به الجنة
فقال ما احببت ان يأتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان يأتيه الناس اليك
فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن عبدالكريم عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلم قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن
ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض
اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلام قال من انصف الناس من نفسه رضي به حكما
لغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يونس بن عمران
بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبدالله ع قال اوحى الله عز وجل الى آدم عليه السلم
اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة
لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن
لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك
بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة
واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره
لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبدالجبار عن ابن فضال عن غالب بن
عثمان عن روح بن اخت المعلى عن ابي عبدالله عليه السلم قال اتقوا الله واعدلوا
فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي

عبد الله عم قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عثمن بن جبلة
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن
فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس
من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا
ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا
الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن
عبد الله بن ابرهيم الغفاري عن جعفر بن ابرهيم الجعفري عن ابي عبد الله عم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك
المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع
السابري عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما تدارا اثنان
في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه الا اديل منه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم من حكم في نفسه بالحق علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال العدل احلى من الماء يصيبه
الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم

قال شرف

قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس علي بن ابرهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن
حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا
الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل
ذلك من قلبه لم يسال الله شيئا الا اعطاه وبهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال رايت الخير كله قد اجتمع
في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله عز
وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس
عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم جعلت فداك
اكتب لي الى اسمعيل بن داود الكاتب لعلي اصيب منه قال انا اضن بك ان تطلب مثل
هذا وشبهه ولكن عول على مالي عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار
عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر عليه السلم قال اليأس مما في ايدي الناس عز
المؤمن في دينه اوما سمعت قول حاتم اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى اذا عرفته
النفس والطمع الفقر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان

عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك
اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك
وبقاء عزك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني علي بن عمر عن يحيى
بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ثم
ذكر مثله

باب صلة الرحم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله جل ذكره واتقوا الله الذي تسألون به و
الارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها
وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن اسحق بن عمار قال قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
واله فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا
يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو
عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير وعنه عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا
عليه السلم يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها
الله ثلثين سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور
عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلم صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي
الاموال

وتدفع

وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل عنه عن الحسن بن محبوب
عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اوصي الشاهد من امتي والغايب منهم ومن في اصلاب
الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة
سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال صلة الرحم تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس
وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم ال محمد
وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله ان يوصل ورحم كل ذي رحم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب
من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم
ما بينك وبينه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال ابو عبد الله
عليه السلم صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة
الرحم منساة في الاجل محببة في الاهل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلم ان الرحم معلقة

يوم القيمة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال
قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حافتا الصراط يوم
القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا
مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس
وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل عنه عن عثمن بن عيسى عن خطاب الاعور عن
ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال
وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلم صلة الرحم وحسن الجوار
يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من سره النسأ في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه علي بن

ابرهم

ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا
للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون اجله ثلثا
وثلثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى
ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا
عليه السلم مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال لما خرج امير المؤمنين ع يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه
رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سالت في طوائف
منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي
وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته
فادلفت كانها ظليم فدلف بعض اصحابه في طلبها فلأيا بلأي ما لحقت فانتهى
الى القوم فسلم عليهم وسالهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال
امير المؤمنين عليه السلم وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده
ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين
المتباذلين مأجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث
راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى عن يحيى عن ابي
عبد الله ع قال قال امير المؤمنين عليه السلم لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان

ذا الحال وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس
حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمّهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به
بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة
ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن
بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له
في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيرا من المال يأكله ويورثه
لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان موسرا في المال
ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في
المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه
ولا يضره ان استهلكه عدة من اصحابنا عن ابن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن
سلمن بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان آل فلان يبر بعضهم بعضا و
يتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعون
فاذا فعلوا ذلك انقطع عنهم عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان القوم ليكونون
فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا
كانوا ابرارا بررة وعنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله
تبارك وتعالى

اتقوا الله

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله
وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا
عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله ع على باب عبد الله بن الحسن
وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت
آية من كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله جل ذكره
الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
فقال صدقت لكاني لم اقرأ هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع ان لي ابن عم اصله
فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه قال انك
ان وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله عنه
عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اني احب ان يعلم
الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني
عنه عن الوشا عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا ع قال ان رحم آل محمد الائمة
عليهم السلم لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي
جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن

ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبدالله ع عن قول الله عز وجل الذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في رحم آل محمد عليهم السلم وقد يكون
في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبدالله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين
عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يمد الله في عمره
وان يبسط في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق تقول
يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم
التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
عن الحسين بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبدالله ع تكون
لي القرابة على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا
على امرك كان لهم عليك حقان حق الرحم وحق الاسلام محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم
يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم
وبروا باخوانكم ولو بحسن السلم ورد الجواب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبدالله ع صلة الرحم تهون الحساب
يوم القيمة وهي منساة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفي غضب
الرب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عمن ذكره عن ابي عبدالله

فقال قرابتك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله ع الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل م

وفي حديث آخر جاءت فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن كتف ويقال طلق ذلق وطليق ذليق بهاء

قال ان

قال

ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في
الرزق **باب البر بالوالدين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سالت ابا عبدالله
عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن
صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسالاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين
اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبدالله ع
واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما
قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة قال لا تملا عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك
فوق اصواتهما ولا يديك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي
عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبدالله ع يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك
مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك
ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبدالله ع قال ياتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع
في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا البر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

الكبة بالضم الجماعة من الناس وغيرهم

عن الوشا عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قلت اي الاعمال افضل قال
الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى ع قال سال
رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا
يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله ع
قال قال كنا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين
احسانا فظننا انها الاية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فلما
كان بعد سألته فقال هي التي في لقمان ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم ان يأمر بصلتهما
وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما الا عظما عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين
عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين
او ميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما
وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره وصلته خيرا كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا ع ادعو لوالدي اذا كانا
لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما
فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق علي بن

ابرهيم

ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
اباك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي عبد الله ع قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني راغب
في الجهاد نشيط قال فقال النبي صلى الله عليه وآله فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن
حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من
الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان
بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقر مع والديك فوالذي
نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن زكريا بن ابرهيم قال كنت نصرانيا
فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله ع فقلت اني كنت على النصرانية واني اسلمت
فقال واي شي رايت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلثا
سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة البصر
فاكون معهم وآكل في آنيتهم فقال ياكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا باس
فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي تقوم بشانها
ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله تعالى فاتيته بمنى والناس

قال ثم من قال امك

من عباده

حوله كأنه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة ألطفت لأمي وكنت أطعمها وأفلي ثوبها ورأسها وأخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وأنت على ديني فما الذي أرى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا أمرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا بني هذا نبي إن هذه وصايا الأنبياء فقلت يا أمه إنه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الإسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني أعد علي ما علمتني فأعدته عليها فأقرت به وماتت فلما أصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت أنا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن إبراهيم بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله ع إن أبي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله إذا أراد الحاجة فقال إن استطعت أن تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فإنه جنة لك غدا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لأبي عبد الله ع إن لي أبوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن أبي جعفر ع قال ثلاث لم يجعل الله عز وجل لأحد فيهن رخصة أداء الأمانة إلى البر والفاجر والوفاء بالعهد

للبر والفاجر

[illegible]

عن عمار بن حيان قال خبرت أبا عبد الله ع ببر إسماعيل ابني بي فقال لقد كنت أحبه وقد ازددت له حبا إن رسول الله ص أتته أخت له من الرضاعة فلما نظر إليها سر بها وبسط ملحفته لها فأجلسها عليها ثم أقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء أخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت بأخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لأنها كانت أبر بوالديها منه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان م

للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا أو فاجرين علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال من السنة والبر أن يكنى الرجل باسم أبيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن أبي حماد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع قال جاء رجل وسأل النبي صلى الله عليه وآله عن بر الوالدين فقال ابرر أمك ابرر أمك ابرر أمك ابرر أباك ابرر أباك ابرر أباك وبدأ بالأم قبل الأب الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله ع قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال إني ولدت بنتا وربيتها حتى إذا بلغت فألبستها وحليتها ثم جئت بها إلى قليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا أبتاه فما كفارة ذلك قال ألك أم حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فإنها بمنزلة الأم يكفر عنك ما صنعت قال أبو خديجة فقلت لأبي عبد الله ع متى كان هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة أن يسبين فيلدن في قوم آخرين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن أبيه قال قلت لأبي جعفر ع هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء إلا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه أو يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لأنسها بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة الحسين بن محمد عن معلى بن

بنيام

رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي ص

محمد عن الحسين بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال
ان العبد ليكون بارا بوالديه في حيوتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا
يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حيوتهما غير بار بهما
فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله بارا بهما **باب الاهتمام بامور المسلمين**
والنصيحة لهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم
قلبا لجميع المسلمين علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان
بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك
بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القسم الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم
عنه عن محمد بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله ع ان النبي صلى الله
عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس
بمسلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول سئل رسول الله
الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن

احمد بن

احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس
عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين
عن ابيه صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن قوم من
المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى
تعلموا ما هو عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن
ابي جعفر ع قال في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما
تحبون ان يقال فيكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل وجعلني
مباركا اينما كنت قال نفاعا **باب اجلال الكبير** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اجلال
الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال
ابو عبد الله ع ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله ع عظموا كباركم
وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم **باب اخوة المؤمنين**
بعضهم لبعض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى

عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على
رجل منهم عرق سهر له الآخرون عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك
ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي
وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى
فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا
من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال المؤمن
اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن
اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده و
ارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله
من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع
المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه
ولا يغتابه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال

كنت

كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي
ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على
غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمه عن بعض اصحابه
عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان
واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه
ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه احمد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال
يفيد بعضهم بعضا الحديث علي بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
جعفر ع يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش
شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بياض فقال قوموا
فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال
انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى
عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبدالله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي فسالني رجل من اصحابنا
بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال اني سمعت ابا عبدالله
يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه

علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبدالله ع يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا
حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين
اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به
انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره
لك فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك
مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك
تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية في مثله
لم يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له و
تفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل
المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز

باب في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف

محمد بن يحيى عن احمد

محمد بن

محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر ع
قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن
عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبدالله ع قال لم تتواخوا على هذا الامر
انما تعارفتم عليه

باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج
عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده عنه عن علي بن الحكم
عن عبدالله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله ع قال قلت له ما حق
المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب
ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب
قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ
وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا حول ولا قوة الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب
له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه و
تتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك
ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس
لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون
لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع

طعامه ويحرم عليه شرابه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد
جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة
فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسألون
ابا عبد الله ع عن اشيا وامروني ان اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت
لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه
ثلثا انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة
الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه
عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ما عُبد الله
بشيء افضل من اداء حق المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر
اليماني عن ابي عبد الله ع قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش
اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك
المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله وان سألك فاعطه لا تملّه خيرا ولا يملّه لك كن
له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجلّه واكرمه فانه
منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسلّ سخيمته وان اصابه خير فاحمد
الله وان ابتلي فاعضده وان تمحّل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما
من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث

الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق
ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي
عبد الله ع قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح
له اذا غاب ويسمّته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي المؤمن الحارثي قال قلت لابي عبد الله ع ما حق
المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له
في ماله والخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا
اخذ له بنصيبه فاذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه
وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف فاذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال
له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في
الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن
ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله ع فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني
الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله ع واذهب اليه فبينا
انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله ع فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال
فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت
واقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت

عليه بعد مسألته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت
بلى جعلت فداك فلم أزل أردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر إليّ فرأى ما
دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت
فداك فقال اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت
اعطيته من النصف الآخر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله ع انا
وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين
الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال
هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت
عند ابي عبد الله ع فدخل رجل فسلم فسأله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء
وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة فقال كيف مشاهدة
اغنيائهم لفقرائهم فقال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم قال انك
لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال فقال كيف تزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسمعيل قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان
الشيعة عندنا كثيرة فقال هل يعطف الغني على الفقير ويتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون
فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عيسى

عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر صلوات
عليهما يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا
تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر ع ايجيء
احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فياخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف
ذلك فينا فقال ابو جعفر ع فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا
احلامهم بعد علي بن ابرهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى
بن خنيس قال سألت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة
فاني عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا
تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له
ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد له فراشه وتسعى في حوائجه بالليل
والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا بولاية الله عز وجل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف
والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل
رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني

Margin: وولايتنا — المغرا — والتعاون

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحق على المسلم اذا اراد سفرا
ان يعلم اخوانه ويحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه

باب التراحم والتعاطف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين
متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله ع قال تواصلوا وتباروا
وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله
بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا
عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال يحق على المسلمين الاجتهاد في
التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على
بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من
امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب زيارة الاخوان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله
وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت
لك الجنة عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر ع
اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله

العظيم

العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا
في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا
انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس
حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني
جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى باب عليه رجل
يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته
في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول
الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما
مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علي الجنة علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
علي النهدي عن الحصين عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي
زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحقا على الله ان يكرم زوره
عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك
الجنة بحبك اياه عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول من زار أخاه في الله في مرض أو صحة لا يأتيه خداعاً ولا استبدالاً وكّل الله به سبعين
ألف ملك ينادون في قفاه أن طبت وطابت لك الجنة فأنتم زوار الله وأنتم وفد الرحمن حتى
يأتي منزله فقال له يسير جعلت فداك وإن كان المكان بعيداً قال نعم يا يسير وإن
وإن كان المكان مسيرة سنة فإن الله جواد والملائكة كثيرة يشيعونه حتى يرجع إلى منزله
علي بن ابرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عم قال من زار أخاه في الله
ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء إلا أضاء له حتى يقف بين يدي الله
عز وجل فيقول الله عز وجل مرحبا فإذا قال مرحبا أجزل الله عز وجل له العطية محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران الحلبي عن بشير عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عم قال إن العبد المسلم إذا خرج من بيته
زائراً أخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكّل الله عز وجل به سبعين
ألف ملك ينادونه من خلفه إلى أن يرجع إلى منزله ألا طبت وطابت لك الجنة الحسين
بن محمد عن أحمد بن إسحق عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عم قال ما زار مسلم أخاه المسلم في الله
ولله إلا ناداه الله عز وجل أيها الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن
قيس عن أبي جعفر عم قال إن لله جنة لا يدخلها إلا ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار
أخاه المؤمن في الله ورجل آثر أخاه المؤمن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن في الله م
اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر عم قال إن المؤمن

ليخرج

ليخرج إلى أخيه يزوره فيوكّل الله عز وجل به ملكاً فيضع جناحاً في الأرض وجناحاً
في السماء يظلّه فإذا دخل إلى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى أيها العبد المعظم لحقي
المتبع لآثار نبيي حق عليّ إعظامك سلني أعطك ادعني أجبك اسكت أبتدئك فإذا
انصرف شيّعه الملك يظلّه بجناحه حتى يدخل إلى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى أيها
العبد المعظم لحقي حق على إكرامك قد أوجبت لك جنتي وشفّعتك في عبادي صالح
بن عقبة عن عقبة عن أبي عبد الله عم قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر
رقاب مؤمنات ومن أعتق رقبة مؤمنة وقي كل عضو عضواً من النار حتى إن الفرج
يقي الفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عم قال أيما ثلثة مؤمنين
اجتمعوا عند أخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده إن
دعوا الله أجابهم وإن سألوا أعطاهم وإن استزادوا زادهم وإن سكتوا ابتدأهم
علي بن ابرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب قال سمعت أبا حمزة يقول العبد الصالح عم
يقول من زار أخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز
وجل وكّل الله عز وجل به سبعين ألف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود
إليه ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة منزلاً علي بن ابرهيم
عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عم قال قال أمير المؤمنين صلوات الله
عليه لقاء الإخوان مغنم جسيم وإن قلّوا **باب المصافحة** عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن

ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر ع وكنت ابدأ بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا
سلّم وسائل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح فقلت يا ابن رسول الله انك
لتفعل شيئا ما يفعله احد من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة
ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات
الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله يده بين
ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب
عن السميدع عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا
فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه
فاذا اقبل الله بوجهه عليهما تحاتت الذنوب عنهما كما تتحات الورق عن الشجر علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي
جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه
وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق عن الشجر عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت
ابا جعفر ع في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته
وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى
في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في

اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر ع
يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا تقدر على صفة الله فكما لا تقدر
على صفة الله كذلك لا تقدر على صفتنا وكما لا تقدر على صفتنا كذلك لا تقدر على صفة
المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات
عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من
هو كذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر ع فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ
بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك اوما كنت معك في المحمل فقال
اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل
مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات
الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن حد المصافحة فقال دور
نخلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عمرو الافرق عن
ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه
بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمن بن يزيد عن جابر عن ابي جعفر ع

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقى احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم
بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن سيف بن عميرة
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا التقيتم
فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم فتفارقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القسم عن
جده معوية بن وهب او غيره عن رزين عن ابي عبد الله ع قال كان المسلمون اذا غزوا
مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه
عن ابيه عمن حدثه عن زيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر ع قال اذا صافح
الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات
فيما بينهما حتى لا يبقى ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن
عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فنظر الي بوجه قاطب
فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا
يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال افلا خفت البلية اما علمت
ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين
لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة فاذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة
بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم
السر يسمع ويرى عنه عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله ع

العقيد الحائز الميثاق قال ما صافح

(اذا التقيتم) (الفضاء والساحة)

قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع
منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال
سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك وان النبي ص لا يوصف وكيف يوصف عبدا احتجب الله عز وجل
بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته فقال في السماء وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض
اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف ويطهرهم تطهيرا
وهو الشك والمؤمن لا يوصف ان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر
اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة قال سمعت
ابا جعفر ع يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتحاتت الذنوب
عن وجوههما حتى يفترقا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال لقي النبي ص وآله وسلم حذيفة
فمد النبي ص يده فكف حذيفة يده فقال النبي ص يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت
يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان
تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي ص اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا
تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن

(السخيمة والسخيمة بالضم الحقد)

محمد عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع إن الله عز وجل لا يقدر أحد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن أفضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر ع وأبي عبد الله عليهما السلام قالا أيما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فإذا طرق الباب فتحت له أبواب السماء فإذا التقيا وتصافحا وتعانقا أقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا إلى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي أن لا أعذبهما بالنار بعد ذا الموقف فإذا انصرف شيعه الملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة إلى مثل تلك الليلة من قابل فإن مات فيما بينهما أعفي من الحساب فإن كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل أجره علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إن المؤمنين إذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فإذا التزما لا يريدان بذلك إلا وجه الله ولا يريدان غرضا من أغراض الدنيا قيل لهما مغفور لكما فاستأنفا فإذا أقبلا على المساءلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فإن لهما سرا وقد ستر الله عليهما

عليهما قال إسحاق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد قال فتنفس أبو عبد الله عليه السلام الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا إسحاق إن الله تبارك وتعالى إنما أمر الملائكة أن تعتزل عن المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما وإنه وإن كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فإنه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر وأخفى

باب التقبيل

أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن هشام عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله ع قال إن لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى إن أحدكم إذا لقي أخاه قبله في موضع النور من جبهته علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رفاعة بن موسى عن أبي عبد الله ع قال لا يقبل رأس أحد ولا يده إلا رسول الله ص أو من أريد به رسول الله ص علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على أبي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال أما إنها لا تصلح إلا لنبي أو وصي نبي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله ع ناولني يدك أقبلها فأعطانيها فقلت جعلت فداك رأسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال أقسمت أقسمت أقسمت ثلاثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن أبي الحسن ع قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الأخ على الخد وقبلة الإمام بين عينيه وعنه عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن أبي الصباح مولى آل سام عن أبي عبد الله ع

قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله انا اذا ذُكرنا ذُكر الله واذا ذُكر عدونا ذُكر الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع اني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله ع هيهات هيهات اخطأت استاههم الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل آل محمد قال فتقول اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد قال فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله

يؤتيه

يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر ع قال قال لي اتخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع ثلثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سألوا حاجة تشفعوا الى الله وسألوه قضاها وما اجتمع ثلثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم وان ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال صلوات الله عليه فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله فضلنا اهل البيت فلا يبقى

زعمت به كفلت به وانا زعيم مصباح

بقاص يقص

ستاه جمع الاست وهي حلقة الدبر مثل جمل واجمال ح

الملعقة زيد الكاف ثنا علقة وزناه ومعنى مصباح

على وجه ابليس مفعما لجم الا تحلل وحتى ان روحه لتستغيث من شدة ما تجد من الم
فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع
خاسئا حسيرا مدحورا

باب ادخال السرور على المؤمن

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد
الله الوصافي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى
قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك و
تحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به
فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره
الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك
فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه
طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث شاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن
علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي بن الحسين
صلوات الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب الاعمال الى الله عز وجل
ادخال السرور على المؤمنين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة
فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة
قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد

نبح الكلب طرده
حسيرا اذا عاب وتعب
جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرف القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لا يرى احدكم
اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله صلى الله
عليه وآله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي
عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان احب الاعمال
الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله ع في حديث
طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه كلما راى المؤمن
هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة
من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة و
المثال امامه فيقول له المؤمن يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت
تبشرني بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى رايت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور
الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السيادي عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو
رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله ع
ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رايت ان
تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله ع بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك
الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب

وقال هذا كتاب ابي عبد الله ع فقبله ووضعه على عينيه وقال ما حاجتك فقال لي في
ديوانك علي خراج فقال له وكم هو قال عشرة الاف درهم فدعا كاتبه وامره بادائها
عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت
فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول هل
سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل
فرش هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه
وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله ع بعد ذلك فحدثه
بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل
بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن
بن فضال عن منصور بن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله
عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم
ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من
الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول
قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك قال فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره
بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر
فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين
خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال انا السرور الذي كنت
فيقول

تدخله

التخت وعاء يصان فيه الثياب

عن عمار ابي اليقظان

تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد ابن فضال مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص احب الاعمال الى الله سرور تدخله على مؤمن
تفرج عنه جوعته وتكشف عنه كربته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم
بن مسكين عن ابي عبد الله ع قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك
السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله عز وجل ورضوان
ثم لا يزال معه حتى يدخل قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث فيقول له مثل
ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله
فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان
بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله ع فقرا هذه الآية
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما
مبينا قال فقال ابو عبد الله ع فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك
عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن ورمه عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي
عبد الله ع قال من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله ص ومن
ادخله على رسول الله ص فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا عنه
عن اسمعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره

الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع
قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته
او تنفيس كربته او قضاء دينه **باب قضاء حاجة المؤمن** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله ع
قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك
قلت جعلت فداك وما علية اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم
قال ثم قال من قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيمة مائة
الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه
الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سال الحاجة اخا من اخوانه
قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان عنه عن محمد بن زياد قال حدثني
خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق
من خلقه خلقا انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان
استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئا
عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله ع
قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس
في سبيل الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين علي عن ابيه
عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع لقضا

حاجة

حاجة امرئ مؤمن احب الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن اسمعيل بن عمار
الصيرفي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت
وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها
اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته
وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها
له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم
فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل فاذا كان يوم القيمة
وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه
قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل من اتاه اخوه في حاجة
يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيمة
مغفورا له او معذبا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان
بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة الاف
حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن
عمار وقضى له ستة آلاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف
حتى عد عشرا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما قضى
مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة عنه

عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال من طاف بهذا البيت
طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة
آلاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم فتح الله له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت
فداك هذا الفضل كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة
المسلم افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
محبوب عن ابرهيم الخارقي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن
يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين
وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم
تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله ع تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة بابا
يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد
ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه
وآخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول
الله ص اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن
ابي جعفر ع قال والله لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة

ورقبة ومثلها

ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين
اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة
ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال اوحى
الله عز وجل الى موسى ع ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة
قال موسى يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في حاجته قضيت
او لم تقض الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن علي بن جعفر
قال سمعت ابا الحسن ع يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله
تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله
وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار
ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوأ
حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن
عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة فلا يكون عنده
فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة

باب السعي في حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع
قال لمشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات
ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف

شهر في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول
ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن
ادخل على مؤمن سرورا فرّح الله قلبه يوم القيمة عنه عن احمد بن عثمن بن
عيسى عن رجل عن جبلة الحذاء قال قال ابو جعفر ع من مشى في حاجة اخيه المسلم
اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط
عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها
اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن [illegible]
عن صدقة عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله ع قال لان امشي في حاجة
اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ما من
مؤمن يمشي لاخيه المسلم المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة
وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع
في عشر حاجات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه
الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه
ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن
وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون

ناصبا

ناصبا عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من سعى في حاجة لاخيه المؤمن فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب
الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد
ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال كفى
بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته عنه عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجل
من اهل مكة يقال له ميمون فشكى اليه تعذر الكرا عليه فقال لي قم فاعن اخاك
فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله ع ما صنعت في حاجة
اخيك فقلت قضاها الله بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب
الي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي فقال بابي
انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين صلوات
الله عليهما وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله ع تستعينه على حاجتك
فقال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال له اما انه لو اعانك كان
خيرا من اعتكافه شهرا علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن
ابن سنان قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم
بهم واسعاهم في حوائجهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن

بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه

قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشّاءً في حوائج الناس

عانيا بما يصلحهم

باب تفريج كرب المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك اثنين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا واثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا ع قال من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والاخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير

باب اطعام المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون عدة من اصحابنا عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان في ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى وشجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن ابي عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما الا كان افضل من عتق نسمة منه عن ابيه عن حماد عن ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الاخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

او مسكينا ذا متربة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على
الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء
فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله ع اتحب اخوانك
يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب
الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي
منهم الرجلان والثلاثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله ع اما ان فضلهم عليك
اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي ويكون فضلهم
علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا
من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله ع فقلت ما اتغدى ولا
اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال ع فضلهم عليك اعظم من
فضلك عليهم قلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم مالي واخدمهم
عيالي فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير واذا خرجوا
خرجوا بالمغفرة لك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مروان عن
ابي عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق

افقا

افقا من الناس قلت وكم الافق قال عشرة آلاف علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال
قال ابو عبد الله ع من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت
وما فئام قال مائة الف من الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله ع ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا
يحتمل مالي ذلك قال اطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله ع قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذا فابتاع منها
راسا فاعتقه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع
قال لان آخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذا فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من
المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة عنه عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال سئل محمد بن علي صلوات الله عليهما ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل
مسلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن
ابي شبل قال قال ابو عبد الله ع ما ارى شيئا يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق
على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب
الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله و يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال من اطعم

اكلة يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق

عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال

مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا
محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد اسماعيل ينقذها من الذبح صالح بن عقبة
عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله ع قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب
وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه
فيجيء الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر من احيا مؤمنا فكانما
احيا الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتّموه وان اطعمتموه فقد احييتموه

باب من كسا مؤمنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن
دراج عن ابي عبد الله ع قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله
ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه في
قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن
علي عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع قال من كسا احدا من فقراء المسلمين
ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله به سبعة آلاف ملك
من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من كسا احدا من فقراء المسلمين
ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف
ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور علي بن ابرهيم عن ابيه

عن حماد

في كتابه

المؤمنين

عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال
من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان
الله ما دام عليه سلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري
كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنا لم يزل في ستر من الله ما بقي
من الثوب خرقة

باب في الطاف المؤمن واكرامه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال
من اخذ من وجه اخيه المسلم قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه
اخيه كانت له حسنة عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله ع قال من قال لاخيه مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة عنه عن
احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من
اتاه اخوه فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
نصر بن اسحق عن الحرث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله ص ما من مسلم اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في
ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان مما خص الله عز وجل به المؤمن ان يعرفه
بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول في كتابه ويؤثرون

عليكم

القذاة ما يسقط في العين من...

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومن عرفه
الله عز وجل بذلك احبه الله ومن احبه الله تبارك وتعالى وفاه اجره يوم القيمة بغير
حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب في البر محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال
ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت واي شيء التحفة قال من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة
وسلام فتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك
على اهل الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة اوحى الله عز وجل اليها
ان كافئي اوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم اطباق مغطاة بمناديل
من لؤلؤ فاذا نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا
ان ياكلوا فينادي مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل طعام
جنته فيمد القوم ايديهم فياكلون محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة
الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي
بن عدي قال املى علي محمد بن سليمن عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع احسن
يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه الا خمش
وجه ابليس وقرح قلبه **باب في خدمته** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر
قال سمعت

قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه
الله مثل عددهم خداما في الجنة **باب نصيحة المؤمن** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله ع قال يجب للمؤمن
على المؤمن ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع
قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب ابن محبوب عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ابن محبوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته
لنفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن
ابرهيم عن القسم بن محمد المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه **باب الاصلاح بين الناس**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب
بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله ع
مثله عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لان اصلح بين اثنين
احب الي من ان اتصدق بدينارين عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل
قال قال ابو عبد الله ع اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي

ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث
فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم
فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها
ليست من مالي ولكن ابو عبد الله عم امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح
بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله عم علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال المصلح ليس بكاذب علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن يحيى بن اسمعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت
لصلح بين الناس فلا تقل علي يمين ان لا افعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن محبوب عن معوية بن وهب او معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال
قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي و
غير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب

باب في احياء المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عم
قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن
احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها
ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عم قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما

احيا الناس

احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى
قال ذاك تاويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن ابان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله عم اسالك اصلحك الله
فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين
والمراة فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلي بين الناس
وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان آنست من
احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احياها فكانما
احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها
فاستجابت له

باب في الدعاء للخلق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عم ان
لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر قال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا
ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة

باب في ترك دعاء الناس

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معوية الصيداوي قال قال
لي ابو عبد الله عم اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه
وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من
اختار الله اختار الله محمدا واخترنا آل محمد عم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد

بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن ابي سعيد قال قال ابو عبد الله ع يا ثابت
ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض
اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول احدكم
اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع بمعروف
الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله ع
ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه
حتى ادخله في هذا الامر طائعا او مكرها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس
فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس
فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس
فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي ع ولا سواء واني
سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخله في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى
وكره علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله ع قال ان الله
عز وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا
مر بهم الباب من الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب

من الحق

من الحق انكرته قلوبهم ولو كانوا لا يعرفونه فاذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان
كانوا لا يعرفونه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي
عبد الله ع قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها
قلبه وسمعه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه
نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز
وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا
يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل
به شيطانا يضله

باب ان الله تعالى انما يعطي الدين من يحبه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة عن عمر بن حنظلة قال قال ابو عبد الله ع يا ابا الصخر
ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم
والله على ديني ودين آبائي ابرهيم واسمعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان
هؤلاء على دين هؤلاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي الوشا عن عاصم
بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من
يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب عنه عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم بن
عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر ع قال ان هذه الدنيا يعطيها الله

للبر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن النعمان عن ابي جميلة عن ميسر قال قال ابو عبد الله ع ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب
ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الله الا من احب

باب سلامة الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله ع في
قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد بسطوا عليه وقتلوه ولكن
اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كان في وصية امير المؤمنين صلوات الله عليه
لاصحابه اعلموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة
فاذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون
دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة
الا وانه لا غناء بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرأ ضريرها علي عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال سلامة الدين وصحة
البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر ع مثله عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان
رجل يدخل على ابي عبد الله ع من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه
فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله

كيف

كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغنى

باب التقية

محمد بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اولئك
يؤتون اجرهم بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة
التقية والسيئة الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله
يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في
النبيذ والمسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله
من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال
ابرهيم اني سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله ع سمعت
ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه
الله يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان
ذلك كان هذا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر
المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية
فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو علم الطير ما في اجوافكم
انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم
كان على ولايتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله ع في

جنتا

قول الله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله
عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي عمرو الكناني قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا عمرو ارايت لو حدثتك بحديث او افتيتك
بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسالتني عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف
ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الآخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا
ان يعبد الا سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم ابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه
الا التقية عدة عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي قال قال ابو عبد الله ع
ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير
فاعطاهم الله اجرهم مرتين عدة عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن
واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله ع في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت
عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي
رحمك الله ولكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله ما احسن
ولا اجمل علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله ع
ان الناس يروون ان عليا ع قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي
فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل لا تبرؤا مني فقال له السائل
ارايت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن

فانزل الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فقال له رسول الله ص عندها يا عمار
ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم ان
تعملوا عملا نعير به فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا
عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم الى
شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قلت وما
الخبء قال التقية عدة عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن ع عن القيام
للولاة فقال ابو جعفر ع التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له علي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال التقية في كل ضرورة
وصاحبها اعلم بها حين تنزل به علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن
مروان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان التقية جنة
المؤمن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله ع
ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال انما جعلت التقية ليحقن
بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد

لا تقية. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن يحيى
بن سالم ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر ع يقول التقية في كل شيء يضطر اليه
ابن آدم فقد احله الله له. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن حريز
عن ابي عبد الله ع قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو
جعفر ع خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن
عطا قال قلت لابي جعفر ع رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين فبرأ
واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في
دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
صالح قال قال ابو عبد الله ع احذروا عواقب العثرات. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية
له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا
في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا
وينزع الله عز وجل ذلك النور منه

باب الكتمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال وددت والله

افتديت

اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان. عدة عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع
امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان. علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع يا سليمان انكم
على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر ع قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول
الله ص انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر ع ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم
على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا
او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا
ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا
كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انه ليس
من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرأهم
السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم
ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكره فاذا
عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن
يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي

كما تلطفون

كان يطلقونه في حوايجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا
انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم
اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض
وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق
وقرى السواد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الاعلى
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان
اسوأهم عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله
اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا
اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى
اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين
عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا
ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية
من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما

يحب

يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اخبرت
بما اخبرتك به احدا قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر
فلا يعدون سري وسرك ثالثا الا كل سر جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن احمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم
كلما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلام ولاية الله اسرها
الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسرها محمد الى علي واسرها علي الى من شاء
الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر عليه السلام في حكمة آل داود
ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه فاتقوا الله ولا
تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رأيت
ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابي الحسن عليه السلام وقد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع
الله عنهم بولايتهم لابي الحسن وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل الله لهم
فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا بمن قد امهل الله له فكأن الامر قد وصل اليكم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك
مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة
المرائين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال أمير المؤمنين عليه السلام طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه
برضوان أولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر
المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله ولا تكونوا
عجلا مذاييع فإن خياركم الذين إذا نظر إليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون
بين الأحبة المتبعون للبراء المعايب عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن أحمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عمن أخبره قال قال أبو عبد الله عليه السلام كفوا ألسنتكم والزموا بيوتكم فإنه لا يصيبكم
أمر تخصون به أبدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء أبدا عنه عن عثمان بن عيسى عن أبي الحسن صلوات
الله عليه قال إن كان في يدك هذه شيء فإن استطعت أن لا تعلم هذه فافعل قال وكان
عنده إنسان فتذاكروا الإذاعة فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد
رقبتك فتذل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير(؟) عن
أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا أذله الله الحسين
بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن
غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن عيسى بن أبي منصور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لأمرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد
في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا أحسن منه **باب المؤمن
وعلاماته وصفاته** محمد بن جعفر عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن
بن يحيى عن قثم أبي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قام رجل

يقال

يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا أمير المؤمنين
صف لنا صفة المؤمن كأننا ننظر إليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره
في وجهه وحزنه في قلبه أوسع شيء صدرا وأذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض
على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب
يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور
شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الأذى
لا متأفك ولا متهتك إن ضحك لم يخرق وإن غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه
تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر
ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه أصلب من الصلد ومكادحته أحلى من
الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة
عدل إن غضب رفيق إن طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي
العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ
على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين
لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه
قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف
لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي أثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الأرض عون
الضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى إن رأى خيرا

ذكره وان عي نشر استره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح
فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل
الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على الغيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم
لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له
غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا
يثق بغير ربه قريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه
ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون للقريب
اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة هشاش بشاش
لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل وان جهل
عليه يحلم لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيا وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو
حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه
في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه
حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به
ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة
ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله
متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة
شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا

صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخبر ليفجر به
ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة
اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له
بعده ممن تباعد عنه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا
ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده
من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد
كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين
فقال ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند
الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس
منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين
والده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم
شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون و
يستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن له قوة في دين وحزم

تحمل

في لين وايمانا في يقين وحرصا في فقه ونشاطا في هدى وبرا في استقامة وعلما في حلم وكيسا
في رفق وسخاء في حق وقصدا في غنى وتجملا في فاقة وعفوا في قدرة وطاعة لله في نصيحة
وانتهاء في شهوة وورعا في رغبة وحرصا في جهاد وصلاة في شغل وصبرا في شدة وفي
الهزاهز وقورا وفي المكاره صبورا وفي الرخاء شكورا ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم
وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا
يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس
منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم
قد شغله لا يرى في حلمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره
ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما
عليهما السلام قال مر امير المؤمنين صلى الله عليه بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم
صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج
فاذا اقوام بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام
فتعجب علي صلوات الله عليه من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي اني مررت
بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنين
فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة
في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة
والمسارعون الى الزكاة والمطعمون المسكين الماسحون راس اليتيم المطهرون اطمارهم

المتزرون

المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم
يخونوا واذا تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون
جارا ولا يتاذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر
الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن القسم بن عروة عن
ابي العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو
بن جميع العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين
اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن
عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان
واهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور
بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والسفلة فانما شيعة علي من عف بطنه
وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك فاولئك
شيعة جعفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم
وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمن الذي
اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم ياخذ
اكثر مما له

اكثر من ماله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن
سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع قال قال لي ابو جعفر ع يا سليمان أتدري من المسلم قلت جعلت فداك
انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم
قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه
دفعة تعنته. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن
ابي جعفر ع قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه
سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق. عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون
هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله
ومن يحب ومن يكره. وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص المؤمن كمثل شجرة لا يتحات
ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة. عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابي ابراهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع
قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منذر بن جيفر عن آدم
ابي الحسين اللؤلؤي عن ابي عبد الله ع قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت
سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف

الناس

الناس من نفسه. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن
سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه
المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر السيئات وترك ما حرم الله عليه والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او
يغتابه او يدفعه دفعة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال صلى امير المؤمنين صلوات الله
عليه بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله
لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله ص وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا
بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين جباههم واقدامهم
يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون
مشفقون. عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال صلى امير المؤمنين صلوات الله عليه الفجر ثم لم يزل في موضعه
حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما
يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كأن زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله
عندهم مادوا كما يميد الشجر كأنما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض
صلوات الله عليه. علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله ع اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه

اذا

فاذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن
بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي
المقدام عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه شيعتنا المتباذلون
في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا
وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا محمد عن محمد بن علي عن محمد بن جبران
عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف الله وعظمه منع فاه من
الكلام وبطنه من الطعام وعنّى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله
هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة
ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت
عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب عنه عن بعض
اصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي صلوات الله عليه فقال ايها الناس انا اخبركم
عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه
كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان
فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة
لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القائلين
كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه
ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان

لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول
كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا
الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم
ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة
ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا
بالله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن
علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر
عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله ع يا مهزم شيعتنا من لا يعدو
صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم
لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء
المتشيعة قال فيهم التمييز وفيهم التمحيص ياتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف
يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل عدونا وان مات
جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة
دارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون
وان لجأ اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلفت بهم الدار ثم قال رسول
الله ص انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة الا من قبل الباب وكذب من
زعم انه يحبني ويبغض عليا صلوات الله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم
وحدثهم فلم يكذبهم وواعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر
عدله ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد
الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام قالت قال رسول الله ص ثلث خصال
من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه
الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المومنين ع ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق
الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة
المواقبة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب
الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي ص
ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المواقبة للنساء وبذل المعروف
وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم
حسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي ص وليس من مومن الا وفي داره
غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في
ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما
الا ففي هذا فارغبوا ان المومن نفسه منه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل
افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا

فهكذا

المروة اداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل العادات

التعاطي التناول والتنازع فيما لا ينبغي

فهكذا فكونوا عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني
الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال سئل النبي ص عن خيار
العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤوا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا
صبروا واذا غضبوا غفروا وباسناده عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ص ومن اولوا النهى قال هم
اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدون
للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس
نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن
عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله ع اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح
بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان المعرفة بكمال دين
المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن مرفق عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص الا اخبركم
باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم
حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه
انصافا في الرضا والغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اخلاق المومن الانفاق
على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم

الكنف الجانب ق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شى

علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين

علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن سهل بن الحرث عن الدلهاث مولى الرضا ع قال سمعت الرضا ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه ص بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

باب قلة عدد المؤمنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن راى منكم الكبريت الاحمر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر ع يقول الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب غريب غريب ثلث مرات

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا

محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق

عن عبد الله

عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف قال مائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح صلوات الله عليه يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن محمد بن ورمة عن ابن اسحاق عن يحيى بن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين
قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك
باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة قال حمران فقلت جعلت
فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء
افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع
عليه يقول ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين **باب الرضا بموهبة**
الايمان والصبر على كل شيء بعده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال لي ابو جعفر ع يا عبد الواحد
ما يضر رجلا اذا كان على ذا الراي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان
على راس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى
لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من
ايمانه انسا لا يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن الحسين بن موسى عن الفضل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ما يبالي من عرفه الله هذا
الامر ان يكون على قلة جبل ياكل من نبات الارض حتى ياتيه الموت علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن كليب بن معوية عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن

ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه عدة عن احمد بن محمد بن خالد عن
فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل بن يسار قال دخلت على ابي
عبد الله ع في مرضة مرضها لم يبق منه الا راسه فقال يا فضيل انني كثيرا ما اقول ما على
رجل عرفه الله هذا الامر لو كان في راس جبل حتى ياتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس
اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو اصبح
له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان ذلك خيرا له
يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا
عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة يا فضيل بن يسار انه من كان
همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله باي واد
هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى
بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص قال الله عز وجل ما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن انني لاحب لقاءه ويكره الموت
فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسالني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد
من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش
به الى احد **باب في سكون المؤمن الى المؤمن** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن
الى الماء البارد **باب فيما يدفع الله بالمؤمن** محمد بن يحيى عن علي بن الحسن

التيمي عن محمد بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله ليدفع
بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال قيل له في العذاب
اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده **باب في ان المؤمن صنفان**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نصر ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله ع
قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قول الله تعالى رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة وذلك ممن
يشفع ولا يشفع له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد
العمي عن خضر بن عمرو عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله
بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه اهوال الدنيا
ولا اهوال الاخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفأته
الريح انكفأ وذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة ويشفع له وهو على خير
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب
عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر ع قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين ع فقال
يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة
فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة

وذلك ممن يشفع ولا يشفع له و مؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة

كفأته كفأ تدل

فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم
وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان **باب ما اخذه الله على المؤمن
من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته
ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله اخذ ميثاق المؤمن
على بلايا اربع اشدها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان
يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ما افلت المؤمن
من واحدة من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاثة عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق
بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث
الله عز وجل عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده
وهو اشدهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن

ابي عبد الله ع قال ان الله جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فشكى اليه
رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل
فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حال
قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن
عنه عن محمد بن علي عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت ابا عبد الله
يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان معروفه
يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا وقد وكل الله به اربعة شيطان يغويه يريد ان يضله وكافر
يغتاله ومؤمن يحسده وهو اشدهم عليه ومنافق يتتبع عثراته عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول انما المؤمن
على جيرانه من الشياطين على حديثه ... كانوا مستقلين بهم سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله
جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من يؤذيه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما كان فيما مضى ولا فيما
بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن

ابي عبد الله

ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه

باب ابتلاء المؤمن

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله ع
البلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله ص من اشد الناس بلاء في الدنيا
فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه
وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال ان عظيم الاجر
لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان اشد الناس بلاء
الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل
من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله ع انه قال
وعنده سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به و
نمسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه
عن ابي جعفر ع ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء وثجه ثجا فاذا دعاه قال لبيك
غتا

عبدي المؤمن لجعلت للكافر عصابة من حديد لا يصدع رأسه أبدا ... ادخرت له الخير

عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان

عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله

الرضا ومن سخط البلاء فله السخط ، عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر

ابن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه ، عدة

من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد

بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه

زيد في بلائه ، علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به ، محمد بن يحيى عن محمد بن

الحسين عن صفوان عن معوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول ان المؤمن

لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب ياسين انه كان مكنعا ثم

رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية

ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه ، عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابرهيم بن

محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل

مكان ثلثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك ، محمد

بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله

بن ابي يعفور

بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من

الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية

طويلة ، علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال

ان الله عز وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي

الطبيب المريض ، علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه آمنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة ، علي بن

ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن

الحسين صلوات الله عليهما اني لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب ، عدة من

اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام

دعي النبي صلى الله عليه وآله الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع البيضة على وتد

في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي صلى الله عليه وآله منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة والذي بعثك

بالحق ما رزئت شيئا قط فنهض النبي صلى الله عليه وآله ولم يأكل من طعامه شيئا وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة ، عنه عن

علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله

وبدنه نصيب ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار النوا عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط

ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به ، محمد بن يحيى

أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال إنه ليكون للعبد
منزلة عند الله فما ينالها إلا بإحدى خصلتين إما بذهاب ماله أو ببلية في جسده. عنه عن ابن فضال عن
مثنى الحناط عن أبي أسامة عن أبي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لولا أن يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت رأس
الكافر بعصابة حديد لا يصدع رأسه أبدا. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن
مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفؤها الرياح كذا وكذا
وكذلك المؤمن تكفؤه الأوجاع والأمراض ومثل المنافق كمثل الإرزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى يأتيه الموت
فيقصفه قصفا. علي بن إبراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله ع قال إن النبي
ص قال يوما لأصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل أربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله أما
زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الأجساد فقال لهم أن تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك
منه فلما رآهم قد تغيرت ألوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش
الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما أشبه هذا حتى ذكر في حديثه
اختلاج العين. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله ع أيبتلى المؤمن
بالبرص والجذام وأشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء إلا على المؤمن. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن
رواه عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال إن المؤمن ليكرم على الله حتى لو سأله الجنة بما فيها أعطاه ذلك من غير
أن ينتقص من ملكه شيئا وإن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب أهله بالطرف وإنه
ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض. علي بن إبراهيم عن أبيه عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال إن في كتاب
علي ع أن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الأمثل فالأمثل وإنما يبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنة

صح

وإن الكافر ليهون على الله حتى لو سأله الدنيا بما فيها أعطاه ذلك من غير أن ينقص من ملكه شيئا

فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك أن الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر
ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وأن البلاء أسرع إلى المؤمن التقي من المطر إلى قرار الأرض. محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله ع إن
هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس أن الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون
مكنع الأصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي إذا كان الثلث الأخير من
الليل في أوله فتوضأ وقم إلى صلاتك التي تصليها فإذا كنت في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فقل وأنت
ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير
الدنيا والآخرة ما أنت أهله وأذهب عني بهذا الوجع وتسميه فإنه قد غاظني وأحزنني وألح في الدعاء
قال فما وصلت إلى الكوفة حتى أذهب الله به عني كله

واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما أنت أهله

باب فضل فقراء المسلمين

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع
قال إن فقراء المسلمين يتقلبون في رياض الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا ثم قال سأضرب لك مثل ذلك إنما مثل ذلك
مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في إحداهما فلم ير فيها شيئا فقال أسربوها فنظر في الأخرى فإذا
هي موقورة فقال احبسوها. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن سعدان قال قال أبو عبد الله ع
المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله. وعنه رفعه عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي إن الله
جعل الفقر أمانة عند خلقه فمن ستره أعطاه الله مثل أجر الصائم القائم ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته
فلم يفعل فقد قتله أما إنه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكأ من قلبه. عنه عن محمد بن علي عن داود
الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال أبو عبد الله ع لولا إلحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق

كلما ازداد العبد إيمانا ازداد ضيقا في معيشته

سؤالهم من الحال التي هم فيها الحال الأخرى مثلها عنه عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد
الله ع ما أعطي عبد من الدنيا إلا اعتبارا وما زوي عنه إلا اختبارا عنه عن نوح بن شعيب
وأبي إسحق الخفاف عن رجل عن أبي عبد الله ع قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل إلا
القوت شرقوا إن شئتم أو غربوا لن ترزقوا إلا القوت محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن
الحسن الأشعري عن بعض مشايخه عن إدريس بن عبد الله عن أبي عبد الله ع قال قال النبي ص
يا علي الحاجة أمانة الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه أعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها
إلى من يقدر أن يفرج عنه فلم يفعل فقد قتله أما إنه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم
ولكن قتله بما نكأ من قلبه وعنه عن أحمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال أبو عبد الله ع
إن الله عز وجل ليلتفت يوم القيمة إلى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر إليهم فيقول وعزتي ما أفقرتكم
في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما أصنع بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا
فخذوا بيده فأدخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب إن أهل الدنيا تنافسوا في دنياهم
فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة وأكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب
فأعطني مثل ما أعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما أعطيت أهل الدنيا
إلى أن انقضت الدنيا سبعون ضعفا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إبرهيم بن
عقبة عن إسمعيل بن سهل وإسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه إلى أبي عبد الله ع قال ما كان
من ولد آدم مؤمن إلا فقيرا ولا كافر إلا غنيا حتى جاء إبرهيم عليه السلام فقال
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء أموالا وحاجة وفي هؤلاء

أموالا

أموالا وحاجة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره
عن أبي عبد الله ع قال جاء رجل موسر إلى رسول الله ص نقي الثوب فجلس إلى رسول
الله ص فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه
فقال له رسول الله ص أخفت أن يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت أن يصيبه
من غناك شيء قال لا قال فخفت أن يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول
الله إن لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله ص
للمعسر أتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال أخاف أن يدخلني ما دخلك علي بن إبرهيم عن علي بن
محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي
عبد الله ع قال في مناجاة موسى ع يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار
الصالحين وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته علي بن إبرهيم عن أبيه عن النوفلي
عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال النبي ص طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السموات
وبإسناده قال قال النبي ص يا معاشر المساكين طيبوا نفسا وأعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله
عز وجل على فقركم فإن لم تفعلوا فلا ثواب لكم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن
أبي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال إذا كان يوم القيمة أمر الله تبارك وتعالى مناديا
ينادي بين يديه أين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول
إني لم أفقركم لهوان بكم علي ولكني إنما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع إليكم
معروفا لم يصنعه إلا في فكافوه عني بالجنة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبرهيم الحذاء

عن محمد بن سنان عن جدّه شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله ع لولا الحاح هذه الشيعة على
الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله ع قال قال لي اما تدخل السوق اما
ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه
حسنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عفان عن مفضل بن عمر عن
ابي عبد الله ع قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ
الى اخيه فيقول وعزتي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى
ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني علي بن ابرهيم
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس
حتى يأتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل
الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا
الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن مبارك غلام شعيب
ابا الحسن موسى ع يقول ان الله عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير
لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر
قالا قال ابو عبد الله ع مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم
الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

الفقر

الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين
صلوات الله عليه عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد
صلوات الله عليه وآله ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم
يوارثوهم

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابان بن عبد الملك قال
حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله ع او عن شعيب عن ابي عبد الله ع انه دخل عليه فقال له
اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة وقد تقربت بذلك الى اهل
بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت
فداك ادع الله ان يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم الرزق لمن شاء على يدي من شاء
ولكن سل الله ان يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله
الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين

باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله ع قال ما من
قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يأمره
وهذا يزجره الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين
وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق

عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب
قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع
منه روح الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان
في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله
المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه

باب الروح الذي ايد به المؤمن

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن
محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن
صلوات الله عليه فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي
ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في
الثرى عند اسائته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا
ثمينا رحم الله امرأ هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة
لله والعمل له

باب الذنوب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة ان القلب
ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار عنه عن ابيه عن النضر

بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا
صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله
عنه اكثر علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع
يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات الله قال
الاخذ بالمعاصي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سليمان الجعفري
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت
عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان العبد
ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابراهيم
النوفلي عن حسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ملعون ملعون
من عبد الدنيا والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال
سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله

عزوجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال عزوجل انها
ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله
لطيف خبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان
بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ان الرجل ليذنب الذنب
فيدرأ عنه الرزق وتلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف
عليها طائف من ربك وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي
بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان
زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان العبد ليسأل الله الحاجة فيكون من شانه قضاؤها الى اجل
قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه
اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث
يشاء ان الله عزوجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة
الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض
التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي
قال ثم قال ابو جعفر ع فاعتبروا يا اولي الابصار ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

الفضال

ابن فضال عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان
العمل السيء في صاحبه اسرع من السكين في اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله
قال من هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى
فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا الحسين بن محمد عن احمد بن محمد النهدي عن
عمرو بن عثمن عن رجل عن ابي الحسن ع قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس
حتى تطهرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن
ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج
في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك
السودا حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله
عزوجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا ع قال قال امير المؤمنين ع لا تبدين
عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تأمن البيات وقد عملت
السيئات محمد بن يحيى عن ابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن
حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول كان ابي يقول

ان الله قضى قضاء حتما الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق
بذلك النقمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال
رجل ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الآية
فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال
ظاهرة فكفروا نعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم
من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق
قراهم وخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط
واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما انعم الله على
عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس
من اهل قرية ولا اناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره
الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي
فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت عما يكرهون الى ما يحبون
وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب
اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند

غضبي

غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي علي بن ابرهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن
سليمان الجعفري عن الرضا ع قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت
باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى
محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع انه قال ان
احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا وجع اوجع
للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا احمد بن محمد
الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى ع قال سمعت
الرضا ع يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم
يكونوا يعرفون علي بن ابرهيم عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله ع قال يقول الله
عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال ان لله عز وجل في كل يوم وليلة
مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ
ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا

باب الكبائر

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي اوجب الله
عز وجل عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن ع يساله عن

الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا
والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف
المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة وكلما اوجب الله
عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين
واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقد روي ان اكبر الكبائر الشرك بالله يونس عن حماد عن
نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان
ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان عنه عن محمد بن عبدة قال قلت لابي عبد الله ع
لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان عاد سلب
قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا يونس عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش
الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر
عرى الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة
قال سألت ابا عبد الله ع عن الكبائر فقال هن في كتاب علي سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال
قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت

ترك الصلوة في الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن جبير عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله
بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ما من عبد الا وعليه اربعون جنة
حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشف عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم
فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح
فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل
اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره
في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله
عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه ورواه ابن فضال عن
ابن مسكان علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم
الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة
والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها
فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك
يعذب اشد العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير
حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر ع في قول الله ع اذا زنى
الرجل

الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد
الايمان قال قلت له ارايت ان هم قال لا قال ارايت ان هم ان يسرق اتقطع يده علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له محمد بن
عبده يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت
فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكباير سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك
بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق
الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك واحد ابان عن زياد الكناسي
قال قال ابو عبد الله ع والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال
جاء رجل الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو
مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو
مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين زعم ان هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو
دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال
امير المؤمنين صلوات الله عليه صدقت سمعت رسول الله ص يقول والدليل عليه كتاب الله خلق
الله عز وجل الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب

الميمنة

الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين
جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن
فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان
عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة
اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور
لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم
بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر
اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى
ياتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال اما اولهن فهو كما قال الله
عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس
بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلاة وقتا ولا يستطيع
التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس
يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب
المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح
البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا بحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل

بدنه فلا يأتي عليه حال تستغني فتشعبا به فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح البدن
حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب
فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى
يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمدا والولاية في التورية
والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم
فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة
ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان
الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل احييت
قلبي باذن الله يا امير المؤمنين علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال سألت ابا عبد الله عم
عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله عز وجل وايدهم بروح
منه ذاك الذي يفارقه يونس عن
ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكباير
فما سواها قال قلت دخلت الكباير في الاستثناء قال نعم يونس عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عم الكباير
فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكباير التي اوجب الله عليها النار علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عم الكباير تخرج من الايمان فقال نعم وما
دون الكباير قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ابن ابي

عجم

عمير عن علي بن الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر واظن معهما ابو حنيفة
على ابي جعفر عم فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي
والذنوب قال فقال له ابو جعفر عم يا ابن قيس اما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق
السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عم عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكباير فيموت هل
يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال
من ارتكب كبيرة من الكباير فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان
معترفا انه اذنب ومات عليها اخرجه ذلك من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون
من عذاب الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
قال حدثني ابو جعفر الثاني صلوات الله عليه قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليهما السلم
يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله عم فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كباير الاثم والفواحش
ثم امسك فقال له ابو عبد الله عم ما اسكتك قال احب ان اعرف الكباير من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر
الكباير الاشراك بالله يقول الله عز وجل ويقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله
عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل
العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا
فيها الى آخر الآية وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال
اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل

بمكره
لان الله عز وجل يقول ومن يشرك
بالله فقد حرم الله عليه الجنة
وبعده الياس من روح الله
لان م

يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه
جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من
خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يأت
بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب
الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او شيئا مما
فرض الله لان رسول الله ص قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ص ونقض
العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ
من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم **باب استصغار الذنب**
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر
قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا تستكثروا كثير الخير
ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من
انفسكم

انفسكم النصف ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة بن
زياد قال قال ابو عبد الله ع ان رسول الله ص نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا
يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر عليه فجاؤا به حتى رموا
بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله ص هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب
فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين **باب
الاصرار على الذنب** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن
مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر ولا يحدث نفسه بتوبة
فذلك الاصرار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه
باب في اصول الكفر واركانه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله ع اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم ع حين نهي
عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد
فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال النبي ص اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول ما عصي الله به ستة حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم
وحب الراحة وحب النساء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع
ان رجلا من خثعم جاء الى النبي ص فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة
الرحم قال ثم
ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن
عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله ع رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف
وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب و
شدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب. علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود
بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله ص الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا
بلى يا رسول الله قال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو
اشر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره
ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا
بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه. عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابه عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه
مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله
لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله واذكر في الكتاب

اسمعيل

اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا اخبركم بابعدكم مني شبها قالوا بلى يا
رسول الله قال الفاحش المتفحش البذيء البخيل المختال الحقود الحسود القاسي القلب البعيد
من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن
العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء
فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت
منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا
ملعونا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص ثلاث ملعون ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد
الطريق المعربة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص ثلاث ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد
الطريق المسلوك. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى
يا رسول الله ص قال ان من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب
عبده والملجئ عياله الى غيره. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ميسر عن ابيه عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب
بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفيء المستحل له **باب الربا** عدة من

اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع انه قال
لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله
يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا
يصعد الى الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة قال
قال ابو عبد الله ع كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان
ثوابه على الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب
لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك
بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من
عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
محمد بن عرفة قال قال لي الرضا ع ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله
وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله ان خيرا فخير وان شرا فشر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله
اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان
ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله ص كان يقول من اسر سريرة رداه

الله

الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال النبي ص ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله اجعلوها في سجين
انه ليس اياي اراد به وباسناده قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ثلاث علامات للمرائي
ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره عدة من اصحابنا
عن احمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله عز وجل
انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله ع قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز
الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضل ابي
العباس عن ابي عبد الله ع قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه
فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت
قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معوية عن الفضيل
عن ابي عبد الله ع مثله علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع مثله ~~علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن~~
بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب
الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله ع
قال من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير

من عمله في تعجيل بذله فيشهر من ليلة ابى الله عز وجل الا ان يقلده في عين من سمعه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سياتي
على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا لا يريدون به ما
عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجاب
لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله
اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان
ان يتقرب الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله ص كان يقول من اسر سريرة البسه الله
رداءها ان خيراً فخير وان شراً فشر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل
قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتب له سراً ثم يذكرها فتمحى فتكتب
له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اخشوا الله خشية ليست بتعذير
واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن الرجل يعمل
الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا باس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في
الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك **باب طلب الرياسة** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع انه ذكر رجلاً فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان

ضاريان

ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من الرياسة عنه عن احمد عن سعيد
بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من طلب الرياسة هلك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت
النعال خلف رجل الا هلك واهلك عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال
ابو عبد الله ع ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي عقيل الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة
الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال فما ثلثا
ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلاً دون
الحجة فتصدقه في كل ما قال علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر ع
قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنباً ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا
تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا محالة فان كنت صادقاً صدقناك وان كنت
كاذباً كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن مياح عن
ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اراد الرياسة هلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اتراني لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله
وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الرأي **باب ختل
الدنيا بالدين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس قال

قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال

بن ظبيان

سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص إن الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية أبي يغترون أم علي يجترؤون فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيران

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن [illegible] البزاز عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع قال إن أشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حماد عن قتيبة الأعشى عن أبي عبد الله ع قال إن من أشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع قال إن من أعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره. محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا أبا بصير هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه إلى غيره. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي أبو جعفر ع أبلغ شيعتنا أنه لن ينال ما عند الله إلا بعمل وأبلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم يخالفه إلى غيره

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال

علي بن إبراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه إياكم والمراء والخصومة فإنهما يمرضان القلوب على الإخوان وينبت عليهما النفاق. وبإسناده قال قال النبي ص ثلث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من أي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب

والمحضر

والمحضر وترك المراء وإن كان محقا. وبإسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات أوشك أن يكثر الانتقال. علي بن محمد عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله ع لا تمارين حليما ولا سفيها فإن الحليم يقليك والسفيه يؤذيك. علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما كاد جبرئيل يأتيني إلا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن أبي عبد الله ع قال قال جبرئيل ع للنبي ص إياك وملاحاة الرجال. عدة عن عثمن بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي عبد الله ع قال إياكم والمشارة فإنها تورث المعرة وتظهر المعورة. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن أبي عبد الله ع قال إياكم والخصومة فإنها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما كاد جبرئيل يأتيني إلا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما أتاني جبرئيل قط إلا وعظني فآخر قوله لي إياك ومشارة الناس فإنها تكشف العورة وتذهب بالعز. علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ما عهد إلي جبرئيل في شيء ما عهد إلي في معاداة الرجال. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله

باب الغضب ع

عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع من زرع العداوة حصد ما بذر علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الغضب يفسد
الايمان كما يفسد الخل العسل ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر ع فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى
يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس فانه سيذهب عنه من فوره ذلك فانه رجز الشيطان
وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع الغضب مفتاح كل شر عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله
ع قال سمعت ابي ع يقول اتى رسول الله ص رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال آمرك
ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء
بعد هذا ما امرني رسول الله ص الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب
فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة عدة عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن
عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع علمني عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله ص اتاه رجل فقال
يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق ولا تغضب
ثلث مرات عدة عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله ع يقول من
كف غضبه ستر الله عورته عدة عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي
جعفر ع قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه

اكفّ عنك غضبي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن
آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان
انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع مثله وزاد فيه واذا ظلمت
بمظلمة فارض بانتصاري لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني
حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري
لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن
محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن
خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رجل للنبي ص يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال
الرجل قد اكتفيت بذلك فمضى الى قومه فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا
السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله ص لا تغضب فرمى السلاح
ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او ضرب
ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم
قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم
جميعا عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال

ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرّت
عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم
الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال
من لم يملك غضبه لم يملك عقله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من كف نفسه عن
اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى
عنه عذاب يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
ابن حزم عن ابي جعفر ع قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة

باب الحسد

عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن
رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان الرجل ليأتي بادنى بادرة فيكفر وان
الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدايني عن ابي
عبد الله ع قال ان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله
ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج
في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى ع فلما انتهى عيسى الى

البحر

البحر قال بسم الله بصحة يقين منه ثم مشى على ~~حتى لحقه العجب بنفسه فقال هذا عيسى~~ ظهر
الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى
على نبينا وعليه السلم فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء
فما فضله علي قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت
يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت
نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت
قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كاد الفقر ان يكون
كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب
قال قال ابو عبد الله ع آفة الدين الحسد والعجب والفخر يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع
قال قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا
تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت
بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد
عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق
يحسد ولا يغبط

باب العصبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من تعصب او تعصب
له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم

ودرست بن أبي منصور عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من تعصب أو تُعصب
له فقد خلع ربق الإيمان من عنقه   علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع
أعراب الجاهلية   أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن خضر عن محمد
بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار   عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن أبي ثابت عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين
أسلم غضبا للنبي ص في حديث السلا الذي ألقي على النبي ص   عدة عن أبيه عن فضالة عن داود
بن فرقد عن أبي عبد الله ع قال إن الملائكة كانوا يحسبون أن إبليس منهم وكان في علم الله أنه
ليس منهم فاستخرج ما في قلبه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين   علي بن
إبرهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري قال سئل علي بن الحسين صلوات الله عليهما عن العصبية فقال العصبية التي يأثم عليها
صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية أن يحب الرجل قومه
ولكن من العصبية أن يعين قومه على الظلم

باب الكبر

علي بن إبرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن أبان عن حكيم قال سألت أبا عبد الله ع عن أدنى الإلحاد فقال إن الكبر أدناه   محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار
الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله إلا

سفالا

سفالا إن رسول الله ص مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلتقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق
رسول الله ص فقالت إن الطريق لمعرض فهمّ بها بعض القوم أن يتناولها فقال رسول الله ص دعوها
فإنها جبارة   عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن العلا بن الفضيل
عن أبي عبد الله ع قال قال أبو جعفر ع العز رداء الله والكبرياء إزاره فمن تناول شيئا منه
أكبه الله في جهنم   أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن
عطا عن أبي جعفر ع قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه   عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابن أبي جميلة عن ليث المرادي عن أبي عبد الله ع قال الكبر رداء الله
فمن نازع الله شيئا من ذلك أكبه الله في النار   عنه عن أبيه عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن
زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله صلوات الله عليهما قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة
من كبر   علي بن إبرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبان عن أيوب عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلم
قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع
قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب إنما أعني الجحود إنما هو الجحود   أبو علي الأشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أيوب بن حر عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله ع قال الكبر
أن تغمص الناس وتسفه الحق   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن عبد الأعلى بن أعين قال قال أبو عبد الله ع قال رسول الله ص إن أعظم الكبر غمص الحق الخلق
قال يجهل الحق ويطعن على أهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه   علي بن إبرهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن ابن بكير عن أبي عبد الله ع قال إن في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا إلى الله

غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق
وسفه الحق قال قلت ما غمص الخلق وسفه
الحق قال م

تنفس

عز وجل شدة حره وسأله ان يأذن له ان يتنفس فتنفس فأحرق جهنم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المتكبرين يجعلون
في صور الذر يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله
قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال يجهل
الحق ويطعن على اهله. عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله
انني آكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى
في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله ع ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس
وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم
فذلك الجبار. محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص ثلثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان
وملك جبار ومقل مختال. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن
ابي عبد الله ع قال لما اقبل وقدم على يوسف النبي يعقوب ع دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط جبرئيل ع فقال
جبرئيل ع فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا
النور الذي خرج من راحتي قال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون
من عقبك نبي. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد
الا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر

الناس

جبار

الناس في اعين الناس. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله
بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله ع ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه
وفي حديث آخر عن ابي عبد الله ع قال ما من احد تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه

باب العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان
من ولد ابرهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من
العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا. عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن
رجل عن ابي عبد الله ع قال من دخله العجب هلك. علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط
عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن ع قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل
فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن
صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن. علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال ان
الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلأن يكون
على حاله تلك خير له مما دخل فيه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن
قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلوتك
فقال مثلي يسأل عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى
تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل
لا يصعد من عمله شي. عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض

يفسد

تاه يتيه لا تكبر

برنس كلاه دراز ... شل كلاه دراز

أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام قال دخل المسجد رجلان أحدهما عابد والآخر فاسق
فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك أنه يدخل العابد المسجد مدلا
بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه
ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينا موسى عليه السلام جالس إذ أقبل إبليس وعليه برنس ذو ألوان
فلما دنا من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام إلى موسى فسلم عليه فقال له موسى من أنت قال أنا إبليس
قال أنت فلا قرب الله دارك قال إني إنما جئت لأسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى
~~من أنت قال أنا إبليس قال أنت فلا قرب الله دارك قال إني إنما جئت لأسلم عليك لمكانك من الله قال~~
فقال له موسى عليه السلام فما هذا البرنس قال به أختطف قلوب بني آدم فقال له موسى فأخبرني بالذنب الذي
إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال إذا أعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه
وقال قال الله عز وجل لداود عليه السلام يا داود بشر المذنبين وأنذر الصديقين قال كيف أبشر المذنبين وأنذر
الصديقين قال يا داود بشر المذنبين أني أقبل التوبة وأعفو عن الذنب وأنذر الصديقين
ألا يعجبوا بأعمالهم فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا هلك

والتذلل والتخشع وشبهها على سوء عمله ... ومستغفرا على ما صنع

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حالة الأولى وهو خائف أحسن حالا منه في حال عجبه

باب حب الدنيا والحرص عليها

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن درست بن أبي منصور عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام و
هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأس كل خطيئة حب الدنيا علي عن أبيه عن ابن
فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان ضاريان في
غنم قد فارقها رعاؤها أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأفسد فيها من حب المال والشرف

في دين

في دين المسلم عنه عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان
ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في أولها وهذا في آخرها بأسرع فيها من حب المال والشرف في دين
المؤمن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله
قال إن الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته عدة من أصحابنا
عن ... محمد عن علي بن النعمان عن أبي أسامة زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله
تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن أتبع بصره ما في أيدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن
لم ير لله عز وجل عليه نعمة إلا في مطعم أو مشرب أو ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه عدة من أصحابنا
عن أحمد بن أبي عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابن أبي وكيع عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث
الأعور عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الدينار والدرهم أهلكا من كان
قبلكم وهما مهلكاكم علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال أبو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها
من الخروج حتى تموت غما وقال أبو عبد الله عليه السلام أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم
الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن
محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري
محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام أي الأعمال أفضل عند الله قال ما من عمل بعد
معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله أفضل من بغض الدنيا فإن لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعب
فأول ما عصي الله به الكبر معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين والحرص

تشعروا

من عمل

وهي معصية آدم وحوا عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة لهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك
ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب
من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع
خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا
دنيا ان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال في مناجات موسى
ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى
ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وساير الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها
فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما
في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمن بن سعيد عن عبد الحميد بن
علي الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله ع قال مر عيسى بن مريم ع على قرية قد مات اهلها
وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون
يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ع
ربه فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى ع بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه
منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا

قال في مناجات موسى ع

فنتجنبها

مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا
اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال
الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال
وما الهاوية قال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم
قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح
الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب
عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى ع الى الحواريين
فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا
والآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ما فتح
الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن
محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى بن مريم ع تعملون للدنيا وانتم
ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء
الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق
الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه
وما يضره احب اليه مما ينفعه عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو فيما اعلم عن ابي علي الحذاء عن حريز
عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه
الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي
بن شان وعبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله ع

عبد الله ع قال من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت أمره ولم ينل
من الدنيا إلا ما قسم له ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له أمره
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن أبي عبد الله ع قال من كثر
اشتباكه بالدنيا كان أشد لحسرته عند فراقها علي بن ابرهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى و
أمل لا يدرك ورجاء لا ينال

باب الطمع

عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن أبي عبد الله ع قال ما أقبح بالمؤمن أن يكون له رغبة
تذله عدة عن أبيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي
بن الحسين عليهما السلم رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن بعض أصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان
عن أبي عبد الله ع قال قلت الذي يثبت الإيمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال
الطمع

عنه عن أبيه عمن ذكره رفعه إلى أبي جعفر ع قال بئس العبد عبد يكون له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله

باب الخرق

عدة من أصحابنا عن احمد بن أبي عبد الله عن أبيه عمن حدثه
عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص لو كان الخرق خلقا يرى ما
كان شيء مما خلق الله أقبح منه

قال من قسم له الخرق حجب عنه الإيمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع

باب سوء الخلق

علي بن ابرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله
بن سنان عن أبي عبد الله ع قال إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن ابرهيم عن
أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال النبي ص أبى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة
قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لأنه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم منه عدة من أصحابنا عن

احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال
إن سوء الخلق ليفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله
بن عثمن عن الحسين بن مهران عن إسحق بن غالب قال من ساء خلقه عذب نفسه عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال أبو عبد الله ع
أوحى الله عز وجل إلى بعض أنبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

باب السفه

عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله ع
قال إن السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي المغرا عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال لا تسفهوا فإن أئمتكم ليسوا
بسفهاء وقال أبو عبد الله ع من كافأ السفيه بالسفه فقد رضي بما أتى إليه حيث احتذى مثاله
علي بن ابرهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن يعقوب بن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن موسى ع
في رجلين يتسابان فقال البادي منهما أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عيص بن القسم عن أبي عبد الله ع قال إن أبغض
خلق الله عبد اتقى الناس لسانه

باب البذاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن أبي المغرا عن أبي عبد الله ع قال إن من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك
فيه أن يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه علي بن ابرهيم عن ابن أبي عمير عن عبد الله
بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له
فإنه لغية أو شرك شيطان عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن

البذاء بالمد الفحش في القول

عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته
لم تجده الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله ص
اما تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسال رجل فقيها هل في الناس
من لا يبالي ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة رفعه عن ابي جعفر ع قال ان الله يبغض
الفاحش المتفحش ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي قال
كان لابي عبد الله ع صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين
ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في
الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله ع يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال
سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه
سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رايته يمشي معه حتى فرق
الموت بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به عن الزنا علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الفحش لو كان
مثالا لكان مثال سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي
عبد الله ع قال كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما راى ان الله
لا يجيبه فقال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلم تجبني قال فاتاه آت

في منامه فقال ان انك تدعو الله عز وجل منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير
صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله
فولد له غلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال البذاء من الجفاء والجفاء
في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله ع
ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق عدة عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله يبغض الفاحش البذي السائل الملحف علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لعائشة
يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد عن بعض رجاله قال قال رسول الله ص من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله
الى نفسه وافسد عليه معيشته عنه عن معلى عن احمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على
ابي عبد الله ع فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون فحاشا
او صخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا
ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود

باب من يتقى شره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان النبي ص بينا هو ذات يوم عند عائشة اذ استاذن عليه

رجل فقال رسول الله ص بئس اخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت واذن رسول الله ص للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله ص بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذا اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله ص عند ذلك ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص شر الناس عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع من خاف الناس لسانه فهو في النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص شر الناس يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم

باب البغي

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اعجل الشر عقوبة البغي علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله الشرك علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع ابي سيار ان ابا عبد الله ع كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك علي عن ابيه عن ابن محبوب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع قال ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلنها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا

باب الفخر والكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص آفة الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر ع انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن المفضل قال قال ابو جعفر ع عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به علي بن ابرهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اتى رسول الله ص انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله ص اما انك عاشرهم في النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص آفة الحسب الافتخار

باب القسوة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسمعيل بن دبيس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه

وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها عنده علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم للقلب لمتان لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة

باب الظلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عدة عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر ع اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال ما من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال لما حضر علي بن الحسين صلوات الله عليه الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة ومما ذكر ان اباه اوصاه به قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله عز وجل

[illegible]

القنطرة الجسر ق

القنطرة ما يبنى على الماء للعبور ... والجسر عام مبنيا كان او غير مبني ... والمرصاد الطريق ق

اشد من مظلمة

عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من خاف القصاص كف عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او يأكل مال يتيم حراما علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اجترم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما من احد يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه او ماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله ع مبتدئا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه او على عقب عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له انني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي

لا يهتم بظلم يقصد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة

فان قيل اذا ظلم الاب فاي ذنب لاولاده ... [illegible]

الظلام والظلامة والظليمة والمظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك

الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركا ثلثتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من عذّر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان دعا لم يستجب له ولم يوجره الله على ظلامته عدة عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له احمد بن محمد الكوفي عن ابرهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابرهيم المروزي عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله ع في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان

يقوما

يقوما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتتّ عليه امره ولبّست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اعطه منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انما اخاف عليكم اثنين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فانه ينسي الآخرة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن ع اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله ع يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها

باب المكر والغدر والخديعة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس

[illegible]

علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ليس منا من ماكر مسلما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال سال(ته)

عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين

غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزو معهم تلك المدينة فقال ابو عبد الله ع

لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون

المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن

حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء كل

غادر بامام يوم القيمة مائلا شدقه حتى يدخل النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط

عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة

قال قال امير المؤمنين ع ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية

الغدر لكنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور

والخيانة في النار **باب الكذب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم

عن اسحق بن عمار عن ابي النعمن قال قال ابو جعفر ع يا ابا النعمن لا تكذب علينا كذبة فتسلب

الحنيفية ولا تطلبن ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستاكل الناس بنا فتفتقر فانك

موقوف لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر ع

قال كان

قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير

في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله ص

قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا

عنه عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل جعل

للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه عمن

ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الكذب هو خراب الايمان

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن

ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله من الكباير محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع

قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب

علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك

اتباعه بالشبهات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معوية بن وهب

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمغرب والمشرق

فاذا سالته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذبة لتفطر

الصائم قلت وايّنا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله

وعلى رسوله وعلى الائمة صلوات الله عليه وعليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله ع قال ذكر الحائك لابي عبد الله ع انه ملعون فقال انما
ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله ص عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله ع الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من
احد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى بن مريم ع من كثر
كذبه ذهب بهاؤه عدة عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين ع
ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق عنه عن
ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما
اعان الله على الكذابين النسيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح بين الناس [قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس] قال تسمع من
الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف
ما سمعت منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن
الصيقل قال قلت لابي عبد الله ع انا قد روينا عن ابي جعفر ع في قول يوسف ع ايتها العير انكم
لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا
ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله ع ما عندكم فيها يا صيقل قلت

ما عندنا

ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله جل وعز احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين
الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير
الاصلاح ان ابرهيم ع انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال المصلح ليس بكذاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن
محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله ع بحديث فقلت له جعلت
فداك اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله قد قلته قال لا
قد قلته اما علمت ان زعم في القرآن كذب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين ع يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف
هارب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا كذب على مصلح ثم تلى ايتها العير انكم لسارقون ثم قال
والله ما سرقوا وما كذب ثم تلى بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله
ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين
جاء يوم القيمة وله لسانان من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى
عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر ع قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين
يطري اخاه شاهدا وياكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله علي بن ابرهيم عن ابيه عن

علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى ع يا عيسى ليكن لسانك
في السر والعلانية لساناً واحداً وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيراً لا يصلح لسانان
في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه
قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب
احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما وصلاة على اثم لا يفعلون وقال يونس
الا اصلاح عدة من اصحابنا عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوماً الا كذباً في ثلاثة رجل كائد في حربه فهو
موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح فيما
بينهما او رجل وعد اهله شيئاً وهو لا يريد ان يتم لهم وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك
هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت
ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه
اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم
من الظالم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا هجرة فوق ثلاث حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يصرم ذوي قرابته
ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم

عن عمه

عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله ع رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته
وكان سيئ الخلق فهجره فقال لي يوماً يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول قال ابي ع قال رسول الله ص ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثاً لا يصطلحان الا
كانا خارجين عن الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى
الجنة يوم الحساب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي
جعفر ع قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك
استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرأ الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين
تألفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ
عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يزال ابليس فرحاً ما
اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما
لقي من الثبور **باب قطيعة الرحم** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في حديث الا ان في التباغض
الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله ع اتقوا
الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال [illegible]

وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجأوني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم قال فقال
لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت وقد وقع الوباء في سنة احدى وثلثين ومائة فماتوا
والله كلهم فما بقي منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا
والله كلهم فما بقي منهم احد قال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب
انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال في كتاب علي ع ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا
حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة
ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين
الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديار بلاقع من اهلها ويثقل الرحم وان ثقل الرحم انقطاع
النسل علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكى
الى ابي عبد الله ع اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال اتريد ان
تكون مثلهم فلا ينظر الله عز وجل اليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تقطع رحمك وان قطعتك عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين ع في خطبة اعوذ
بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكوا اليشكري فقال يا امير المؤمنين
او تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون
وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء

البلقع والبلقعة الارض القفر التي لا شيء بها جمع بلاقع ق

غيظك م

عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع
اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار

باب العقوق

محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال ادنى العقوق اف
ولو علم الله عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن ابي الحسن ع قال قال رسول الله ص كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا فاقتصر على النار
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن
شعيب عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها
من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص فوق كل ذي بر
بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل
عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله
قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة عنه عن محمد بن علي عن محمد
ابن فرات عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح
الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره
خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين عنه عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن
جده عن ابي عبد الله ع قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن

العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما. عنه عن ابيه عن معروف بن الجهم عن عبد الله بن ابان
عن ابي جعفر ع قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب فما كلمه ابي مقتا له
حتى فارق الدنيا. ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم
عن ابي عبد الله ع قال ادنى العقوق اف ولو علم الله عز وجل شيئا ايسر منه لنهى عنه. باب الانتفاء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كفر بالله من تبرأ
من نسب وان دق. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير وابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلم انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وان دق. باب من اذى المسلمين واحتقرهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله عز وجل
ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في
الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت
في ارضي ولقامت سبع سماوات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع اذا كان
يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين
آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم. ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك
وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن

محمد

محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز
وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد
لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل قد نابذني
من اذل عبدي المؤمن. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص قال الله عز
وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب
الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي
ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت عن شيء انا
فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع قال لما اسري بالنبي ص
قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء
الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته
وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين
من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت
عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت اذا سمعه الذي يسمع به وبصره الذي

يبصر

وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من استذل مؤمنا واحتقره
لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلايق علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن معوية عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لقد اسرى بي ربي فاوحى الي من وراء
الحجاب ما اوحى وشافهني الى ان قال لي يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني
حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال لي ذاك من اخذت
ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل من استذل عبدي
المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني
احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابرهيم والفضيل ابني يزيد الاشعري عن محمد بن عبد الله ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته
وزلاته ليعنفه بها يوما ما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا
المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته
يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمن عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثله عدة من اصحابنا عن

احمد بن محمد

احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان اقرب ما يكون العبد
الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن
حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات
المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص لا تطلبوا عثرات المؤمنين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله
عثرته يفضحه ولو في جوف بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته
ليعيره بها يوما ما عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال ابعد ما يكون العبد من الله
ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ عليه زلاته ليعيره بها يوما ما

باب التعيير

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من انب مؤمنا انبه الله في
الدنيا والاخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من عير مؤمنا بذنب
لم يمت حتى يركبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من لقي اخاه بما يونبه انبه الله في الدنيا والاخرة

باب الغيبة والبهت

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الغيبة

اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله ص الجلوس في المسجد انتظار
الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من قال في مؤمن ما راته عيناه وسمعته اذناه فهو
من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله ع عن الغيبة
قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه
حد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي
عبد الله ع قال سئل النبي ص ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع
قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت
وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن ع من ذكر
رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما
لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الغيبة
ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان
ان تقول فيه ما ليس فيه **باب الرواية على المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

محمد بن

محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه
وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا
يقبله الشيطان عدة عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة
المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله ع فيما جاء
في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه
او تعيبه **باب الشماتة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن علي
بن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال لا تبدي
الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من
الدنيا حتى يفتتن **باب السباب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة
ماله كحرمة دمه عدة عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي ص فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا
العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى ع في رجلين يتسابان قال
البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم

عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به
احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين
الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام
قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت
على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت
مساغا والا رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري عن محمد بن سنان عن علي بن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال الرجل
لاخيه ع قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر ع
قال ما من انسان يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير باب
التهمة وسوء الظن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع
قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله
يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بريء
مما ينتحل عنه عن ابيه عمن ذكره عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يقلبك عنه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك

سو

سوءا وانت تجد لها في الخير محملا باب من لم يناصح اخاه المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول
الله ص من سعى في حاجة لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام
قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه
في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله
ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى آخرهم عنهما جميعا عن محمد بن علي عن
ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مشى في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان
الله ورسوله وكان الله خصمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من استشار
اخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله عز وجل رأيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله باب
خلف الوعد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عدة المؤمن
اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا
لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب
العقرقوفي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد
باب من حجب اخاه المؤمن ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله

المؤمنين ص

عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ايما مومن كان بينه وبين مومن حجاب ضرب الله
عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي بن محمد عن ابن جمهور
عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسمعيل بن محمد بن اسحق قال كنت عند الرضا صلوات الله عليه فقال لي يا محمد انه
كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المومنين فاتى واحد منهم الثلثة وهم مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة
بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى
مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه
ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا
يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا له نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف
الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على
رؤسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا نار من جوف الغمامة
قد اختطفت الثلثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة
فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما راى وما سمع فقال يوشع اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان
كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في
حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما مومن
كان بينه وبين مومن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام
ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة

عن عامر بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلما
زائرا او هو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى
مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله
حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة

باب من استعان به اخوه فلم يعنه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين
بن امين عن ابي جعفر ع قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا
يوجر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من
اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله
عليها يوم القيمة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله ع
قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من ياثم ولا يوجر الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول من قصد اليه
رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل

باب من منع مومنا شيئا من عنده او من غيره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا
عن محمد بن علي عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله ع
قال ايما مومن منع مومنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا
وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يومر به الى النار ابن سنان
عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله ع يا يونس من حبس حق المومن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة

عام على الخيل حتى يسيل عرقه أو دمه فينادي مناد من عند الله عز وجل هذا الظالم الذي حبس على المؤمن
حقه قال فيوبخ أربعين يوما ثم يؤمر به إلى النار. محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله ع من كانت
له دار فاحتاج مؤمن إلى سكناها فمنعه إياها قال الله عز وجل يا ملائكتي أبخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي
وجلالي لا يسكن جناني أبدا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت أبا
الحسن ع يقول من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها إليه فإن قبل ذلك فقد وصله
بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار
ينهشه في قبره إلى يوم القيامة مغفورا له أو معذبا فإن عذره الطالب كان أسوأ حالا قال وسمعته يقول من
قصد إليه رجل من إخوانه مستجيرا به في بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك
وتعالى. **باب من أخاف مؤمنا** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الأنصاري عن
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من نظر إلى مؤمن نظرة ليخيفه بها أخافه الله عز وجل يوم
لا ظل إلا ظله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن أبي إسحاق الخفاف عن بعض الكوفيين عن أبي عبد الله ع قال من روع مؤمنا
بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فأصابه
فهو مع فرعون وآل فرعون في النار. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال
من أعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي. **باب
النميمة** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ألا أنبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة
الباغون للبراء المعايب. محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن

قيس

قيس عن أبي جعفر ع قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن أبي الحسن الأصبهاني عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين
الأحبة المبتغون للبراء المعايب. **باب الإذاعة** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله تبارك وتعالى عير أقواما بالإذاعة في قوله عز وجل وإذا
جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به فإياكم والإذاعة. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الخزاز
عن أبي عبد الله ع قال من أذاع علينا حديثنا سلبه الله الإيمان. يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله ع قال ما قتلنا من أذاع حديثنا قتل خطإ ولكن قتلنا قتل عمد. يونس عن العلاء عن محمد بن
مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول يحشر العبد يوم القيامة وما ندا دما فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال
له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب إنك لتعلم أنك قبضتني وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان
رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه. يونس
عن ابن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع وتلا هذه الآية ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بأيديهم وما ضربوهم بسيوفهم
ولكنهم سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فأخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية. عدة
من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في
قول الله عز وجل ويقتلون الأنبياء بغير حق فقال أما والله ما قتلوهم بأسيافهم ولكن أذاعوا سرهم
وأفشوا عليهم فقتلوا. عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل
عير قوما بالإذاعة فقال إذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به فإياكم والإذاعة. علي بن إبراهيم

فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى
بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له
يونس عن ابن مسكان عن ابن أبي يعفور
قال قال أبو عبد الله ع من أذاع علينا
حديثنا م

باسيافهم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال من اذاع علينا شيئا من امرنا
فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى
ابي عبد الله ع عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك
بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم. علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين
عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي
دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد
في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين. ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا
سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس.

باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من طلب رضا الناس
بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من طلب مرضاة الناس
بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بما يغضب الناس كفاه الله عداوة
كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا. عنه عن شريف بن سابق
عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال كتب رجل الى الحسين صلوات الله عليه عظني بحرفين فكتب اليه
من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما يرجو واسرع لمجيء ما يحذر. ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله

ولا دين

ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله. علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص
من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله.

باب في عقوبات المناكير التي تظهر في الناس والمعاصي العاجلة

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله
منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في
اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور
السلطان ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا
عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما
انزل الله عز وجل الا جعل الله بأسهم بينهم. علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب رسول الله ص اذا ظهر الزنا من
بعدي كثر موت الفجاءة واذا طفف المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة
منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم
والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم
يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب
لهم.

باب مجالسة اهل المعاصي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله
بن صالح عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول مالي رايتك عند عبد الرحمن بن
يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا
واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن ع
اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى ع وكان ابوه من
اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه
وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة
اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا
تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول
فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون
من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به في الدرجات في الآخرة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله ع
قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عدة عن عمرو بن عثمان عن محمد بن
سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر
قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله

ويحب

الرغم الكره والجوال التباعد والمغاضبة ق

الوقيعة في الناس الغيبة — يطعوا

الماجن لا يبالي قولا وفعلا كانه صلب الوجه ق

ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله و
مخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لكشف السوء عنك ولو اجهد نفسه
وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما
الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها
باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور
فاتقوا الله وانظروا لانفسكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن محمد بن عذافر
عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله ع عن ابيه قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما
يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة
الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بائعك
باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك
ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان
يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن شعيب العقرقوفي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا
سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا بها الى آخر الآية فقال انما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب

السخيمة الحقد ص

ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك صح

ويفسدون في الارض صح

به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن اسباط عن سيف
بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس مجلسا
ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد
الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقعد في مجلس يعاب
فيه امام او ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن
اسحق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله ع قال ثلثة مجالس يمقتها الله ويرسل
نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا
ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وانت تعلم قال ثم تلا
ابو عبد الله ع ثلث آيات من كتاب الله كانما كن في فيه او قال كفه ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا
فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب وبهذا الاسناد عن محمد بن سليم عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد
الجمحي قال حدثنا هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن
كانك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة

ينقص — حديث — الرضف الحجارة المحماة — كناية عن سرعة القيام

فقم

فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال من قعد عند سباب لاولياء الله فقد عصى الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر ع قال
من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا و
عذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن
سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني ابي علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اليماني
عن عبيد الله قال رايت يحيى بن ام الطويل وقف بالكناسة ثم نادى باعلى صوته معشر اولياء الله
انا براء مما تسمعون من سب عليا عليه لعنة الله ونحن براء من آل مروان وما يعبدون من
دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه
فلا تفاتحوه ومن احتاج الى مسئلتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ انا اعتدنا للظالمين
نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا **باب اصناف الناس** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم بن
مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله ع الناس على ستة اصناف
قال قلت أتأذن لي ان اكتبها قال نعم قال ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال
واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان

فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال قلت اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت
حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله ع الناس على ستة فرق يؤلون
كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعدين الذين وعدهم الجنة والنار المؤمنون
والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر ع قال قلت له انا نمد المطمار قال وما
المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه
فقال لي يا زرارة قول الله عز وجل اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع
صوتي وصوته حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام
بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان لا يدخل الضلال الجنة **باب الكفر** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع سنن رسول الله
كفرائض الله عز وجل فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من
الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر الله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله
عز وجل به عباده من الطاعات بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد

بن عيسى

بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث واعظم قال ثم
ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم فابى ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله
عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة
واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا ع مشركين فقال ابو جعفر ع فانهم يزعمون انهم كفار ثم
قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك
فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن
بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا
واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن
حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد
حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن اسباط عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن ع عن الكفر والشرك ايهما اقدم
قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسألك عن ذلك فقال لي الكفر
اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع يدخل النار مؤمن قال لا والله
قلت فيدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله قال فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول
لا واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد

عن زرارة قال قلت في نفسي فتح لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لكم بالحكم اتقتله ما
تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا اله الا هو علي بالخصومة   علي بن ابرهيم عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر
اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى
ذلك بعد فاشرك   عنه عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع وسئل ما بال الزاني لا تسميه
كافرا وتارك الصلوة قد تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك
لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي
المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا اليها فليس يكون
قصده لتركها اللذة فاذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل
ابو عبد الله ع وقيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة
حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي
تفرق بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب
شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف
بعينه وهذا فرق بينهما   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال من شك في الله وفي رسوله ص فهو كافر   علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان
عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع من شك في رسول الله ص قال كافر قال قلت فمن شك
في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلث مرات فاستبنت في وجهه الغضب   محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي
يدع الصلوة متعمدا لا من سكر ولا من علة   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
وحماد عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله ع عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية
وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء   عدة عن الخطاب بن
مسلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر ع وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي
يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر قال اي والله مشرك   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم
فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه باب
فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص طاعة علي ذل ومعصيته كفر قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي
ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز
وجل   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابرهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى ع
يقول ان عليا باب من ابواب الهدى من دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل
فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابن

بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب عليا ع علما
بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه
شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار يونس عن موسى بن بكر
عن ابي ابرهيم ع قال ان عليا صلوات الله عليه باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن
خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله عز وجل فيهم المشية **باب**
وجوه الكفر علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله
قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله عز وجل على خمسة فمنها
كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية
وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين
يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا
تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين
كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر
واما الوجه الاخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر
عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان

هذا من

هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني
كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي
ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم
لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء
تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم
اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء
من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم
ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون
الى اشد العذاب وما الله بغافل عما يعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قوله
عز وجل يحكي قول ابرهيم على نبينا وعليه السلم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرانا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من
الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرا بعضكم
من بعض **باب دعائم الكفر وشعبه** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن
عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال بني
الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى
والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع

الظن وبارز خالقه وألحّ عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى
على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيّه رشداً وغرّته الأماني وأخذته الحسرة والندامة إذا قضي
الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله
بسلطانه وصغّره بجلاله كما اغترّ بربه الكريم وفرّط في أمره والغلو على أربع شعب على التعمق
بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزده إلا غرقاً في الغمرات
ولم تنحسر عنه فتنة إلا غشيته أخرى وانخرق دينه فهو يهوي في أمر مريج ومن نازع في الرأي
وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة
ومن شاقّ اعورّت عليه طرقه واعترض عليه أمره فضاق مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين
والشك على أربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قوله عز وجل فبأي
آلاء ربك تتمارى وفي رواية أخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام
للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه
الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا
والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقاً أقل من اليقين
والشبهة على أربع شعب إعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل
وذلك بأن الزينة تصدف عن البينة وأن تسويل النفس تقحم على الشهوة وأن العوج يميل بصاحبه
ميلاً عظيماً وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

باب صفة النفاق والمنافق

قال والنفاق على أربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على

إن قيل كيف يكون الهيبة خصوصيته والإيمان إيمان المؤمنين مع الهيبة والصلاة
قلت كيف الهيبة فيه إذا مضى في سكك السوق قال فرقوا طرقوا المؤمن النجاء
في سبيله ثم لم يتفرقوا ولم يوسعوا الطريق فذلك لا يكون إلا هم والصلاة فيه

أربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلّى منه وقصر عليه
ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات
خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على أربع شعب على الغرة والأمل والهيبة
والمماطلة وذلك بأن الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الأجل
ولولا الأمل علم الإنسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتاً من الهول والوجل والغرة
تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على أربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر
أدبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي أصرّ على الذنوب ومن أخذته العصبية جار فبئس الأمر أمر بين إدبار
وفجور وإصرار وجور على الصراط والطمع على أربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر والفرح
مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل
واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده
تعالى ذكره وجل وجهه وأحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر
أمره وأشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص
دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنباً
والذنب فتنة والفتنة دنساً وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهوراً فمن
تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله
إلا هالك الله الله فما أوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما أنكل
ما عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن

دخل في معصية ذاق وبال معصيته [illegible] محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي
بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن ع
اساله عن مسالة فكتب الي ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان
ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
صلوات الله عليه قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي واذا قام الى الصلوة اعترض
قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات فاذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء
وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان
غبت اغتابك وان وعدك اخلفك عنه عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة
عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس
شغر ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مثل المنافق مثل جذع النخل اراد صاحبه ان
ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم
يستقم له فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله

قال

نقرة كنقرة الغراب

قال قال رسول الله ص ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق

باب الشرك

علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع قال سألته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال
للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله ع
عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رايا فاحب عليه او ابغض عليه عدة من اصحابنا عن [illegible]
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن بكير عن ضريس عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال
شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الآية تنزل في الرجل
ثم يكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا يونس
عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم
لنا ثم قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين
علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع لو ان قوما
عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا
لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا
بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله ع فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم

ورهبانهم أرباباً من دون الله فقال أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما
أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراماً وحرموا عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن
أبي حماد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله ع قال من أطاع رجلاً في معصية فقد
عبده **باب الشك** علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت إلى العبد
الصالح ع أخبره أني شاك وقد قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى وإني أحب أن تريني شيئاً فكتب إليه إن إبراهيم
كان مؤمناً وأحب أن يزداد إيماناً وأنت شاك والشاك لا خير فيه وكتب إنما الشك ما لم يأت اليقين فإذا جاء
اليقين لم يجز الشك وكتب إن الله عز وجل يقول وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين
قال نزلت في الشاك عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي إسحاق الخراساني قال
كان أمير المؤمنين ع يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن أبيه عن خلف بن حماد عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند أبي عبد الله ع جالساً عن يساره
وزرارة عن يمينه فدخل عليه أبو بصير فقال يا أبا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا أبا محمد قال
فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت إلى زرارة فقال إنما يكفر إذا جحد عنه عن أبيه عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن هارون بن خارجة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال بشك الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله ع
قال إن الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا إلينا عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان
بن عيسى عن رجل عن أبي عبد الله ع قال من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ إلى خير أبداً عنه عن أبيه
رفعه إلى أبي جعفر ع قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت أبا عبد الله ع

يقول

يقول من شك أو ظن فأقام على أحدهما أحبط الله عمله إن حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن
علي بن أسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال قلت إنا لنرى الرجل
له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئاً فقال يا محمد إنما مثل أهل البيت
مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل كان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليلة إلا دعا فأجيب وإن رجلاً منهم اجتهد
أربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فأتى عيسى بن مريم عليهما السلام يشكو إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال
فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله عز وجل فأوحى الله إليه يا عيسى إن عبدي أتاني من غير الباب الذي أوتى منه إنه
دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر أنامله ما استجبت له قال فالتفت
إليه عيسى ع فقال تدعو ربك وأنت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله
ما قلت فادع الله أن يذهب به عني قال فدعا له عيسى ع فتاب الله عليه وقبل منه وصار في
حد أهل بيته **باب الضلال** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن هاشم صاحب البريد قال كنت أنا ومحمد بن مسلم وأبو الخطاب مجتمعين فقال لنا أبو الخطاب ما تقولون
فيمن لم يعرف هذا الأمر فقلت من لم يعرف هذا الأمر فهو كافر فقال أبو الخطاب ليس بكافر حتى
تقوم عليه الحجة فإذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له
إذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر إذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على
أبي عبد الله ع فأخبرته بذلك فقال إنك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى
فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وأبو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال
لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم وأهليكم أليس يشهدون أن لا إله إلا الله قلت بلى قال

اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون
ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت اهل الطريق
واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف
فهو كافر قال سبحان الله اما رايت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت
بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص ويصلون ويصومون ويحجون
قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال
سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم
ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له ما تقول في مناكحة
الناس فاني قد بلغت ما ترى وما تزوجت قط قال وما يمنعك من ذلك قلت ما يمنعني الا
انني اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تامرني فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري
قلت فان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها
قال فلم يكن عندي جواب فقلت له اما ترى اتزوج فقال ما ابالي ان تفعل فقلت ارايت قولك
ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تأثم من غير ان آمرك فما
تامرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله ص تزوج وقد كان من امر امراة
نوح وامراة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان

ويحجون م

قال فهات الذي تحمل الجواري م

رسول الله ص ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما
ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله
فلانا قال قلت اصلحك الله ما تامرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء
من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن ابي حفصة
قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن
ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم
فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس
ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر ع قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارايت قول الله
عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين
قال فما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين
ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم
مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين
لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت
حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من
اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله تعالى قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء
ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال

لا قلت هل يدخل النار الا كافر فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما
شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا
يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان
يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيع حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان
من الرجال والنساء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة
قال سالت ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي
بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على
مثل عقول الصبيان محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان
بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في المستضعفين فقال لي شبها بالفزع فتركتم
احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في
خدورهن وتحدثت به السقايات في طريق المدينة عدة عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله ع عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية
فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة و
المخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل الحسين بن محمد

عن علي

عن علي بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن اسماعيل الجعفي قال سالت ابا جعفر ع عن الدين
الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت
جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال بلى قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم وابرا من عدوكم ومن ركب رقابكم و
تامر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف
هذا الامر فقال لا الا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم قال ارايت ام ايمن
فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع من عرف اختلاف الناس فليس
بمستضعف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال
قلت لابي عبد الله ع اني ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل الجنة
فقال ابو عبد الله ع لا يفعل الله ذلك بكم ابدا عنه عن علي بن الحسين التيمي عن اخويه محمد
واحمد ابني الحسن عن علي بن يقطين بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل
لابي عبد الله ع ونحن عنده جعلت فداك انا نخاف ان تنزل بذنوبنا منازل المستضعفين
قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم ابدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي
الحسن موسى ع قال سالته عن الضعفاء فكتب الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن رجل عن ابي عبد الله ع مثله

الاخلاق فاذا عرفوا الاختلاف فليس بمستضعف بعض اصحابنا عن علي بن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي
عن ابي سارة امام مسجد بني هلال عن ابي عبد الله ع قال ليس اليوم مستضعف بلغ الرجال الرجال
والنساء النساء **باب المرجون لامر الله** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن
زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين
فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا
الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم
فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو عبد الله ع المرجون قوم كانوا مشركين
فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد ذلك دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا
الشرك ولم يؤمنوا فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال
مرجون لامر الله **باب اصحاب الاعراف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
بكير وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع ما تقول
في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا
النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها
المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم
فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار
فقال اتركهم حيث تركهم الله تعالى قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة

برحمته

برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل
يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله
اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ع الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك قوم
مؤمنون يحدثون في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان
يتوب عليهم **باب صنوف اهل الخلاف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد
عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله
المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا
مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة ان الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول
حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم
صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله ع عن
اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله
على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله ع قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون
بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير
عن احدهما عليهما السلام قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم

ذكر القدرية والخوارج والمرجئة واهل البلدان

سبعين ضعفا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف
بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله ع اهل الشام شر ام الروم فقال ان الروم كفروا
ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا عدة عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله
ولعن مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء **باب المؤلفة قلوبهم**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله عز وجل
وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول
الله ص يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله
عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص
وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد ص فامر الله عز وجل نبيه ص ان يتألفهم بالمال والعطاء
لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله ص يوم حنين
تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين
الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول
الله ص بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من
هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال

زرارة

زرارة وسمعت ابا جعفر ع يقول فقال رسول الله ص يا معشر الانصار أكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا
سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر ع يقول فحط
الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن اسحاق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع يا اسحاق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا
وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ع ما كانت المؤلفة قلوبهم قط
اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد صلى الله عليه وآله
قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول الله ص وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله ص لكيما يعرفوا **باب في**
ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس
يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله ع قال فاحسن والله
في المسألة فقلت جعلت فداك ارأيت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا
أدخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن
اقر بالدعوة الظاهرة معهم **باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر ع في قول الله
عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب

على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر ع فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا
عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد ص وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ص واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد ص وما جاء به وهم
ليسوا شكاكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد ص
وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان
اصابته فتنة بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي فرجع الى الوقوف
والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس
من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من
الشرك ولم يعرفوا ان محمدا ص رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فأتوا رسول
الله ص وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول
صلى الله عليه وآله وان كان غير ذلك تطيرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية
في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو
غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك
الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل عن زرارة مثله باب [illegible] علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني

عن ابن

عن ابن اذينه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا ع يقول واتاه رجل فقال له
ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له
قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له
بالطاعة ويعرفه نبيه ص فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه
فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر
اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به
ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى
ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي
امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم
الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال ~~يا ايها الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه~~ فقال
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين
جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله ص في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل
اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي
اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وجمع بين
مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احديهما الاخرى
فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا باب علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفين بن عيينة عن ابي عبد الله ع قال ان

سفيان ر

الملقوا ان

بنى امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه **باب**
في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله ع لم يكون الرجل عند الله مؤمنا
قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو
العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن
بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون
الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال
ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة
ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعوا العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم
من لم يهده **باب المعارين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق
خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك و
استودع بعضهم الايمان فان يشأ ان يتمه لهم اتمه وان يشأ ان يسلبهم اياه سلبهم
وكان فلان منهم معارا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن القسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي عبد الله ع قال ان
العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا وقوم يعارون الايمان
ثم يسلبونه ويسمون المعارين قال فلان منهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

حفص

حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى ع ومعه بهمة قال
قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يأمرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا
الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن موسى ع وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان
لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا
شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته ما قلت
لابي الحسن ع وما قال لي فقال ابو عبد الله ع انه نبعة نبوة علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل
بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال ان الله خلق النبيين
على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما
ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال ان
فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله جبل النبيين
على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين
على الايمان فلا يرتدون ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على
الايمان **باب في علامة المعار** عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل
الجعفي قال قال ابو عبد الله ع ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر
ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال
من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا

فانما ذلك منسوخ **باب سهو القلب** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن
عثمن عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد الله ع ان القلب ليكون الساعة من الليل
والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون
النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول يكون القلب ما فيه
ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد
استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان القلب ليترجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول
الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن
ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن
وقر ثم تلا ابو عبد الله ع هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما
يصعد في السماء علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك
ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن محمد بن

عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها
فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين **باب في ظلمة قلب المنافق
وان اعطي اللسان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله ع
قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطي بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم
وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر ع قال القلوب اربعة
قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة
السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما
المنكوس فقلب المشرك ثم قرا هذه الاية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط
مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطايف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه
هلك وان ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر ع قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب
فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه
مصابيح تزهر ولا يطفى نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن **باب في تنقل احوال القلب** علي بن ابرهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب
عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر ع فدخل عليه حمران بن اعين

وفي نور قلب المؤمن وان قصر به لسانه

وساله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر ع اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا
بك انا ناتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون
علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار
احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر ع انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر ع
اما ان اصحاب محمد ص قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا
كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الاخرة والجنة
والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا
العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحالة التي كنا عليها عندك وحتى كانا لم نكن على شيء افتخاف
علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله ص كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا
والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم
تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر الله لهم ان المؤمن
مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه

باب الوسوسة وحديث النفس

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
محمد بن حمران قال سالت ابا عبد الله ع عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول
لا اله الا الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال
قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله
فيذهب عني ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله

هلكت

هلكت فقال له ع اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال اي
والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله ص ذاك والله محض الايمان ... انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون
قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر ع يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض
كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكى قوم الى النبي ص لمما يعرض
لهم لان تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله ص اتجدون ذلك
قالوا نعم قال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله
ولا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن بكر
بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان رجلا
اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله انني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي
رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله قال اي
والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من
هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر ع قال والله ما
ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر ع كفى بالندم توبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له
بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه

ذاك والله محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص

اللمم الجنون والصغار من الذنوب كما قال الله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم
وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان ... اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب نهاية

ما الذي رابك

كونوا ... لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد

عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله
بالذنب الجنة قال نعم إنه ليذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنه والله
ما خرج عبد من ذنب بإصرار وما خرج عبد من ذنب إلا بإقرار الحسين بن محمد عن محمد بن عمران
ابن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول من أذنب ذنبا
فعلم أن الله مطلع عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له غفر له وإن لم يستغفر عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم عن عنبسة العابد عن أبي
عبد الله ع قال إن الله يحب العبد أن يطلب إليه في الجرم العظيم ويبغض العبد أن يستخف بالجرم
اليسير محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين
صلوات الله عليه إن الندم على الشر يدعو إلى تركه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد
عن أحمد بن عمر عن زيد القتات عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما من عبد الله إلا غفر الله
له قبل أن يحمده

باب ستر الذنوب

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن العباس مولى الرضا ع قال سمعته عليه السلام يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة
مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له محمد بن يحيى عن محمد بن [illegible] عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا ع
قال قال رسول الله ص المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له

باب من يهم بالحسنة أو السيئة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة
عن أحدهما عليهما السلام قال إن الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له

حسنة

من عبد أذنب ذنبا فندم عليه
إلا غفر الله له قبل أن يستغفر
وما من عبد أنعم الله عليه نعمة
فعرف أنها من م

غفر له م

حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه
سيئة عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي بصير
عن أبي عبد الله ع قال إن المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وإن هو عملها كتبت له عشر حسنات
وإن المؤمن ليهم بالسيئة أن يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه عدة عن علي بن حفص العوسي عن علي بن
السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن أبيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب إذا أراد
العبد أن يفعله أو الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال إن العبد إذا هم بالحسنة خرج
نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فإنه قد هم بالحسنة فإذا فعلها كان لسانه
قلمه وريقه مداده فأثبتها له وإذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب
اليمين قف فإنه قد هم بالسيئة فإذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده وأثبتها عليه محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضل بن عثمان المرادي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول
قال رسول الله ص أربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن إلا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها
فإن هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وإن هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة أن يعملها
فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيء وإن هو عملها أجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب
السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى أن يتبعها بحسنة تمحوها فإن الله عز وجل يقول إن الحسنات
يذهبن السيئات أو الاستغفار فإن هو قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة العزيز
الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والإكرام وأتوب إليه لم يكتب عليه شيء وإن مضت سبع ساعات
ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم

باب التوبة

ليهم ر

فيعملها ر

يعملها ر

نصوحا لوجه الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اذا تاب العبد توبة فعند ذلك يقول استغفر الله احبه الله فستر عليه في الدنيا والاخرة
فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه
ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه
بشيء من الذنوب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما ع عليه السلام
في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة
من اصحابنا عن احمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد
من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سالت عنها ابا الحسن ع فقال يتوب من الذنب
ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت وايّنا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب
من عباده المفتتن التواب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه المفتتن التواب
قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض
لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء
رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات

عدن

عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن
لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة
والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه
ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر
فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل
التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول
الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب
ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده
من ذلك الرجل براحلته حين وجدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن
عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لم

يكن

ذلك منه كان افضل عدة من احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف بن ابي
يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له
والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اوحى
الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك
فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال انني رسول الله اليك وهو
يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر
لك فقال له دانيال قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب
ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك
فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني
لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن جده
الحسن بن راشد عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تاب العبد توبة
نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان
عليه ويوحي الى جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين
يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة
عبده المومن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها

باب الاستغفار من الذنب

علي بن

الغدوة ما بين صلوة الغداة وطلوع الشمس

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء عنه عن ابيه
عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم يكتب عليه شيء علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري
ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن
بشير عن ابي عبد الله ع قال العبد المومن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر لم
يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المومن ليذكر ذنبه
بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص
يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت اكان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن
كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله ص كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال
الله المستعان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات لم يكتب عليه شيء عدة عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله ع قال ان المومن ليذنب الذنب فيذكر
بعد عشرين سنة فيستغفر منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب

الذنب

ليغفر الذنب قبلها ومن ساعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو
نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام واسأله ان يصلي
على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يومه اكثر من اربعين
كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار
ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار
عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من مؤمن
يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو
لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا
الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن
وكذلك قلت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو
عبد الله ع من قال استغفر الله مائة مرة في يوم غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب
في يوم سبعمائة ذنب

باب فيما اعطى الله عز وجل آدم ع وقت التوبة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله ع او عن ابي جعفر ع قال ان آدم ع قال
يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت
لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم
بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك

ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة وبسطت لهم
التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم
قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة
قبل الله توبته ثم قال ان جمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير
من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن
ابي جعفر ع قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل
توبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال خرجنا
الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد يتم الصلوة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت
لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ يموت على حاله
فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله ص الا نفرا منهم
يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب ع من الطاعة ما كان لرسول الله ص وكان بعد رسول الله ص الحق
والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله ع
فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله ع فقال هو رجل من اهل الجنة قال له
علي بن السري انه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل
والله الجنة

باب اللمم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له ارأيت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفوا

اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله عز وجل ثم يلم به بعد. ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت
له الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد
الذنب يلم به العبد. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله
منه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو
عبد الله ع من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد
سترها الله فنحوه فقال رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم على ذنب منذ دهر
اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه
ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان
ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد
الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبيعته. علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم
عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة.

باب في ان الذنوب ثلثة

علي بن

ابرهيم

ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين صلوات الله عليه بالكوفة
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين
قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين
الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير
المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم
من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك
وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف
ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد
على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة
منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه
العذاب. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت
ابا جعفر ع عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الاخرة قال ان الله تبارك وتعالى اكرم من
ذلك.

باب تعجيل عقوبة الذنب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم
عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه
الموت ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة
صحح بدنه فان لم يفعل ذلك به وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت

صحح

يبكي فيه تلك الحسنة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن ابرهيم عن الحكم بن عتيبة قال
قال ابو عبد الله ع ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي
منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت
عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى
استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان
بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان
اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في
دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع ان المؤمن ليهول عليه
في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه. علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا
عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قول الله عز
وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ليس من التواء عرق ولا

نكبة حجر

نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا
فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الآخرة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لا يزال الهم والغم
بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا. عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن
الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا
حتى يخرج منها ولا ذنب عليه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن
ابي جعفر ع قال لا يزال الغم والهم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا. محمد بن يحيى عن احمد عن علي بن الحكم عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان
ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند
موته حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه
فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا آمنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته
عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه
موته حتى ياتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عمن حدثه
عن ابي جعفر ع قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حايط وبعضه خارج
منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم
من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل

لا تجوز هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين أمته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين
أمته بهذه الميتة فقال يا ملائكتي كلا إني حكم عدل لا أجوز ذلك إن عبدي كانت له عندي سيئة أذنب
أمته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له حسنة فأمته بهذه الميتة لكي
يلقاني وليس له عندي حسنة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي الصباح
الكناني قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال يا أبا عبد الله أشكو إليك ولدي وعقوقهم و
إخوانهم وجفاهم عند كبر سني فقال أبو عبد الله عليه السلام يا هذا إن للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما
في دولة صاحبه ذليل وإن أدنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه
وما من مؤمن يصيبه شيئاً من الرفاهية في دولة الباطل إلا ابتلي قبل موته إما في بدنه وإما
في ولده وإما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر
وأبشر

باب في تفسير الذنوب

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن العباس بن
العلى عن مجاهد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم
القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء
قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب
عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان أبي يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل
الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر علي بن إبراهيم عن أيوب
بن نوح أو بعض أصحابه عن أيوب عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله
إذا فشت أربعة ظهرت أربعة إذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة وإذا فشا الجور في الحكم احتبس

القطر

القطر وإذا خفرت الذمة أديل لأهل الشرك من أهل الإسلام وإذا منعوا الزكاة ظهرت الحاجة

باب نادر

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن
أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل يقول إن العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما
يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فأنظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فأعجل له العقوبة عليه
في الدنيا لأجازيه بذلك الذنب وأقدر عقوبة ذلك الذنب وأقضيه وأتركه عليه موقوفاً غير ممضى
ولي في إمضائه المشيئة وما يعلم عبدي به فأتردد في ذلك مراراً على إمضائه ثم أمسك عنه فلا
أمضيه كراهة لمساءته وحيداً عن إدخال المكروه عليه فأتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة
لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها إلي في ليله ونهاره فأصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته و
قضيته وتركته موقوفاً ولي في إمضائه المشيئة ثم أكتب له عظيم أجر نزول ذلك البلاء وأدخره
وأوفر له أجره ولم يشعر به ولم يصل إليه أذاه وأنا الله الكريم الرؤوف الرحيم

باب نادر أيضاً

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما
أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا أراد أرأيت ما أصاب
علياً وأشباهه من أهل بيته من ذلك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب إلى الله في كل يوم سبعين
مرة من غير ذنب عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم
أرأيت ما أصاب علياً وأهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت أيديهم وهم أهل بيت طهارة معصومون
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب إلى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب إن الله

يمحص وليا له بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب. علي بن ابرهيم رفعه قال لما حمل علي بن

الحسين صلوات الله عليهما الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه قال يزيد لعنه الله وما اصابكم من مصيبة

فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين ع ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من

مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير **باب الدفع عن الشيعة**

علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن مبارك عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله

قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا

وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله

ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت

الا فيكم ولا عنى بها غيركم **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن

بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله ع قال امير المؤمنين صلوات الله

عليه ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت

فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا **باب الاستدراج** عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله ع ان الله اذا

اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل

واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم

عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله ع عن الاستدراج

فقال

فقال هو العبد يذنب الذنب فيملي له ويجدد له عنده النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب

فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار

بن مروان عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من

حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار

من ذلك الذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث عن

ابي عبد الله ع قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج يستر الله عليه وكم من مفتون

بثناء الناس عليه **باب** علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا

عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال كان امير

المؤمنين صلى الله عليه يقول انما الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان

كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت فرطت

فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة

ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم

من الثلثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو

يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك

فيه من حسنات الا تكون اكتسبتها ومن سيئات الا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال

غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت

من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه

للذي امر فيه وليلته فاعمل اكدح والله المعين على ذلك علي بن ابرهيم عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا
استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر ع قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك
فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني
لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي النعمان مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى
منه لا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة
الله واصبر فيها عن معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع اجعل نفسك
لنفسك فان لم تفعل لم ينفعك غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله ع لرجل انك قد جعلت طبيب
نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك عنه
رفعه قال قال ابو عبد الله ع لرجل اجعل قلبك قرينا برا او ولدا واصلا واجعل عملك والدا تتبعه
واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها عنه رفعه قال قال ابو عبد الله ع اقصر
نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة
بعملك عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها
قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا

دار غير

قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فني عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله ع
المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه رفعه عن ابي جعفر ع قال اذا اتت على الرجل
اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن
العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول
القول عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع خذ لنفسك من
نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحياة قبل الممات عنه عن علي
بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان النهار اذا جاء قال
يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيامة فاني لم آتك فيما مضى
ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين صلى الله عليه فقال يا امير المؤمنين
اوصني بوجه من وجوه البر انجو به قال امير المؤمنين ع ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل
واعلم ان الناس ثلاثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح
بشيء من الدنيا ولا يأسى على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها
الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه
واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه
واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن محمد بن حكيم عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه لا يصغر ما ينفع

يوم القيمة وكلا يصغر ما ينفر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن ابرهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن عليك الناس وما عليك
ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال علي بن ابي طالب ع لا خير في
العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة
والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف
حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن رأسه
وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل
فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي آتوا آتوا والله
مع الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا
مقصرين في محبتنا وطاعتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم
عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما
فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا
قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم
النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا
تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب

عن محمد

عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات
بعد الحسنات عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي
عبد الله ع قال انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيرا يحصد
غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطي منكم حظه ولا يدرك
حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن واصل عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم
الاخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن منكم
فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله
قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل
فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله ع وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه
اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى من تحبه فافعل قال
فقال له الرجل وهل رأيت احدا يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت
الله فقد اسأت اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا
ساعة فما مضى فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة
التي انت فيها فكانك قد اغتبطت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي

عبد الله ع قال قال الخضر لموسى عليهما السلام يا موسى ان اصلح يوميك الذي هو امامك فانظر

اي يوم هو واعدّ له الجواب فانك موقوف ومسؤل وخذ موعظتك من الدهر فان الدهر

طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الاخرة فان ما هو آت من الدنيا كما هو

قد ولّى منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي

عبد الله ع قال قيل لامير المؤمنين ع عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب

وانّى لكم بالروح ولمّا تأسّوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون بما يكفيكم

باب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن

ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان اسرع الخير ثوابا

البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه

او يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين

عليهما السلام يقول قال رسول الله ص كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من امر

نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن الحسن بن اسحق عن علي بن مهزيار

عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع قال كفى بالمرء عيبا

ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع

التحول عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر وعلي بن الحسين عليهما السلام

قالا

قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره

ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه **باب**

انه لا يؤاخذ المسلم بما عمل في الجاهلية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن

صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان اناسا اتوا رسول الله ص بعدما اسلموا فقالوا يا رسول

الله ايؤخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله ص من حسن اسلامه

وصح يقين ايمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر علي بن ابراهيم عن ابيه عن

القسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن فضيل بن عياض قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل

يحسن في الاسلام ايؤاخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي ص من احسن في الاسلام لم يؤاخذ

بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر **باب توبة المرتد**

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع

قال من كان مؤمنا فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب

بكل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره **باب المعافين من البلاء** عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال

ان لله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية و

يميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل

خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية واماتهم في عافية وادخلهم

الجنة في عافية علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر
بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم
بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا

باب ما رفع عن الامة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني
عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص رفع عن امتي اربع خصال
خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الحسين بن محمد عن محمد بن
احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص وضع عن امتي تسع خصال
الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه
والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد

باب في العمل

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع هل
لاحد على ما عمل ثواب على الله عز وجل موجب الا المؤمنين قال لا عنه عن يونس عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم
ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء عنه عن يونس عن ابن بكير عن
ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يضر مع الايمان عمل
ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا

بالله

بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعدة عن ابي عبد الله ع قال الايمان لا يضر معه عمل
وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن
زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله ع حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل
ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه
راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل
ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك علي بن ابرهيم عن محمد بن الريان بن الصلت
رفعه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان
السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل تم كتاب الايمان والكفر والطاعات
والمعاصي من كتاب الكافي بعون
الملك الهادي حامدا لله مصليا
على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا
ويتلوه كتاب الدعاء ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الدعاء

باب فضل الدعاء والحث عليه

علي بن ابرهيم عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم لاواه حليم
قال الاواه هو الدعاء محمد بن اسمعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت
لابي جعفر ع اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسأل ويطلب مما
عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله ع قال قال لي
يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسألة ولو
ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان
يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله
قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم
بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو
صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن

سويد

سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله ع الدعاء
هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل
لا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء
وتجتهد فيه او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء
وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه رجلا دعاء

باب ان الدعاء سلاح المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين
ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين ع الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد
الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص
يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وبهذا الاسناد قال قال النبي ص الا ادلكم على سلاح
ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح
المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا ع انه كان يقول لاصحابه
عليكم بسلاح الانبياء قال الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد
البجلي قال قال ابو عبد الله ع الدعاء انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعاء يرد البلاء

فقيل وما سلاح الانبياء

والقضاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء
يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر
وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء يرد
القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام
اسمعيل بن همام عن الرضا ع قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان الدعاء والبلاء
ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله
عليه يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول
الله ص قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الدعاء يرد
القضا وقد ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال
ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى ع عليكم
بالدعاء فان الدعاء والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا

دعي الله

دُعي الله عز وجل وسُئل صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله ع ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يُدعى له فيستجيب ولولا ما وُفّق
العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه من جديد الارض باب ان الدعاء شفاء من
كل داء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي
ابو عبد الله ع عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء باب ان من دعا استجيب له محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال الدعاء كهف
الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل
ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى
يمسح على وجهه ورأسه باب الهام الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم قال قال ابو عبد الله ع هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند
البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن
موسى ع ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا
وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء
فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل باب التقدم في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا
نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا

الكهف كالبيت المنقور في الجبل

تنزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله ع قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره
الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
منصور بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج
الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع من سره
ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل
عن عبد الحميد بن غواص الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كان جدي يقول
تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن
دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عمن حدثه عن ابي الحسن الاول عن ابيه عليهما السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به **باب اليقين في الدعاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال اذا دعوت فظن ان حاجتك في
الباب **باب الاقبال على الدعاء** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة
عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب
ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي عليه السلام يقول اذا دعا احدكم للميت فلا

يدعو له

يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه
عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن
حاجتك بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال لما استسقى رسول الله ص وسقي الناس حتى
قالوا انه الغرق وقال رسول الله ص بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب
فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت فسقينا فقال اني دعوت وليس لي في
ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية **باب الالحاح في الدعاء والتلبث** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله ع ان العبد اذا دعا
لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله ع مثله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن
البختري وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك
وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر ع
يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له عنه عن
محمد بن عيسى عن الحجال عن حنان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل كره

يحبّ ان يُسأل ويُطلب ما عنده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي جعفر ع
قال لا والله لا يلحّ عبد على الله عز وجل ثم
الناس بعضهم في المسئلة واحبّ ذلك لنفسه ان الله عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا — على بعض
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القدّاح عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص رحم الله عبداً طلب من الله عز وجل حاجة فالحّ في الدعاء استجيب له او لم
تستجب له وتلا هذه الآية وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا **باب تسمية**
الحاجة في الدعا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الفرّاء عن ابي عبد الله ع
قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تُبثّ اليه الحوائج فاذا
دعوت فسمّ حاجتك وفي حديث آخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن
يحب ان تُبثّ اليه الحوائج **باب اخفاء الدعاء** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي همام اسمعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا ع قال دعوة العبد سرّاً دعوة واحدة تعدل
سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة
تظهرها **باب الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن — فيها م
خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع اطلبوا
الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من
(جمع الفيء — جمع القطرة)
دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء عدة عن ابيه وغيره عن الحسين
بن عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله ع يستجاب الدعاء في اربعة
مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب علي بن ابرهيم عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن

وعند الاذان

وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفّين للشهادة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن جميل بن درّاج عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر ع قال كان ابي اذا كانت له الى
الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين
بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا رقّ احدكم فليدع فان القلب لا يرقّ حتى يخلص
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرّة عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار وتلا هذه الآية
في قول يعقوب ع سوف استغفر لكم ربي قال اخّرهم الى السحر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن
سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند — ابي م
زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدّم شيئاً فتصدّق به وشمّ شيئاً من طيب وراح الى المسجد و
دعا في حاجته بما شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد رفعه
الى ابي عبد الله ع قال اذا اقشعرّ جلدك ودمعت عيناك ووجل قلبك فدونك دونك فقد قُصد قصدك
ورواه محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله عدة
عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي
جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعّاء فعليكم بالدعاء في السحر الى
طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها
الحوائج العظام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلّي ويدعو الله عز وجل فيها الا

استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله ع قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه الى القبلة ولا تبتهل حتى تجري الدمعة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن علاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلوتي بيساري فقال يا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة

تبسط

تبسط يديك وتظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء

عنه عن ابيه او غيره عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماؤك باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله ع كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصابع والابتهال ان تمد يديك جميعا

باب البكاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عين بكت من خوف الله

عينا

تعالى عما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده
على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن
الا الدمعة فان الله عز وجل يطفي باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم
الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد
الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور
بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال كل عين
باكية يوم القيمة الا ثلاثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين
بكت في جوف الليل من خشية الله ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن
مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة
منها تطفي بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا
فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه
قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى موسى ع لم يتقربوا الي بشيء احب الي من
ثلاث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي
والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون
في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون
عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن

عيسى

ان عبادي

عيسى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما
ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت
فابك وادع ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله ع ان لم تكن بك بكاء فتباك عنه عن ابن فضال
عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله ع اني
اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل رأس الذباب عنه عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن يحيى بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع لابي بصير ان خفت امرا يكون او
حاجة تريدها فابدأ بالله تعالى فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي ص وسل حاجتك
وتباك ولو مثل رأس الذباب ان ابي ع كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل
وهو ساجد باك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل البجلي عن
ابي عبد الله ع قال ان لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل رأس الذبابة فبخ بخ

باب اذا اراد احدكم ان يسال ربه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اراد احدكم ان يسال ربه
شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على
النبي ص ثم يسال الله حوائجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن
بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع ان في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان
المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو

فتباك

خفقت

اياكم

أقرب إلي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من هو يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر
الأعلى يا من ليس كمثله شيء عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن
سنان عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إنما هي المدحة ثم الثناء ثم الإقرار بالذنب
ثم المسألة إنه والله ما خرج عبد من ذنب إلا بالإقرار وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن
معوية بن عمار عن أبي عبد الله ع مثله إلا أنه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال أبو
عبد الله ع إذا أردت أن تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله وأثن عليه وصل
على محمد وآله ثم سل تعط أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن
القسم قال قال أبو عبد الله ع إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فإن الرجل إذا وليمجده
طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه فإذا طلبتم الحاجة فمجدوا
الله العزيز الجبار وامدحوه وأثنوا عليه تقول يا أجود من أعطى ويا خير من سئل يا أرحم من
استرحم يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما أحب يا من يحول بين المرء وقلبه
يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير وأكثر من أسماء الله عز وجل فإن
أسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم أوسع علي من رزقك الحلال ما أكف به وجهي
وأؤدي به عن أمانتي وأصل به رحمي ويكون عونا لي على الحج والعمرة وقال إن رجلا دخل
المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله ص عجل العبد ربه وجاء آخر

فصلى

فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز وجل وصلى على النبي ص فقال رسول الله ص فقال سل تعطه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن الحكم عن أبي كهمس قال سمعت أبا عبد الله ع يقول دخل — كهمس
رجل في المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله والصلاة على النبي وآله فقال رسول الله ص عاجل — عاجل
العبد ربه ثم دخل آخر فصلى وأثنى على الله وصلى على رسول الله ص فقال رسول الله ص سل تعطه
ثم قال إن في كتاب علي ع إن الثناء على الله عز وجل والصلاة على رسوله قبل المسألة وإن
أحدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب أن يقول له خيرا قبل أن يسأله حاجته علي بن إبراهيم
عن أبيه عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن أبي عبد الله ع قال قلت آيتين في كتاب الله
عز وجل أطلبهما فلا أجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم فندعوه ولا
نرى إجابة قال أفترى الله عز وجل أخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا أدري قال
لكني أخبرك من أطاع الله عز وجل فيما أمره ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه قلت وما
جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي ص ثم تذكر
ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الأخرى قلت قول
الله عز وجل وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وإني أنفق ولا أرى
خلفا قال أفترى الله عز وجل أخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا أدري قال لو أن — الخلف العوض
أحدكم اكتسب المال من حله وأنفقه في حقه لم ينفق درهما إلا أخلف عليه عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال من سره — السرور
أن يستجاب دعوته فليطب مكسبه **باب الاجتماع في الدعاء** علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن

معقل عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن أبي منصور عن أبي خالد قال قال أبو عبد الله ع
ما من رهط أربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في أمر إلا استجاب لهم فإن لم يكونوا أربعين فأربعة
يدعون الله عز وجل عشر مرات إلا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرة
فيستجيب الله العزيز الجبار له. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن
يعقوب عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله ع قال ما اجتمع أربعة رهط قط على أمر واحد فدعوا الله
إلا تفرقوا عن إجابة. عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله ع
قال الداعي والمؤمن في الأجر شريكان. **باب العموم في الدعاء** عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إذا دعا أحدكم فليعم
في الدعاء فإنه أوجب للدعاء. **باب من أبطأت عليه الإجابة** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد
بن محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن ع جعلت فداك إني قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد
دخل قلبي من إبطائها شيء فقال يا أحمد إياك والشيطان أن يكون له عليك سبيل حتى يقنطك إن
أبا جعفر صلوات الله عليه كان يقول إن المؤمن يسأل الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل حاجته
حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما أخر الله عز وجل عن المؤمنين مما يطلبون من
هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها وأي شيء الدنيا إن أبا جعفر ع كان يقول ينبغي للمؤمن أن يكون
دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس إذا أعطي فتر فلا تمل الدعاء فإنه من الله عز
وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم وإياك ومكاشفة الناس فإنا أهل
بيت نصل من قطعنا ونحسن إلى من أساء إلينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة إن صاحب

النعمة

[Margin note: قال كان أبي ع إذا حزنه أمر جمع النساء والصبيان ثم دعا وأمنوا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله]

النعمة في الدنيا إذا سأل فأعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء
أعطي وإذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف عليه من
الفتنة فيها أخبرني عنك لو أني قلت لك قولا أكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك
إذا لم أثق بقولك فبمن أثق وأنت حجة الله على خلقه قال فكن بالله أوثق فإنك على موعد
من الله أليس الله عز وجل يقول وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع
إذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله
عز وجل أوثق منك بغيره ولا تجعلوا في أنفسكم إلا خيرا فإنه مغفور لكم. عنه عن أحمد عن علي بن الحكم عن
منصور الصيقل قال قلت لأبي عبد الله ع ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم أخر ذلك إلى حين
قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
إسحاق بن أبي هلال المدائني عن حديد عن أبي عبد الله ع قال إن العبد ليدعو فيقول الله عز وجل
للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فإني أبغض صوته. ابن أبي عمير عن سليمان
صاحب السابري عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله ع يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر
قال نعم عشرين سنة. ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال كان بين قول الله
عز وجل قد أجيبت دعوتكما وبين أخذ فرعون أربعين عاما. ابن أبي عمير عن إبراهيم بن
عبد الحميد عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن المؤمن ليدعو فيؤخر إجابته إلى
يوم الجمعة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من أصحابنا قال قال
أبو عبد الله ع إن العبد الولي لله يدعو الله عز وجل في الأمر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض

[Margin note: فإني أحب أن أسمع صوته وإن العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته]

لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد المنافق ليدعو
الله عز وجل في امر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان
اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته وما منع هذا الا لهوانه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط و
يترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين
بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان
المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته
ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك
كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن
انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لا يزال الدعاء
محجوبا حتى يصلى على محمد وآل محمد عدة عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال من دعا ولم يذكر النبي ص رفرف الدعاء على رأسه فاذا ذكر النبي ص رفع الدعاء ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل
اجعلها كلها لك فقال رسول الله ص اذا تكفى مؤنة الدنيا والآخرة محمد بن يحيى عن احمد

محمد عن

محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع ما معنى اجعل
صلوتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل شيئا حتى يبدأ بالنبي ص
فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه
فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر النبي ص فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي ص
صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى
على العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ
الله منه ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صلى علي صلى الله عليه وملائكته
فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ابو
علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الازدي عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال من قال يا رب صل على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون
للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله ع قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على
محمد وآل محمد عدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال

حدثنا من سمع ابا عبد الله ع يقول جاء رجل الى رسول الله ص فقال اجعل نصف صلواتي لك
قال نعم ثم قال اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله ص كُفي هَمّ الدنيا والآخرة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع ان رجلا اتى رسول الله ص
فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال له يا رسول الله اني جعلت
نصف صلواتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلواتي لك فقال اذا يكفيك الله عز وجل
ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له فقال ابو عبد الله ع
لا يسأل الله عز وجل شيئا الا بدأ بالصلوة على محمد وآله ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب
بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحق بن فروخ
مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله
عليه وآله وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآله مائة مرة صلى الله عليه وآله وملائكته
الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن احدهما ع قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله
في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل
به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به علي بن محمد عن ابن
جمهور عن ابيه عن رجاله قال قال ابو عبد الله ع من كانت له الى الله حاجة فليبدأ بالصلوة
على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم من ان
يقبل

يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله ع
اني دخلت البيت فلم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلوة على محمد وآل محمد ع فقال اما انه
لم يخرج احد بافضل مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع فقال لي ما معنى قوله و
ذكر اسم ربه فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو
فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي
عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله ع قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي وآله في صلوته يسلك
بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول الله ص من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده
الله تعالى وقال صلى الله عليه وآله ومن ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خُطِئ به طريق الجنة ابو علي
الاشعري عن الحسين بن علي عن عبيس بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال
سمع ابي ع رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي ع يا عبد الله لا تبترنا
لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته **باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله
بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع ما من مجلس يجتمع فيه ابرار

ونجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيمة حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ما
اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة
ثم قال ابو جعفر ع ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده قال قال ابو
جعفر ع من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية التي
لم تغير ان موسى ع سأل ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز
وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك فقال الذين
يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض
بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
حسين بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم
يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا بأس
بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر الله علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى
لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي

القلب

القلوب

القلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
حمزة عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سأل ربه فقال الهي انه
يأتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي
عبد الله ع قال قال الله عز وجل لموسى اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا
وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي الي المصير يا موسى اجعلني
ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات وباسناده عن ابي عبد الله ع قال
قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع
الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار وباسناده قال فيما ناجى الله به
قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني يميت القلب عنه عن علي بن فضال عن غالب بن
عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملأ
اذكرك في ملأ خير من ملئك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ من الملائكة

باب ذكر الله عز وجل كثيرا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي
اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه
فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له

حتى ينتهي اليه ثم قال يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي ع كثير الذكر لقد كنت امشي
معه وانه ليذكر الله واكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم
وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان
يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان
لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته
وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري
لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة
وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله ص الا اخبركم بخير اعمالكم ارفعها في درجاتكم
وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم
ويقتلوكم فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي ص فقال من خير اهل
المسجد فقال اكثرهم ذكرا لله وقال رسول الله ص من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي
خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله
حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان

براءة

براءة من النار وبراءة من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابي بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة
الزهراء عليها السلام من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عدة عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج
عن ابي عبد الله ع مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله ع
قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته **باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
عن ابي عبد الله ع قال الموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال قال
ابو عبد الله ع ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من قرأ مائة آية حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع
عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع
ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل **باب الاشتغال بذكر الله عز وجل** علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول من
شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان العبد
ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته

فيقضيها الله له من غير ان يسأله اياها باب ذكر الله عز وجل في السر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل
من ذكرني سرا ذكرته علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين ع
من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه
في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك
اذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري
ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته

باب ذكر الله عز وجل في الغافلين عن ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن المختار عن
ابي عبد الله ع قال قال ابو عبد الله ع الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في المحاربين
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ذاكر الله
في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة

باب التحميد والتمجيد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله
لمن حمده عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله ع
اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن

الانباري

الانباري عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا
على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله ع قال
من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كل دعاء لا يكون
قبله تمجيد فهو ابتر انما التمجيد ثم الثناء قلت ما ادنى ما يجزي من التمجيد والتحميد قال تقول
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء
وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد قال قلت لابي عبد الله ع ما
ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي
بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير

باب الاستغفار

علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خير الدعاء الاستغفار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن سيف عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال
ابو عبد الله ع اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ياسر عن الرضا ع قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر
من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص كان لا يقوم من مجلس
وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين مرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن معوية بن عمار عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص
يستغفر الله عز وجل كل غداة يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة قال قلت
كيف كان يقول استغفر الله اتوب الى الله اتوب الى الله اتوب الى الله سبعين مرة ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله
الا الله واستغفر لذنبك **باب التسبيح والتهليل والتكبير** علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله ع قال جاء الفقراء الى رسول الله ص فقالوا يا
رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون
وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال رسول الله ص من كبر الله مائة مرة كان افضل
من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة
مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة
مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد
الفقراء الى النبي ص فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله ص ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن
ربعي عن فضيل عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس
شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص التسبيح نصف الميزان والحمد لله ملأ الميزان والله اكبر ملأ

امير المؤمنين ع — الا خفوا امتلاء الميزان — ما بين

وانوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويتوب

اي زيادة الاموال لكثرة الاكتساب من فضل الله ... على الفقراء ... بان جبر كسر على ... لانهم رسول الله شكروا وانعم

ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن
ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال مر رسول الله ص برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه و
قال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول
الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته
بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات
قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين
اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص خير العبادة قول لا اله الا الله **باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اوشك دعوة واسرع
اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق و
يدفع المكروه عدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم
من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول
الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت بحبك اياه علي بن ابرهيم عن
ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور

غرس الشجر ... في الارض كاغرس والغرس والغروس ق

ايناعا ادراكا

... على فقراء المسلمين ... مقبوضة ...

عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر ع اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه
بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه. علي بن محمد
عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابرهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله ص ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم
به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة
فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل
فيه فينجو. علي عن ابيه قال رأيت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يديه
الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رأيت موقفا قط احسن
من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى ع قال ان من دعا لاخيه بظهر الغيب
نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب
ام لا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم جميعا عن ابن محبوب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن
يقول ان الملئكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك
تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سألت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت
عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستر
على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك. **باب من**
يستجاب دعوته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض

فلا تغيظوه ولا تضجروه. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام
المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة
الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول وله مثلاه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر
الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال كان ابي
يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اربعة لا ترد
لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر
حتى يرجع والصائم حتى يفطر. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال النبي ص ليس شيء اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص دعا موسى ع وامن هرون ع وامنت الملئكة عليهم السلم
فقال الله تبارك وتعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب
لكما الى يوم القيمة. **باب من لا تستجاب دعوته** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار
عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى

ثم جاء آخر فسأل فأعطى ثم جاء آخر فسأل فأعطى ثم جاء الرابع فقال أبو عبد الله عليه السلام يشبعك
الله ثم التفت إلينا فقال أما إن عندنا ما نعطيه ولكن أخشى أن نكون كأحد الثلاثة الذين
لا يستجاب لهم دعوة رجل أعطاه الله مالا فأنفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب
له ورجل يدعو على امرأته أن يريحه الله منها وقد جعل الله عز وجل أمرها إليه ورجل يدعو
على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل إلى أن يتحول عن جواره ويبيع داره أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن إبراهيم عن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال أربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له ألم آمرك بالطلب ورجل
كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له ألم أجعل أمرها إليك ورجل كان له مال فأفسده فيقول اللهم
ارزقني فيقال له ألم آمرك بالاقتصاد ألم آمرك بالإصلاح ثم قال والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فأداه بغير بينة فيقال له ألم آمرك
ألم آمرك بالإصلاح ثم قال والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
ورجل كان له مال فأداه بغير بينة فيقال له ألم آمرك بالشهادة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عمرو بن عامر عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله
مالا فأنفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له ألم أرزقك ورجل دعا على امرأته
وهو لها ظالم فيقال له ألم أجعل أمرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له
ألم أجعل لك السبيل إلى طلب الرزق **باب الدعاء على العدو** عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى

بن المبارك

بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام جارا لي وما ألقى
منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت فلم أر شيئا فعدت إليه فشكوت إليه فقال لي ادع عليه
فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم أر شيئا فقال كيف دعوت عليه فقلت إذا لقيته دعوت
عليه قال فقال ادع عليه إذا أدبر واستدبر ففعلت فلم ألبث حتى أراح الله منه وقد روي
عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا دعا أحدكم على أحد قال اللهم اطرقه ببلية لا أخت لها وأبح حريمه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن عطية عن يونس بن عمار قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت
به قال هذا الرافضي يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه إذا كنت في صلاة
الليل وأنت ساجد في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل
اللهم إن فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل
تشغله به عني اللهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما
قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألت أهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض فما انقضى
آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن
التيمي عن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له العلاء بن كامل
إن فلانا يفعل بي ويفعل فإن رأيت أن تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم إنك تكفي من
كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني أمر فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وأنى شئت محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن

خنيس قال

خيثمة قال ابو عبد الله ع لادعون الله على من قتل مولاى واخذ مالى فقال له داود بن على
انك لتهددنى بدعائك قال حماد قال المسمعى فحدثنى معتب ان ابا عبد الله ع لم يزل ليلته
راكعا وساجدا فلما كان فى السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم انى اسالك بقوتك القوية وبجلالك
الشديد الذى كل خلقك له ذليل ان تصلى على محمد واهل بيته وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع
راسه حتى سمعنا الصيحة فى دار داود بن على فرفع ابو عبد الله ع راسه وقال انى دعوت
الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت منها
مثانته فمات **باب المباهلة** على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن حكيم عن ابى
مسروق عن ابى عبد الله ع قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فيقولون نزلت فى امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله
عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية فيقولون نزلت فى المؤمنين فنحتج
عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى فيقولون نزلت فى قربى
المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرنى ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لى اذا كان ذلك
فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل و
ابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى فى اصابعه ثم انصفه وابدأ
بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم
رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من

السماء او عذابا اليما ثم قال لى فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا
يجيبنى اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن مخلد ابى الشكر
عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر ع قال الساعة التى تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل عن مخلد ابى الشكر عن
ابى حمزة عن ابى جعفر ع مثله احمد عن بعض اصحابنا فى المباهلة قال تشبك اصابعك فى اصابعه
ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك
وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابى العباس عن
ابى عبد الله ع فى المباهلة قال تشبك اصابعك فى اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد
حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابى جميلة عن بعض اصحابه قال
اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين
السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا
من السماء او عذابا اليما **باب ما يمجد به الرب نفسه تبارك وتعالى** على بن ابرهيم عن ابيه
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله ع قال ان لله عز
وجل ثلاث ساعات فى الليل وثلاث ساعات فى النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات
النهار حين تكون الشمس فى هذا الجانب يعنى من المشرق مقدارها من العصر يعنى من المغرب
الى الصلوة الاولى واول ساعات الليل فى الثلث الباقى من الليل الى ان ينفجر الصبح

يقول انى انا الله رب العالمين انى انا الله العلى العظيم انى انا الله العزيز الحكيم انى انا الله الغفور
الرحيم انى انا الله الرحمن الرحيم انى انا الله مالك يوم الدين انى انا الله لم ازل ولا ازال انى انا
الله خالق الخير والشر انى انا الله خالق الجنة والنار انى انا الله بدئ كل شىء والى يعود
انى انا الله الواحد الصمد انى انا الله عالم الغيب والشهادة انى انا الله الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر انى انا الله الخالق البارئ المصور لى الاسماء الحسنى
انى انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله ع من عنده والكبرياء ردائى فمن نازعنى
شيئا من ذلك اكبه الله فى النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله
عز وجل الا قضى الله حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا. عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابى عبد الله
قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه فى كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن مجد الله
بما مجد به نفسه ثم كان فى حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله
الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز
الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت
الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت
الله الذى لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله الذى لا اله الا انت خالق الخير والشر
انت الله الذى لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله الذى لا اله الا انت احد صمد
لم تلد ولم تولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام

المؤمن

المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى اخر
السورة انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء ردائى

باب من قال لا اله الا الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ما من شىء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز
وجل لا يعدله شىء ولا يشركه فى الامر احد. عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحاق
بن عبد الله عن عبيد الله بن الوليد الوصافى رفعه قال قال رسول الله ص من قال
لا اله الا الله غرست له شجرة فى الجنة من ياقوتة حمراء منبتها فى مسك ابيض احلى
من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدى الابكار
تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله ص خير العبادة قول لا اله الا الله وقال
خير العبادة قول لا اله الا الله والاستغفار وذلك قول الله عز وجل فى كتابه فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب من قال لا اله الا الله والله اكبر

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد عن حريز عن يعقوب القمى عن ابى عبد الله ع قال ثمن الجنة لا اله الا الله
والله اكبر

باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمان
عمن ذكره عن ابى عبد الله ع قال اتى جبرئيل ع رسول الله ص فقال له طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله
وحده وحده وحده

باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشرا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عمرو بن عثمان وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابى بصير

يث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله

ينفض

باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة

باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحا عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من

الذنوب

الذنوب **باب من قال يا الله يا الله عشر مرات** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله ع قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى رفعه الى ابي عمران الخياط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة

باب من قال يا رب يا رب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله ع قال من قال يا رب يا رب عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال اشتكى اسمعيل ابن ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قالها نودي لبيك ما حاجتك

محمد بن عيسى عن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قال يا رب الله يا رب الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل صنف من الاصناف أفاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيامة وجمع الله الاولين والاخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر

باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع

قال اذا دعا الرجل فقال بعدما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله تبارك وتعالى
استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف
الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسره الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال
لا يعتل بالجنون فيخنق **باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم**
ذو الجلال والاكرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد
عن ابي جعفر ع قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر **باب القول عند الصباح والمسا الاصباح والامساء** علي
بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك
وتعالى وظلالهم بالغدو والآصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي
ساعة اجابة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن
ابي جعفر ع قال ان ابليس عليه لعاين الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وتطلع فاكثروا
ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله تعالى من شر ابليس وجنوده
وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب الانماط
عن احدهما عليهما السلام قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة

عرشك

عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا هو الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان
فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله ص وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى
ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرأ من
فلان وفلان وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحجال وبكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله ع او عن ابي جعفر عليهما
قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته ودين
الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ
منه رسول الله ص وعلي ع والاوصياء وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله
عدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابرهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع
ان علي بن الحسين عليهما السلام كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي
بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزأه مما نسي في يومه. عنه عن احمد بن محمد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمرو بن شهاب وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله
قال من قال هذا حين يمسي حف بجناح من اجنحة جبرئيل ع حتى يصبح استودع الله العلي
الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع
لعظمته كل شيء ثلث مرات. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا امسيت
قل اللهم اني اسئلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك

اللهم صلّ على محمد وآل محمد وادع بما احببت. عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري

عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ما من يوم يأتي على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا

يوم جديد وانا عليك شهيد فقل فيّ خيرا واعمل فيّ خيرا اشهد لك به يوم القيامة فانك لن تراني

بعدها ابدا قال وكان علي ع اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم

الله ثم يذكر الله عز وجل. علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن

بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله عز وجل فاذكر الله

وان كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن

سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال ثلاث تناسخها الانبياء من آدم ع حتى

وصلن الى رسول الله ص كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسألك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني الا

ما كتبت لي ورضّني بما قسمت لي. ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير كتبته

ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وصلى الله

على محمد وآله. ورواه عن ابي عبد الله ع الحمد لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت عبدك وابن عبدك

في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني من

حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك

اللهم ألبسني العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمان يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادات

يا الله لا اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك

القلب

اتقلب في قبضتك. عنه عن محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين ع انه كان يقول اللهم اني و

هذا النهار خلقان من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتله بي اللهم ولا ترهما مني جرأة على

معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني الازل واللأواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة

الاعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام

دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي اماما ثلاثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار

ان يرضيه يوم القيامة قال وكان يقول عليه السلام اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين

فلك الحمد كما امسيناك مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين

والحمد لله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين. عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع

قال كان ابي ع يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص

اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني

بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي

ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسألك العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا

والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك

من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البيت الحرام ورب البلد الحرام ورب

الحل والحرام ابلغ محمدا وآل محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك

ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او صبرا او مسما او ترديا في بئر او اكيل سبع او موت

الفجاءة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك ص

او لا تميتني غرقا ولا حرقا ولا

[illegible]

معينا الحق غير مخطئ او في الصف الذي نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ نفسي
وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني
ربي بقل اعوذ برب الناس حتى تختم السورة وتقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق و
الحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله
الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما ورب
العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك
من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد واجعلني اوالي
اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والاخرة والحقني بالصالحين وابائي معهم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت
له علمني شيئا اقوله اذا اصبحت وامسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل
ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل
خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله
عليه وآله على محمد وآل محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن
بن حماد الكوفي عن عمرو بن مصعب عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله ع قال اقل ما
تركت من نفسي فلا تتركن ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا
الصباح في هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت ابرأ اليك
في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون

انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح
وفي هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك
اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني
صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم انك
تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان وانصره نصرا عزيزا وافتح له
فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والفرق
المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسالك الزيادة
من فضلك والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي
به بدلا ولا اشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي
ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي
وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة وآتنا من لدنك رحمة واجرا عظيما — مضاعفة
ربنا ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد
يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء ربي ورضي وكما ينبغي — يرضى
لوجه ربي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم
ير يومه ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسماعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من قال في دبر صلاة الفجر وفي دبر المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة

الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون
وان كان شقيا محي من الاشقياء وكتب في السعداء وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
مثله الا انه قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل
الى السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع مثله الا انه قال يقولها ثلاث
مرات حين يصبح وثلث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل
سبع مرات قال ابو الحسن وانا اقولها مائة مرة عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع
البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن ع اذا صليت المغرب فلا
يبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء
ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد
عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت
الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يُعلم يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم بسم الله العظيم من شر
ما ذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان

في الليل

في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف
الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير
المؤمنين ع يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب
اللهم اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن
محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع
العليم من همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت كما تقضي الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي
جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله
ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود
يقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار عنه
عن اسمعيل بن مهران عن رجل عن اسحاق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله ع
ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو

على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئا
كان عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع
عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر
تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ويسبح
ما شاء تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي
عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات
وصلى الله على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلاثين مرة وهلل خمسا وثلاثين مرة وحمد الله
خمسا وثلاثين لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة
من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت
الى ابي جعفر الثاني ع اساله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي
الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك
فهو لكل شيء باذن الله يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن داود
الرقي عن ابي عبد الله ع قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات اذا اصبحت وثلاث
مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي ع كان يقول هذا
من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له ما عنى بقوله وابرهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن

قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه
الها آخر ولا اتخذ من دونه وليا ثلاثا واذا امسى قالها ثلاثا قال فانزل الله عز وجل في كتابه وابرهيم
الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن
قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك
وحدك لا شريك لك لك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلاثا واذا امسى
ثلاثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن
الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابرهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن
ابي عبد الله ع قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله
الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير
خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن سعد بن زيد عن ابي عبد الله ع قال اذا
اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك
ومغفرتك وان رددتها الى بدني فارددها مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على
ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء
عن ابي عبد الله ع انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في
منامي وفي يقظتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان
قال قال ابو عبد الله ع الا اخبركم بما كان رسول الله ص يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال

كان يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي و
في يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله
قال كان امير المؤمنين ع يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يتلعب
بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة
الزهراء عليها السلام اذا اخذت مضجعك فكبر الله اربعا وثلاثين واحمده ثلاثا وثلاثين
وسبحه ثلاثا وثلاثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات وعشرا من آخرها
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه
ان شهاب بن عبد ربه سألني ان اسأل ابا عبد الله ع وقال قل له ان امرأة تفزعني في المنام بالليل
فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلاثين تكبيرة وسبح الله ثلاثا وثلاثين تسبيحة
واحمد الله ثلاثا وثلاثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع انه اتاه ابن له ليلة فقال له
يا ابه اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده و
رسوله واعوذ بعظمة الله واعوذ بقوة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال
الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله و
اعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل
ونهار

ونهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد
اللهم صل على محمد وآله عبدك ورسولك قال معوية فيقول الفتى الطيب عنده كان النبي ص المبارك
قال لم يا بني الطيب المبارك علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله و
اعوذ بقدرة الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجلال الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله
واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله ص
من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ به كلما شئت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله ع يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله
وضعت جنبي لله على ملة ابرهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان
عن جراح المدايني عن ابي عبد الله ع قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين
واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل
صدق عبدي وشكر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي
جعفر ع قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده
فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك
غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
فاذا قمت فانظر الى آفاق السماء وقل اللهم لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا

يبين ايد الرحمة على من تشاء من خلقك

الارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك
تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا
تأخذك سنة ولا نوم سبحان رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان
بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله ع اذا قام من اخر الليل يرفع صوته حتى
يسمع اهل الدار يقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل
الموت وارزقني خير ما بعد الموت ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله ع اذا قام آخر
الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع
وارزقني خير ما قبل الموت وخير ما بعد الموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قرأ قل هو الله احد مائة
مرة حين يأخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما قال يحيى فسألت سماعة عن
ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان جربته
وجدته سديدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا اوى الى فراشه قال

اللهم

اللهم باسمك احيا وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور
وقال قال ابو عبد الله ع من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرات والآية التي في آل عمران شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة وآية السخرة وآخر السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من
مردة الشياطين شاءوا او ابوا ومعهما من الله ثلاثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه
ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون له الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له
احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن
جذاعة عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يقرأ آخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة
التي يريد علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص من
اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني
من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال رأيت ابا عبد الله ع يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم
على الباب فقلت اني رأيتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج
من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلاثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل
ثلاث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال اتيت باب

ابي ايوب عن ابي حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة الثمالي قال اتيت باب علي بن الحسين ع فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله
آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان
فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا
وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم
ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك
قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر ع فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له فقال
أفطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا
كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله
بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسالك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب
الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته عدة عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي
بصير عن ابي جعفر ع قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر
هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين
ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب
المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء
وعصمه عن الشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله

قال اذا

قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك خير
ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني في
طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله ع اذا خرج يقول اللهم
بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره
وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين
اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا ع قال كان ابي ع اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت
بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فأتني به في عافية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع من قرأ
قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع
الى منزله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن ع
اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك
وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب
الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني
وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ
ولا يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع

الله كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن ع قال يا صباح لو كان الرجل
منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله
والمعوذتين امامه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه
وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل لحفظه
الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ
ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع
قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن
به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء قبل الصلاة

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول
من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلاة اللهم اني اتوجه
اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة اختم لي بها
فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء
واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني
معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن خالد

بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلاة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى الله
عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك في طلبتي فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين اللهم اجعل صلاتي بهم متقبلة وذنبي بهم مغفورا ودعائي بهم مستجابا يا ارحم (مقبولة خ)
الراحمين عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله ع واستقبل
القبلة قبل التكبير فقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك
فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال
ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله

باب الدعاء في ادبار الصلوات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي
عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول اذا فرغ من الزوال
اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك
المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم الغني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني
عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك وجودك
يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من
ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت (حوائجي خ) (اقبلني)
انواع البلاء عني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال من قال
اذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا

عنه عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال يقول بعد العشاء الآخرة اللهم بيدك
مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر
ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغناء والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي
واهلي ومالي وولدي اللهم ادرأ عني فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى
خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته
بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلاث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها
الى السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلاث مرات ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يديه
ويجعل بطنهما مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما
يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلاث مرات صلى الله على محمد وآل محمد والملئكة والروح
غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس
وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر ذنبا ولا
ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا بلوى بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل بعده ابدا و
انفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا ورضني به يا رباه وتب علي
يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط
علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم
وابلغ محمدا صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهديك واغنني بغناك
واجعلني من اوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل

الهدى

صلوة

صلوة ردّ الله عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض
اصحابه رفعه قال يقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى
له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك
اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه
كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى ويقول بعد الفجر قبل ان يتكلم الحمد لله ملء الميزان
ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا
الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش
تعيد ذلك اربع مرات ثم تقول اسألك مسألة العبد الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا
ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عنه عن بعض اصحابنا عن سهل
بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر ابن الرضا عليهما السلام بهذا الدعا
وعلمنيه وقال من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه
بسم الله وصلى الله على محمد وآله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله
سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من
الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس
ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق
من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه

توكلت وهو رب العرش العظيم وقال اذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا
وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره
واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك وأره ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي
اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم منه ما يحذرون وأره فيهم ما يحب وتقر به عينه فى
واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من
صلاته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي
وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق
اجمعين ما علمت الحياة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك
خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسألك
نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد
العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة
ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم اهدنا فيمن
هديت اللهم اني اسألك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسألك شكر نعمتك
وحسن عافيتك واداء حقك واسألك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم
واسألك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول اجعل

يقول اجعل خبرها الى ابي هاشم وهو في السجن فقال الله يا يوسف قل في دبر كل صلاة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني
من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عن
رواه عن ابي عبد الله ع قال من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده
أُجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد أجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس الى آخرها علي
وبآية الكرسي الى آخرها
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره
ثلاثا ثم سل ما اعطيتها الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله ع اذا صليت
المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب
عني الهم والحزن ثلاث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن الفضيل عن ابيه عن ابي عبد الله ع
قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله ع فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغ لوجع
عينيك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر وفي دبر المغرب اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل
النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر
لك ابدا ما ابقيتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابن جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام
يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابرهيم ع فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة
واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسأله من فضله قال
هلقام لقد كنت من اسوأ اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة
واني اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح ع **باب الدعاء للرزق** محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن
معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله ع ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رايت اجلب للرزق
منه قال تقول اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والاخرة
صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسئلوا
الله من فضله فمن فضلك اسال ومن عطيتك اسال ومن يدك الملأى اسال محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع لقد استبطات الرزق فغضب ثم قال
لي قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى افعل
بي كذا وكذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عبد الخالق قال ابطا رجل من اصحاب
النبي ص عنه ثم اتاه فقال له رسول الله ص ما ابطا بك عنا فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك دعاء يذهب
الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي
لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان
عاد الى النبي ص فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني السقم والفقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
ابرهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر ع قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد يا خير
المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فانك ذو الفضل العظيم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن ابي بصير
قال شكوت الى ابي عبد الله ع الحاجة وسالته ان يعلمني دعاء في طلب الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت
به قال قل في صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا اوسع من اعطى ويا خير

بعد

ويا خير من اعطى

ولم يكن له شريك في الملك

طلب

مرتجى

مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل شيء قدير محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال جاء رجل الى النبي ص
فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني
ما اقضي به ديني واستعين به على عيالي فقال رسول الله ص توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين
تتم الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه
واله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على محمد واهل بيته
واسالك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني و
استعين به على عيالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره
عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص هذا الدعا يا رازق المقلين يا راحم المساكين يا ولي
المؤمنين يا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمني محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول نظر ابو جعفر ع سالت قوت
النبيين قل اللهم اني اسالك رزقا واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا ع جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني
الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسالك من رزقك الواسع عنه عن بعض اصحابه
عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري
واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري عنه عن ابي ابرهيم ع دعاء في الرزق

يا عبد الله

الى رجل وهو يقول اللهم اني اسالك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر ع

يا الله يا الله يا الله اسألك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وان تبسط علي ما حظرت من رزقك. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير من دعي ويا خير من سئل ويا خير من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا. ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك حسن المعيشة معيشة اتقوى بها على جميع حوائجي واتوصل بها في الحيوة الى آخرتي من غير ان تترفني فيها فاطغى او تقتر بها علي فاشقى اوسع علي من حلال رزقك وافض علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهوته ولا باقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك واعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا سجنا ولا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده ومن ارادني فارده وفل عني حد من نصب لي حده واطفئ عني نار من شب لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني هم من ادخل علي همه وادفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني

درعك

درعك الحصينة واحيني في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي

باب الدعاء للدين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن وليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله ع دينا لي على اناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء انك على كل شيء قدير. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اتى النبي ص رجل فقال يا نبي الله الغالب علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي ص قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي ص فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني واذهب وسوسة صدري. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله لقد لقيت شدة من وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله تعالى عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع علي في رزقي. علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم ع قال كتب لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي

[illegible]

ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فادّه عنّي بحق جبرئيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف على منه
شيئا نقتنيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل وان
القول كما حدث وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيّا محمدا واهل بيته
بالسلام **باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر
عليه السلام يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة
فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم
الراحمين سبعين مرة وكلما دعوت بهذه الكلمات مرة سألت حاجة. عدة من اصحابنا
بعد كل سبعين مرة
عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال
زوج جعفر الطيار
رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه هم او غم او كرب او بلاء او لأواء فليقل الله ربي ولا اشرك به شيئا
اللأواء الشدة وضيق المعيشة نهايه
توكلت على الحي الذي لا يموت. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن نعمان
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل عليه السلام فدخل عليه فقال
يا غلام ما تصنع هاهنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان
شاء اخرجني قال فقال له ان الله تعالى يقول لك ادع بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال
له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال
والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد

ما ذكر الله

ما ذكر الله في كتابه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذي دعا به ابو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ
مال ابي عبد الله عليه السلام اللهم اني اسألك بنورك الذي كففت به فرعون عن موسى. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا
فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرّج همي واكشف غمي يا الله الواحد
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرأ آية
الكرسي والمعوذتين. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد فاكفني كذا وكذا وفي حديث
آخر قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السماوات والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا
والآخرة وصلى الله على محمد وآله. وقال ابو عبد الله عليه السلام من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله
استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي
حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب ويقول حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب
الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله. عنه عن عدة رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان
من دعاء ابي عبد الله عليه السلام في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك
عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي
وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني ضعيف وتجاوز

لا تطفى وبعزائمك التي لا تحتفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي
من خلقك
ويقول ايضا

من سيئتي ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع لي حميماً وهب لي لحظة
من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وتردّ بها عليّ ما هو احسن عاداتك عندك
فقد ضعفت قوتي وقلّت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك
وقدرتك عليّ يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك على ان تعذبني وتبتليني الهي ذكر
عوائدك يؤنسني والرجاء لانعامك يقويني ولم اخل من نعمك منذ خلقتني وانت ربي
وسيدي ومفزعي وملجأي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي
قضائك وقدرتك كلما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت
تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احداً غيرك ولا
اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك ورجائي لك وارحم
تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك عليّ وعلى كل داع يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد وآل محمد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن اسماعيل بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك امر فقل في سجودك يا جبرئيل
يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني مما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني
باذن الله فانكما حافظان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن امين عن بشير بن
مسلم عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع
على الانس والجن بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم
اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني

بحفظ الايمان

بحفظ الايمان من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي
وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير مثله عنه عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله ع قال لي رجل اي شيء
قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني
بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن
علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبد الله ع على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على رأسه وقال له اذا دخل عليّ
فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله ع نظر الى ابي جعفر واسرّ شيئاً فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر
يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه
لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنّيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله ع من عنده
فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه
فقال ابو جعفر له والله لئن حدثت بهذا الحديث احداً لاقتلنك عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن محمد بن ابي داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر ع قال قال لي الا اعلمك دعاء
تدعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امراً لا قبل لنا به ندعو به قلت
بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائناً قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل
محمد وافعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن علي بن
مهزيار قال كتب محمد بن حمزة العلوي اليّ يسألني ان اكتب الى ابي جعفر ع في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب
اليّ اما ما سأل محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء

اكفني ما اهمني مما هو فيه فانه لا يجاوزك حتى يكفي ما هو فيه من الهم ان شاء الله فاحمده ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج
من الحبس. علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين
او اربع ركعات ثم يقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملأ ويا عالم
كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك
دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد
لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد الا كشف الله عنه ان شاء الله. علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اخي سعيد بن يسار عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يدخلني الغم فقال اكثر من قول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل
اللهم اني عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسألك بكل (وابن عبدك)
اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي
لا اشرك به شيئا. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين
ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي. عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي اسرائيل عن الرضا عليه السلام قال خرج عبد الله
لنا خازن في ضيق فاتانا كتابه فقال اكتب علي آلها فليقل يا رؤوف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره

تعالى

فقال له فاذهب الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان. محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين قال سألت ابا الحسن عليه السلام دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم
وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي رقعة بخطه
قل يا من علا فقهر ويا من بطن فخبر ويا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير (صل على محمد وآل محمد) وافعل
بي كذا وكذا ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة اخرى يأمرني ان
اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسألك في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما
ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء فادفعه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير وان الله قد
احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم
يا لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقوله مائة مرة وانت ساجد. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن خالد عن علي بن سورة عن سماعة قال
قال لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسألك بحق محمد وعلي فان
لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر فبحق ذلك الشأن وبحق ذلك القدر ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا (مؤمن)
ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم. علي بن محمد عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القاسم الكوفي
عن محمد بن سنان اسمعيل عن معوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو
الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلام رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح ابويهما فاحفظني

بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني ادرأ بك في نحره
واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله
ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية
الا سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد
هممت ان لا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله ع يا امير المؤمنين ان الله
عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا يأتي ذلك
النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت
احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك
كان في آل ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما قتل هشام
زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه
فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع
قد امر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله ع قال كان
علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس
بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص اللهم اليك اسلمت
وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة

الا بالله

صلى الله عليه وآله

الا بالله باب الدعاء للعلل والامراض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن
بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت
اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف
ضري ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها
آخر لا اله غيرك احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن
رزين قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله ع فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا
من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا سألك
به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل
مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكأنما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع
به علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله ع قال اشتكى بعض ولده
فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي
عبد الله ع جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه
حاجة فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول
يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك
التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاولتين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم

يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير الدنيا والآخرة
ما أنت أهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما أنت أهله وأذهب عني هذا الوجع وسقمه فإنه
قد غاظني وأحزنني وألح في الدعاء قال فما وصلت الكوفة حتى أذهب الله به عني كله علي بن إبراهيم
عن أبيه وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل جميعا عن حنان بن سدير عن أبيه
عن أبي جعفر ع قال إذا رأيت الرجل يبتلى بالبلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني [illegible]
عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى عن داود
بن زربي عن أبي عبد الله ع قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات
الله الله ربي حقا لا أشرك به شيئا اللهم أنت لها ولكل عظيمة ففرجها عني عنه عن محمد بن عيسى عن
داود عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع للأوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق
ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وتأخذ لحيتك بيدك بعد صلاة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي اليمنى
وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات واحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على أبي عبد الله ع فشكوت
إليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ
بجلال الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ برسول الله وأعوذ بأسماء الله
[illegible]
من شر ما أحذر ومن شر ما أخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فأذهب
الله عز وجل الوجع عني محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
عن عون قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه

وآله

وآله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما أجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع
الوجع عليه ثلاث مرات ~~عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم عن عبد الله~~
~~بن سنان عن أبي عبد الله ع قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول~~
~~الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما أجد ثم تمر يدك~~
اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه ثلاث مرات عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن إسحاق
مرازم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله
وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم امسح عني ما أجد وتمسح
الوجع ثلاث مرات علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال
قلت له علمني دعاء أدعو به لوجع أصابني قال قل وأنت ساجد يا الله يا رحمن يا رب الأرباب
ويا إله الآلهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فإني عبدك
أتقلب في قبضتك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن
[illegible]
ابن أبي نجران ~~عن حماد بن عيسى~~ عن حريز عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال إذا دخلت
على مريض فقل أعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر
عن الثمالي ع
النار سبع مرات عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان
عن أبي جعفر ع قال إذا اشتكى الإنسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه
وآله أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما أجد محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن هشام الجواليقي عن أبي عبد الله ع يا منزل الشفاء ومذهب

الداء انزل على ابي من داء من شفاء محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي
اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت الى ابي عبد الله ع وجعا فقال
اذا صليت فضع يدك على موضع سجودك ثم قل بسم الله وبالله محمد رسول الله ص اشفني يا شافي لا
شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل
اللهم اسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع ان النبي صلى الله عليه وآله كان يتفل بهذا الدعاء تضع يدك على
موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهداء
الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول
ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلاث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن عون
بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على موضع الوجع
ثم تقول اللهم اني اسألك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي
حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلاث مرات وتصلي على محمد وآله
احمد بن محمد عن العرزمي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر ع فقال اذا انت صليت
فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني
من وجعي قال ففعلته فعوفيت **باب الحرز والعوذة** حميد بن زياد عن الحسن

بن محمد

بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله ع الوحشة فقال الا
اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك
وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلاثين سنة وتركها
ليلة فلسعته عقرب علي بن ابرهيم عن ابيه عن محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ
بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله
الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد و
كل شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة
والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن
شر فسقة الجن والانس علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن القداح عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع رقى النبي ص حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات
الله التامة واسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين
لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي ص الينا فقال هكذا كان يعوذ ابرهيم
اسمعيل واسحق عليهم السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال
سمعت ابا الحسن ع يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله
وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي

من القلّ وكثرة تكثيرا والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم ويعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برأ وذرأ ومن
شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين
ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض ولسع ولا تخاف صاحبها
اذا تكلم بها لصّا ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا ابيت في الليل في الخرابات
واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج
رجلك اليسرى وسمّ الله فانك لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله ع قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة
والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس والعرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم و
باية الكرسي ثم تقرأ ثم تقول في الثالثة بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى يأتي عليه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني اخاف العقارب
فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الوسطى منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب
السها ونحن نسميه اسلم احدّ النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم يا رب اسلم صل على محمد
وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته منذ دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب
احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته
يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له الا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة

هو آخذ

هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن
ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال كان رسول الله ص في بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها
تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا
عزمت عليك بام الكتاب الا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي
نعرفه الى ان يؤوب الصبح متى ما آب علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب
دانيال والجب من شر كل اسد مستأسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد
عن ابرهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر ع يسأله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان
فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الى ابرهيم بخطه الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله
له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام
رب موسى وعيسى وابرهيم الذي وفى اله ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت
سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبانك رب الناس
كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسألك باسمك الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض
الا باذنك وبكلماتك التامات التي تحيي بها الموتى ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من
السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت

الله وقدرة الله ومكرمة الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان عبدك
وابن امتك عبد نبي الله صلى الله على رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع اذا
لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله
عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود عليهما السلام وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
والائمة الطاهرين من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله قال فخرجت فاذا السبع قد
اعترض فعزمت عليه وقلت الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه وقد
طأطأ رأسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن
بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله ع قال من قال في دبر الفريضة استودع الله
العلي العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره استودع الله المرهوب المخوف
المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره حف بجناح
من اجنحة جبرئيل عليه السلام وحفظ في نفسه واهله وماله عنه رفعه قال من بات في دار او بيت
وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي ابو علي الاشعري عن محمد
بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال لي
رسول الله ص يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء **باب الدعاء
عند قراءة القرآن** قال كان ابو عبد الله ع يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك

الحمد

الحمد لله المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات
والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل
الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل
رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلا و
جودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا
حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تأويله وهدى في تدبيره
وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك
ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك
وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به
على صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله
والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره
واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم
حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله
وقوة في استعماله في آناء الليل واطراف النهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل
من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين
اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه
ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه

وراء ظهورنا ونحرم به من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات
وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتاويله السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات
وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في
الموقف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك و
تخشعا صادقا نسبح به اسماءك اللهم انا اتخذتك به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت
به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا
لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل
اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم
الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء
ونورا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم نوراء
اجعله لنا برهانا على رؤس الملا يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا
منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

باب دعاء في حفظ القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله
بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال تقول اللهم اني اسالك ولم يسال العباد
مثلك اسالك بحق محمد نبيك ورسولك وابرهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك
وعيسى كلمتك وروحك واسالك بصحف ابرهيم وتورية موسى وزبور داود وانجيل عيسى و
قرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغني

اغنيته

اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسالك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي
وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات
فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسالك باسمك الذي تحيي
به الموتى واسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط
بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة
الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر زيادة واسالك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين
استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسالك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر
به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعالي الذي يملأ الاركان كلها الطاهر الطهر
المطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك
المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء
نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه
يحفظ ذلك ان شاء الله عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين ع قال قال رسول الله
اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا
يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه
على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق

[illegible]

بلساني واستعمل به بدني وقوّني على ما دعا حتى عليه انه لا معين عليه الا انت قال ورواه
بعض اصحابنا عن علي بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله ع **باب دعوات**
موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
اسمعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اجعلني
اخشاك كأني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك وخر لي في قضائك
وبارك لي في قدرك حتى لا احب تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي و
متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب
واقر بذلك عيني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي [illegible]
عن ابرهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اللهم اعني على هول يوم القيامة واخرجني
من الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة الناس وادخلني
برحمتك في عبادك الصالحين علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اني اسألك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء
احاط به علمك اللهم اني اسألك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد
قال كتب علي بن بصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم به من
الذنوب جامعا للدنيا والآخرة فكتب ع بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر
القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة

يا صا

يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها
يا رباه يا سيداه يا مولاه يا غياثاه صل على محمد وآل محمد واسألك ان لا تجعلني في النار ثم تسأل ما بدا لك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال اللهم
انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب
يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو وتعييني فيه
الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي
كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عدة عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن ابان عن يحيى بن عبد الله الشيقوري عن ابي عبد الله ع قال اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وكرمك ان
تفعل بي كذا وكذا عدة عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن ع قال اكثر من ان تقول
اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارين فقد عرفت فما معنى لا تخرجني
من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به وجه الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس
كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون عدة عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين
قال قال ابو جعفر ع لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني
فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له عدة عن يحيى بن المبارك عن ابرهيم
بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا ع قال يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسألك
الامن والايمان في الدنيا والآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه
قال رأيت علي بن الحسين ع في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على

الرجل

رجله اليمنى موتورة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك يا سيدي تعذبني
وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني كنت
اسمع ابا عبد الله ع اكثر ما يلح به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم عدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
عن ابراهيم الكرخي قال علمنا ابو عبد الله ع دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم اني
تعمدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا اليوم لمغفرتك ارجى مني لعملي
لمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير
ذلك عليك ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني سوءا قط غيرك
وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري يوم يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك
يا رب بفقري علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن زيد الصائغ
قال قلت لابي عبد الله ع ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة
على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال كان امير المؤمنين ع يقول
اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل
ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن حجيم عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى

نفسي

افضي

نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من
جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه
اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن الموت
على تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل ع
الى النبي ص يوما فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك
الي وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له
دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله
ولك البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها
ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله
علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل
العطاء حسن الآلاء اله من في الارض واله من في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك
الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد
ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني
والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت
وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل
شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت
المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسال الا

الاعطاء

اياك

ولا نرغب إلا إليك أنت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا إلهنا ومليكنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن معاوية بن عمار قال قال لي أبو عبد الله ع ابتداء منه يا معاوية أما علمت أن رجلا أتى أمير المؤمنين ع فشكا
إليه الإبطاء في الجواب في دعائه فقال له أين أنت عن الدعاء السريع الإجابة فقال له الرجل ما هو قال
قل اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم الأجل الأكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذي
هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل
ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد ولا تقر به أرض ولا تقوم به
سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع
لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حتى يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك
الأعظم الأعظم الأجل الأجل النور الأكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك وأتوجه
إليك بمحمد وأهل بيته أسألك بك وبهم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن أبي المقدام قال أملى علي
هذا الدعاء أبو عبد الله ع وهو جامع للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم أنت
الله لا إله إلا أنت الحليم الكريم وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد القهار
وأنت الله لا إله إلا أنت الملك الجبار وأنت الله لا إله إلا أنت الرحيم الغفار وأنت الله لا إله إلا أنت الشديد
المحال وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال وأنت الله لا إله إلا أنت السميع البصير وأنت الله لا إله إلا أنت المنيع
القدير وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الشكور وأنت الله لا إله إلا أنت الحميد المجيد وأنت الله لا إله إلا
الغني الحميد وأنت الله لا إله إلا أنت الحليم الديان وأنت الله لا إله إلا أنت الجواد الماجد وأنت الله لا إله إلا
الواحد الأحد وأنت الله لا إله إلا أنت الغائب الشاهد وأنت الله لا إله إلا أنت الظاهر الباطن وأنت الله

لا إله

لا إله إلا أنت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك فأعطيت ربنا وجهك أكرم الوجوه وجهتك
خير الجهات وعطيتك أفضل العطايا وأهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب
المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى أياديك ولا تحصى نعمك
ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم
وأذقني طعم فرجهم وأهلك أعداءهم من الجن والإنس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور
والحساب والميزان وأهوال يوم القيامة وسلمني على الصراط وأجزني عليه وارزقني علما نافعا
ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك
وأحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني وأعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم أعلم
وأجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم أعلم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله ع ألا تخصني بدعاء
قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد يا عزيز يا
كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا أجود من سئل ويا خير من أعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد
نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال أبو عبد الله ع كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نعم المجيب
أنت ونعم المدعو ونعم المسؤول أسألك بنور وجهك وأسألك بعزتك وقدرتك وجبروتك وأسألك
بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك وأركانك كلها وبحق محمد وبحق الأوصياء بعد محمد أن تصلي

على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن الحسين بن عمار عن حسين
بن ابي سعيد المكاري عن جهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف بكنيته
قال قلت لابي عبد الله ع علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن
سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة يا من
اعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد واعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير
الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم عنه رفعه الى ابي جعفر
الله علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا
واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني
حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول [illegible] ما لا طاقة لي به
ولا صبر لي عليه عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن
حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال فاين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما
دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسألك بالذي تقوم به السماء وبه
تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد
الرمال ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأله حاجتك والح في الطلب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع انه كان

يقول اللهم

يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال
والاكرام اللهم حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني
مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما
تعين به الصالحين على انفسهم ولا تخزني مع الاشرار ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين
اسألك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرئ قلبي من الرياء
والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين
من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والعثرة والمسكنة واعوذ
بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا تنفع واعيذ بك نفسي
من عدوك ملحدا ولا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسألك الثبات على دينك والتصديق
بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك
اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك
واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم
ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد
ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك وملائكتك واولو العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم
ومن لم يشهد على ما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولو العلم فاكتب شهادتي مكان شهادته

الكفل بالكسر الضعف والنصيب والحظ
الكسل التثاقل عن الشيء والفتور

اللهم انت السلام ومنك السلام اسالك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من النار علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال ان ابا ذر اتى رسول الله ص
ومعه جبرئيل ع في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله ص فلما رآهما انصرف عنهما ولم
يقطع كلامهما فقال جبرئيل ع يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا
محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فاسأله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل
جاء ابو ذر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله ص ما منعك يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين
مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شانك
فقال ذاك جبرئيل ع يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل دخله
من الندامة ما شاء الله حيث لم يسلم عليه فقال له رسول الله ص ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد
اخبرني جبرئيل ع ان لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسألك
الامن والايمان والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى
عن شرار الناس علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت
هذا الدعاء من ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال وكان ابو جعفر ع يسميه الجامع بسم الله
الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت
بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل الله على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاء الله حق وصدق
الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان
يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما
يحب الله

يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسألك مفاتيح
الخير وخواتمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم
انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة
عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي
واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي
واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها
وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه
وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم
ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك
منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا الهي
بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك
كله اسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك
واصير بها الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني
حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها
علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء
فارده ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك
خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني
درعك الحصينة

مذاكره

جمع طارق وهو ما يتنزل من البلايا ليلا ونهارا
الزوبعة اسم شيطان او رئيس للجن ومنه سمي الاعصار زوبعة ق
البائقة الداهية جمع بوائق ق
الماء صحاح

ودرعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في
ولدي واهلي ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت
وما اسررت فاغفره لي يا ارحم الراحمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي
ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير
وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذاتها وبقيت تبعتها وبهذا الاسناد عن يعقوب بن
شعيب عن ابي عبد الله ع قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر
الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب
التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب
التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب
التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء عنه عن
محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي
في نعمتي ويا غياثي في رغبتي قال وكان من دعاء امير المؤمنين ع اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار
واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك
لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا
تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج مني من كل عضو من اعضائي فلا تقربني حتى القاك

وارزقني

بلغ

وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله ع هذا الدعاء
الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه
وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسألك مسألة من خضع
لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وتردد
عبرته واعترف لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت
عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجاته ذنوبه
الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسألك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب
اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانتي ومنطقي وذل
مقامي ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي اسألك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من
الغواية واسألك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع
الشكر والتسليم عند الشبهات واسألك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك
والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من
ارجو ان لم ترحمني ومن يعود علي ان اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من آمل عطاياه ان حرمتني
او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي
واطول املي واقصر اجلي واجرأني على عصيان من خلقني رب وما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك علي
كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت

[اللب]

عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى الهرب
من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف
ركني رب وما اطول املي وما اقبح سريرتي في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت [في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي]
ولا شكر عندي ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه
وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت
لها اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي على عصياني و
تفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي الاخرة فتثبطت
عنها وابطات في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها
البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي برقي وكفلت لي برزقي فامنت
خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه
الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك
يا كريم اسالك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة
عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي
كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع
المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفا بالحلم
والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان ابن
محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا مثله وذكر انه دعا علي بن الحسين عليهما السلام وزاد في آخره

امين

امين رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله ع قال ادع بهذا الدعا
اللهم اني اسالك بحقك الذي لا ينال الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك
والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمد او زل بها مني خطا او خطر بها علي خطرات
الشيطان اسالك خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل [وتوقعني]
بها رايي ليجاوز حد حلالك اسالك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيئ كل ما تعلم او اخطا من حيث
لا اعلم او من حيث اعلم اسالك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب
في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف
من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء
والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسالك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها
يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت
له علي مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن
خلفه ومن قدامه وامنعه ان يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا
عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فكم من
كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيي فيه الامور انزلته بك وشكوته
اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته وكفيته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة
فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال اللهم اني اسالك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم

ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم و
تعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين
وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرّهم اللهم اني اسألك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة
النبيين اللهم اني اسألك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك
ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلّم وانت لها واسع
غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك قول قائل انت
كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني
على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل
ويا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين
اسألك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام
وهي رميم انك على كل شيء قدير يا من قل شكري له فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني
ورآني على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقتني له فنعم المولى انت يا سيدي
وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب انا الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين
يديك ما شئت صنعت بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه و
خلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليس لعالم وقته معه
يا من ليس للمخلوق دونه منعة يا اول قبل كل شيء ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من
ليس لآخره فناء ويا اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه
قديم

قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسألك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم
يا لا اله الا انت اللهم انت الصمد اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني الجنة برحمتك محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد واحمد بن محمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا ع علمني دعاء واوجز
فقال قل يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسألك الامن والايمان علي بن ابراهيم عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع ان رجلا اتى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين كان لي مال
فتشتت ولم انفق منه درهما في طاعة الله تعالى ثم اكتسبت مالا فلم انفق منه درهما في طاعة
الله تعالى فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى ويغفر لي ما عملت وعملا اعمله قال قل قال ما اقول يا امير
المؤمنين قال قل كما اقول يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي
شديدة ع في كل شدة ويا دليلي في الضلالة انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك
لا تنقطع لا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت وغذيتني فاحسنت غذائي
واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقويت
بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي
عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني
حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العائد بالفضل وانا العائد
بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزك
لعزتك في خضعت بذلي فما انت صانع بي لكرمك واقراري بذنبي ولعزك وخضوعي بذلي افعل بي ما انت
اهله ولا تفعل بي ما انا اهله   تم كتاب الدعاء ويتلوه كتاب فضل القرآن من كتاب الكافي

تاليف الشيخ الجليل الفقيه محمد بن يعقوب الكليني تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة
جنته ... في شهر ذي حجة الحرام سنة احدى وثمانين بعد الالف حامدا مصليا مستغفرا

٤٢٢

٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب فضل القرآن

علي بن ابرهيم عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن
عن صفوان الجريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القرآن
فان القرآن يأتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف
صف ثمانون الف صف امة محمد واربعون الف صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة
رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته
وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم
نعطه ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان
هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء
والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى يأتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء
البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي
اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال
والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر

النبيون

النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا
النبي مرسل نعرفه بسمته وصفته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول
الله فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم اوما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب
الله عليه فيقول رسول الله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى يأتي على صف الملائكة
في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون
تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة
الى الله عز وجل مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب
العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي
الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رأيت
عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب
بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن
عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرجع القرآن راسه في صورة اخرى
قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع فيأتي الرجل
من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول
ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الاول ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن
انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وفي سمعت الاذى ورجمت بالقول في الا وان كل تاجر
قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب

عبادك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي بسببي ويحب فيّ ويبغض فيّ فيقول الله عز وجل
ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج الكرامة فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن
فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب انّي استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل
وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان
بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون
واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت جعلت فداك يا ابا جعفر
وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاة تتكلم
ولها صورة وخلق تأمر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع التكلم به في الناس
فقال ابو جعفر ع وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك
كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر
الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليه وعليهم السلام قال قال رسول الله ص ايها الناس انكم في دار
هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد
ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام مقداد بن
الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن
كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه
قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه

تفضيل

تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره
انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى
ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من
عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن
التخلص وقلة التربص علي عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ع
ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم
وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص انا اول وافد على العزيز الجبار
يوم القيامة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم اسألهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ان هذا القرآن فيه
منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب
البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كان في وصية امير المؤمنين ع لاصحابه اعلموا ان
القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه عليهم السلام قال شكا رجل الى النبي ص وجعا في صدره
فقال ص استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ابو علي الاشعري عن
بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا والله لا يرجع الامر والخلافة

الا الذي يكرهو عموا ابدا ولا الذي يتقابلا ولا فيه للحجة والتبيين ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن
وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله ص القرآن هدى من الضلالة وتبيان من
العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من
الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الاخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن
الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله ص اعطيت السور الطوال مكان التورية
واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون
سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتورية لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود عليه السلم ابو
علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال يجيء القرآن
يوم القيمة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا الرجل منا فيجاوزهم الى النبيين
فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملئكة المقربين فيقولون هو منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل
فيقول يا رب فلان بن فلان اظمأت هواجره واسهرت ليله في دار الدنيا وفلان بن
فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه
فيقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها
علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الدواوين يوم القيمة ثلاثة

ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان
الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم
القرآن امامه في احسن صورة فيقول يا رب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي
ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط
يمينك فيملؤها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة
لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن
القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال قال علي بن الحسين ع لو مات
من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان ع اذا قرأ مالك يوم الدين
يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع اذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين اذا هم بشخص قد اقبل
لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا هذا احسن شيء
رأيناه فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن
فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي الى الملئكة فيقولون
هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك

باب فضل حامل القرآن

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين

والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله

قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة وباسناده عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله

تعلموا القرآن فانه يأتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا القرآن

الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك واسلت دمعتك اؤول معك حيث

ما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا اليوم لك من وراء تجارة كل تاجر وستأتيك كرامة الله عز وجل

فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له

اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه

القرآن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله ع قال من قرأ القرآن وهو

شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزا

عنه يوم القيامة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه

الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك فيه

فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم

يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه

كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين ابو علي الاشعري عن الحسن

بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت

عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية

لحامل

لحامل القرآن وان احق الناس في السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل

القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك

الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به من ختم القرآن فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه

لا يوحى اليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا

يحد فيمن يحد عليه ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن اوتي القرآن فظن ان

احدا من الناس اوتي افضل مما اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ابو علي الاشعري

عن الحسن بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن ابان بن تغلب عن

ابي عبد الله ع قال الناس اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان ولم يؤت

القرآن ورجل اوتي القرآن ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القرآن واوتي الايمان ورجل لم يؤت

القرآن ولا الايمان قال قلت جعلت فداك فسر لي حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت

القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها واما الذي اوتي القرآن ولم يؤت الايمان فمثله

كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتي القرآن والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها

طيب وطعمها طيب واما الذي لم يؤت الايمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا

ريح لها علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن

داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين ع اي الاعمال افضل قال

الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء باوله ارتحل في آخره

وقال قال رسول الله ص من اعطاه الله القرآن فرأى ان رجلا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم

جعفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معوية بن
عمار قال قال لي ابو عبد الله ع من قرا القرآن فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن نجران عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
يا معاشر قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسؤل وانكم مسؤلون
اني مسؤل عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسئلون عما حملتم من كتاب الله وسنتي علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت
موسى بن جعفر ع يقول للرجل اتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت
عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره
ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له اقرا
وارق فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رايت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى بن جعفر ع
ولا ارجى الناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا قرا فكانه يخاطب انسانا عنه علي
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حملة القرآن عرفاء
اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة **باب من يتعلم**
القرآن بمشقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الذي يعالج القرآن
ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور
بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من شدد عليه في القرآن

كان له

كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن سليم
الفراء عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان يكون
في تعليمه **باب من حفظ القرآن ثم نسيه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب
الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني كنت قد قرات القرآن فتفلت مني فادع الله
عز وجل ان يعلمنيه قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو
من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قراها ثم تركها فتاتيه يوم القيمة في احسن صورة
وتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت بي لانزلتك
هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرا القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يقرأ
القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرا القرآن لينتفع به في صلوته وليله ونهاره
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع من نسي سورة
من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا راها قال ما انت ما احسنك
ليتك لي فتقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني لرفعتك الى هذا ابن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كان
القرآن يتفلت مني فقال ابو عبد الله ع القرآن القرآن ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم
القيمة حتى تصعد الف درجة يعني في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن بن احمد عن ابان

بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها
ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا
لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن
ابي كهمس الهيثم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت
عليه ثلاثا اعليه فيه حرج قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت
لابي عبد الله ع جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد تفلت مني
منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن
ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجة من بعض
الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني
وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموه
فان من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان
حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن
لم يعلمه **باب في قراءته** علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال القرآن عهد
الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين آية علي بن
ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث
عن الزهري

عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين ع يقول آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي
لك ان تنظر ما فيها **باب البيوت التي تقرأ فيه القرآن** عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي ص نوروا بيوتكم بتلاوة
القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت
اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن
يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال ان البيت اذا كان فيه المرء
المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء محمد بن عن
احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز
وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكواكب
لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته
وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين **باب ثواب قراءة القرآن** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر ع قال من قرأ القرآن قائما
في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلاته جالسا كتب الله له بكل حرف
خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب

وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل
بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى
منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات
ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم او غيره وعن
سيف بن عميرة عن رجل عن جابر بن صابر عن بشير بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي عليهما السلام
قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فاذا
قرأها في غير صلوة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة
وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى
يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن
لم يقرأه قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرأ ما معه اعطاه الله ذلك محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر ع قال من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم
الجمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان
ختمه في سائر الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي و
الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ
خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي

آية

آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب
من المجتهدين ومن قرأ الف آية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب
المثقال اربعة وعشرين قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء الى الارض ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور
عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين عليهما السلام قال وقد روى هذا الحديث عن ابي عبد الله ع
قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز وجل له به حسنة ومحى عنه سيئة
ورفع له درجة ومن قرأ نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه
سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر
سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما
قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلوة كتب الله له به خمسين حسنة ومحى عنه خمسين
سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلوته كتب الله له مائة حسنة
ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة
او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن ابي عبد الله ع قال
سمعت ابي ع يقول قال رسول الله ص ختم القرآن الى حيث تعلم

باب قراءة القرآن في المصحف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله ع
قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف على والديه وان كانا كافرين عنه
عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال انه

يعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين. عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة يشكون الى الله عز
وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار
لا يقرا فيه. علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمرو بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن
جده عن ابي عبد الله ع قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا
كافرين. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
معوية بن وهب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك اني احفظ
القرآن على ظهر قلبي فاقراه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقراه
وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة. **باب ترتيل القرآن
بالصوت الحسن** علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان
عن عبد الله بن سليمان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا
قال قال امير المؤمنين ع بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا
قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤوه بالحزن. علي بن محمد عن ابرهيم
الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اقرؤوا
القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيء من بعدي
اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة

وقلوب

وقلوب من يعجبه شانهم. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني
علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن ع قال ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين ع كان يقرا القرآن فربما
يمر به المار فيصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت
ولم يكن رسول الله ص يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله ص كان يحمل الناس من خلفه
ما يطيقون. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال
اعرب القرآن فانه عربي. علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران ع اذا وقفت بين يدي
فقف موقف الذليل الفقير واذا قرات التورية فاسمعنيها بصوت حزين. عنه عن علي بن معبد عن
عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لم يعط امتي اقل من ثلاث
الجمال والصوت الحسن والحفظ. عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس بن عبد الله بن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن. عنه عن
علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص لكل شيء حلية
وحلية القرآن الصوت الحسن. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن
عيسى عن السكوني عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله نبيا الا حسن
الصوت. سهل بن زياد عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن
الحسين ع احسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يستمعون قراءته.
سهل بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضل

قال قال ابو عبد الله ع يكره ان يقرأ قل هو الله احد بنفس واحد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع اذا قرات القرآن فرفعت به صوتي جاءني
الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا ابا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع
اهلك ورجع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا **باب فيمن
يظهر الغشية عند القرآن** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق
الضبي عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا
من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال
سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر ع مثله **باب
في كم يقرأ القرآن ويختم** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن
عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله
فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال
لا قال ففي ثلاث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء
من الشهور وكان اصحاب محمد ص يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن
يرتل ترتيلا واذا مررت باية فيها ذكر الجنة فقف عندها واسأل الله عز وجل الجنة واذا مررت
باية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي
بن النعمان

بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قلت له في كم اقرأ القرآن
فقال اقرأه اخماسا اقرأه اسباعا اما ان عندي مصحفا مجزى اربعة عشر جزءا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن ع
قال قلت له ان ابي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال له في شهر
رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة
في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي
فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله ص ختمة ولعلي ع اخرى ولفاطمة عليها السلام اخرى
ثم للائمة عليهم السلام حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذه الحال
فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيامة قلت الله اكبر فلي بذلك قال نعم ثلاث
مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا
عبد الله ع وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا
حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب
محمد ص كان يقرأ القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت
باية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة
فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلاث فقال ها واومى بيده نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء
من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلاة ما استطعت **باب في ان القرآن يرفع كما انزل**
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان الرجل الاعجمي

من اتى ايضا القرآن بمجيئه تترعها الملائكة بجريتيه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات
في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرأوا
كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم **باب فضل القرآن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
بدر عن محمد بن مروان عن ابي جعفر ع قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن
قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى اهله وعلى
جيرانه ومن قرأها اثنى عشر مرة بنى الله له اثنى عشر قصرا في الجنة فيقول الحفظة اذهبوا
بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمسة وعشرين
سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم
قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده
في الجنة او يرى له حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن محمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله ع قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش
وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي
وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم
سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب و
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك ابو علي الاشعري عن محمد بن
حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم وان
مات كان في جوار محمد النبي ص محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
طلحة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله
له ذنوب خمسين سنة حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه
الى علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله ص من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي
وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان
ولا ينسى القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن
ابي جعفر ع قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في
سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات غفرت
له على نحو الف ذنب من ذنوبه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول قل هو الله احد ثلث القرآن
وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن
الحسن بن الجهم عن ابرهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن ع يقول من قرأ آية الكرسي
عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها في دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة
قال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقرأها من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه من
شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف

عنه البلاء ثلاث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي
آية في غير صلوة لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلوة النهار
والليل كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية
والاوقية اعظم من جبل احد   ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من مضى به يوم واحد
فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين
وبهذا الاسناد عن الحسن بن يوسف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع
الله له خير الدنيا والآخرة وغفر الله له ولوالديه وما ولدا   عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت
على محمد ص فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في
قراءتها ما تركوها   علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع ان النبي
ص صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل ع يصلون
عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم عليه فقال بقراءة قل هو الله احد قائما وقاعدا
وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير
عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قرأ الهيكم

التكاثر

التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لو قرئت الحمد على ميت
سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا   عنه عن احمد بن بكر عن صالح بن سليمان
الجعفري عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبى يتعهد في كل ليلة قراءة
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلث مرات وقل هو الله احد مائة مرة
فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش
وفساد المعدة وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه
بذلك او تعوهد كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابرهيم ع يقول من استكفى بآية من القرآن
من المشرق الى المغرب كفي اذا كان بيقين   الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن
ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله ع في العوذة قال تأخذ قلة جديدة
فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ
ويزاد فيها ماء ان شاء الله   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل
بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد
اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت
على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها

والاوقية

من التبجيل والتعظيم

عن بكر بن صالح

يزداد

دعاء الحاجز

حتى يخرج من عنده محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السيارى عن محمد بن بكر عن ابى الجارود

عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع قال والذى بعث محمدا ص بالحق واكرم اهل بيته ما من شىء

تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او آبق الا وهو

فى القرآن فمن اراد ذلك فليسئلنى عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عما يؤمن من الحرق

والغرق فقال اقرأ هذه الآيات الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله

حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد آمن من الحرق والغرق قال فقرأها

رجل فاضطرمت النار فى بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شىء ثم قام اليه رجل آخر فقال

يا امير المؤمنين ان دابتى استصعبت علىّ وانا منها على وجل فقال اقرأ فى اذنها اليمنى وله اسلم من

فى السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فقرأها فذلت له دابته وقام اليه

رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان ارضى ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلى ولا تجوز

حتى تأخذ فريستها فقال اقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم

بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش

العظيم فقرأها الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان فى بطنى

ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسى وتغسلها

وتشربها وتجعلها ذخيرة فى بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله

تعالى ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن الضالة فقال اقرأ يس فى ركعتين

وقل يا هادى الضالة رد علىّ ضالتى ففعل فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه آخر فقال

يا امير

دعاء دفع اصعاب

دعاء وجدان ضالة

يا امير المؤمنين اخبرنى عن الآبق فقال اقرأ او كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه

موج الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الآبق ثم قام اليه آخر

فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن السرق فانه لا يزال يسرق لى الشىء بعد الشىء ليلا فقال له اقرأ

اذا أويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين ع

من بات بارض قفر فقرأ هذه الآية ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى

على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى

الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشياطين واذا

هو آخذ بخطمه فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه

ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح فلما اصبح الرجل رجع الى امير المؤمنين ع فاخبره وقال

له رأيت فى كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا

فى الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا جعفر ع يقول من

لم يبرئه الحمد لم يبرئه شىء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن اسماعيل بن مهران عن صفوان

بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع انه قال من قرأ اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون

وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك على بن ابراهيم عن ابيه عن على بن معبد عن

ابيه عمن ذكره عن ابى عبد الله ع انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من

كانت قراءته بها فى نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة

من آفات الدنيا حتى يموت فاذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه

خلع بمعنى انف ... عن ... وحواليه

بالجحفة

ذ...

قد...

فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة
ويقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه
حتى يأمرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض روحه
فاذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه في الين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه
الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة **باب النوادر** عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال
قراء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به
على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح فلا كثر الله
هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله
واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار
البلاء وباولئك يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث
من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن
الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث فينا وفي
عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان
القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم

ونبأ ما

ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن اسحق بن عمار عن ابي جعفر ع قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا
وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد
عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن بن السري عن عمه علي بن السري عن ابي عبد الله
قال اول ما نزل على رسول الله ص بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك واخره اذا
جاء نصر الله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن القسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص
بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
هدى وانما انزل القرآن في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله ع نزل القرآن جملة
واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي ص نزل صحف
ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل
لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل
القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال لا تتفأل بالقرآن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت على ابي عبد الله ع كتابا فيه
قرآن مختم معشر بالذهب وكتب في آخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب فيه
شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول
مرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن يس الضرير عن حريز

دعاء طرق سؤال الحاجة

عن زرارة قال قال تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره فتضعه بين يديك وتقول
اللهم إني أسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الأعظم الأكبر وأسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى
أن تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد
بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان
علي بن ابرهيم عن أبيه عن ابن سنان أو عن غيره عمن ذكره قال سألت أبا عبد الله ع عن
القرآن والفرقان أهما شيئان أو شيء واحد فقال عليه السلام القرآن جملة الكتاب والفرقان
المحكم الواجب العمل به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن
مسلم عن زرارة عن أبي جعفر ع قال إن القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل
الرواة علي بن ابرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله ع
إن الناس يقولون إن القرآن نزل على سبعة أحرف فقال كذبوا أعداء الله ولكنه نزل على حرف
واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير
عن أبي عبد الله ع قال نزل القرآن بإياك أعني واسمعي يا جارة وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله ع
قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه ص فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا أن
ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال سألت أبا عبد الله ع
عن تنزيل القرآن قال اقرؤوا كما علمتم علي بن محمد عن بعض أصحابه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال
دفع إلي أبو الحسن ع مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا

فوجدت

فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم قال فبعث إلي ابعث إلي
بالمصحف محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن أبي عبد الله
قال قال أبي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلا كفر عنه عن الحسين بن النضر عن
القسم بن سليمان عن أبي مريم الأنصاري عن جابر عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول وقع مصحف
في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه إلا هذه الآية ألا إلى الله تصير الأمور الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن ميمون القداح قال قال لي أبو جعفر ع اقرأ قلت من أي شيء
أقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت ألتمسها فقال اقرأ من سورة يونس قال فقرأت
للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال
رسول الله ص إني لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد
عن الحجال عمن ذكره عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل بلسان عربي
مبين قال يبين الألسن ولا تبينه الألسن أحمد بن محمد بن أحمد عن محمد بن أحمد النهدي
عن محمد بن الوليد عن أبان بن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن أبي عبد الله ع قال ما من
عبد يقرأ آخر الكهف إلا تيقظ في الساعة التي يريد أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد الله ع سليم مولاك ذكر أنه ليس معه
من القرآن إلا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن أيعيد ما قرأ قال
نعم لا بأس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن سلمة
قال قرأ رجل على أبي عبد الله ع وأنا أستمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال

ابو عبد الله ع كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم ع فاذا قام القائم ع قرأ كتاب الله عز وجل
على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي ع وقال اخرجه علي ع الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا
كتاب الله عز وجل كما انزله الله على محمد ص وقد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع
فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين
جمعته لتقرؤوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله ع
عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرأه ثم ينساه اعليه فيه حرج فقال لا علي عن ابيه عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ع ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي جميل
عن سدير عن ابي جعفر ع قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في
التورية سورة الملك ومن قرأها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع
بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس وان والدي ع كان يقرأها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل
عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم
علي فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل
قد كان هذا العبد وعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل
قد كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله ع ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا
فضل القرآن فقال ابو عبد الله ع ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة

ضال

ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله ع اما نحن فنقرأ على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل ع الى محمد ص سبعة عشر الف آية تم كتاب
فضل القرآن بمنه وجوده ويتلوه كتاب العشرة من كتاب الكافي للكليني تصنيف محمد بن
يعقوب الكليني رحمه الله

٢٢٢

٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العشرة ما يجب من المعاشرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع عليكم بالصلاة في المساجد وحسن الجوار للناس
واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس
حياته والناس لا بد لبعضهم من بعض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع كيف
ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس فقال تؤدون
الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم
مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق

ج٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع
فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين
يقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم و
يقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي
ابو عبد الله ع اقرأ على من ترى انه يطيعني منهم وياخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل
والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا
جاء محمد ص ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برا وفاجرا فان رسول الله ص كان يامر باداء
الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا
ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك
ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا
ادب جعفر والله لحدثني ابي ع ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي ع فيكون زينها
آداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه
يقول من مثل فلان انه لآدانا للامانة واصدقنا للحديث

باب حسن المعاشرة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع من خالطت فان استطعت
ان تكون يدك العليا عليهم فافعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله ع والبيت غاص باهله فيه

الخراساني

الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله ع وكان متكئا
ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه
ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة
آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن
ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض
للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل
عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض
ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما عليهما السلام
قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

باب من تجب مصادقته ومصاحبته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع
بعقله واحترس من سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع
بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت
عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر ع يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من
يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن علي عن محمد بن يسار
القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلي قال قال امير المؤمنين ع

قال قال رسول الله ص انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مُثّل
اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت
له عند موته علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن
رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله ع عليك بالتلاد واياك وكل محدث
لا عهد له ولا امان له ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله ع قال احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عائذ
عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه
الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه منها شيء ولا تنسبه الى شيء من الصداقة
فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك
شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته
والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات **باب من تكره مجالسته**
ومرافقته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي
عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يتجنب
مواخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب
انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه
عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما

اراد

اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب
فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها
باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم
في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين ع لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه
على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمرء المسلم
ان يواخي الفاجر والاحمق والكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض
اصحابه عن ابي الحسن ع قال قال عيسى ع ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من
تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله
يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد
والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك
اخلفوك قال وسمعته يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة
للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابنا
عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله ع عن ابيه عليهما السلام قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام
يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال

اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك
ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك
في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك
واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلثة مواضع قال الله
عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم قال حدثنا المحاربي يروي عن ابي عبد الله ع عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله ص ثلاثة مجالستهم تميت القلوب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء و
الجلوس مع الاغنياء علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن ابي البلاد رفعه قال
قال قال لقمن لابنه يا بني لا تقترب فتكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان
ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار
والفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه
من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن
لا يملك لسانه يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن
ابي عبد الله ع انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم

قال رسول

قال رسول الله ص المرء على دين خليله وقرينه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله
اياك ومصاحبة الاحمق فانك اسر ما يكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك
باب التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اتى رجل من بني
تميم الى النبي ص فقال له اوصني فكان فيما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال مجاملة الناس ثلث العقل علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث يصفين ود المرء
لاخيه المسلم يلقاه بالبشر ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص التودد الى الناس نصف العقل عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن ع قال التودد الى الناس نصف العقل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله
يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي
عبد الله ع قال قال الحسن بن علي عليهما السلم القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من
بعدته المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع
فتحسم باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

ابي عبد الله ع

المجاملة المعاملة بالجميل ش

ابيه عن محمد بن عمر بن اذينة عن ابيه عن ابي نصر بن قابوس قال قال ابو عبد الله ع اذا احببت احدا
من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابراهيم ع قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي احمد بن محمد بن خالد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما

باب التسليم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدأ بالكلام قبل السلام
فلا تجيبوه وقال ابدأ بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص اولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان
سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا سليمان
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان الله
عز وجل يحب افشاء السلام عنه عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال ان الله
قال البخيل من بخل بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه ولا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله
يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان
علي ع يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام
تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا ع قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
الشاهد

عن علي